القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٤هـ — ٢٤ اغسطس (آب) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٤١١ — الكويت.
AL-QABAS, Friday, 24 August, 1984 — 13th Year No. 4411 — Kuwait.

في حادث أثار تساؤلات حول افتعاله

مصرع رئيس الأركان اللبناني ومرافقيه في تحطم هليكوبتر بعد زيارة فرنجية

بيروت: سوء الرؤية وكثافة الضباب هي السبب

لقي رئيس اركان الجيش اللبناني اللواء ركن نديم الحكيم (درزي) حتفه في حادث غامض ادى الى تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية في شمال لبنان امس . وقتل مع اللواء الحكيم — ٥٥ سنة — والذي لعب دورا رئيسيا في تطبيق الخطة الامنية في بيروت قائد اللواء السابع العقيد نهرا شالوحي وسبعة مرافقين اخرين .

واعلنت وزارة الدفاع في بيان اصدرته مساء أمس عن ملابسات الحادث الذي اثار تساؤلات حول افتعاله ، ان الطائرة سقطت بسبب « سوء الرؤية وكثافة الضباب » ، وان جميع ركابها وهم من العسكريين قتلوا في الحادث . وقال البيان انه « بتاريخ ٢٣ اغسطس وفي الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر واثناء عودة الطائرة المروحية التابعة للقوى الجوية اللبنانية بمهمة من اهدن الى بيروت سقطت وكانت تحمل بين ركابها اللواء الركن نديم الحكيم رئيس الاركان والعقيد الركن نهرا شالوحي والملازم اول الطيار ايلي عقيقي والملازم الطيار دوري عيراني والملازم رشاد ابو شقرا والرقيب الاول محمد الايماني والرقيب الاول علي تقلا والتلميذ الرتيب نزار ابو شقرا والمصور الصحفي حبيب ضيا اثر تعرضها لحادث جوي في منطقة ايطو » .

واضاف « وتفيد المعلومات الاوليـة أن الحادث حصل بسبب سوء الرؤية الناتج عن كثافة الضباب ، وقد ارسلت فرق الانقاذ على الفور فتبين أن جميع الركاب قد استشهدوا . وقد شكلت قيادة الجيش لجنة تحقيق لتحديد تفاصيل الحادث » .

واشارت مصادر عسكرية الى ان الطائرة اصطدمت بجبل ايطو وسقطت بركابها ثم انفجر خزان الوقود فيها واحترقت فيما تناثرت الجثث في مساحة بعيدة عن مكان الحادث .

واضافت ان الاتصال مع الطائرة وهي من نوع « اغستا بل » فقد عند الساعة الثالثة بعد الظهر بالتوقيت الصيفي .

وقالت ان الوفد العسكري اللبناني كان قد اجتمع الى الرئيس الاسبق سليمان فرنجية بطلب من الرئيس أمين الجميل .

وذكرت مصادر رسمية ان السيد فرنجية حضر الى مكان الحادث بنفسه ليشرف على انتشال الجثث .

وطلب الرئيس الجميل من المراجع المختصة التحرك السريع واجراء ما يلزم كما طلب اجراء تحقيق فوري بالحادث .

وقد ابدت الاوساط الرسمية والسياسية والقيادية اسفها الشديد لوقوع الحادث .

وكان قائد الجيش السابق العماد جان نجيم قد قتل في حادث مماثل في المنطقة نفسها في شهر يونيو عام ١٩٧١ .

● في واشنطن اعربت الادارة الاميركية عن اسفها للحادث ، فيما راجت تساؤلات حول امكانية أن يكون الحادث مفتعلا .



● اللواء الحكيم (الى اليسار) مع قائد الجيش والرئيس الجميل (من الارشيف)

صدفـــة !

تصادف مقتل رئيس اركان الجيش اللبناني اللواء الركن نديم الحكيم مع مرور عامين على اغتيال بشير الجميل .

اللواء الحكيم وضحايا الهليكوبتر

« موت » القادة العسكريين بالهليكوبتر اصبح شائعا في العالم العربي ، ومن ابرز الشخصيات التي قتلت بالخطا في طائرات الهليكوبتر وبسبب رداءة الاحوال الجوية ، العماد جان نجيم قائد الجيش اللبناني في عهد الرئيس سليمان فرنجية ، والمشير احمد بدوي الذي لقي مصرعه في الصحراء الغربية في عهد الرئيس انور السادات .

واللواء نديم الحكيم ، رئيس اركان الجيش اللبناني تسلم منصبه من اللواء الركن منير طربيه عام ١٩٨١ ، وهو من مواليد بلدة عين قني في قضاء الشوف العام ١٩٣٠ ، متزوج من ليديا حمادة ولهما ٤ أولاد .

دخل المدرسة الحربية في العام ١٩٥٢ وتخرج فيها عام ١٩٥٥ ، وهو من الدورة نفسها التي تخرج فيها قائد الجيش اللبناني السابق العماد ابراهيم طنوس . تقلب في مناصب عسكرية عدة ابرزها قيادة ثكنة حمانا التي اعلنت تمردها على قيادة الجيش وانضمت الى قوات الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة السيد وليد جنبلاط ، وصرح في حينه انه سيتلقى الاوامر من وليد جنبلاط لان الجيش اللبناني انحاز لقوات الكتائب في حرب الجبل .

وكان اخر منصب اسند اليه بعد عزل العماد طنوس واستحداث مجلس عسكري اعلى جديد هو نائب رئيس المجلس .

جنبلاط : التحقيق لن يكون مقنعا

علق الوزير وليد جنبلاط على مصرع رئيس اركان الجيش اللبناني بقوله : انه من المفيد والمستحسن ان تنجلي بسرعة قضية مقتل اللواء الحكيم ورفاقه ، وان يكون التحقيق واضحا ومقنعا كي لا تضم هذه الحادثة الى السلسلة الطويلة من الحوادث الغامضة التي جرت سابقا من سيارات مفخخة الى اغتيالات الامر الذي يزيد من شكوكنا في نوايا النظام واهدافه . وتابع جنبلاط يقول: من المفيد ان لا يحاول النظام واركان المؤسسة العسكرية أن يلهونا بمقتل اللواء الحكيم في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها البلاد الامر الذي قد يزيد ايضا من الشكوك حول دور المؤسسة العسكرية في أي مكان وقال انه مهما طال التحقيق فلن يكون مقنعا بالنسبة الينا ولن يزيدنا مقتله الا تصميما وعزما على مواصلة المسيرة من أجل تحرير لبنان من الفاشية .

اتصالات عاجلة

بيروت — القبس — سارع القصر الجمهوري اللبناني أمس الى اجراء اتصالات عاجلة مع دمشق تركزت حول طلب بذل اقصى الجهود لتطويق مضاعفات محتملة لحادث مقتل رئيس أركان الجيش ورفاقه .

واعربت الاوساط السياسية اللبنانية عن مخاوفها من أن يكون هذا الحادث بمثابة رصاصة الرحمة التي تطلق على وحدة الجيش اللبناني وعلى الخطة الامنية ليس في الجبل وحده وانما في كل لبنان .

عرفات لـ القبس

العرب يطلبون مني أن أكون رئيسًا للمنظمة

أبوجهاد لا يستبعد تأجيل المجلس الوطني

الجزائر — من رشيدة أحمد :

قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح لـ القبس أن العرب يطلبون منه أن يكون رئيسا للمنظمة ورئيسا للثورة ومعتدلا ورجل عصابات .

واضاف ابوعمار قائلا : ان هذا يدل على مدى ثقة وأمل الامة العربية بالثورة الفلسطينية .

وتوقع السيد عرفات أن ينجح اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الجزائر في ١٥ سبتمبر المقبل ، باعتباره مؤتمر القرار الوطني المستقل .. واكد أن هذا الموعد لن يتعدل .. وقال ان المجلس سيضم كل الفصائل الملتزمة بالقرار الوطني المستقل .

واعتبر ابوعمار هذا المجلس بمثابة اسدال للستار على المؤامرة الفاشلة ضد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير .

واوضح السيد عرفات من ناحية ثانية ، أن تشكيل القوة الاسلامية الفصل بين القوات العراقية والايرانية المتنازعة يتم بقرار من اجتماعي الطائف والدار البيضاء للجنة المساعي الاسلامية الحميدة .

وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن مراقبين قولهم ان التهديد الذي وجهته قيادة المعارضة في حركة « فتح » للدولة التي ستستضيف المجلس الوطني الفلسطيني يدل على تصميم هؤلاء على الحيلولة دون عقد اجتماع المجلس ، وقالت الوكالة ان عملية اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت تبدو ممكنة بعد اتفاق عدن ، اصبحت مهددة بصورة خطيرة .

السيد خليل الوزير — ابو جهاد — نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، قال ان لقاء ثالثا لقادة

(البقية على الصفحة ١٧ — عمود ٥)

أزمة الحكومة الاسرائيلية :

بيريز يطلب مهلة اضافية

ومصير محادثات حكومة الوحدة يتقرر اليوم



بيريز ووايزمن يتصافحان بعد توقيع اتفاق التحالف بينهما (أ.ب — راديو)

[...]علن حزب العمل الاسرائيلي في [...] اصدره أمس أن زعيم الحزب [...]ون بيريز يحتاج الى مزيد من [...] لتشكيل حكومة جديدة وانه [...]لب من رئيس الكيان الاسرائيلي [...] هرتزوغ مهلة ٣ اسابيع اخرى. [...]صدر البيان عشية اجتماع سيعقد [...] بين بيريز وزعيم تكتل [...] ورئيس الحكومة الانتقالية [...] شامير ويتوقع أن يقرر مصير [...]ثات بين العمل والليكود [...] تشكيل حكومة مشتركة من [...]ين .

[...]ال البيان ان بيريز سيدعو شامير [...]لانضمام لحكومة برئاسة العمل [...] سيرفض اي اقتراح بتناوب [...] الحكومة أو حصول الليكود على [...] وزارية اكثر من العمل .

[...]ر مسؤولون في حزب العمل أن [...]يتطلع الان الى الاحزاب [...] الصغيرة لتامين الاغلبية [...]ية في الكنيست وانه بحاجة لصوت واحد لذلك . واضافوا أن بيريز يركز جهوده الان على اقناع حزب « اغودات اسرائيل » وله مقعدان والحزب القومي الديني « ٤ مقاعد » وحزب تامي « مقعد واحد » بالاشتراك في حكومة ائتلافية بزعامة العمل .

وكانت فرص شامير لتشكيل حكومة ائتلافية بزعامة العمل ودون الليكود قد تحسنت بعد توقيع اتفاقية تأييد من وزير الدفاع الاسبق وزعيم حزب « ياحاد » عزرا وايزمن وله ٣ مقاعد . وكذلك حصوله على تأييد وزير المالية السابق ييغال هورفيست « مقعد واحد » .

الاسد بليبيا فجأة

وصل الرئيس السوري حافظ الاسد الى طرابلس الغرب بصورة مفاجئة الليلة الماضية ، يرافقه نائبه السيد عبد الحليم خدام . وعقد الرئيس الاسد على الفور محادثات مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بحضور السيد خدام والرائد عبد السلام جلود .

وقال الرئيس السوري في تصريح للتلفزيون الليبي ان زيارته تاتي في اطار تبادل الراي حول القضايا العربية عامة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

مقالات

[...] الذكرى الثانية [...]لرحيل عن بيروت : [...]كذا قاتل الفلسطينيون

[...]د. عمر الخطيب

● ص ٨ ●

المقاومة اللبنانية : مقتل رقيب اسرائيلي

وجرح ٥ جنود ومهاجمة دورية بالصواريخ

قتل جندي اسرائيلي واصيب ٦ اخرون بجروح في سلسلة عمليات نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في لبنان خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية .

وقال ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب ان عسكريا اسرائيليا هو الرقيب اول موردخاي بوخاري قتل واصيب جندي بجروح قرب قرية عميق في البقاع الغربي عندما انقلبت سيارتها بعد ان تعرضت لوابل من نيران الاسلحة الرشاشة .

واضاف الناطق ان جنديا اسرائيليا اخر اصيب بجروح نتيجة انفجار صاروخ مضاد للدبابات اطلق على دورية اسرائيلية في النبطية . وقال ان قنبلة فجرت لاسلكيا لحظة وصول تعزيزات عسكرية اسرائيلية الى مكان الهجوم لكنها « لم تسفر عن وقوع اصابات ».

مراسلون صحفيون في الجنوب قالوا ان ٤ جنود اسرائيليين على الاقل اصيبوا بجروح عندما هاجم رجال المقاومة اللبنانية بالصواريخ دورية اسرائيلية محمولة اثناء مرورها في النبطية . وقالوا ان طائرتي هليكوبتر شوهدتا تخليان الجرحى . وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في النبطية .

تدابير جديدة

في الوقت نفسه نفذ الاسرائيليون امس تدابير جديدة تتعلق بانتقال الافراد من جنوب لبنان واليه عند المعبر الوحيد الذي يربط الجنوب ببقية المناطق اللبنانية . وكان الاسرائيليون قد قطعوا طريق باتر — جزين لمدة ٣ ايام قبل البدء بتنفيذ التدابير الجديدة والقاضية بمنع السيارات الصغيرة وسيارات النقل من العبور .

وقالت مصادر امنية اعلنت ذلك ان العبور على طريق جزين — باتر خصص فقط للمشاة الحاملين تصاريح خاصة على ان تنقلهم سيارات خصصها الاسرائيليون لذلك في المنطقة اما بالنسبة لسيارات نقل البضائع فانها تفرغ بضائعها قرب المعبر على ان تنقلها سيارات شحن صغيرة بين باتر وجزين .

وكان من المقرر ان تفتح القوات الاسرائيلية طريق باتر جزين امس لكنها قالت انها اجلت ذلك « لان العمل في قضايا امنية لم يكتمل » .

● في بيروت طلب رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية من امين عام الوزارة بالوكالة خليل مكاوي أن يستدعي سفراء الدول الكبرى للاجتماع به اليوم لبحث موضوع الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن بشأن الممارسات الاسرائيلية التهويدية في الجنوب فيما حذر وزير العدل وشؤون الجنوب نبيه بري الولايات المتحدة من استخدام الفيتو في مجلس الامن ضد الشكوى اللبنانية . وقال ان مثل هذا الاجراء سيكون ضد مصلحة لبنان وجنوبه .

● مواطنون لبنانيون ينتظرون السماح لهم بعبور حاجز باتر — جزين (ي.ب — راديو)

الارض المحتلة

تفكيك قنبلة في تل أبيب واكتشاف مغارة سلاح قرب القدس

تل ابيب — الوكالات — اعلن البوليس الاسرائيلي ان خبراء المتفجرات فككوا قنبلة تزن كيلو غراما زرعت قرب كشك للوجبات الخفيفة في ضاحية تشولون في تل ابيب . واضاف أن ٢٠ فلسطينيا اعتقلوا للاشتباه بهم بعد اكتشاف القنبلة .

وقال ان البوليس اكتشف في مغارة بمنطقة القدس ترسانة أسلحة تتألف من ١٣ قنبلة يدوية وموسفورية و ١٥ متفجرة بلاستيكية وصاروخين مضادين للدبابات يحملان على الكتف . واشار الى أن الاسلحة من النوع الذي استخدمته منظمة ارهابية يهودية سرية ضد الفلسطينيين.

في الوقت نفسه اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان احدى مجموعاتها قطعت اسلاك وكابلات الكهرباء التي تغذي مستوطنات بيت لحم بالضفة الغربية . وقالت في بيان أصدرته في دمشق أمس انها « تساعد الفلسطينيين داخل الارض المحتلة على مواصلة النضال مهما كانت الصعاب والتضحيات حتى دحر الاحتلال الاسرائيلي » .

● المجلس البلدي لبلدة شفا عمرو بفلسطين المحتلة ، قرر بالاجماع منع الحاخام اليهودي مائير كاهانا من دخول البلدة .

● من آثار الانفجار في طهران (أ.ب — راديو)

١٨ قتيلًا و ٣٠٠ جريح في انفجار هائل هزّ طهران

رجوي يندد ومنظمتان معارضتان اعلنتا المسؤولية

طهران — الوكالات — قتل ١٨ شخصا على الاقل وجرح أكثر من ٣٠٠ اخرين في انفجار مروع وقع بوسط طهران صباح أمس . وذكرت وكالة الانباء الايرانية أن الانفجار الذي حدث بالقرب من قطاع محطة السكك الحديدية الرئيسية بالعاصمة الايرانية المكتظ بالناس نجم عن قنبلة زنتها ٢٥ كيلوغراما زرعت تحت عربة لبيع العصير والمرطبات . وقالت الوكالة انه تم توزيع الجرحى الذين كانت جراح بعضهم خطيرة الى عدة مستشفيات في طهران .

وذكر شهود عيان أن عدة عشرات من المحلات التجارية دمرت تماما في الانفجار الذي يعتبر اعنف ما شهدته طهران منذ انفجار شاحنة ملغومة في شهر أكتوبر عام ١٩٨٢ الذي أسفر عن مصرع ٨٠ شخصا وجرح ٨٠٠ اخرين . وقال هؤلاء أن اطلاق نار اندلع في المنطقة بعد حوالي ٩٠ دقيقة من الانفجار عندما اطلق الحرس الثوري النار في الهواء وعلى سيارة ركاب كبيرة شوهدت تهرع من مكان الحادث .

وابلغ رئيس بوليس طهران الكولونيل عباس معظمي الصحافيين ان اجزاء من القنبلة نقلت الى مقر البوليس الرئيسي لفحصها . ونفى وقوع انفجار اخر . وذكر راديو طهران أن الانفجار احدث حفرة عمقها متران في منطقة الحادث كما دمر عدة سيارات، وحطم زجاج عدد كبير من المنازل والمباني المجاورة للمنطقة . وقال أن سيارات الاسعاف ظلت تنقل الجرحى من المنطقة للمستشفيات لاكثر من ساعة بعد الانفجار .

واعلنت منظمتان ايرانيتان معارضتان غير معروفتان تطلقان على نفسيهما اسم « اريا » وهي مؤيدة للامبراطورية و « وحدة اسبوع مقاومة الشهيد خلاقي » مسؤوليتهما عن الحادث في اتصالين هاتفيين من قبل شخصين مجهولين مع وكالات انباء عالمية في باريس وطهران . وقال المتحدث باسم « اريا » ان منظمته ستنفذ ضربة جديدة في المستقبل .

ونددت منظمة « مجاهدي خلق » الايرانية المعارضة الرئيسية بالانفجار وقالت انه يعتبر « قتل اعمى لا يحمل نفعا في قتالنا ضد الخميني ». واضافت في بيان اصدرته في باريس « ان هذه الجرائم ارتكبها عملاء نظام الخميني او فلول السافاك » . وقال الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر الذي يعيش في المنفى ان الحادث « يشكل مرحلة جديدة من الصراع الداخلي بين مختلف الاجنحة الحاكمة في طهران » .

الالغام المتنقلة :

توازن عسكري دولي في البحر الاحمر

● ص ١٧ ●

العدساني بعد وصوله الى بكين :

لو استجابت ايران لنداءات السلام لانتهت حربها مع العراق منذ سنتين

دعا رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني ايران الى الاستجابة لنداءات السلام الرامية الى انهاء الحرب مع العراق .

وقال الرئيس العدساني في مقابلة اذيعت في بكين التي وصل اليها أمس على رأس وفد الشعبة البرلمانية الكويتية ، ان استمرار الحرب العراقية الايرانية مأساة لان ايران تريد لها الاستمرار فلو استجابت ايران لنداءات السلام والوساطة التي استجاب لها العراق لكانت الحرب قد انتهت منذ سنتين .

وقال العدساني أن مواقف الصين المؤيدة لقضايا الحق والعدل ومؤازرتها لنضال الشعوب العربية ضد الاستعمار والصهيونية كفيلة بايجاد أرضية مشتركة لنمو العلاقات السياسية بين الصين والشعوب العربية كلها.

ووصف الرئيس العدساني العلاقات الكويتية الصينية بانها تدعو للارتياح واكد على ضرورة استمرار الاتصالات البرلمانية بين البلدين ودفع العلاقات بينهما الى مزيد من التقدم لخدمة المصالح المشتركة .

● طالع ص ٣ ●

حرب الخليج

قصف هدف بحري كبير جنوب خرج ونداء من المثقفين العرب لوقف الحرب

● ص ١٧ ●

الانتخابات الاميركية :

الجمهوريون أعادوا ترشيح ريغن وبوش بالتزكية

● ص ١٦ ●

تحديد مراكز عمل مدرسين جدد وتثبيت مدرسات أوليات بالثانوي

أعلنت وزارة التربية تحديد مراكز عمل مجموعة من المدرسين والمدرسات بادارتي التعليم المتوسط ورياض الاطفال وتثبيت ثلاث مدرسات أوليات للتربية البدنية بالمرحلة الثانويــة اعتبارا من بداية العام الدراسي الجديد وفيما يلي الاسماء :

● تحديد مركز عمل : ابراهيم علي مجاهد فوده — العضيلة ، نبيل سعد محمد عيسى — ابن تيمية ، أحمد أمين أحمد — الفردوس ، مصطفى محمد الشرقاوي — البيروني، محسن عبد الفتاح متولي — المارضية ، مجدي علي مجدي عبد المقصود — خيطان ، اسامة عبد الحافظ عبد السلام — الفردوس ، ابراهيم أحمد محمد الافوكاتو — جليب الشيوخ ، فؤاد محمود أحمد عبد العزيز — ضاحية صباح السالم، فكري السيد علي جنوب — مشعان الخضير الخالد ، أحمد أبو الفتوح عبد الجواد — أبو أيوب الانصاري ، صلاح الدين عبد العظيم علي — الفيحاء ، محمد عبد الرحمن الديساوي — المباركية ، عبد العزيز حلمي محمد أبو زيد — جليب الشيوخ ، عفاف ابراهيم سعد التويجري — اليرموك ، نورة صالح عبد الله عيسى — الزهراء ، هناء منصور يوسف اللوغاني — نسيبة بنت كعب، فوزية احمد عبد الله العلي — الفروانية ، صفية احمد احمد العبد — نسيبة بنت كعب ، حصة عبد الله ابراهيم الشطي — ليلى القرشية ، عواطف عبد العزيز العمار — بيان ، ضوية حسين علي عبد الله — الرميثية ، سهام عبد الله عبد العزيز المنيس — نسيبة بنت كعب ، منى محمد نخيل المنصور — الفردوس ، سعاد محمد جمعة محمد — الفردوس، وداد ابراهيم علي يوسف — نسيبة بنت كعب ، ميسرة جاسم محمد فالح الفلاح — الفيحاء ، سبيكة علي محمد النوره — مشرف ، فتحية سيف محمد عبد الله — السالمية ، وفاء عبد العزيز سعود المضف — روضة الشروق ، عائشة محمد المريفع — صقر الرشود .

● تثبيت مدرسات اوائل : أحلام صالح سويدان — ثانوية خديجة ، فتوح عبد الله سلطان — ثانوية اليرموك للمقررات ، نوال بكري عطوة سعفان — ثانوية جليب الشيوخ .

الغاء الدوام الثاني في مدرسة حفصة

اصدرت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي قرارا يقضي بالغاء الدوام الثاني في مدرسة حفصة المتوسطة للبنات ، وينشأ دوام ثان في مدرسة السالمية المتوسطة للبنات ، وتنقل طالبات مدرسة حفصة دوام ثان القاطنات في مناطق ، حولي ، النقرة، الجابرية ، الفروانية الى مدرسة زبيدة المتوسطة للبنات دوام ثان . وتنقل طالبات مدرسة حفصة دوام ثان القاطنات في ميدان حولي ، السالمية، الرميثية ، سلوى ، الى مدرسة السالمية المتوسطة للبنات دوام ثان .

ويتضمن القرار نقل الهيئة الادارية والتدريبية العاملة بمدرسة حفصة الدوام الثاني الى السالمية المتوسطة للبنات الدوام الثاني وينفذ القرار اعتبارا من مطلع العام الدراسي الجديد بعد انجاز اعمال الدور الثاني في مدرسة حفصة المتوسطة للبنات دوام ثان .

تصاريح خاصة بسائقي الوانيتات

تعليمات

١ — تم صرف هذا التصريح طبقا للمادة الثانية من القرار الوزارى رقم ٨٣/١٨٤ .

٢ — يجدد سنويا .

٣ — يجوز سحبه في حالة مخالفة السائق لشروط منحه .

الادارة العامة للمرور

ادارة مرور

محافظة ...

تصريح قيادة وانيت

● نموذج تصريح قيادة الوانيت

ناشد مصدر مسؤول بالادارة العامة للمرور امس سائقي مركبات النقل الخفيف — الوانيت — المسجلة باسماء اشخاص اخرين بضرورة الحصول على تصريح من ادارات المرور بالمحافظات الاربع .

وقال المصدر ان هذا القرار جاء تطبيقا للقرار الوزاري رقم ١٨٤—٨٣ بشأن اضافة فقرة جديدة على المادة ١٠٦ من القرار الوزاري رقم ٨١—٧٦ الخاص باللائحة التنفيذية لقانون المرور .

واضاف المصدر ان ادارات المرور بمحافظات الاحمدي وحولي والجهراء والعاصمة تقوم بصرف التصاريح لسائقي مركبات النقل الخفيف — الوانيت — المسجلة باسماء اخرين وفقا للشروط التالية :

— كتاب من الشركة او المؤسسة — سواء كانت حكومية او اهلية — التي يعمل بها ويجب ان تكون اقامته على الشركة او المؤسسة نفسها .
— جواز السفر وصورة عنه .
— دفتر ترخيص المركبة وصورة عنها .
— رخصة القيادة سارية المفعول وصورة عنها .
— كتاب خطي معتمد من الجهة طالبة التصريح محدد فيه اسم المطلوب استخراج التصريح له وبيان المركبة المراد استخدامها .
— صورتان شمسيتان .
— الرسوم ومقدارها ٥٠٠ فلس .

وذكر المصدر المسؤول ان دوريات المرور ستقوم بضبط اي سائق وانيت لا يحمل التصريح وستطبق عليه العقوبة المنصوص عليها في المادة ٢٤ الفقرة الثانية من قانون المرور وذلك في عدم حصوله على او حمله للتصريح وهي الحبس لمدة شهر وغرامة ٥٠ دينارا او احدى هاتين العقوبتين .

اتفاق داينرز كلوب ومستشفى هادي

يسر بنك الكويت الوطني ش.م.ك تقديم خدمة اضافية لجميع اعضاء داينرز كلوب بموجب الاتفاق الذي تم مؤخرا مع مستشفى هادي بحيث أصبح بامكانهم الآن استعمال بطاقة الداينرز كلوب لتسديد فواتير حساباتهم .

وجاء هذا الاتفاق نتيجة طبيعية للسياسة التي تنتهجها ادارة داينرز كلوب الكويت الرامية الى تأمين اوسع الخدمات التي اصبحت تشمل مختلف الميادين التي يحتاجها حاملو بطاقاتها لينعموا بتسهيلات اكثر وخدمة اعم .

في لقاء مع طلبة الثانوية بالدورة التدريبية الصيفية التابعة لمعهد الكويت

د. الفهيد : أهداف المعهد خدمة طلابنا وتشجيعهم على البحث العلمي الطلاب يؤكدون على نجاح الدورة ويطالبون بتعميمها واستمرارها

كتب هادي الشمري :

... منذ عام ١٩٧٦ ومعهد الكويت للابحاث العلمية ينظم دورات تدريبية صيفية لطلبة المرحلة الثانوية وطلاب الجامعة .

وفي السابع من شهر يوليو الماضي نظم المعهد دورة يشرف عليها الدكتور فيصل الجويهل المدرس بكلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت .

وبما أن الدورة قاربت على الانتهاء . فلقد كان لـ القبس لقاء مع طلبة الثانوية المنتسبين للدورة لمعرفة اوجه النشاط الذي مارسوه خلالها .

● د. عبدالله الفهيد

● الدكتور عبدالله الفهيد ، مسؤول الحاسب الالي في الدورة قال لقد لمست من الطلبة جدية في العمل فالدورة تهيىء لهم التعرف على عدة مجالات كالفيزياء والالكترونيات والكيمياء والهندسة والورشة والحاسب الالي وكيفية برمجته واستخدامه وتطبيقاته العملية ، حيث تكون عند الطالب اطلاعا على هذه العلوم وتتضح الفكرة لديه حولها وكذلك تتحسن لغته الانكليزية .

وقال ان من أهم اهداف المعهد خدمة الجيل الناشىء وتشجيعه على البحث العلمي والاطلاع ، لذلك كان لا بد من استغلال الفترة الصيفية لتنظيم مثل هذه الدورات ، كونهم في عطلة ولاستغلال وقت فراغهم بما يعود عليهم وعلى وطنهم بالفائدة .

وقال د. الفهيد يتخلل الدورة رحلات علمية تخدم أهداف الدورة مثل زيارة محطة ((أم العيش)) ومحطة الشويخ والمطار ومجمع الاذاعة والتلفزيون ، ورحلة اجتماعية الى فيلكا للتعرف على الاثار هناك .

والدورة كل عام تقيم من قبل الطلبة المشاركين فيها وكذلك الاساتذة والمهندسين ، وبناء على ذلك تعدل برامج الدورة مستقبلا بعد دراسة التقييم والخروج بالتوصيات الضرورية .. واضاف : كم كنت اتمنى عندما كنت طالبا في الثانوية لو انتسبت الى مثل هذه الدورات لما لها من فائدة للطلبة .

● الطالبة حصة محمد الكندري من ثانوية أم الحارث الانصارية ، قالت : انتسبت لهذه الدورة لرغبتي في تعلم الكمبيوتر لانتشاره في كل المجالات والدورة وبرامجها اجمالا شيقة وممتعة وليس فيها من سلبيات سوى الافلام الطويلة في مدرج غير مريح .

واضافت اننا نتلقى محاضرة يوميا في الانكليزي ومحاضرات متغيرة عن الكيمياء والفيزياء والهندسة والحاسب الالي وفي الحاسب الالي يشرف علينا ٣ مهندسون يشرحون كيفية استخدام الحاسب الالي .

● عبير عبدالعزيز من ثانوية خالدة بنت الاسود ، قالت : ان الكمبيوتر اختراع جديد يفيد في مجالات كثيرة مثل الهندسة والرياضيات والطب ، واتدرب عليه كهواية لان رغبتي هو تعلم الطب .

واضافت ان برامج الدورة جديدة ونقضي خلالها اوقات فراغنا بما يفيدنا على الرغم من أن دوام الدورة المكثف من الصباح حتى المساء ، وقد لاقينا متاعب في الاسبوع الاول وبعد ذلك تعودنا على برامج الدورة .

وقالت : اتمنى لو زاد عدد المحاضرات العامة وتم تقليل الافلام وانصح الطلبة المتفوقين من الثانوية في الانضمام لمثل هذه الدورة .

● الطالب هاني موسى حجي نصير من مدرسة خليل بن أحمد المشتركة قال : لمست تشجيعا من القائمين على الدورة لتنمية روح البحث العلمي وحث الطلبة على التزود بالعلم لفتح المجالات العديدة أمام مستقبلهم .

وقد تعلمت من خلال الدورة على جهاز الحاسب الالي لانني ارغب مستقبلا أن اتخصص فيه ، وقال ان من سلبيات الدورة قلة عدد الطلاب المشاركين فيها .

● الطالبة فتوح عبدالعزيز الرقم من ثانوية المنصورية مقررات قالت : ان الدورة مفيدة ليس لقضاء وقت الفراغ بل لاعداد الطالب للحياة الجامعية مثل التقوية باللغة الانكليزية والمحاضرات العامة فالطالب لا يستطيع أن يحصل على مثل هذه المعلومات في مكان اخر .

وقالت ومن خلال التدرب في الورشة استفدت فائدة كبيرة ، لانني ارغب دراسة الهندسة ، وايجابيات الدورة أكثر من سلبياتها ويمكن أن يكون هناك نقص في الامكانات مثل المواد المكلفة .

● الطالبة منار الغانم من ثانوية المنصورية — مقررات — قالت : ان برامج الدورة جيدة ومكثفة . وقالت : هناك في الصباح محاضرتان تباعا يليهما بعد نصف ساعة محاضرة اخرى ولو اتسعت فترة الراحة بينهما لمدة ساعة لكان ذلك افضل واتمنى أن تكون هناك تمارين عملية بين المحاضرات ، وكذلك اتمنى أن تتكرر الدورة سنويا ويمنحوا اكبر عدد من الطلبة فرصة القبول ، فالدورة فرصة لتنمية المعلومات والتقوية لدخول الجامعة .

● قيس محسن العنزي من ثانوية الدوحة ، قال : ان الدورة اتاحت لنا طريقة البحث العلمي التي لا تتوفر لنا في المدرسة وتعلمنا طريقة الدراسة والمحاضرات في الجامعة واكتسبنا معلومات اكثر من مستوانا الدراسي وقد ساد الدورة روح التعاون خلال العمل والاساتذة يجيبون على استفساراتنا في اى وقت نريد ، واتمنى لو سمح لنا بالانضمام للدورة مرة أخرى .

● عبدالله محمد ابراهيم من ثانوية سالم المبارك ، قال : انني أتدرب على الالكترونات لانني احب الفيزياء ، وقال ان برامج الدورة علمية وترفيهية واجتماعية واكتسبنا مهارات عدة ، وكنت اتوقع في السابق ان الهندسة الميكانيكية هي الخاصة بالسيارات ، ولكني وجدت انها علم قائم بذاته يشمل العديد من المجالات .



● عبير الحمدان ● عبدالله ابراهيم ● منار الغانم ● قيس العنزي ● فتوح الرقم ● هاني نصير

● مختبر الحاسب الالي بكلية الهندسة



● .. وفي مختبر الكيمياء

استعدادات للحفل الختامي لجميع الانشطة في مراكز الشباب وحدائق الاطفال



● البروفات النهائية لاحدى المسرحيات

يقوم المسؤولون في قسم التوجيه والمتابعة والبرامج والانشطة بعمل بروفات مكثفة استعدادا للحفل الختامي للنشاط الصيفي لمراكز الشباب وحدائق الاطفال الذي سيقام على مسرح مركز شباب الدعية تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل . ويشمل هذا الحفل على لوحات غنائية استعراضية تبرز نشاط التربية الموسيقية والفنون الشعبية والمسرحية .

مسابقة الطباعة في حدائق الاطفال



● جانب من المسابقة

ضمن الخطة الصيفية لنشاط حدائق الاطفال وتحت اشراف قسم البرامج والانشطة اقيمت مسابقة في الطباعة لعضوات حدائق الاطفال في حديقة الشهيد عبد الوهاب العبد الرزاق بالقادسية وكان موضوع المسابقة ((غزوة حنين)) .

حكم المسابقة موجه الطباعة بقسم البرامج والانشطة واسفرت النتيجة عن فوز حديقة الشهيد عبد الوهاب العبد الرزاق بالقادسية بالمركز الاول والخامس وحديقة ٢٥ فبراير بالدسمة بالمركز الثاني والسابع وحديقة الشهيد علي النصار بالشامية بالمركز الرابع وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزات في المسابقة .

نشاط قسم الخراطة بالنادي العلمي

● جانب من انشطة المعادن بالنادي

يقوم سعيد السناوي — مدرب قسم الخراطة بعمل دورة لاعضاء القسم البالغ عددهم ٣٠ عضوا لتعريف الاعضاء على محتويات القسم والابتداء بشرح اجزاء المخرطة ثم التدريب على طريقة الخرط المدرج والمسطح والخرط المسلوب الخارجي والداخلي وطريقة عمل القلاووظ على المخرطة والتدريب على الخرط غير المركزي الخارجي — شرح المقشطة النطاطه وعمل تمارين عليها .

وكيل الاوقاف يستقبل أعضاء قسم الفلك ومرصد العجيري في النادي العلمي

● الفارس يتسلم درع النادي

● لقطة جماعية للاعضاء مع الوكيل

استقبل وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عبد الرحمن عبد الوهاب الفارس اعضاء قسم الفلك ومرصد العجيري في النادي العلمي والبالغ عددهم ٢٠ عضوا ممن انهوا دورة الفلك الاولى حيث بحث مع اعضاء الوفد سبل التعاون بين وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وقسم الفلك ومرصد العجيري في تدريس علوم المواقيت ومعرفة الاهلة في دور القرآن الكريم .

وتأتي هذه الزيارة من اعضاء قسم الفلك ومرصد العجيري في اطار احتفالات النادي العلمي بالذكرى العاشرة لتاسيس النادي العلمي حيث قدم الوكيل درعا تذكاريا بهذه المناسبة وقد طالب الوفد السيد الوكيل بزيارة النادي العلمي للاطلاع على سير الانشطة العلمية فيه وقد قام الوفد بزيارة وكيل الوزارة المساعد لشؤون الاوقاف السيد خالد الزير وقد اطلعه الوفد على نشاطات النادي العلمي وقدم له دعوة لزيارة النادي .

كما طالب اعضاء النادي الوكيل المساعد بدعم النادي وتقديم المساعدات له .

وقام الاعضاء بعدها بزيارة المتحف العلمي وقد كان في استقبالهم مدير المتحف العلمي بالنيابة محمود شهاب حيث اعد برنامجا لزيارة قاعة الفضاء السوفيتية وقاعة الفضاء الامريكية وقبة النجوم .

مسابقة لـ ((القمبار)) في المشروعات السياحية



● المتسابقون

● جانب من الحضور

اقيمت مسابقة في صيد القمبار ضمن برنامج الاسبوع البحري الثاني الذي نظمته ادارة الاندية بشركة المشروعات السياحية ، اشترك فيها ٤٠ متسابقا بجوار ابراج الكويت وفي نهاية المسابقة قام المهندس عبد الله يوسف القطامي — رئيس مجلس الادارة — العضو المنتدب بتوزيع الجوائز على الفائزين الاول والثاني ، وقد حضر المسابقة جمهور كبير من محبي مسابقات البحر .

تكليف في التربية

اصدر وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري قرارا بتكليف السيد عدنان يوسف السبيعي المراقب الفني بادارة تعليم الكبار ومحو الامية القيام باعمال مدير الادارة بالاضافة الى عمله لحين عودته من الاجازة .

بعد وصوله على رأس وفد برلماني الى بكين

العدساني : مواقف الصين المؤيدة للقضايا العربية تشكل أرضية صلبة لنمو العلاقات السياسية معنا

وصف رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني العلاقات الكويتية الصينية بانها تدعو للارتياح وتبشر بافاق مستقبلية طيبة .

وقال السيد العدساني الذي وصل الى بكين أمس على رأس وفد برلماني في زيارة رسمية تستغرق حوالي أسبوع أن مواقف الصين المؤيدة لقضايا الحق والعدل ومؤازرتها لنضال الشعوب العربية ضد الاستعمار والصهيونية كفيلة بايجاد ارضية صلبة مشتركة لنماء العلاقات السياسية لا مع الكويت فحسب بل مع الشعوب العربية كلها .

واضاف الرئيس العدساني في مقابلة مع وكالة انباء الصين الجديدة : ان زيارتنا للصين التي تأتي بناء على دعوة من رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني للنواب ستتيح الفرصة في جو ودي وصريح لتبادل وجهات النظر حيال الامور التي تهم برلمانينا وشعبينا وتنسيق المواقف حيال القضايا الانسانية الاخرى .

وقال ان زيارتنا كذلك ستتيح لنا الاطلاع المباشر على انجازات شعب الصين وجهوده من أجل تحقيق مزيد من التقدم .

وحول علاقات التعاون بين المجلسين الصيني والكويتي ، قال الرئيس العدساني :

ليست هذه الزيارة الاولى لوفد من مجلس الامة الكويتي للصين فالاتصالات بين المجلسين بدأت منذ اوائل السبعينات واستمرت في الثمانينات وقد أرست هذه الزيارات علاقات متينة مثمرة بين المجلسين وساهمت في توسيع العلاقات بين البلدين .

واضاف : لقد دخلت العلاقات بين المجلسين مرحلة مهمة وحيوية بعد انضمام مجلس الشعب الصيني الى عضوية الاتحاد البرلماني الدولي في ابريل الماضي حيث كان للتنسيق بين وفد مجلس الشعب الصيني ووفد مجلس الامة الكويتي هناك اثر كبير في دعم قضايا الحق والعدل .

واكد على انه يعلق اهمية كبيرة على ضرورة استمرار الاتصالات بين برلماني البلدين مشيرا الى ان الساحة الدولية تشهد متغيرات شبه يومية تقتضي من الاصدقاء الاتصال الدائم للتنسيق والتعاون فيما بينهم لتعزيز التفاهم ودفع العلاقات بين البلدين الى مزيد من التقدم لخدمة مصالحهما المشتركة .


● محمد يوسف العدساني

وحول العلاقات الصينية الكويتية ، أكد رئيس مجلس الامة أن تطور العلاقات بين البلدين يدعو الى الارتياح ويبشر بافاق مستقبلية طيبة لاننا جميعا نطمح الى المزيد من التطور الكمي والنوعي .

وقال اذا تتبعنا التاريخ الزمني لهذه العلاقات نجد انها قد ازدادت بعد تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين في مارس ١٩٧١ فعقدت اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين وقامت وفود تجارية واقتصادية وثقافية وفنية من البلدين بزيارات متبادلة كانت من نتيجتها ازدياد حجم التبادل التجاري بين البلدين زيادة كبيرة .

واشار الى ازدياد نشاطات الصندوق الكويتي حيث يقوم الان بتنفيذ وتمويل عدة مشاريع تنموية في الصين ورغم هذا الا أن هنالك افاقا أوسع للتعاون الاقتصادي نتيجة سياسة الانفتاح الجديدة للقيادة الصينية التي ادت الى دخول كثير من الشركات الامريكية والانكليزية والسويسرية واليابانية كمستثمر اجنبي .

واضاف بطبيعة الحال فان منح تسهيلات للاستثمارات الكويتية سيشجع دخول المزيد من رؤوس الاموال الكويتية للاستثمار في الصين على اساس المصلحة المتبادلة كما أن بالامكان عقد اتفاقيات أخرى لزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين .

وقال الرئيس العدساني بالنظر لتطور العلاقات السياسية فان مواقف الصين المؤيدة لقضايا الحق والعدل وقضايا التحرير وخاصة مؤازرتها لنضال الشعوب العربية ضد الاستعمار والصهيونية كفيلة بايجاد أرضيات صلبة مشتركة لنماء العلاقات السياسية لا مع الكويت فحسب بل مع الشعوب العربية كلها . ونظرا لان هذه المواقف نابعة من ايمان راسخ بمبادىء الحرية والسلام وحقوق الانسان فان هذه العلاقات ستزداد نماء واتساعا .

وردا على سؤال حول الحرب العراقية الايرانية وتاثيرها على الوضع في الخليج ، قال الرئيس العدساني لعل أدق وصف لهذه الحرب هو انها حرب منسية رغم فداحة الخسائر البشرية والمادية التي لحقت بالطرفين المتحاربين والمحزن جدا هو ذلك التجاهل المتعمد من قبل الدول الكبرى لهذه الحرب وعدم بذلها لاي جهد جدي لايقافها . وسواء ادرك الطرفان المتحاربان ام لم يدركا .

واضاف أن لاستمرار هذه الحرب منتفعين هم الدول الكبرى التي تبيع السلاح للطرفين مستنزفة مواردهما المالية مدمرة مصالحهما الاقتصادية خالقة في الوقت نفسه فرص عمل لرعاياها الذين يتم تشغيلهم في مصانع الاسلحة وواجدة في هذه الحرب فرصة لتخفيض نسب البطالة والتضخم فيها وفرصة لارسال اساطيلهما وجيوشها الى المنطقة للتدخل فيها من أجل اعادة سيطرتها عليها وسلب استقلال شعوبها وتهديد أمنها وسيادتها .

واشار الى أن هذه الحرب تركت اثارا سيئة على الاوضاع في منطقة الخليج فقد تطورت لتكوي بنارها دول مجلس التعاون الخليجي حيث تعرضت سفنها واراضيها للقصف الايراني وعرضت الملاحة الدولية للخطر لا في الخليج فحسب وانما في البحر الاحمر أيضا وأعاشت المنطقة كلها في جو من التوتر الشديد انعكس على الاوضاع الاقتصادية والامنية فيها .

وقال انها لمأساة أن تستمر هذه الحرب لان ايران تريد لها الاستمرار فلو استجابت ايران لنداءات السلام والوساطة التي استجاب لها العراق لكانت الحرب قد انتهت منذ سنين .

واعرب عن أمله أن تكون ايران قد ادركت وقد اوشكت هذه الحرب على دخول سنتها الخامسة أن الحرب لن تحقق شيئا ولن يكون فيها منتصر وانه قد آن الاوان للاستماع الى نداء العقل والحكمة والاستجابة لنداءات السلام .

سمو الامير يهنىء الرئيس الروماني

بعث سمو أمير البلاد ببرقية تهنئة الى الرئيس نيكولاي شاوشيسكو رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

الصحة : دورة تدريبية لصيانة واصلاح الاجهزة الطبية بالبحرين

أصدر وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية الدكتور طارق عبد الجادر تعميما أشار فيه الى رغبة الوزارة في ايفاد عدد من موظفيها لحضور دورة تدريبية بالمركز الاقليمي لصيانة واصلاح الاجهزة الطبية التابع لكلية العلوم الصحية بدولة البحرين .

وقد حدد التعميم شروط المتقدمين لهذه الدورة بان يكون كويتي الجنسية وان تكون له مدة خدمة بالوزارة لاتقل عن سنة ويكون حاصلا على الشهادة الثانوية العامة القسم العلمي أو المهني أو ما يعادلها ويجتاز الاختبار الشخصي الخاص بالقبول .

وستكون مدة الدورة عامين تبدأ في اكتوبر من هذا العام يحصل المتدرب في نهايتها على شهادة مشارك في العلوم الصحية تخصص صيانة أجهزة طبية .

وسيطبق بشأن المتدربين قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ١٢ لسنة ٨٠ بلائحة البعثات والاجازات الدراسية وقرارات الديوان وقرارات الوزارة الصادرة في هذا الشأن . وسيكون اخر موعد لقبول الطلبات ٣١ من الشهر الحالي .

في رسالة تلقاها العوضي من مدير الصحة العالمية

شعار يوم الصحة العالمي «صحة الشباب ثروة الأمة»

تلقى وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي رسالة من مدير عام منظمة الصحة العالمية د. هافدان ماهلر يبلغه فيها ان يوم الصحة العالمي يوم ٧ أبريل المقبل سيكرس لموضوع الشباب تحت شعار « صحة الشباب ثروة الامة » .

واوضح د. ماهلر أن هذا الموضوع هو متابعة منطقية لموضوع يوم الصحة العالمي لهذا العام والخاص بالاطفال وشعاره « صحة الطفل : ثروة الغد » . كما أنه يعكس المشاغل المحددة للسنة الدولية للشباب ، ١٩٨٥ . كما كرستها الجمعية العامة للامم المتحدة ، بالتوكيل الصريح على « المشاركة والسلم والتنمية » .

واضاف ان منظمة الصحة العالمية ترى في مرحلة الشباب ، اولا وقبل كل شيء ، النجاح في تحقيق امكانات طفولة تنعم بالصحة ، وترى في مرحلة المراهقة ذاتها فترة مهمة تكون الشخصية وتؤهلها للسلوك الصحي . وبالرغم من انخفاض معدل الوفيات ، وفيما يبدو ، معدل الاصابة بالمرض ، فان عصرنا الذي نعيشه هو عصر شدة وضيق بالنسبة للشباب الذين لا تزال علاقاتهم البيولوجية والجنسية والاجتماعية والتعليمية والعملية تمر بمرحلة تطور ونضوج .

ونوه د. ماهلر الى ان موضوع يوم الصحة العالمي : « صحة الشباب ثروة الامة » ، يتيح لجميع الدول الاعضاء فرصة للتوكيد على الاجراءات الايجابية التي يمكن للشباب انفسهم اتخاذها سواء داخل الهيكلية الصحية الاساسية او من خلال القطاعات الاخرى ، وذلك لتقربنا جميعا من هدفنا العالمي الا وهو توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ .

تفاصيل الرسوم الطبية والحجر الصحي على البحارة والبواخر القادمة الى الكويت

حددت الجهات المختصة رسوم الحجر الصحي واجور علاج البحارة في البواخر القادمة الى الكويت في نطاق مشروع تطبيق الرسوم الطبية الذي سيبدأ العمل به اعتبارا من أول اكتوبر المقبل ، وقد تمت زيادة بعض الرسوم بنسب متفاوتة تجاوزت في بعض الحالات المائة بالمائة .

وكان وزير الصحة قد عقد مؤتمرا صحفيا أمس الاول تحدث خلاله عن الرسوم والدوافع التي أدت الى فرضها .

وفيما يلي التفاصيل :

اجور علاج البحارة :

- اجرة الكشف الطبي للاخصائي: ٥ دنانير .
- عملية جراحية كبيرة مع التخدير : ١٠٠ دينار .
- عملية جراحية متوسطة مع التخدير : ٥٠ دينارا .
- عملية جراحية صغيرة : ٢٠ دينارا .

● الحالات غير الطارئة : للعمليات بجميع انواعها والعمليات الكبرى يصدر بها قرار من وزير الصحة على الا تقل الاجور عن ٥٠ بالمائة من تكلفتها على الوزارة .

- اصدار شهادة تطعيم دولية للبحارة : نصف دينار .
- احضار مريض من الباخرة بلنش الصحة : ٢٠ دينارا .
- ارسال مريض بسيارة المستشفى ٥ دنانير .
- كشف اخصائي عيون : ٥ دنانير
- رفع جسم غريب من العين : ١٠ دنانير .
- كحت العين — جيبان التراخوما — ١٠ دنانير .
- تطعيم ضد الحمى الصفراء بالباخرة : ديناران ونصف الدينار .
- تطعيم ضد الجدري والكوليرا بالباخرة : ديناران .
- اقامة مريض بالاجنحة العامة بالمستشفيات : مجانا .
- اقامة مريض بغرفة خاصة سرير واحد : ٥٠ دينارا .
- اقامة مريض بغرفة ذات سريرين: ٣٠ دينارا .
- اجرة ارسال مريض بسيارة الاسعاف للمستشفى في غير حالات الطوارىء : ٥ دنانير .
- تطعيم ضد التيفوئيد بالعيادة: ديناران .
- تطعيم ضد التيفوئيد بالباخرة وهي راسية في الميناء : ٣ دنانير .
- اجرة الكشف الطبي بعيادة الموانىء : ٤ دنانير .
- اجرة الكشف على مريض بالباخرة وهي راسية بالميناء : ١٠ دنانير .
- اجرة الكشف الطبي على مريض بالباخرة وهي راسية بالمياه الاقليمية: ٥٠ دينارا .
- الكشف على الاسنان : ٥ دنانير.
- تركيب طقم اسنان كامل : ٤٠ دينارا .
- القلع الجراحي : ١٠ دنانير .
- تركيب نصف طقم علوي أو سفلي : ٢٠ دينارا .
- القلع العادي : ٥ دنانير .
- تركيب سن واحدة : ٥ دنانير.
- صورة اشعة للاسنان : ديناران
- صورة اشعة حجم كبير : ٥ دنانير .
- صورة اشعة حجم متوسط : ٥ دنانير .
- صورة اشعة حجم صغير: ديناران .
- فحص دم : ديناران .
- فحص الامصال : ٣ دنانير.
- فحص دم للزهري ، وفحص دم للسكر او لاختبار الفيدالي ، وفحص الافراز الصديدي للتعفية ، وفحص كامل للبول ، وفحص البول للسكر، وفحص البراز ، وفحص مسحة من الحلق والانف : دينار واحد لكل منهما .
- فحص البصاق : ٤ دنانير .
- فحص سائل النخاع الشوكي بكتروبولوجيا او كيماويا : ٦ دنانير.
- فحوصات الدم الكيماوية : ٤ دنانير .
- فحوص بكتريولوجية وزراعية : ٦ دنانير .
- تخطيط القلب : ٥ دنانير .
- صورة اشعة ملونة : ١٥ دينارا
- اشعة كمبيوتر : ٢٥ دينارا.
- تطعيم ضد الحمى الصفراء بالعيادة : دينار ونصف الدينار .
- تطعيم ضد الجدري والكوليرا بالعيادة : دينار ونصف الدينار .

● تحصيل اسعار الادوية المدرجة في الجدول المرفق بنسبة ٥٠ بالمائة بالاضافة الى اية ادوية تصرف لهم غير واردة بالقائمة .

رسوم خاصة بالبواخر القادمة الى الكويت

● مكافحة الحشرات او الجرذان بالبواخر حسب الحمولة :

- اقل من ١٠٠٠ طن : ٢٠ دينارا .
- من ١٠٠١ الى ٥٠٠٠ طن : ٣٠ دينارا .
- من ٥٠٠١ الى ١٠٠٠٠ طن : ٥٠ دينارا .
- اكثر من ١٠ الاف طن : ٦٠ دينارا .
- تجديد شهادة خلو من الجرذان: ٢٠ دينارا .

تقييد التأشيرات والكفالات الخاصة بخدم البيوت

علمت « القبس » أن تعليمات صدرت من الجهات المسؤولة بوزارة الداخلية ، بوقف منح التأشيرات والكفالات الخاصة بالخدم ، بعد أن وصلت نسبة الحاصلين على تأشيرات العمل كطباخين وسائقين وغيرهم الى ٥ خدم مقابل كل مواطن كويتي !

وذكر مصدر مسؤول بمكتب جوازات حولي ، أن هذه التعليمات تستثني بعض الحالات الخاصة مثل الارامل والمطلقات وغيرها من الحالات التي تحتاج الى الخدمة .

دهس بائع صحف في الصليبية

تعرض موزع صحف يدعى يوسف محمد شريدة — سوري الجنسية — لحادث دهس عند اشارة المرور الواقعة في تقاطع الدائري الخامس مع شارع الصليبية .

وقد نقل المصاب الى مستشفى الجهراء بعد ان اسفر الحادث عن رضوض وخدوش اصيب بها في الراس واليدين والجمجمة .

السفير الموريتاني المرابط ولد أسلم لـ القبس

الاتفاقية الثلاثية مع الجزائر وتونس مفتوحة أمام دول شمال أفريقيا

● لا قواعد للبوليساريو ... والمغرب احتل ارضا صحراوية أخلتها موريتانيا

رفض السفير الموريتاني لدى الكويت المرابط ولد اسلم التعليق على الوحدة الاندماجية بين المغرب وليبيا .

وذكر في تصريح لـ القبس ان الاتفاقية الثلاثية لبلاده مع الجزائر وتونس مفتوحة لدول شمال افريقيا .

ونفى السفير الموريتاني وجود اي أطماع لبلاده في الصحراء الغربية .. كما أكد عدم وجود أية قواعد للبوليساريو في موريتانيا مشيرا الى ان المغرب استولى على الجزء الذي كانت تتواجد فيه قوات موريتانية بموجب اتفاقية مدريد ، وذلك بعد أن انسحبت منه سلميا سنة ١٩٧٩ بعد اتفاقها مع البوليساريو .

وفي بداية الحديث رفض السفير أسلم التعليق على الوحدة التي ستتم بين المغرب وليبيا ، وقال : لا أريد التعليق على هذه الوحدة . وموريتانيا موقفها محايد بالنسبة للصحراء الغربية مهما حاول البعض زجها في هذه القضية . وهذا الموقف ، قد أوضحته القيادة الوطنية الموريتانية اكثر من مرة ، ولا شك أن موريتانيا تهمها مشاكل المنطقة . والاتفاقية الثلاثية التي عقدت بين موريتانيا والجزائر وتونس ، مفتوحة لدول شمال افريقيا ودول المغرب العربي ، للانضمام اليها . ومن أهم نصوص هذه الاتفاقية حسن الجوار ، وعدم انضمام اي من الموقعين أو المنضمين لها ، باي تحالف موجه ضد الطرف الاخر . وهي تعتبر خطوة لاتحاد دول المغرب العربي ، والتي تعتبرها كذلك خطوة من أجل وحدة عربية شاملة التي هي أملنا جميعا .

● المرابط ولد اسلم

موقف متوازن

● وردا على سؤال حول موقف موريتانيا من البوليساريو أجاب السفير قائلا :

— في عام ١٩٧٥ ابرمت اتفاقية بين موريتانيا والمغرب والمستعمر الاسباني تسمى « اتفاقية مدريد » . وفيها تم توزيع الصحراء الغربية بين المغرب وموريتانيا .

وفي عام ١٩٧٨ ، أعلنت موريتانيا انها ليست لها أية مطالب في الصحراء الغربية وذلك تحت الحكم الجديد في موريتانيا ، والذي اول مبادئه تحقيق السلام ، ليس لدى موريتانيا اي مطالب في الصحراء الغربية .

ثم وقعت اتفاقية موريتانيا مع البوليساريو عام ١٩٧٩ وبموجبها انسحبت موريتانيا من الجزء الذي كان في حوزتها من الاراضي الصحراوية . واستولت القوات المغربية على هذا الجزء . وهو الان في حوزة المغرب .

لا قواعد للبوليساريو

وواضح أن موريتانيا موقفها متوازن ، وتلتزم الحياد التام . كما لا توجد اي قواعد عسكرية للبوليساريو كما يدعي البعض على أرض موريتانيا .

وموريتانيا تسعى دائما وتبذل كل جهودها من اجل حقن الدماء العربية ، ومن اجل استقرار المنطقة وسلامها وامنها .

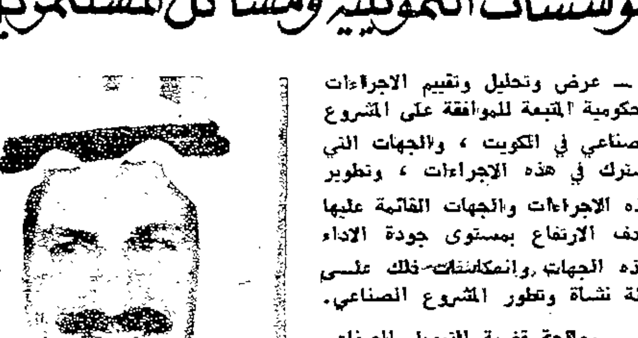
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي :

انتهاء دراسة جدوى هيكل اتخاذ القرارات بالجهات الحكومية والمؤسسات التمويلية ومشاكل المستثمرين

أعلن مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالوكالة خالد شمس الدين عن انتهاء مشروع البحث الذي قام بدراسته الدكتور كمال عسكر من قسم التنمية والتخطيط الاقتصادي بالمعهد العربي للتخطيط وقامت بتمويله المؤسسة وهو بعنوان «الدراسة تحليلية ميدانية لدراسات جدوى هيكل عملية اتخاذ القرارات في الجهات الحكومية والمؤسسات التمويلية ومشاكل المستثمرين » ، ومما لا شك فيه أن هناك علاقة وثيقة بين التخطيط الكلي على المستوى القومي والقطاعي وبين اختيار المشروعات واستخدام المؤشرات المؤثرة في عملية الاختيار . وبالتالي فان اعتماد اي خطة للتنمية الصناعية على المشروعات لا يقل اهمية عن اعتماد المشروعات على الخطة ، وأن العلاقة المتبادلة بين المشروعات لا يمكن تجاهلها على المستويات والمراحل المختلفة لدراسة ووضع الخطة والمشروع .

والنتائج التي تم التوصل اليها هي:

- تحديد صورة عامة لملامح مسيرة التنمية الصناعية كقاعدة وخلفية ضرورية لا بد منها للانطلاق الى هدف الدراسة وهو بيئة نشأة وتطور المشروع الصناعي .
- عرض وتحليل وتقييم الاجراءات الحكومية المتبعة للموافقة على المشروع الصناعي في الكويت ، والجهات التي تشترك في هذه الاجراءات ، وتطوير هذه الاجراءات والجهات القائمة عليها بهدف الارتفاع بمستوى جودة الاداء لهذه الجهات وانعكاسات ذلك على بيئة نشأة وتطور المشروع الصناعي.
- معالجة قضية التمويل الصناعي في الكويت ، ودور بنك الكويت الصناعي في تمويل المشروعات الصناعية للقطاع الخاص .
- تعريف خصائص، مصادر، وبيئة المستثمر الصناعي بشكل عام ، وتطبيق هذه المفاهيم على حالة الكويت في محاولة لوضع صورة مبدئية عن المستثمر الصناعي الكويتي ، وتاثير العناصر المختلفة على بيئته .
- محفزات الحماية والتشجيع الصناعي في الكويت ، وتحديد مكوناتها والتي صنفت الى المحفزات المساعدة في مرحلة ما قبل الاستثمار ، المحفزات المساعدة في توفير الارض والمباني والهياكل الاساسية والخدمات ، المحفزات المساعدة في توفير العمالة الماهرة والكوادر الادارية وخدمات البحوث والاستشارات الصناعية محفزات التمويل الصناعي ، محفزات الحماية ، محفزات التسهيلات الجمركية ، المحفزات الضريبية ، والمحفزات الاخرى .
- الارتفاع بمستوى دراسات الجدوى للمشروعات الصناعية للقطاع الخاص في الكويت، وخاصة المشروعات الصغيرة والمتوسطة .
- تقييم عناصر بيئة ونشأة وتطور المشروعات الصناعية في الكويت ، بهدف تحديد المؤثرات السلبية والايجابية لكل عنصر منها .


● خالد شمس الدين

عبد الله الناجم :

لجنة الدراسات الاسلامية انتهت من اعداد تقريرها لتطوير نظام التدريس بدار القرآن

كتب حسن ملاك :

قال مدير ادارة الدراسات الاسلامية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عبدالله الناجم أن لجنة الدراسات الاسلامية ، قد انتهت مؤخرا من اعداد تقريرها الختامي لتطوير الخطط والمناهج الدراسية ونظام التدريس في معهد الدراسات الاسلامية ودور القران الكريم .

واضاف الناجم في حديث خاص لـ القبس لقد تضمن التقرير خطة جديدة تقضي باختصار مدة الدراسة بدور القران الكريم من ٦ سنوات الى ٤ سنوات حيث تتضمن ٤ فصول دراسية .

واشار الى النظام القديم ثم الغائه حيث كانت مدة الدراسة بمعهد الدراسات تستغرق ١٠ سنوات ، واختصرت المدة الى ٤ سنوات فقط ، يدرس خلالها المنتسب ٨ فصول دراسية مدة كل فصل ٣ أشهر .

كذلك فقد استحدثت بعض المواد الجديدة مثل علوم القران ، مصطلح الحديث ، اصول الفقه ، علوم القراءات ، بالاضافة الى المواد القديمة التي كانت موجودة في المنهج القديم .

وبالنسبة لموضوع تحفيظ القران الكريم قال الناجم لقد كان المقرر الواجب حفظه من قبل الدارسين كبيرا .

لذا ، فقد تضمنت الخطة الجديدة اختصارا للكمية المطلوب حفظها .

● عبد الله الناجم

مميزات النظام الجديد

وفي ما يتعلق بمميزات النظام الجديد اشار الى أن أهم ما يتميز به النظام هو تعدد المواد الدراسية وقصر المدة الزمنية مما يتيح للدارسين الاطلاع على علوم القران وعلوم الفقه الاساسية بمدة أقل وحصيلة أكبر .

وقال الناجم أما بالنسبة للدارسين القدامى في دور القران ومعهد الدراسات الاسلامية فانهم سيعاملون وفقا للنظام القديم حتى سنة التخرج ، ومن يرغب بالانتقال الى المقرر الجديد سوف يكون له الحق بذلك . ونحن بدورنا سنمنحه الفرصة للالتحاق .

تقييم الدارسين

وحول موضوع تقييم الدارسين قال ان التقييم سيتم في نهاية الفصل الدراسي ، وسيكون هناك اختبارات واعمال تحسب خلال الفصل على أن يكون هناك درجة اختبار في نهاية الفصل أي كل ٣ أشهر ، سيتم امتحان للدارس كما هو متبع في جامعة الكويت .

وعن الاسباب الداعية لاقرار هذا النظام قال : لقد اتبع هذا النظام بدار القران بهدف تسهيل توصيل المواد الشرعية الاساسية لعموم الدارسين حيث تبين لنا من التجربة أن نسبة الذين يحفظون القران الكريم بشكل كامل قليلة حيث لا تتجاوز ١٠ بالمائة ، ويرجع السبب في ذلك لعدم تفرغ الدارسين وكثافة المادة المطلوب حفظها.

وأكد أن فلسفة المقررات لا تعطي كمية كبيرة للحفظ وتكون النتيجة ضئيلة .

والجدير بالذكر أن لجنة الدراسات الاسلامية قد شكلت بموجب قرار وزاري وتضم كلا من السادة :

— علي فهد الزميع وكيل وزارة الاوقاف المساعد للشؤون الاسلامية ، والدكتور عقيل النشمي مساعد عميد كلية الشريعة ، والدكتور بشير الرشيدي استاذ بكلية التربية جامعة الكويت ، ومحمد محمود زين الدين عضو المكتب الفني بادارة المناهج بوزارة التربية ومحمد عبدالعزيز عطية المدرس في معهد المعلمين ، والشيخ حسن مناع رئيس تحرير مجلة الوعي الاسلامي ، وعبدالله الناجم مدير ادارة الدراسات الاسلامية بوزارة الاوقاف ، وغالب العطياني أمين السر .

تستمر برامج التلفزيون في شكلها المعتاد في الفترة الصيفية ، فيعاد عرض بعض الاعمال والافلام التي يكثر الطلب الجماهيري على عرضها .

ويبدأ هذا الاسبوع عرض المسلسل العربي الجديد (زهرة والمجهول) وهو من المسلسلات التي حققت نجاحا. اثناء عرضها في القاهرة .

المسلسل مأخوذ عن قصة لاحسان عبد القدوس ، وهو من اخراج : نور الدمرداش .

وهذه أبرز برامج وسهرات هذا الاسبوع :

الشاشة الصغيرة في اسبوع — البرنامج الاول

- السبت : خالد النفيسي في مسرحية : بيت بو صالح
- الاحد : فريد الاطرش ومديحة يسري في فيلم : أحلام الشباب
- الاثنين : مسلسل الاطفال الكارتوني : عقلة الاصبع
- الثلاثاء : فريد شوقي وعادل ادهم في فيلم : السلخانة
- الاربعاء : جولي اندروز وكريستوفر بلومر في فيلم : صوت الموسيقى
- الخميس : محمود عبد العزيز وسعيد صالح في فيلم : نصف أرنب
- الجمعة : نجلاء فتحي وحسين فهمي في فيلم : وداعا للعذاب


خالد النفيسي


فريد الاطرش


مديحة يسري



فريد شوقي


عادل ادهم


سمير صبري

البرنامج الاول :

السبت :

الفترة الصباحية :

— المسلسل العربي اليومي (رأس القط) ..

تمثيل : عزت العلايلي — زيزي البدراوي — صلاح ذو الفقار وليلى فوزي .

يعتقل المحامي كمال ويوضع في مستشفى خاص ويوهم بانه يعيش في سنة ١٩٤٩ وأنه قد سبق عصره بعد ان اصيب بحالة نفسية . وتدور الحلقات كلها حول كيفية اقناع هذا المحامي بهذا الوضع .

— المسرحية المحلية — بيت بوصالح

تمثيل : خالد النفيسي — عبدالعزيز النمش وعلي البريكي .

كوميديا اجتماعية تدور احداثها حول ما تتعرض له احدى الاسر من احداث ومفارقات تكون نتيجتها الحتمية في النهاية عودة سيطرة الاب وبالتالي عودة الانضباط والاحترام للاسرة ...

الفترة المسائية :

— المسلسل العربي اليومي (زهرة والمجهول) تمثيل : ليلى علوي وعبد الله غيث .

— سهرة تاريخية (الازهر الشريف)

تمثيل : يحيى شاهين — احمد مظهر — يوسف شعبان — صفاء ابو السعود وحمدي احمد .

تتناول السهرة سيرة الازهر الشريف كجامعة اسلامية ساهمت وتفاعلت مع الاحداث التي مر بها العالم الاسلامي عامة والمجتمع المصري خاصة .

الاحد :

الفترة الصباحية :

— تحول — الحلقة الاخيرة من مسلسل الاطفال الكارتوني .

— تمثيلية خليجية (الجهاز ما زال يدور) .

قصة وليد رجب .

اخراج : غسان جبري .

تمثيل : هناء محمد — جاسم النبهان — مسافر عبد الكريم ونور الهدى .

يطلق زوجته ولكن ذكرياتها تدور في مخيلته . ويقضي الشك على الزوجية ويرمي زوجته ولكن بعد فوات الاوان .

الفترة المسائية :

— ديوانية شعراء النبط ..

وحلقة الليلة من اعداد وتقديم — مسلم البحري ..

اخراج : تركي المطيري ..

— الفيلم العربي (أحلام الشباب)

تمثيل : فريد الاطرش — مديحة يسري وتحية كاريوكا .

مطرب شاب يتخلى عن حبيبته بسبب المكائد التي يتعرضان لها .

الاثنين :

الفترة الصباحية :

— عقلة الاصبع — الحلقة الاولى

— مسلسل — اشحفان

الحلقة الاخيرة .

— البرنامج المنوع — صدق او لا تصدق .

— سيارة تسير على عجلتين من عجلاتها الاربع .

— فتاة ماهرة في البلياردو

— سائق باص ربح مليوني دولار .

— طقوس للهنود الحمر في غاية الخطورة .

الفترة المسائية :

— القرآن المفسر

قراءة — محمد الطوخي ..

تفسير : حسن عيسى عبدالظاهر

تلاوة : عبد العزيز فرج .

— المسلسل العربي الاسبوعي (بير الشوم) الحلقة الرابعة .

الثلاثاء :

الفترة الصباحية :

— تمثيلية محلية (التوبة) .

تمثيل : علي المفيدي — مريم الغضبان — باسمة حمادة — داود حسين .

فتاة تدرس علم النفس ، وهي تعامل اسرتها من خلال التحليل النفسي ، فتصارح الاب بوجهة نظرها في علاقته بالام في آراء جريئة وترفض الزواج من الرجل الذي تختاره لها الاسرة ...

— الفيلم العربي (السلخانة) .

تمثيل : سمير صبري — فريد شوقي — مديحة كامل — وعادل أدهم .

صراع بين اثنين من تجار الماشية يقتل على اثره ابن أحدهما بتدبير من الاخر .. فيقوم اخو القتيل بمعاونة والده بالانتقام من القاتل وتسليمه للعدالة ...

اخراج : احمد السبعاوي .

الفترة المسائية :

— حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار .

— المسلسل الاجنبي (مغامرات هارت) .

تمثيل : روبرت فاغنر وستيفاني باورز .

للقتل في حفل ستقيمه سيدة غنية لها علاقة مع جماعة ثورية .. وهكذا يتدخلان في الموضوع لحماية هذا الصديق .

الاربعاء :

الفترة الصباحية :

— مسلسل راس القط — الحلقة الاخيرة .

— الفيلم الاجنبي (صوت الموسيقى)

تمثيل : جولي اندروز وكريستوفر بلومر .

رئيسة احد الاديرة في النمسا ترسل فتاة منتسبة الى الدير الى منزل رجل عسكري ثري توفيت زوجته تاركة له سبعة ابناء ... الفتاة ((ماريا)) تعشق الاطفال واباهم وتعيد البسمة الى حياتهم ولكن بارونة تحب الاب وتريد الزواج منه تعمل على ابعاد ((ماريا)) وارجاعها الى الدير ... فهل تنجح محاولاتها وتختفي البسمة من حياة تلك الاسرة .

الفيلم : غنائي استعراضي .

الفترة المسائية :

— في خدمة الجمهور (أنت وصحتك) حلقة خاصة عن الحج .

اعداد : د. سالم محمد .

— اخراج : صالح العجيري .

— المسلسل العربي الاسبوعي (بيت الحبايب) — الحلقة التاسعة — بعد خروج عاصم من بيت والده يسكن في بيت غالي الايجار ...

الخميس :

— المسلسل الاجنبي (السوادي الكبير) .

تمثيل : ريتشارد لونج — ولي ميجورز .

مقامر اتفق مع راقصة على ان تحل مكان معلمة كانت في طريقها للزواج من صاحب مزرعة اتفقت معه بالمراسلة ، ولكن هذه المراة قتلت وهي في الطريق .

— التمثيلية المحلية (منى) .

تمثيل : احمد الصالح ، عائشة ابراهيم ، استقلال احمد وطيبة الفرج . اخراج : محمد السيد عيسى .

— الفيلم العربي (نصف ارنب)

تمثيل : محمود عبد العزيز ، يحيى الفخراني وسعيد صالح ، اخراج : محمد خان ، صراع بين عدة مجرمين على شنطة فيها نصف مليون جنيه ويعملون على تصفية بعضهم البعض.

الجمعة :

— المسلسل الاجنبي(قصةالغرب).

رجال الحكومة احتالوا على لوك ليقوم لهم بمهمة على الحدود حيث انه مطارد وهناك جائزة للقبض عليه. وهكذا قبل ولكن على مضض حيث اتضح انه انضم الى مجموعة من اللصوص تتزعمهم امراة وتعرض من جراء ذلك لعدد من المشاكل .

— الفيلم العربي (وداعا للعذاب).

تمثيل : حسين فهمي ، نجلاء فتحي ، محمود عبد العزيز وعقيلة راتب .

فتاة فقيرة تسكن في غرفة وتشتغل لتعيش ... من ناحية اخرى هناك شبان يدرسون بالجامعة يقومون بتضييق الخناق عليها وعندما يعرفون حقيقتها يحبونها كاخت لهم .. تصاب الفتاة بمرض فيهب الجميع لمساعدتها وعمل المستحيل لانقاذ حياتها .

— التمثيلية العربية يعلن عنها في حينه



البرنامج الثاني — دوريس داي في فيلم : على ضوء القمر

مديحة كامل

جولي اندروز

البرنامج الثاني :

السبت :

— المسلسل الثقافي (البحث)

كثيرا ما جر الماس نكبات على اصحابه منها الموت وهذا ما حدث لعدد من ملوك اوروبا وغيرها منمناطق العالم .. والحلقة تستعرض لنا بعضا من هذه الاحداث .

— مسلسل المغامرات (شبيس):

عصابة من تلاميذ مدرسة ثانوية يحترفون سرقة السيارات بشطر بوليس كاليفورنيا الى زرع احد التلامذة الضباط في المدرسة لاكتشاف العصابة وبالفعل ينجح المخطط ويتم القاء القبض عليهم .

الاحد :

— المسلسل الثقافي (الانسان والبحر)

حركة المد والجزر على السواحل البريطانية وما تخلفه من كائنات حية على مدى العام .. الطيور البحرية وانواعها هناك حركة السفن والقوارب في المياه الاقليمية البريطانية ، انواع الاسماك المتوفرة في المنطقة ،السياحة والاصطياف على الشواطىء البريطانية الخ .

— السهرة وتقضيها مع المسلسل البوليسي (ماغنوم) .

((ساتو)) فتاة يابانية ارادت الزواج من اميركي ولكن والدها رفض تلك واخضعها لعقوبة فهربت من العقوبة .. والدها كان رجلا ثريا ارسل رجاله في اثرها .. فما دور ماغنوم في هذه الحلقة ؟

الاثنين :

— المسلسل الثقافي الطبي (مجهر العلم) ..

دراسة في الجهاز العصبي لجسم الانسان والسيالة العصبية والعلاقة العصبية الحركية والسيطرة الفكرية عليها .

— السهرة وتقضيها مع المسلسل الاجنبي (كنغ فو) ..

جنود في الجيش الاتحادي يحاولون النيل من احدى الفتيات وعندما يحاول اخوها الانتقام يقتلونه يعمل كين على مساعدة الفتاة وتهدئة ثورة الانتقام بداخلها وينقذها من الملاحقة اكثر من مرة .

الثلاثاء :

— المسلسل الثقافي (وجهة نظر)

هذا الفيلم يعرض بحثا عما يجري في بريطانيا من دراسات لمحاربة ومعالجة مرض السل .

— السهرة وتقضيها مع المسلسل البوليسي (الهارب) ..

عمل كيبل بعد فراره في منجرة . ولكن البوليس حاصرها بحثا عن مجرم .. وكاد يقع في يد البوليس لولا فرار المجرم .

الاربعاء :

— المسلسل الثقافي (البحث في عالم الحيوان) ..

حلقة عن انواع من الطيور المائية وقيعان البحار بعد حركة المد والجزر وعرض لمخلوقات مائية غريبة .

— السهرة وتقضيها مع المسلسل البوليسي (المخبرة الخاصة)

يختلف الشريكان . ستيل والفتاة ولكنهما يعملان في القضية نفسها حيث يحققان في سرقة احد محلات الجواهر ولكن كلا منهما يعمل لمصلحة عميل مختلف .

الخميس :

— المسلسل الاجتماعي (والت ديزني)

كان ثلاثة صبيان زملاء يتدربون على لعبة كرة قريبا من بيت منعزل عندما اكتشف احدهم نفقا مهجورا يتصل بداخل البيت وحام شكهم حول مستاجري المكان .. وراحوا يراقبونهم حتى تاكد لهم أن هناك عملية مخالفة للقانون تدار داخل البيت .. فما هي ؟

— السهرة وتقضيها مع الفيلم الاجنبي الاجتماعي .

تمثيل : دوريس داي — جوردون ماك راي .

اسرة سكنت في حي جديد ، وقامت علاقة صداقة ومحبة بين ابنة الاسرة وشاب جامعي .. ما سبب بعض المشاكل للاسرة .

الجمعة :

— المسلسل الثقافي (الوجه الاخر لليابان) ..

الحضارة اليابانية القديمة ، البوذية وكيف وصلت الى اليابان .. توسع وازدهار الاقتصاد الياباني.. الاحتفالات الدينية ومواسمها.. الفنون والتزيينات والصناعات اليدوية القديمة .. وكذلك الصناعات والتقنية الحديثة .

— السهرة وتقضيها مع المسلسل البوليسي الفكاهي (تن سبيد) ..

طلبت فتاة من سبيد وشو مساعدتها في العثور على اخ لها مفقود .. تعرضا لاخطار عديدة بسبب ان الاخ قتل بعد ان ادى لجماعة عملية نصب في شركة بينما كان رئيسها بعيدا عن البلدة وكادوا يقضون على رئيس الشركة .. سبيد وشو تمكنا في النهاية من القبض على اللصوص ..

كتاب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

فلسطين الثورة والثقافة

((فلسطين الثورة والثقافة)) كتاب جديد اصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس .

والكتاب تجربة في توثيق جهود الاليكسو في مجال الحفاظ على كيان الشعب الفلسطيني والدفاع عن وصيانة تراثه الحضاري العربي ، خاصة وأن الاليكسو هي احدى المؤسسات العربية المختصة في مجال الدفاع عن الذاتية الفلسطينية والشخصية الثقافية لهذا الشعب العربي . وقد قدم الدكتور محيي الدين صابر لهذا الكتاب مركزا على اهمية الحرص على هوية الشعب الفلسطيني ، هذا الشعب الذي تمكن من الحصول على اعلى نسبة تعليمية في المنطقة العربية وتبوأ اماكن مرموقة في مجالات العلم والثقافة والابداع في اكثر من بلد ، كما أعطى للعالم نموذج ثقافة كفاحية مستمدة من تاريخه النضالي وثورته المسلحة . فالحفاظ على هوية الشعب الفلسطيني انصاف له من العدوان الصهيوني الذي بلغ الذروة في حروب الابادة وتفوقه على كل الغزاة الفاشيين الذين عرفهم التاريخ في قتل وتشريد شعب باسره ومطاردته وارتكاب المجازر الجماعية في مواطن الشتات ، وامتداد عدوانه ، ليشمل أدق التفاصيل الحياتية للشعب الفلسطيني. ويضيف. صابر بان وعي الاليكسو بمسؤولياتها القومية ، هو الذي دفعها الى دعم كفاح شعب فلسطين في مختلف الميادين الثقافية والعلمية والتربوية ،ولذلك احتلت قضايا وهموم الشعب الفلسطيني الثقافية والعلمية والتربوية حيزا مهما ما انفك يتسع باستمرار في السنوات الاخيرة في برامج المنظمة التي انجزت العديد من المشاريع الكبرى في المجالات المختلفة والتي ستظل مبعث اعتزاز للمنظمة ورمزا للتعاون الوثيق والمثمر. ويختتم الدكتور صابر كلمته بالتاكيد على ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وفية لمسؤولياتها القومية التي القيت على كاهلها لكي تمضي المواجهة النضالية في كل المواقع من أجل تحقيق اهداف الامة العربية وأمانيها القومية .

وبعد هذه الكلمة المدخلية الدكتور صابر تطرق الدكتور نافع محمد الحسن الى اهداف واتجاهات دعم المنظمة العربية للقضية الفلسطينية باعتبار ان الشعب الفلسطيني غير مستهدف في حقه في العودة وتقرير المصير على ارض وطنه فحسب ، بل هو مستهدف كوجود بشري وحضارة وتراث ثقافي. وتأكيدا على الشخصية النضالية الوطنية المميزة للشعب الفلسطيني، ووحدانيته وشرعية تمثيله من قبل منظمة التحرير الفلسطينية ، فقد جرى الترحيب رسميا بانضمام فلسطين الى المنظمة العربية في الدورة الرابعة للمجلس التنفيذي للمنظمة المنعقدة في القاهرة (٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧١) ومنذ ذلك الحين اصبحت فلسطين عضوا فاعلا في المنظمة العربية .

ولقد اكدت المنظمة على اهمية الجانب الحضاري والعمل التربوي والثقافي الصراع ضد الصهيونية عقيدة ودولة وممارسة ، والذي لا يقل اهمية عن الكفاح السياسي والعسكري ،بل هو مكمل له ، ويكسبه جوهره الحضاري وبعده الانساني . ولذلك عبرت المنظمة عن شمولية الصراع مع الصهيونية ودولتها العدوانية العنصرية حين دعت الى ضرورة أن تنظم الجهود في سبيل انتصار القضية الفلسطينية في برنامج شامل يتناول جوانبها السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية تتفرع عنها برامج للنواحي الثقافية والتربوية .

وقد خلصت استراتيجية دعم الشعب الفلسطيني الى وضع سياسة تربوية شاملة لضمان حصول صغار وكبار الشعب الفلسطيني على حقوقهم في التعليم الاساسي وضمان توفير الجوانب الاجتماعية والثقافية والقومية لتربية ابناء فلسطين الصغار والكبار في الارض المحتلة ، وتمكين ابناء فلسطين من الانتفاع من فرص التعليم الثانوي والعالي في البلاد التي يعيشون فيها موقتا ، وتحديد نسب مناسبة لهم في جامعات هذه البلاد وجعل القضية محورا رئيسيا للتربية القومية في جميع الاقطار العربية .

ولذلك اعتبرت المنظمة العربية انشاء مركز يعني بالتربية الفلسطينية احد وسائل وسبل تنفيذ استراتيجيتها وذلك رعاية لابنائها من الصغار والكبار ، وتنسيقا للجهود في تمكينهم من التعليم حيثما كانوا في الاقطار العربية لان المنظمة تنطلق من أن تعليم ابناء فلسطين مسؤولية دولية طالما ظلت فلسطين محتلة من قبل الاستعمار الاستيطاني . وتتضمن استراتيجية المنظمة مقاومة المخططات التربوية الصهيونية في فلسطين المحتلة واعداد كتب مدرسية حول فلسطين والقضية الفلسطينية والسعي الى محو الامية وتعليم الكبار الفلسطينيين اضافة الى رعاية الاطفال الفلسطينيين ووضع الدراسات اللازمة حول الاحوال البيئية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

كما تولي المنظمة ملف القدس عناية خاصة لما لهذه المدينة من قيمة روحية واسلامية ناهيك عن دلالتها التاريخية والسياسية .

اما في مجال حماية التراث الثقافي الفلسطيني فللمنظمة دور بارز من حيث انشاء الجمعية العالمية للحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني وعقد مؤتمرها العام في تونس اخيرا .ونذكر في هذا المجال مشروع اصدار الموسوعة الفلسطينية ، هذا المشروع المشترك بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وسيتيح هذا المشروع المشاركة لكبار العلماء والمؤرخين والمفكرين العرب لتقديم الحقائق الاساسية عن فلسطين العربية .

كما أن المنظمة العربية لا تبخل اطلاقا في دعم ومعونة الابداع الفلسطيني من مسرح وسينما لانها لم تستخدم بشكل واضح المعالم والاهداف حتى الآن ، رغم اهميتها في ابراز الحقائق الاساسية وكشف أكاذيب الصهيونية وتضليلها وكشف ارتباط الصهيونية بالامبريالية العالمية وادعاتها بالتقدمية .

وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى استراتيجية مقاومة الغزو الثقافي الصهيوني التي تعني برصد النشاط الصهيوني المناهض للثقافة العربية داخل الوطن العربي وخارجه ووضع دليل بيبلوغرافي بالبحوث والدراسات والمؤلفات في الغزو الثقافي ورصد المواقف المناهضة للصهيونية بمصر بعد اتفاقيات كمب دايفيد ودعم النشاطات الاعلامية والثقافية المناهضة للنشاط الصهيوني في مصر ، ودعم المؤسسات العلمية والثقافية في الارض المحتلة بالتعاون مع منظمة التحرير ووضع فيلم وثائقي تسجيلي عن الغزو الصهيوني للبنان.

وهدف المنظمة من كل هذا هو مجابهة التغلغل الثقافي الصهيوني ودعم الحضور الثقافي العربي في الولايات المتحدة والتصدي للدعاية الصهيونية ودعم الحضور الثقافي العربي في بلدان أوروبا والتصدي للدعاية الصهيونية .

كما لا ننسى دور المنظمة في اعداد دراسات حول القضية الفلسطينية تراثا وثورة وشعبا وانجاز برامج اذاعية وتلفزية تعريفا بالشعب الفلسطيني ..

ولعل احدى ميزات هذا الكتاب هي جهده التوثيقي في مجال خصب وواسع وهو جهد تؤكده دقة التواريخ والمعلومات وسلامة اللغة والتبويب المنهاجي الدقيق والمنظم ...

الاذاعة

البرنامج العام :

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥ر٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد بدر حسين ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦ر١٥ برنامج — واذن في الناس بالحج ٦ر٣٠ استراحة الجمعة ٧ر٠٠ موجز الانباء ٧ر٠٥ صحافتنا اليوم ٧ر٢٠ تابع — استراحة الجمعة ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨ر١٥ ثلاث اغنيات ٨ر٣٠ حديث الجمعة ٨ر٣٨ اغنيات لاحمد عبد الكريم وفيروز وفريد الاطرش وليلى مراد ٩ر٠٠ ركن الاطفال ٩ر٣٠ مجموعة اغان ١٠ر٣٠ موجز الانباء ١٠ر٣٥ يا راحلين الى الحطيم لمحمد غازي ١٠ر٤٤ حديث لمحمد متولي الشعراوي ١١ر١٠ ابتهال يا ربنا للشيخ سيد نقشبندي ١٢ر٢٠ ابتهال من أجل من جاء النبي للشيخ نصر الدين طوبار ١٢ر٣٠ مسلسل — المحطة الاخيرة ١٢ر٤٥ اغنيتان ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١ر١٥ اغنيتان ١ر٣٠ ارسال الاذاعة ٢ر٠٠ مجموعة اغان ٣ر٠٠ موكب الحجيج لاسماعيل شبانة ٣ر٠٦ على مائدة القرآن الكريم ٣ر٢٢ حديث : ينابيع الاسلام ٣ر٤٥ قصيدة الشواق لرياض السنباطي ٤ر٠٠ موجز الانباء ٤ر٠٥ تعيش وتسلم لعبد الكريم عبد القادر ٤ر١٥ اخبار جهينة ٤ر٣٠ غزلان في الوادي لعوض احمد ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ ٤ر٥٥ اغنيتان ٥ر١٥ نجوم القمة ٥ر٣٥ اغنية ٦ر٠٠ موجز الانباء ٦ر٠٥ القرآن الكريم .

٦ر٢٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم : برنامج احكام الحج وادابه ٦ر٤٢ اغنيتان ٧ر٠٠ جريدة المساء ٧ر٣٠ اميرة لسيد مكاوي ٧ر٣٧ كبروا لله ليحيى احمد ٧ر٤٢ اذان العشاء ٧ر٤٧ قصة الاسبوع ٧ر٥٨ موسيقى يا عروس الروض لعبد الله فضالة ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨ر١٥ اغنية ٨ر٣٠ اخبار الرياضة ٨ر٣٥ مجموعة اغان ٩ر٠٠ شجون الليل ٩ر٣٠ من اغاني البحر : فيصل حدادي ، عدساني ، فن بحري ، فن عاشوري ١٠ر٠٠ موجز الانباء ١٠ر٠٧ مسلسل أوائل الاسلام ١٠ر٢١ شوفوا ليالينا لمصطفى احمد ١٠ر٣٠ الشباب والرياضة ١١ر٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢ر٠٥ شاعر وديوان ١ر٠٠ موجز الانباء ١ر٠٥ القرآن الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي والختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم :

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة ، ٥ر٠٠ القرآن الكريم ، ٥ر١٢ قراءة فقرات البرنامج ، ٥ر١٥ حديث قرآن وسنة للشيخ علي علي بدوي ، ٥ر٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار ، ٦ر١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني ، ٦ر٤٤ برنامج : محمد وصحبه — اعداد وتقديم الشيخ محمود عيد، والطيب من القول ، ٦ر٥٩ من الذكر الحكيم ، ٧ر٠٥ برنامج الذكر الحكيم، ٧ر٠٥ برنامج : على مائدة القرآن الكريم — اعداد وتقديم الشيخ محمد علي الصابوني ، ٧ر٢٦ الحديث القدسي الشريف ، ٧ر٣٠ القرآن الكريم ، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٤ر٠٠
الشروق	:	٥ر٢١
الظهر	:	١١ر٥٠
العصر	:	٣ر٢٧
المغرب	:	٦ر٢١
العشاء	:	٧ر٤٢

التلفزيون


هالة فاخر

صلاح قابيل

البرنامج الاول :

٩ر٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني فالقرآن الكريم ، ٩ر٢٠ المسلسل الكارتوني : تحول ، ٩ر٤٥ رسوم متحركة ، ١٠ر٠٠ منوعات ، ١٠ر٢٢ ماما انيسة والصغار ، ١١ر٠٤ البرنامج الديني الله أكبر ، ١١ر٠٧ نقل شعائر صلاة الجمعة — القرآن الكريم وخطبة الجمعة ، ١٢ر٢٥ افتح يا سمسم ، ١٢ر٥٨ المنتصرون ، ١ر٤٢ اغنية لعبدالمحسن المهنا ، ١ر٤٨ اهم الانباء ، ١ر٥٣ المسلسل الاجنبي الاسبوعي : قصة الغرب ، ٢ر٣٩ رسوم متحركة ، ٣ر٥٧ الفيلم الهندي : اطلب الرقم ١٠ ، ٥ر٥٨ المسلسل الكارتوني : مغامرات السندباد ، ٦ر٢٨ القرآن المفسر ، ٧ر٠١ منوعات ، ٧ر١٨ الكويت في اسبوع ، ٧ر٤٩ المجموعة في ابتهال حجيج الله ، ٧ر٥٨ فن شعبي ، ٨ر١٢ الحديث الديني الاسبوعي ، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩ر٤٠ المصارعة الحرة ، ١٠ر٣٣ تمثيلية السهرة العربية : الحبال المقطوعة ، تمثيل : هالة فاخر ، صلاح قابيل ، هناء ثروت ، ١٢ر٢٠ اهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٥ر٠٠ شارة المحطة — السلام الوطني ، ٥ر٠٥ رسوم متحركة ، ٥ر٢٥ الانتقال الى استاد نادي كاظمة بالعديلية لنقل مباراة بكرة القدم ضمن بطولة كأس سمو الامير بين فريقي : السالمية والكويت ، ٧ر٣٠ رسوم متحركة ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨ر٢٢ البرنامج الثقافي : وسائط النقل البدائية ، ٨ر٢٨ المسلسل الفرنسي : جان زالوس ، ٩ر٠٠ المسلسل الثاني : الرابط المشترك ، ١٠ر٣٢ المسلسل البوليسي الفكاهي ، ١١ر٢١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

((الحبال المقطوعة)) و ((المحققان))

نقضي سهرتنا الليلة على البرنامج الاول مع التمثيلية العربية ((الحبال المقطوعة)) من تمثيل : هالة فاخر ، هناء ثروت، صلاح قابيل . وتدور الاحداث حول عائلة تعترضها ظروف صعبة ، عائلة فقيرة تمد لهم يد العون الى أن يستعيدوا مركزهم واموالهم لكنهم يتنكرون للعائلة الفقيرة الشريفة .

أما على البرنامج الثاني فنسهر هذه الليلة مع المسلسل البوليسي الفكاهي ((المحققان)) لنتابع خديعة الفتاة للمحققين اللذين توليا حمايتها .

السينما

- **الاندلس** — فيلم : مهمة جنونية — اجنبي .
- **السالمية** — فيلم : الاميرة العذراء — اجنبي.
- **الحمراء** — فيلم : شبح بروس لي ج٢ — اجنبي .
- **السيارات** — فيلم : تزوير في أوراق رسمية — عربي .
- **الفردوس** — فيلم : دعاء الحب — هندي .
- **الفحيحيل الشتوي** — فيلم : الزوجة المحبوبة — بنغالي.
- **الجهراء** — فيلم : كلاب الحراسة — عربي .
- **غرناطة** — فيلم : مواقف محرجة — هندي .
- **الصليبخات** — فيلم : الامبراطور — ملاتكم .
- **الجليب** — فيلم : الحب المحق .
- **سيارات الاحمدي** — فيلم : لست مجرما — عربي .
- **حولي الصيفي** — فيلم : انا اتي اسافل — عربي .
- **الفحيحيل الصيفي** — فيلم — الفجر — اجنبي .



كلمة السر

اعـــداد : نسـيب شـــريم

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .

يبقى معك في النهاية ١٦ حرفــا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي : لشاعر عربي معاصر .

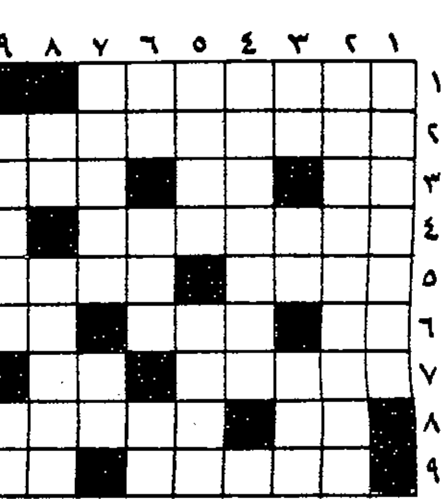
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ح	م	س	ي	ل	ي	ح	ر	ج	ا	ي	ه	ا	١
ل	و	ا	ن	ا	ل	س	ت	م	م	د	م	ح	و	٢
م	ا	ن	ن	ي	ا	ل	ع	ا	ش	ق	س	ق	ط	٣
ك	ة	ر	و	ث	و	ة	ب	ي	ب	ج	ا	ي	ن	٤
ا	ل	ي	ف	ي	ي	ئ	ا	د	ف	و	ن	ب	ي	٥
ب	ك	د	ه	ر	ج	ف	ع	ن	ص	ي	ر	ه	و	٦
ر	ا	و	ل	ل	ا	و	ط	ا	ن	م	ي	و	ا	٧
ا	ن	م	ة	ش	ي	ع	ن	ي	د	و	د	د	ل	٨
ت	س	س	و	ل	ل	ح	ر	ي	ة	ب	س	م	ا	٩
ا	ا	ت	ب	ا	ب	ه	ق	د	ي	ك	ل	ك	ر	١٠
ش	ن	ح	م	ض	ر	ج	ة	د	ب	ل	ف	ل	ض	١١
ع	ل	ق	ب	ا	ل	ذ	ل	ي	ه	ي	ت	ح	ا	١٢
ب	ا	ل	ح	م	ر	ا	ء	و	ا	ح	ا	ر	ج	١٣
و	ج	ه	ن	م	ي	ر	ه	ى	ض	ر	ا	ا	ل	١٤

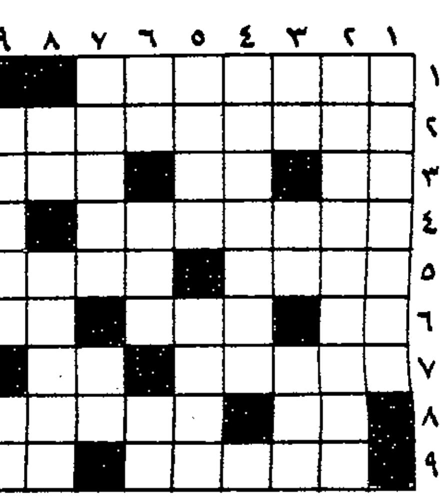
اه يا جرحي — المكابر — وطني — ليس — حقيبة — وانا لست — مسافر — انني العاشق — والارض — حبيبة — انا شعب — وفدائي — وثورة — ودم — يصنع — للانسان — فجره — وللاوطان — في — دم — كل حر — يد سقفت — ودين — مستحق — وللحرية — الحمراء — باب — بكل يد — مضرجة — يدق — عيشة — بالذل — لا ارضى — بها — وجهنم...

كانت كلمة السر في عدد أمس : رشيد سليم الخوري

كلمات متقاطعة

اعداد : علي حسن سليم علاء الدين — حولي





أفقيا وعموديا :

١ — مجلة كويتية ٢ — ممثلة مصرية ٣ — نصف طلق — قطع — نشم ٤ — أغنية لعبد الحليم حافظ ٥ — يؤيد — حكيم ٦ — من الاقارب — حنون — سئم ٧ — توبيخ — قائم ٨ — وضع خلسة — يختلط ٩ — ممثلة مونولوج مصرية معكوسة — فقد عقله.

حـــل الشبـــكة السابقـة

أفقيا وعموديا :

١ — فاتن حمامة ٢ — أندونيسيا ٣ — تدمر — يزر ٤ — نور الشريف ٥ — حن — لبي — ال ٦ — مي — شيش — دا ٧ — أسير — ظهر ٨ — مـى زياده ٩ — نهر الفرات .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمـل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
التصرف المطلق يمكن أن يورثك أوهاما قصيرة .. أحتفظ باقدامك ثابتة على الارض ، ومخيلتك تقحمك في أدوار صعبة .

● **الثـور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
مهما حدث لا تهمل ارتباطاتك كن حذرا في ادارة أموال الاخرين ، اذ يمكن أن ترتكب غلطة حسابية مكلفة .

● **الجـوزاء :**
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
كل شيء يسير على ما يرام اذا أخذت الجانب الطيب من الحياة .. الجو العائلي مكهرب .. وعليك أن تدبر الكثير من الامور لوحدك .

● **السرطان :**
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
أمورك تحسن اليوم ، ولكن اذا لم تتحرك لتسويتها جذريا ، فقد ينفجر الوضع ويتطور .

● **الاسـد :**
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
كن شديد الثقة بالاحباب فهم مخلصون لك .. يجب عليك الاخذ برأي الاخرين .. سوف يصيبك الضجر اليوم .

● **العـذراء :**
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
الوضع المالي ليس سيئا ، ولكن هذا لا يعني أن تتخلى عن الحذر .

● **الميـزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
لا تهمل اية قضية خاصة اذا كانت تتعلق بامور مالية .. تحرك بسرعة واستعد لكل الاحتمالات .

● **العقـرب :**
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
سعادة عاطفية ، تكتشف أن الاحباب بحاجة لان يسمعوك دائما ليتمكنوا من مجابهة التحديات . تحرك .. واستعد لكافة الاحتمالات للدفاع عن حبك .

● **القـوس :**
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
تكاثفا على افكارك ولكن لا تتعجل وضعها موضع التنفيذ خذ الوقت الكافي لتحسين أوضاعك العاطفية ، فالزعل لا يمكن أن ينتهي بين يوم وليلة .

● **الجـدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
فكر جيدا قبل الانتقال للعمل، هذه الفترة مناسبة لرجال السياسة .. تتاح لك الفرصة لتفهم افكار الاخرين ومعرفة وجهات نظرهم .

● **الدلـو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
لا تدع القلق يضعف ثقتك بنفسك .. تتحقق لقاءات ودية بجمع شملك مع الاحباب .

● **الحـوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
فترة طيبة عاطفيا اذا سارت الامور على ما هي عليه .. عواطف متجانسة ، لا تتردد في بذل كل ما في وسعك لتحقق آمالك .

الأفكار الشابة في مواجهة السؤال :

كيف يتقدم المجتمع الكويتي ؟

١

● **كتبت ليلى نوري :**

.. الافكار الشابة تمنح الحياة مزيدا من الاشراق، خاصة عندما يرسمها الشباب المؤهل الواعي .. و «بنت الديرة» التي وعت جيدا منذ البداية آمال وطنها وطموحاته ومتطلبات مواصلة العطاء خاصة وان الجهد المبذول لاعدادهن في شتى القطاعات العلمية والعملية قد اثمر قوى عاملة متمكنة من القيام بمسؤوليات العمل ، وبعدما تبلور اسهام الفتاة الكويتية في العمل وتحركت فيه الى أكثر من ميدان بل وأصبحت أحد أركان العمالة التي يجب ان تحظى بالرعاية والاهتمام مع ازدياد مطالبها في المجتمع .. تطرح «القبس» أمامها هذا السؤال : كيف يتقدم المجتمع الكويتي ؟

بثينة خالد بورسلي :

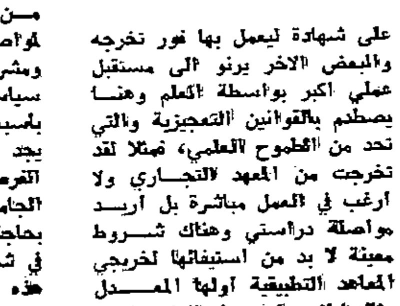
مطلوب المرونة في تطبيق قوانين التعليم

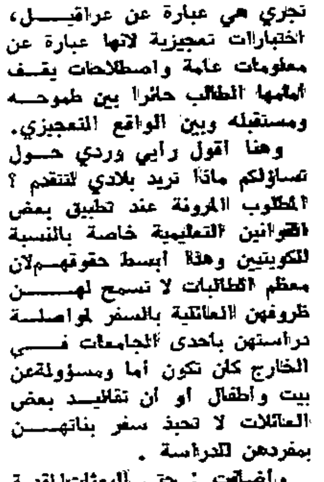
● السيدة بثينة خالد بورسلي، من المجازات في التامين والبنوك من المعهد التجاري ، ترمز للوطن بالقلب في ذات الانسان وتقول : هذا الكبير الذي يرقد داخل كل فرد منه الحياة بكل ما تحمل من معنى ومنه العزة والرخاء ، وهنا مسؤولية كل من يحتويه هذا القلب ، ولكي يكبر ويكبر ويعطو يحتاج لمقومات أولها المواطنة وحقوقها على الفرد بمعنى أن يكون المواطن واعيا بواجباته قبل حقوقه . ولي وقفة امام سياسة التعليم في بلدي لا شك ان التعليم خطا بسرعة فائقة على طريق التطور والنمو لايمان المسؤولين بسياسة التعليم لان نهضة الامم ورقيها وتقدمها في ركب الحضارة الانسانية مرهون بمدى ايمان كل امة بقيمة العلم ومدى سعيها في نشره ، وتاصيله في حياة الناس عبر اجيالهم المتلاحقة ، وفي كل عام تجد المؤسسات التعليمية بكافة قطاعاتها تهدي للوطن الالاف من الخريجين والخريجات المؤهلين الواعين القادرين على خدمة المجتمع في شتى التخصصات ... هذه الطاقات من الطاقات الشابة يختلف بعضها عن بعض في الكيفية التي سوف يستهلون بها حياتهم العملية فالبعض يكتفي بالحصول على شهادة ليعمل بها فور تخرجه والبعض الاخر يرنو الى مستقبل عملي اكبر بواسطة العلم وهنا يصطدم بالقوانين التعجيزية والتي تحد من الطموح العلمي، فمثلا لقد تخرجت من المعهد التجاري ولا ارغب في العمل مباشرة بل أريد مواصلة دراستي وهناك شروط معينة لا بد من استيفائها لخريجي المعاهد التطبيقية أولها المعدل وثانيها لا بد لان يجتاز الاختبارات قبل القبول ، هذه الاختبارات التي تجري هي عبارة عن عراقيل، اختبارات تعجيزية لانها عبارة عن معلومات عامة واصطلاحات يقف أمامها الطالب حائرا بين طموحه ومستقبله وبين الواقع التعجيزي.





● بثينة خالد بورسلي





وهنا اقول رايي وردي حول تساؤلكم ماذا تريد بلادي لتتقدم ؟ المطلوب المرونة عند تطبيق بعض القوانين التعليمية خاصة بالنسبة للكويتيين وهذا ابسط حقوقهم لان معظم الطالبات لا تسمح لهن ظروفهن العائلية بالسفر لمواصلة دراستهن باحدى الجامعات في الخارج كأن تكون أما ومسؤولة عن بيت واطفال او ان تقاليد بعض العائلات لا تحبذ سفر بناتهن بمفردهن للدراسة .

واضافت : حتى البعثات المقدمة من وزارة التربية للمتفوقات لمواصلة دراستهن محدودة ومشروطة بعدة عراقيل .. لان سياسة التعليم في الكويت آخذة باسباب التطور فمن الضروري ان يجد خريجو التعليم التطبيقي الفرصة في مواصلة دراستهم الجامعية دون ادنى شروط فالكويت بحاجة الى طاقات ابنائها وكفاءتهم في شتى المجالات وفي تصوري ان هذه السياسة العليا لوطننا التي يجب ان تاخذ حيز التنفيذ انطلاقا من سياسة التعليم .

● الشيخة لطيفة فهد السالم حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ، تفتتح مسرحية الشاطر حسن الاحد المقبل ، على مسرح المسعود بكيفان .

● الآنسة سحر حمدي الفرا ، من خريجات جامعة الكويت ، تقضي عطلتها الصيفية في عمان مع الاهل .

● الآنسة نهى سويدان ، المجازة في كلية العلوم بجامعة الكويت ، غادرت الى الاردن مع العائلة لزيارة الاهل في عمان .

● الآنسة نالا الجليل ، تقضي الصيف بصحبة الاسرة في اسبانيا .

● الآنسة اماني العمد ، تجهز لعقد قرانها على الشاب هاني شحرور بمعهد الكويت للابحاث العلمية .

● السيدة فاطمة ابو حجلة ، تستقبل نجلها ياسر القادم من عمان حيث يدرس الهندسة الميكانيكية ، ليقضي عطلة صيفية مع الاهل بالكويت .

● السيدة مها ابراهيم ، من أسرة البنك الوطني ، حرم حسين لاري مدير قسم التصوير بوزارة الاعلام ، رزقت بطفلة أسمتها « نور » جعلها الله من الابناء الابرار .

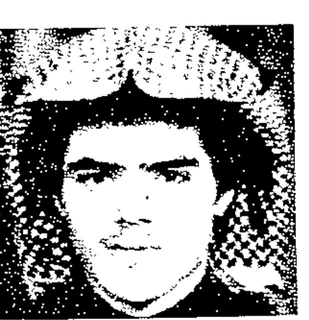
● السيدة سميرة الشثار ، المحاسبة في الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية ، حرم فاروق العبد الرزاق ، مدير شؤون العاملين في شركة الناقلات العربية لنقل البترول غادرت الى بغداد للقاء بالاهل ، بينما الزوج غادر الى باريس في رحلة عمل .

● شاكر السمان ، رجل الاعمال يغادر البلاد الى دمشق ليصحب أسرته في رحلة استجمام الى فرانكفورت .



● نعيم ابولاوي ، عاد الى البلاد قادما من الاردن بعد زيارة للاهل والاصدقاء . واستانف عمله .

● احمد كليم قادري ، عاد الى البلاد من اجازته الصيفية التي امضاها في الريف الفرنسي .



● المهندس حمزة الكاشف ، وصل البلاد لزيارة الاهل والاصدقاء بعد حضوره الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس يعود بعدها لمواصلة دراسته .



● احمد درويش ، عاد الى البلاد بعد أن أمضى اجازته في فلسطين .. ويستعد الان لتقديم الامتحانات النهائية بالجامعة .

● محمد محمد درويش ، الموظف بمستشفى مبارك أقام حفلا لمجموعة من زملائه بالعمل وذلك لمناسبة عيد ميلاده .

● بدر خالد الخزام ، من اسرة محطة الخطوط الجوية الكويتية في لندن تلقى العديد من برقيات الشكر من المسافرين لما يبذله من جهود واشراف على راحة المسافرين .

● بدر غانم العميري ، مدير الخطوط الجوية الكويتية في جمهورية مصر العربية ، يشرف بنفسه على سير العمل في مطار القاهرة لتنظيم عودة المدرسين والمصطافين الى الكويت .

● ماجد علي المبارك ، يستعد لتحضير اوراقه النهائية للتخرج من الجامعة قسم الجغرافيا في الفصل الدراسي الصيفي الحالي.

● عبد العزيز البدر ، مدير مكتب وزير العدل والشؤون القانونية استانف عمله بعد أن أمضى اجازته السنوية في عدد من العواصم الاوروبية .

● يعقوب العمر ، الموظف بادارة المراسم بوزارة الخارجية يغادر البلاد اليوم الى تشيكوسلوفاكيا للعلاج .

مبروك



● بسام شعيب ، الموظف باحدى المؤسسات الخاصة عقد قرانه على الانسة مريم شعيب وسط فرحة الاهل والاصدقاء في بيروت .



● سفيان محمد ابو نشيش ، من موظفي الامن والسلامة بميناء الشويخ احتفل بعقد قرانه على الانسة ايمان الخولي في حفل عائلي أقيم بالقاهرة .



● المهندس غالب قاسم ابراهيم ، والسيدة حرمه هدى ابو سيف احتفلا بمرور ٢٥ عاما على زواجهما وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

● عبد اللطيف مصطفى ، عاد الى البلاد قادما من القاهرة بعد أن احتفل بعقد قرانه على الانسة امل احمد محمد سلام وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● المهندس هشام عكاره ، احتفل بعقد قرانه على الانسة ناهدة طرخان وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● فايز توفيق مرتجي ، احتفل بزفافه على الانسة هيفاء كريمة مدير اتحاد كرة القدم الكويتي وسط فرحة الاهل بقطاع غزة .



● الشيماء والشمائل والسنابل ، انجال يعقوب الشطي عادوا الى البلاد من اجازتهم الصيفية ويستعدون للعام الدراسي الجديد .

الاجتهاد .. حاجتنا اليه اليوم ملحة [٤]

الدستور لا ينافي الديـن بل يؤيده ويحفـظ الحقوق بطريقـة قويـة

مطلوب مجلس إسلامي أعلى للاجتهاد يعمل بشكل مؤسسي وجماعي

في الحلقات الماضية اكد الدكتور ظافر القاسمي حاجة المسلمين اليوم الى الاجتهاد للاجابة على التساؤلات الكثيرة والملحة ، وطرح عددا من القضايا الحياتية التي نواجهها يوميا مما يتطلب اجتهادات خاصة سواء في مجال العبادات او المعاملات .

اليوم يطالب الدكتور القاسمي بضرورة انشاء مجلس اسلامي أعلى للاجتهاد ضمن عمل جماعي اسلامي كبير ، على أن تنتدب كل دولة اسلامية عضوا عنها في هذا المجلس .

النظام السياسي

في هذه الحلقة يتحدث الدكتور القاسمي عن الاجتهادات في النظام السياسي للدولة الاسلامية فقال:

اذا استثنينا ما ذهب اليه اخواننا الشيعة ، ولا سيما الاثنا عشرية ، من وجوب الخلافة في علي بن ابي طالب ، رضي الله عنه ، وفي أولاده من بعده .

نرى أن بقية الفرق الاسلامية ترى أن القرآن الكريم لم يتضمن نصا معينا في نظام الحكم ، وكذلك السنة النبوية المطهرة . وكل ما فيهما اشارات ، او نصوص تتضمن قواعد عامة في حماية الدين ، وسياسة الدنيا . والى هذا ذهب القائلون بأن نظام الخلافة الاسلامية وضعه الصحابة رضي الله عنهم يوم وفاة الرسول الاعظم ، صلى الله عليه وسلم . وكانت بيعة ابي بكر يوم السقيفة ، ثم تبعتها البيعة العامة في المسجد الجامع . مع ما رافق ذلك من مناقشات في السقيفة ، ومن جدل حول من هو صاحب الحق في تولي الامر بعد الرسول ، ومن ترشيح ، ومن خطب متبادلة ، ومن احتجاج بالنصوص .

ثم ما كان من تعهد ابي بكر رضي الله عنه بالتزام طاعة الله ، والا فلا طاعة له على الناس . وما تبع التعهد من بيعة المسلمين .

كان هذا كله اجتهادا محضا من جمهور الصحابة رضي الله عنهم ، وان كانت اصوله في الكتاب والسنة .. (راجع كتابنا : نظام الحكم في الشريعة والتاريخ الاسلامي — الحياة الدستورية — ص ١١٧ وما بعدها) .

ثم لما مرض ابو بكر رضي الله عنه مرض الموت ، طلب الى المسلمين ان يختاروا خلفا له ، فلم يتفقوا ، وعادوا اليه يفوضونه في اختيار من يراه خليفة له .. وبعد المشاورات ، اختار عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وعهد اليه ، ولكنه وجه العهد الى المسلمين ، لا الى عمر ، فقال:

« هذا ما عهد ابو بكر بن ابي قحافة ، في اخر عهده بالدنيا ، خارجا منها ، وعند أول عهده بالاخرة ، داخلا فيها ، حيث يؤمن الكافر ، ويوقن الفاجر ، ويصدق الكاذب :

« اني قد استخلفت عليكم بعدي عمر بن الخطاب ، فاسمعوا له واطيعوا ، واني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي واياكم الا خيرا . فان عدل فذلك ظني به ، وعلمي فيه ، وان بدل فلكل امرىء ما اكتسب . والخير اردت ، ولا اعلم الغيب ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .. »

فكان العهد من الخليفة السابق

بقلم : د. ظافر القاسمي

الى اللاحق اجتهادا اقره الصحابة وبايعوا عمر بالاستناد اليه ، وان كان قد اسيء استعماله ايام اكثر الامويين والعباسيين ..

ولما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال كلمته المشهورة: « لئن اترك فقد ترك من هو خير مني — يريد الرسول — ولئن اعهد فقد عهد من هو خير مني — يريد ابا بكر — ولكني اترك هذا الامر شورى بين ستة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم » : يريد : عثمان بن عفان ، وعلي ابن ابي طالب ، وعبد الرحمن بن عوف ، وطلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وسعد بن ابي وقاص .

رئيس الدولة

كان هذا التنظيم الجديد ، اجتهادا دستوريا في انتخاب رئيس الدولة ، يتولاه ستة هم خيار الناس في نظر الرسول ، وفي نظر الناس . وعلى الرغم من أن هذا الاجتهاد لم يكتب له التطبيق ، لان كل واحد من الستة كان حريصا على الخلافة ، لا للمصالح الشخصية ، بل للصالح العام ، فانه تنظيم عبقري ، اتبعه كثير من الدول فيما بعد ، وما زال بعضها يتبعه حتى اليوم ، حيث تترك انتخاب رئيس الدولة الى عدد محدد ، هم نواب الامة فقط . وقد سمي هؤلاء الستة في كتب المسلمين : « أهل الشورى » .

وكان خلال اجتماعات أهل الشورى أن اقترح عبد الرحمن بن عوف أن من يخلع نفسه منها ، أي من الخلافة ، يفوضه الاخرون باختيار من يراه صالحا لها . ولما وجد أن أهل الشورى حريصون عليها ، خلع نفسه منها ، وفوضه الاخرون بالاختيار . وبعد المشاورات ، عقدت الجلسة في المسجد الجامع ، فاراد عليا على أن يبايعه على الكتاب والسنة وعمل الشيخين ابي بكر وعمر ، ولكن عليا أبى الالتزام التام بعمل الشيخين ، فنادى عثمان ، وبايعه الناس .

هذا اجتهاد محض أيضا ، صاحبه عبد الرحمن بن عوف ، حظي بموافقة أهل الشورى ، ثم بموافقة جميع المسلمين .

ثم لما استشهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وخلت سدة الخلافة من قائم بالامر ، وهرب جميع الصحابة من الثوار ، قصد جلة الصحابة بيت علي بن ابي طالب ، وطلبوا اليه تولي الامر ، وبعد اعتذار ومناقشات ، قبل علي رضي الله عنه ، على أن تكون البيعة في المسجد الجامع ، لا في البيت ، لان المسجد يحقق شرط العلنية .

فكان هذا ايضا اجتهادا من علي بن ابي طالب ، ومن الصحابة الذين قصدوا اليه .

ثم كانت ولاية الامويين والعباسيين في المشرق ، والامويين في الاندلس ، والفاطميين في مصر ..

وحدة الخلافة

تعددت الاراء واختلفت وتنوعت حول جميع المواضيع التي مرت . غير أن موضوعا واحدا لا نرى بدا من أن نشير اليه ، وهو وحدة الخلافة وتعددها . فقد عثرنا على قول للامام الجويني ، امام الحرمين ، جاء فيه :

« ذهب اصحابنا الى منع عقد الامامة لشخصين في طرفي العالم .. والذي عندي فيه ان عقد الامامة لشخصين في صقع واحد ، متضايق الخطط غير جائز . وقد حصل الاجماع عليه .

« واما اذا بعد المدى ، وتخلل بين الامامين شسوع النوى ، فللاحتمال في ذلك مجال ، وهو خارج عن القواطع » . فاذا عرفت أن الامام الجويني توفي عام ٤٧٨ ، أي في القرن الخامس ، علمت انه قد عاش بعد خلافة الامويين في الاندلس ، التي قامت وللعباسيين دولة في بغداد !

فكان هذا اجتهادا لامام من ائمة المسلمين ، حول امكان تعدد الخلافة .

مناصحة الحكام

وجاء في الربع الاخير من القرن التاسع عشر الاستاذ الامام محمد عبده ، الى مصر ، عائدا من باريس ، بعد ان اقفل مجلة « العروة الوثقى » ، فوجد طائفة من الاحرار ، ونفرا من المفكرين ، يدعون الى الدستور ، والى انتخابات لمجلسي النواب والشيوخ ، وكان الامام واحدا من الذين عرفوا طرائق الحكم في الغرب معرفة اختبار . ووجد انه في دعوته الاصلاحية يواجه جبارين هما : الاحتلال البريطاني ، والخديوي ، وان من فوائد الدستور والانتخابات وضع حد لطغيان كل منهما . غير أن المتنفذين من النظام القائم ، وبعضهم من المشايخ ، اخذوا يروجون بأن الشيخ محمد عبده يريد أن يلغي القرآن الكريم وان يستبدل به الدستور ، وان القوانين لم تعد احكاما من عند الله ، وانما هي قوانين يضعها البشوات والبكوات والافندية في مجلس النواب والشيوخ !

كانت الهجمة عنيفة على الاستاذ الامام ، ولكنه لا يمكن أن يقف مكتوف الايدي امام هذا الزور ، وكان لا بد له من أن يقارع الحجة بالحجة ، والدليل بالدليل فكتب يقول (راجع تاريخ الاستاذ الامام لرشيد رضا ٢٧/٢ وما بعدها):

« معلوم أن الشرع لم يجيء ببيان كيفية مخصوصة لمناصحة الحكام ، ولا طريقة معروفة للشورى عليهم ، كما لم يمنع كيفية من كيفياتها الموجهة لبلوغ المراد منها . فالشورى واجب شرعي ، وكيفية اجرائها غير محصورة في طريق معين . فاختيار الطريق المعين باق على الاصل من الاباحة والجواز ، كما هو القاعدة في كل ما لم يرد نص بنفيه او اثباته . غير اننا اذا نظرنا الى الحديث الشريف الذي رواه البخاري عن ابن عباس ، وهو :

« كان النبي عليه الصلاة والسلام يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم نؤمر فيه .. » .

« ندب لنا أن نوافق في كيفية الشورى ، ومناصحة اولياء الامر ، الامم التي اخذت هذا الواجب نقلا عنا ، وانشأت له نظاما مخصوصا ، متى رأينا في الموافقة نفعا ، ووجدنا منها فائدة تعود على الامة والدين ... »

الدستور والدين

وكان أن استؤنفت الحياة الدستورية في الامبراطورية العثمانية عام ١٩٠٨ ، وكانت بلاد الشام تابعة لها ، وجزءا من اراضيها . وقد هيج العامة فريق من عملاء الحكم المطلق ، واشاعوا أن الدستور يراد منه أن يحل محل القرآن الكريم ، فكتب جمال الدين القاسمي :

« الدستور او القانون ، كتاب يحوي فروعا ومسائل من احكام المعاملات ، وتدبير المملكة ، وقوانين الحسبة ، وقيادة الجيوش ، وتوسيع العلوم والمعارف ، وحفظ الاموال ، والاعراض ، والانفس ، وسائر الحقوق ، ومنع التعدي ، والاغتصاب ، واستبداد الحكام ، وكف يد المرتشين ، والمفسدين ، وجعل الحكومة شورى ، يرأسها سلطان .. » ثم قال :

« وبالجملة ، فالدستور لا ينافي الدين ، بل يؤيده ، ويحفظ الحقوق بطريقة لا اقوى منها . وموضوعه بالاجمال فروع اجتهادية لصلاح الامة ، وسياستها ، ولتقويتها ، واعلاء شأنها ، مع حفظ الدين ، والاداب ، والاخلاق فمن احسن فلنفسه ، ومن اساء فعليها » .

(راجع كتابنا : جمال الدين القاسمي وعصره — مكتبة اطلس — دمشق — ص ٢٢٩ وما بعدها) .

كان هذا اجتهادا موفقا من الاستاذ الامام محمد عبده ، ومن جمال الدين القاسمي ، في موضوع الدستور .

ونحن نرى أن الدول الاسلامية ، بالنظر لتباعد اقطارها ، وتعدد لغاتها ، واختلاف عاداتها وتقاليدها ، حتى في نظام الحكم حرة في أن تتخذ كل واحدة منها ما ترى من الوسائل . ونأمل ان يكون ذلك مبنيا على اجتهاد العلماء الاحرار ، وان يبنى على القواعد والنصوص الشرعية ، الثابت منها أو المستنبط ، وفاقا لقول الله تعالى في سورة النساء — الاية ٨٣ .

« واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ، ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم ، لعلمه الذين يستنبطونه منهم .. »

وبذلك تحيي الدولة الاسلامية على الطريقة العصرية .

مجلس أعلى للاجتهاد

استنادا الى ما تقدم اقترح:

١ — تأسيس مجلس اعلى يسمى : المجلس الاسلامي الاعلى للاجتهاد .

٢ — تنتدب كل دولة اسلامية عضوا واحدا لهذا المجلس .

٣ — ينقسم المجلس الى لجان ، حسب الحاجة ، من أهل الاختصاص .

٤ — للمجلس أن يستعين بالخبراء الذين يرى حاجة للاستعانة بهم .

٥ — يضع المجلس نظامه الداخلي .

٦ — يعين المجلس مقره الدائم وتعويضات اعضائه .

٧ — يصدر المجلس التوصيات والفتاوى في القضايا التي تعرض عليه من الدول او المؤسسات او الافراد .

٨ — توصيات المجلس غير ملزمة للاعضاء .

تعدد الزوجات لسيادة العدالة الاجتماعية كما يظهر في القرآن الكريم

السعادة التي حباها الله لآدم وحواء لا تتم إلا بزوجة واحدة

ذكر العدد مثنى وثلاث ورباع في الآية هل هو للمثال أم الحصر؟

ثلاث آيات من سورة النساء تتضمن التنظيم الاسري في مختلف الحالات وتعاقب الازمنة ، مع العدل في اليتامى وأمهاتهم الارملات ، والمحافظة على الاعراض والارحام بتقوى الله سبحانه وقد جاءت الايات الثلاث واضحة مترابطة ، منسجمة متكاملة .. تكفل العدل المستطاع بين البشرية رجالا ونساء ، في حدود العدالة الاجتماعية الممكنة .

فلقد جاء بالاية الاولى بعد البسملة :

« يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا » .

يتبين من هذه الاية الكريمة ان السعادة التي حباها الله سبحانه لابينا آدم وأمنا حواء في الجنة لا تتم الا بزوجة واحدة . اذ لو كان في التعدد سعادة .. لكان لآدم أكثر من زوجة واحدة ، لا سيما وان البشر كان ولا يزال في البداية .. وان التعدد في هذه الحالة مطلوب لزيادة الانجاب . على انه لا بد وان يتعرض نسل ابينا آدم من بعده لاحدى حالات ثلاث وهي :

● التساوي العددي ، وهذا ما هو ظاهر من وجود رجل واحد هو ابونا آدم .. وامرأة واحدة هي امنا حواء ، وكذا من قوله سبحانه : « وبث منهما رجالا كثيرا ونساء » . ولعل العطف يعني نساء كثيرات أيضا . ويتبين من قوله جل شأنه : « واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا » — تنظيم الاسر والمحافظة على الاعراض ، وان يقوم الانسان باحترام ارحام اخيه كما يحب أن تحترم أرحامه ، وان في الزواج والتقوى حصانة للرجال والنساء ، والله سبحانه هو الرقيب على كل شيء . وقد جاء في الحديث الشريف : (من خشي على عقبيه وعقب عقبيه فليتق الله) .

وجاء في الاية الثانية قوله سبحانه : « وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا » . ويتبين من هذه الاية الكريمة انه في الحالة الاولى التي يكون فيها راغبو الزواج من الجنسين متساوين في العدد .. لا يجوز الزواج بأكثر من واحدة شأن آدم وحواء وأولادهم الاول . كما أن على كل من تزوج بزوجة واحدة الا يستبدلها بأخرى من نصيب غيره حتى في حالة مرضها او اصابتها بعاهة أو ما شاكل ذلك .

اما من لم يكن متزوجا ، فله أن يختار الزوجة التي تناسبه ويناسبها شرطا الا تكون مصونة او مخطوبة ليتيم يملك زمام أمره ، لكونه وصيا عليه وبيده أمواله ، فيعطل بلوغه ورشده مستعملا نفوذه على هذا اليتيم لحرمانه من مخطوبته لغرض في نفسه ، مدعيا أن اليتيم لا يزال قاصرا . وان في مثل هذه الحالة .. يجب رد أموال اليتيم اليه ليكون طليقا ، وتكون مخطوبته حرة مختارة .

ويتبين من آخر الاية الكريمة : « انه كان حوبا كبيرا » — والحوب هنا هو الاثم — وأن هذا الاثم كبير في حالتي غمط حق اليتيم او غمط حقوق الاخرين باستبدال الخبيث بالطيب . وقد مر علي في هذا المعنى من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان طلاق ابي سليم لام سليم حوب ، وطلاق ابي مسعود لام مسعود حوب) .

اما في غير هذه الحالة الفريدة بين اليتيم والوصي المغرض .. فيجب أن يمتحن اليتيم ، فاذا ما كان قد بلغ الحلم وأونس منه الرشد .. دفعت اليه أمواله ، كما جاء في الاية السادسة من السورة وذلك بقوله سبحانه : « وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم أموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم أموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا » .

ويتبين مما تقدم انه لا تعارض بين قوله سبحانه في الاية الثانية : « وآتوا اليتامى أموالهم » وبين قوله سبحانه في الاية السادسة : « وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم أموالهم .. » ، حيث ان ما جاء في الاية الثانية حالة خاصة ، وما جاء في الاية

بقلم : عبد العزيز العلي المطوع القناعي

السادسة حالة عامة .

وقد جاء في الاية الثالثة من السورة قوله سبحانه : « وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع » ، ويتبين من هذه الاية الكريمة ، الحالة الثانية .. وهي زيادة عدد النساء عن عدد الرجال ، ففي هذه الحالة يجوز التعدد . واذا كان التعدد في الحالة الثانية مشروطا بالقسط في اليتامى — فان أم اليتيم أرملة ، وان كثرة اليتامى يعني كثرة امهاتهم الارملات ، ولعل ذلك عند زيادة الحروب والفتن . وان من انسب الطرق للعدل في اليتامى وامهاتهم الارملات ان يضيف الرجل الباقي على قيد الحياة — الارملة زوجة ثانية الى زوجته الاولى أو زوجاته ، واليتامى الى اولاده ، فيقسم قوته وقوت أهله فيما بين أولاده وزوجته مثلا ، وبين زوجة اخيه الفقيد وأولاده اليتامى لكي يطمئن الجميع الى أن في ذلك تمام القسط الممكن . وسواء أكانت العدالة الاجتماعية اقتضت ان يكون العدد مثنى أي اثنتين اثنتين ، أم ثلاث ، أي ثلاثا ثلاثا ، او رباع أي اربعا اربعا وهذا مفهوم اللغة . فاذا قيل : جاء القوم مثنى .. فمعناه أنهم جاءوا اثنين اثنين مهما بلغ عددهم ، وكذلك الامر في ثلاث ورباع . ويقول سبحانه في مثل هذا المعنى في مستهل سورة فاطر بعد البسملة : « الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا أولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير » .

على أن الامر في الاية الكريمة بقوله سبحانه : « فانكحوا ما طاب لكم من النساء .. » موجه الى الرجال فقط . اما المرأة اذا كانت قادرة على تربية أولادها ومكتفية .. فلا تجبر على الزواج فيما يظهر ، وكذا اذا كان من المستطاع اغناء اليتامى والارامل بتوفير ما يلزم لهم من المأكل والملبس وغير ذلك ، والا فمن الاولى أن يتم الاحصاء التام ، حيث كما انه ينبغي تقسيم الاقوات والملابس وغير ذلك على كافة المعوزين من افراد الشعب والامة بحدود الاستطاعة .. فانه ينبغي احصاء راغبي الزواج من الرجال والنساء كذلك . واذا كان العدد مثنى وثلاث ورباع كاف للعدل الى ما بعد مثل وقتنا الحاضر .. فاننا لا ندري ماذا سوف يفاجىء به المستقبل . وقد جاء في الحديث الشريف ما معناه : (لا تقوم الساعة حتى يكون الرجل قيما على اربعين امرأة) ، وذلك لتزايد الحروب والفتن في آخر الزمان . وعليه فاننا لا ندري هل أن هذا العدد — مثنى وثلاث ورباع — هو للمثال أم للحصر ؟ علما بأن زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم كلهن مطلقات وأرامل ، فيما عدا عائشة التي تزوجها وكان لها من العمر تسع سنوات لتكون طالبة مرافقة تأخذ عنه شطر الدين مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم فيما معناه : (خذوا شطر دينكم من هذه الحميراء) .. ويعني عائشة .

على أن القول بأن العدل هو بين النساء وليس عدلا اجتماعيا مخالف للدين في أمرين :

● انه في هذه الحالة يتضمن المعنى اباحة عدم التقيد بالعدل مع الواحدة أو ملك اليمين ، وهذا ما لا يجوز لان العدل واجب حتى في الحيوان فضلا عن الزوجة الواحدة وملك اليمين ، لقوله صلى الله عليه وسلم : (عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا ، لا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الارض) كما يقول صلى الله عليه وسلم : (في كل ذات كبد رطب أجر) . علما بأن آيات كتاب الله وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى كثيرة .

● أن في ذلك تحديا لقوله سبحانه في الاية ١٢٩ من السورة : « ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة ، وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما » .. علما بأن الانسان اذا كان قادرا على أن يعدل في العطاء والمسكن والملبس والمأكل — وهذا واجب عليه لقوله صلى الله عليه وسلم: « من كانت له امرأتان فمال الى احداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل » — الا انه لا يستطيع ان يعدل في الشعور والمحبة ، وهذا ما يهم المرأة أكثر من غيره حتى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك » . ويتبين من الاية ١٢٩ انه لا يجوز تعليق المرأة حتى مع اعطائها جميع لوازمها . بل على الزوج أن يفي بحظها من المجاملة والمبيت في حدود الاستطاعة ، أو أن تتنازل هي عن حقها أو جزء منه .

وأمر ثالث لا بد من ذكره فنقول: لو كان الامر كذلك لكان في الامر قاعدة او قياس ، وذلك ان على كل من لا يقدر على العدل بين اولاده مثلا .. فعليه الا ينجب اكثر من ولد واحد . وكذلك الامر في الاسرة والخدم والعمال وكافة الرعية ، وهذا أمر مستحيل لا سيما وان العدل واجب مع الواحد وفي كل شيء وبحدود الاستطاعة مصداقا لقوله سبحانه: « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون » .

ومن الملاحظات التي لا بد من ذكرها لتطبيق العدالة الاجتماعية .. النظر في معدل سن الزواج عند النوعين ، اذ يكون معدل سن الزواج عند الرجل حوالي ٢٥ سنة ، ومعدل سن الزواج عند المرأة حوالي ٢٠ سنة مثلا .

أما الحالة الثالثة .. وهي عند زيادة عدد الرجال على عدد النساء فيتبين ذلك من اخر الاية الثالثة وهي قوله سبحانه : « فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك أدنى الا تعولوا » . والعدل هنا عدل اجتماعي وليس عدلا بين النساء كما تقدم ، ولكنه عدل بين الرجال هذه المرة ، الا ان العدل ينتفي في الحالة الثالثة ، اذ من الممكن تعدد الزوجات ولكن ليس من الممكن تعدد الازواج . وللمثال : اذا كان في قرية أو قبيلة عدد من النساء أقل من عدد الرجال .. فان الزوجة الواحدة هي أدنى ما يكون للرجل وان خالف ذلك العدالة الاجتماعية ، حيث انه في هذه الحالة سيوجد رجال ليس لهم نصيب من الزوجات . ولا عول في مثل هذه الحالة بالرغم من منافاتها للعدل — لخروج ذلك عن الاستطاعة . على أن لهؤلاء الرجال الذين لا نصيب لهم في زوجات أن يبحثوا عن ملك اليمين من خارج الاحصاء في القرية أو القبيلة أو جهة الاحصاء مصداقا لقوله سبحانه : « فان خفتم الا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم » . وان ملك اليمين خارج الاحصاء جائز للجميع فيما هو ظاهر من آيات كتاب الله ، وذلك لرفع مستوى الرقيقة وعتقها ، وانه لمن لم تكن له زوجة من باب أولى والحرى . ويتبين مما تقدم انه لا تعارض بين قوله سبحانه في الاية الثالثة : « .. فان خفتم الا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ..» وبين قوله سبحانه في الاية ١٢٩: « ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم .. » وان فيما كتبناه ردا على من يقول من المسلمين او غيرهم : انه اذا كان التعدد مشروطا بالعدل .. وكان العدل مستحيلا ، فلا تعدد اذن! علما بأن التعدد يكون اكثر الزاما ووجوبا في حالة كثرة اليتامى وامهاتهم الارملات ، وتكليف كافة الرجال في القيام بالقسط بين أولادهم وأولاد اخوتهم من اليتامى ، وأنه لا سبيل للجمع بين أم اليتامى وزوجة من هو على قيد الحياة الا في الزواج . وهذا عبء كبير على الرجال وان عليهم أن يقوموا به كلما اقتضى الامر ذلك بحكم العدل والعدالة .

وان مما تجدر الاشارة اليه ، انني كنت قد كتبت في الاربعينات عما تبين لي من مستهل سورة النساء ، فوقع من نفس الاستاذ المرحوم حسن البنا ، المرشد العام للاخوان المسلمين في القاهرة انذاك موقعا حسنا ، وقد استلمت منه كتابا يتضمن الشكر والتقدير قائلا انه قد وجد في كتابتي حلا وايضاحا لما كان يشغل باله في الامر ولا سيما في ربط التعدد بالقسط في اليتامى .

وقد كان أول لقاء لي مع فضيلته بالقاهرة في سنة ١٩٤٦ ، فأبد لي ذلك شفويا . ثم التقيت به ثانيا في بيت الله الحرام بمكة المكرمة في السنة نفسها . وقد كان رحمه الله كلما اراد ان يعرف بي احدا من الحاضرين في الحرم المكي .. يسرد ما تبين لي حول التعدد بقبول وارتياح . وقد كتبت ثانيا بالقاهرة في أواخر الخمسينات وقد اخبرني فضيلة الشيخ احمد الشرباصي تغمده الله برحمته بانه قد طلب منه مراجعة الكلمة فوافق عليها وأجاز نشرها في مجلة « منبر الاسلام » . كما كتبت في الستينات في مجلة البعث التي كانت — وما زالت — تحررها دار الندوة في لكنو — الهند — ، فنشرت الكلمة ، ثم ترجمتها الدار الى اللغتين : الاوردو .. (لغة المسلمين في الهند وباكستان) ، والانكليزية ، وطبعتها في كتيبين صغيرين .

وها انذا اعيد الكتابة للمرة الرابعة راجيا ان تنال حظا من الدراسة والتقييم ، ولا سيما من الذين لا يعطلون مواهبهم ويريحون انفسهم من التفكر والتدبر ، مكتفين بما جاء في التفاسير الكثيرة ذات الاقوال المتعددة الصادرة من افراد لهم وعليهم . وقد جاء عن الامام مالك رحمه الله في الحرم المدني : كل يؤخذ منه ويرد عليه الا صاحب هذا القبر . يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقول صلى الله عليه وسلم : « نضر الله امرا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه ، فرب مبلغ أوعى من سامع . علما بأن السامع من رسول الله لا بد وأن يكون صحابيا .. وان المبلغ يشمل كل من بلغه الامر بعد ذلك الى قيام الساعة . ورحم الله المجتهدين المخلصين من المتقدمين وجزاهم سبحانه عن ذلك بأجرين على الاصابة ، وأجر على الاجتهاد مع الخطأ ، كما ورد في حديث شريف معروف على أن الذي نرجوه من المتأخرين الا يفوتهم أن كلام الله يشتمل على معان في الحق متعددة ، قد لا تكون مرت على المتقدمين او حصلت في عصورهم ، وان القرآن العظيم كتاب الدهر كله والخير كله ، وانه سبحانه هو المولى الكريم والعلام الحكيم.

وان انس لا انسى الذين يعيبون التعدد على الاسلام من أعدائه .. علما بأن الاديان المتقدمة لم تحرم التعدد . وللمثال: فقد كان لنبي الله داود تسع وتسعون امرأة ، ولنبي الله سليمان عليهما السلام أكثر من ذلك ، وهما من انبياء الله الذين يؤمنون بالتوراة والزبور ويتلقون الوحي من الله سبحانه .

ويتبين من ذلك ان القرآن الكريم لم يحدث التعدد بل نظمه . وعليه نقول للجميع ان القرآن العظيم فيه الجمال والاعجاز والكمال ، وانه العروة الوثقى التي لا انفصام لها ، والنعمة الكبرى ، والمحجة الجلى ، والمنحة العظمى ، فيه نبأ ما قبلنا وحكم ما بيننا وخبر ما بعدنا ، وهو القول الفصل وما هو بالهزل ، لا تفنى ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد. « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » .

هذا وأكرر قولي عند كل كتابة اكتبها ، وذلك أن الله سبحانه امرنا بالتفكر والتدبر فأطعنا في حدود الاستطاعة ، وان علينا ان نعرض ، والدليل القويم والمنطق السليم هو الذي يفرض ذلك او يرفضه . وان الرد البناء — عند وجود ما يوجبه — خير من المجاملة والثناء ، وان المغلوب في العلم هو الغالب لانه هو المستفيد . والكلمة الحكمة ضالة المؤمن ، وفوق كل ذي علم عليم. والسلام على كل من أبصر قبسا فاقتبس منه علما ونورا ثم اشعه للاخرين .

قطوف دانية

الشافعي والموت

قال المزني دخلت على الشافعي في مرضه موته فقلت : كيف أصبحت قال : اصبحت من الدنيا راحلا وللاخوان مفارقا ويسوء عملي ملاقيا ، وبكأس المنية شاربا وعلى الله واردا فلا ادري اين روحي تصير الى الجنة فاهنيها أم الى النار فاعزيها .

ثم انشأ يقول :

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي
جعلت رجائي نحو عفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته
بعفوك ربي كان عفوك اعظما

. . .

فراسة :

رأى الشافعي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما رجلا ، فقال احدهما انه نجار وقال الاخر : بل حداد ، فسألاه فقال: كنت حدادا والان صرت نجارا .

اقوال :

● قال بعض الصالحين ، مساكين أهل الدنيا ، خرجوا من الدنيا وما ذاقوا اطيب مافيها ؟ قيل : وما اطيب ما فيها . قال : محبة الله والانس به والشوق الى لقائه ، والتنعم بذكره وطاعته .

● وقال اخر : انه ليمر بي اوقات اقول فيها ان الجنة ومثل هذا انهم لفي عيش طيب .

● وقال اخر : من قرت عينه بالله تعالى قرت به كل عين ومن لم تقر عينه بالله تقطع قلبه على الدنيا حسرات .

. . .

قد يكون في المصيبة فرج :

قال مسروق كان رجل بالبادية له حمار وكلب وديك ، وكان الديك يوقظهم للصلاة ، والكلب يحرسهم والحمار ينقلون عليه الماء ، ويحمل لهم الخيام ، فجاء الثعلب فاخذ الديك فقال الرجل : عسى أن يكون خيرا ، ثم جاء ذئب فمزق بطن الحمار فقتله فقال الرجل : عسى أن يكون خيرا ، ثم اصيب الكلب بعد ، فقال الرجل : عسى أن يكون خيرا ، ثم اصبحوا ذات يوم فنظروا فاذا قد سبي من كان حوله وبقوا هم سالمين ، وأين أخذ هؤلاء من اصوات الكلام والحمير والديكة وكانت نجاتهم في هلاك ما عندهم .

. . .

بشرط ان لا يعلم أهل الجنة

قال سعيد بن مسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي : خرجت حاجا فملئت المحمل ، فنزلت اساير الابل فاتانا اعرابي فقال لي : يا فتى لمن الجمال وما عليها ؟ قلت : لرجل من أهله . قال الاعرابي : يا لله ، ان يعطي الله باهليا كل ما أرى قال سعيد : فاعجبني ازدراؤه بهم ، ومعي صرة فيها مائة دينار فرميت بها اليه ، فقال : جزاك الله خيرا ، وافقت مني حاجة . فقلت: ايسرك أن تكون الجمال بما عليها لك وانت من باهلة ؟. قال : لا. قال : افيسرك أن تكون من أهل الجنة وانت باهلي ؟ قال : بشرط أن لا يعلم اهل الجنة اني من باهلة فقلت : يا اعرابي ، الجمال بما عليها لي ، وانا من باهلة ، فرمى الاعرابي بالصرة الي ، فقلت: سبحان الله . ذكرت انها وافقت منك حاجة .. قال : ما يسرني ان القى الله ولباهلي عندي يد .

تحقيق عن الأكاديمية الاسلامية بمدينة هايدلبرج بألمانيا

إنشاء مدرسة شرعية لتخريج الدعاة المخلصين
٦٥٠ ألف طالب مسلم بألمانيا لا يجدون من يعلمهم الاسلام
الاسلام دخل ألمانيا في العهد العثماني

قال الشيخ مظفر جان نائب مدير الاكاديمية الاسلامية بمدينة هايدلبرغ بالمانيا .

ان ٦٥٠ الف طالب مسلم في المانيا بمختلف مراحل التعليم مهملين من الناحية الدينية ولا يجدون من يعلمهم الاسلام ويثبتهم عليه .

واشار الى ان المسلمين قاموا بتاسيس اكاديمية اسلامية تضم مدرسة شرعية لتعليم ابناء المسلمين العلوم الشرعية ولاعداد الدعاة المتخصصين .

وقال ان الخلافات بين المسلمين انفسهم حالت بينهم وبين تشكيل هيئة عليا لنيل الاعتراف الرسمي من جانب الحكومة الالمانية .

جاء ذلك في حديث للقبس مع الشيخ مظفر .

انشاء الاكاديمية

وفي البداية تحدث عن انشاء الاكاديمية فاشار الى ان فكرة تاسيسها بدأت منذ عام ١٩٧٦ عندما شعرنا بحاجة المسلمين للتعليم الديني والثقافة الاسلامية اثر ما رأيناه من جهل كبير لدى المسلمين في دينهم . ولا يوجد بينهم علماء متخصصون في الدعوة . وكانوا يعطون صورة غير صحيحة عن الاسلام بتصرفاتهم واعمالهم ومسلك حياتهم البعيدة عن روح الاسلام وتعاليمه . واضافة لذلك فهناك رغبة ملحة لدى الشعب الالماني للتعرف على الاسلام ، فكانوا يقرأون الكتب الاسلامية وينظرون للواقع فيرون حال المسلمين بعيداً عن الاسلام وتعاليمه لذا كان من الواجب ان يكون للمسلمين في المانيا علماء متخصصون ، ويجيدون اللغة الالمانية واللغة العربية لغة القرآن الكريم . وهناك سبب رئيسي لانشاء الاكاديمية وهو الاكثر اهمية في نظرنا حيث انه يوجد ٦٥٠ الف طالب حسب الاحصائيات الرسمية من المسلمين في مختلف مراحل التعليم .

ولا توجد العناية الكافية لتثقيفهم اسلاميا وترسيخ العقيدة في نفوسهم وسط هذا البحر الهائج من الشر والفساد الذي طغى على المجتمع هناك .

والطفل في المانيا منذ صغره يتردد للروضة وفيها يرى العادات والتقاليد النصرانية فينصبغ بها منذ صغره . ولا يجد الابوين الوقت الكافي لتربية الولد والعناية به لانشغالهما بالعمل الوظيفي ...

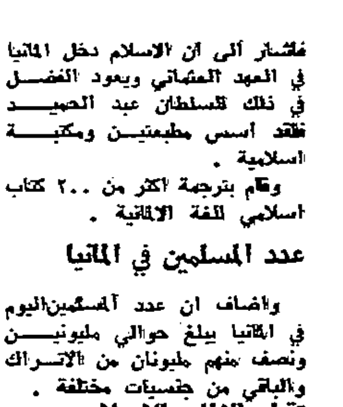
لذا كان من الواجب أن ننشيء أكاديمية تقوم بواجب الدعوة وتعليم الناس أمور دينهم وتلقين الشباب تعاليم الاسلام والعلوم الشرعية حتى لا يتحرفوا عن الاسلام وينسلخوا منه .

وفي عام ١٩٨٠ تأسست الاكاديمية التي أطلقنا عليها . الاكاديمية الاسلامية بالمانيا وفي العام المقبل ستتخرج اول دفعة من هذه الاكاديمية يحملون الثانوية الشرعية . وسيقومون بواجب الدعوة الى الله .

ويبلغ عدد الطلبة حاليا ٣٠ طالبا .

أقسام الاكاديمية

واضاف الشيخ مظفر متحدثا عن الاقسام التي تضمها الاكاديمية فقال : انها تضم ، مدرسة شرعية معترفا بها من قبل الحكومة الالمانية حسب نظام التعليم الخاص غير أنها لا ترتبط بالمناهج المقررة في المانيا ، والمدرسة نظامها داخلي فيها السكن ، والطعام للطلبة ، ويدفع الطالب مبلغا رمزيا لقاء الخدمات التي تقدم له .



● المكتبة الاكاديمية الاسلامية

وهناك قسم خاص لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ...

المطبعة

وأشار الشيخ مظفر الى أن من بين الاقسام التي تضمها الاكاديمية .. مطبعة تتولى مهمة طباعة المناهج للمدرسة الشرعية وطباعة بعض النشرات ، اضافة الى ان لنا في المستقبل فكرة بانشاء مجلة تهتم بقضايا المسلمين في المانيا . تقوم مطبعة الاكاديمية بطباعتها .

قسم الدعوة

وأضاف أنه من بين الاقسام قسم خاص بالدعوة . لاعداد الدعاة وتدريبهم ، حيث ينطلق شباب المدرسة الشرعية الذين أوشكوا على التخرج مع اساتذتهم يومي الجمعة والاحد فيقومون بجولة في انحاء المانيا يزورون فيها المراكز الاسلامية والمساجد ويلقون بعض المحاضرات وخطبة الجمعة واقامة بعض الندوات وذلك بغية صقل مواهبهم واعدادهم نهائيا ليكونوا دعاة المستقبل .

مكتبة الاكاديمية

واضاف الشيخ مظفر مشيرا الى أن من بين الاقسام قسما خاصا يضم مكتبة تجمع كثيرا من امهات الكتب الاسلامية والمراجع الكبيرة من تفسير وحديث وفقه وأدب وتاريخ وما الى ذلك .

ترجمة القرآن

وتحدث الشيخ مظفر عما يقومون به من نشاط في الاكاديمية فقال سنقوم بترجمة للقرآن الكريم في القريب العاجل باللغة الالمانية لتسهيل عرض مبادىء الاسلام وتعاليمه للشعب الالماني الذي يريد أن يعرف حقيقة الاسلام كما سنقوم بترجمة بعض الكتب الدينية باللغة الالمانية لنفس الغرض .

نشاط القاديانية

واضاف وللقاديانية نشاط ملحوظ في المانيا والحكومة تسهل لهم امورهم وتساعدهم في نشر مبادئهم الهدامة وقد قام القاديانيون بترجمة القرآن للالمانية فشوهوا جمال القرآن وتعاليمه وقام المسلمون هناك بنشاط مكثف ضد القاديانية وقادتها حتى استطاعوا أن يشلوا حركتهم ونشاطهم هناك وقد انخدع بهم بعض الالمان ولكن ما لبثوا ان عرفوا الحقيقة فابتعدوا عنهم وهجروهم .

بداية الاسلام في المانيا

وتحدث عن دخول الاسلام لالمانيا فاشار الى ان الاسلام دخل المانيا في العهد العثماني ويعود الفضل في ذلك للسلطان عبد الحميد فلقد اسس مطبعتين ومكتبة اسلامية .

وقام بترجمة اكثر من ٢٠٠ كتاب اسلامي للغة الالمانية .

عدد المسلمين في المانيا

واضاف ان عدد المسلمين اليوم في المانيا يبلغ حوالي مليونين ونصف منهم مليونان من الاتراك والباقي من جنسيات مختلفة .

تقبل الالمان للاسلام

واشار الشيخ مظفر الى انه خلال السنوات الثلاث الماضية أسلم في الاكاديمية الاسلامية اكثر من سبعين شابا . ولو وجد الداعية الذي يعيش للاسلام ويلتزم به ويحسن عرض مبادئه وتعاليمه باسلوب شيق وجذاب لكان الاقبال بلا شك افضل واكثر .

تمثيل المسلمين لدى الحكومة

وفي الختام تحدث الشيخ مظفر عن الخلافات فيما بين المسلمين والصراعات العنيفة التي حالت بينهم وبين تشكيل مجلس اعلى للمسلمين لينتزع اعتراف الحكومة الالمانية به رسميا .

واضاف ولو ان المسلمين اتحدوا فيما بينهم ونبذوا اسباب الفرقة والخلاف ولم ينظر احد منهم الى كونه تركيا أو عربيا أو غير ذلك لاستطاعوا تشكيل هيئة عليا تمثلهم لدى حكومة الالمان ولكن للاسف لم يحدث ذلك حتى الان والحكومة الالمانية بالطبع يسرها أن ترى الفرقة فيما بين المسلمين . ونرجو من الله أن يهيىء للمسلمين الاتحاد في كل مكان .

العدو واحد وإن اختلفت الأسماء

من المعروف في التاريخ ان الفرس لا ينتمون الى دين الهي وليس لهم كتاب سماوي ، واشتهر عنهم عبادة النار واتخذوا الهين احدهما للنور والاخر للظلام ، وتاهوا في دياجير الظلام وابتعدوا عن الحق وساروا في طريق الكفر والالحاد .

وأما الروم ، فالمعروف انهم اهل كتاب الهي واصحاب دين سماوي تنزل على انبيائهم واسلافهم ، وان ضلوا بعد ذلك وحرفوا الكتاب وتلاعبوا بالنصوص وامتزجت عقيدتهم بالشرك «والتثليث» والهوا البشر واختلفت اراؤهم بشأن عيسى وامه فهم بين مدع الوهيته أو بنوته لله له وراحوا يتيهون في طرق الضلال ويتخبطون في افكار متناقضة في عقيدتهم .

فلما جاء الاسلام واشرق نوره وشع ضياؤه في المجتمع المكي اولا ، بدأت حرارة عقيدته وقوتها تحرق الشرك والوثنية رويدا رويدا . فبدأ مشركو العرب بالتشكيك بهذا الدين ومعارضة هذه العقيدة التي اتت على مخلفات الاباء والاجداد . وباشروا بوضع الجلامد والعراقيل في طريق انتشارها طمعا في اخماد النور وأملا في طمس معالم الضياء . وكان الفرس والروم يسيطرون على العالم انذاك سيطرة الروس والامريكان عليه اليوم ، وكان بينهما النزاع والحروب وانقسمت قبائل العرب المتاخمة للدولتين في اعطاء الولاء وبذل الطاعة لاحد المعسكرين فكان اذا تغلبت الفرس في حربها مع الروم استبشر مجتمع الشرك والوثنية في مكة او فرح وهلل وتفاءل باندحار اهل الكتاب « الروم » وسيطرة الملاحدة او « اللادينيين » الذين يشبهون الى حد بعيد اهل مكة في افكارهم ومعتقداتهم على اعتبار ان المسلمين لهم كتاب سماوي كما للنصارى ، والفرس ومشركو العرب لا كتاب لهم ، فهم يلتقون في الفكر والمعتقد والمسلمون يلتقون مع «النصارى» من ناحية ان لكل منهما كتابا سماويا .

واساء مشاعر المسلمين واغضبهم انتصار الفرس «اللادينيين» وتغلبهم على الروم، خاصة عندما بدأ المشركون بشن حملة عدائية جديدة ضدهم مستغلين هذا الانتصار مدعين استعلاء عقيدة الوثنية على عقيدة التوحيد بعد ان رأوا بذلك فالا بانتصار ملة الكفر على ملة الايمان.

فكان المسلمون يتطلعون لانتصار ساحق للروم ، ليعيد القوة المعنوية والكيان الادبي لمن له كتاب سماوي ، لا من حيث ان الروم على حق وصواب حتى لا يستغل المشركون هذا الانتصار في دعايتهم ضد المسلمين فيوجهوا لهم الطعنات النجلاء وهم في بداية مسيرتهم راول طريقهم .

وكرت الايام وتغيرت الاحوال وتبدلت الامور ونشبت الحرب وانتصر الروم على الفرس وكان المسلمون قد راهنوا على هذا الانتصار مسبقا بعد ان اعلمهم القرآن بذلك وفرحوا وهللوا واستبشروا خيرا ، فها قد عاد لن يلتقون معه في اصل العقيدة واصل الكتاب السماوي مجده وعزته ، ورفعت راياته ونكست اعلام عدوه .

« الم غلبت الروم في ادنى الارض ، وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم . وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

وتمضي الايام مسرعة وتتسع معها الرقعة التي تنتشر عليها دعوة الاسلام وتبدأ في المد والانسياب ويكون لاهل الكتاب « النصارى » مواقف مشرفة مع المسلمين وتأييد لدينهم الجديد . فحينما هاجر المسلمون للحبشة استقبلهم اهلها من النصارى خير استقبال ورحب بهم ملكها «النجاشي» ورفض تسليم المسلمين لوفد من قريش جاء ليغريه بتسليمهم واعلن ان المسلمين في حمايته فلا يمسون باذى . وجاء وفد من النصارى الى «المدينة» وسمح الرسول لهم باقامة شعائرهم الدينية في مسجده بل ومنحهم فرصة للترويح عن النفس والتسلية فراحوا يمارسون بعض الالعاب التي اشتهرت منهم والرسول واصحابه ينظرون اليهم وهم يلعبون ، في تسامح ديني لم تعرفه ديانة اخرى سوى الاسلام. وحينما جاء وفد من نصارى الحبشة قام الرسول على خدمتهم بنفسه، فقال له اصحابه نحن نكفيك ذلك فقال انهم كانوا لاصحابنا مكرمين فاحب ان اكافئهم بنفسي .

مما جعل القرآن يشيد بمواقف هؤلاء النصارى الذين عرفوا الحق واتبعوه واعلنوا اسلامهم وانتماءهم لهذا الدين وولاءهم لرسوله الكريم قال تعالى « لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا . ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى .... » .

اذن ففي تلك الظروف وازاء تلك المواقف الطيبة من النصارى تجاه الاسلام ، الا يحق للمسلمين ان يفرحوا بانتصار اصحاب «الايمان» واهل الكتاب ويحزنوا اذا استعلى اهل الديانة المجوسية و «اصحاب النار » .

ومهما يكن من أمر فتلك الحالة موقتة ، واشادة القرآن بالنصارى لا تنطبق على غير اولئك الذين دخلوا في الاسلام وفضحوا ما كان عليه احبارهم ورهبانهم من تزييف للحقائق وحذف وتغيير للنصوص التي تبشر بظهور نبي اخر الزمان .

ونظرة الاسلام الى اهل الديانات الاخرى واصحاب المذاهب والاتجاهات الثانية ان الكفر كله ملة واحدة ، لكن هناك نوعية المعاملة مع اهل الكتاب (بالمحسنين) وطريقة مخاطبتهم ومجادلتهم باعتبار انهم يؤمنون بان هناك انبياء ورسلا وعالما غيبيا ، في حين ان غيرهم من الفرس والملحدين لا يعترفون على شيء اسمه « عالم الغيب » ولا يؤمنون بما وراء المادة .

واذا استرسلنا في الحديث والقينا نظرة على العالم اليوم شرقه وغربه مسيحة وملحدة ، الذي هو امتداد للنوع «اللاديني» لراعنا هذا الاتفاق بين المعسكرين رغم ما بينهم من عداء ، في القضاء على الاسلام ومحاربته بشتى الاساليب وكل الطرق واجرام الغرب المسيحي اليوم لا يقل عن اجرام الشيوعية الملحدة التي لا تعترف على الدين . وعلاقتنا مع احد المعسكرين يجب ان تكون علاقة مصالح بمصالح ومنافع بمنافع لا ارتباط لها بالمبادىء والعقائد فلقد رأينا كثيرا من الدول الضعيفة تخضع في تعاملها مع احدى الدول الكبرى فلا تلبث أن تقع في الفخ ويحدث ما كانت تحذره من انتشار الافكار الخبيثة والمبادىء الهدامة في اراضيها .

لقد اجرم الغرب الصليبي بحقنا كثيرا ولا تزال بشاعة المجازر في الحروب الصليبية ماثلة امام اعيننا حيث راح ضحيتها مئات الالاف من المسلمين ، وكذلك الشيوعية فعداؤها للاسلام مستحكم واجرمت بحق المسلمين في كل بلد دخلته فهذه بخارى وطشقند وسمرقند والافغانستان ويوغسلافيا وبلغاريا وقد كان فيها المسلمون الذين اجبروا حتى على تغيير اسمائهم الاسلامية في سابقة خطيرة لم تعرفها الانسانية من قبل .

والنتيجة التي نستخلصها . ان كلا المعسكرين اليوم مهما اختلفت القابهم واسماؤهم فهم في الحقيقة وواقع الامر اعداء للاسلام يودون القضاء عليه وطمس معالمه واثاره والاسلام لا يفرق بين عدو وعدو، لكن هناك عدوا يناجزك العداء ويسلك كل سبيل للقضاء عليك، والاخر يكرهك ولا يحب لك الخير والتقدم لكنه محجم عن الاقدام عليك ولا يريد محاربتك ، وانت محتاج لاحدهما مضطر للتعامل معه .



قبس ديني

سلوك الحجاج اليوم

بقلم الشيخ احمد درويش سليمان

الحج الى بيت الله الحرام تزكية للنفوس ، وتطهير للارواح ، وجمع للقلوب والعباد على الحب والخير الذي اراده الله لهم ، ولهذا كانت للحج ادابه واحكامه يجب القيام بها وعدم تجاوزها ، وقد ذكر الله ذلك في كتابه الكريم بقوله : « الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب » فالمسلم اثناء حجه في عبادة مستمرة يبدأها بالاحرام وينهيها برمي الحجار والطواف حول البيت الحرام ، وعليه أن يتقي الله في كل اوقاته وخاصة في الحج ، لانه خرج حاجا لله يبتغي مرضاته ورضوانه ويرجو رحمته وغفرانه ...

وبهذا كله يتبين لنا سلوك الحاج الذي نسيه الناس وتركوه ، حتى اصبح الناس يحجون ويعودون بلا فائدة ولا ثمرة ، ولم ياخذوا العبر والفوائد والمنافع التي ارادها الله لهم .

حتى ان كثيرا من الناس يقولون : ان الحاج فلان كان احسن حالا قبل الحج ...

وذلك لما يرون من طمعه وسوء اخلاقه وطباعه . أن المسلم اذا خرج للحج الى بيت الله الحرام عليه أن يتحلى بالاداب الاسلامية التي ذكرها الله بالاية الكريمة : « فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » ..

فالمسلم يحافظ على كلمات لسانه ولا يتكلم الا بالخير ، ويبتعد عن فحش القول ويتحلى بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت » .

فاذا أراد الحج فعليه أن يحافظ على لسانه أكثر من سائر الاوقات ، وقد فسر العلماء الرفث : بانه قول الفحش والخنا ، وكل ما يتعلق بذكر الجماع وما الى ذلك من الفاظ لا تليق بالمسلم .

وعلى الحاج ايضا ان يبتعد عن الفسق والجدال في اثناء الحج .

ولا يفهم الانسان أن هذه الاشياء محرمة في الحج فقط ، بل هي محرمة في كل الاوقات .

ولو نظرنا للحجاج اليوم لرأينا عجبا ...

● التفرقة فيما بينهم مع ما نراه من اجتماعهم في كل المناسك سواء في الطواف أو في السعي او عرفات أو رمي الحجار .. فاعمالهم واحدة ولكن قلوبهم متفرقة .

● الجدال فيما بينهم وكثرة الخلاف في كل شيء وترى الحاج متعلقا بمكانه ومتاعه . ويختلفون فيما بينهم على اتفه الاشياء مع ان الله تعالى امرهم بالاجتماع والاعتصام بحبله المتين وبان يكونوا جميعا ينظرون الى المهمات ويتركون سفاسف الامور التي لا ينتج عنها الا الجدل والخلاف والقطيعة بين المسلمين .

● الفسوق وارتكاب المعاصي والغفلة عن مكان العبادة وحرمته فترى كثيرا منهم يطلقون ابصارهم على حرمات الناس ، وينظرون الى النساء مع ان الله تعالى أمرهم بغض البصر وحفظ انفسهم عن كل ما حرم الله .

● التلهي بالاسواق ونسيان الهدف الحقيقي من الحج .. وهو اغتنام العبادة والتزود للاخرة التي اليها معادنا وفيها حسابنا .

ان الحاج خرج لعبادة الله ، فلا يضيع وقته الا في العبادة وقد ثبت ان الله تعالى ينزل على زائري بيته الحرام في كل ليلة مائة وعشرين رحمة ، فستون منها للطائفين ، واربعون منها للمصلين ، وعشرون للناظرين المتاملين بخلق الله عز وجل .

واما رواد الاسواق فليس لهم من الرحمة شيء ..

● الجهل باحكام الحج وتتبع الرخص والامور الجائزة التي رأى جوازها قلة من العلماء ، والابتعاد عن السنة النبوية في اداء المناسك حتى يقع الحاج في كثير من الاخطاء والجنايات التي توجب الدم ويخرج حجه عن كونه مبرورا وقد قال صلى الله عليه وسلم « الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة » .

وقد قال العلماء في تفسير هذا الحديث : الحج المبرور : هو الذي لم يرتكب فيه صاحبه جناية على الحرم او الاحرام . ودلالة الحج المبرور : هو ان يرجع الحاج احسن مما كان قبل الحج من خلق ومحافظة على حقوق العباد والرحمة بهم ..

● كثير من الناس يحج ليلتصق به لقب الحاج ليكتبه على محل تجاري او عمارة ، ويجعله ساترا له عن كل ما ينتهجه من اساليب لا ترضي الله ورسوله ، ويستغل بها عباد الله .

لهذا كله نريد من الحجاج ان يتقوا الله ويبتعدوا عن كل ما لا يليق بالمسلمين من الشقاق والنفاق وتربص الفلاء ، وغش الناس ، بالفاظ جميلة لا تسمن ولا تغني من جوع واغتنام اهداف الحج الجليلة واحياء سلوك الحاج الذي لا بد منه في حياتنا الاسلامية .

من فقه الحج

حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم

روى مسلم قال : حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة ، واسحق بن ابراهيم جميعا ، وعن حاتم ، قال ابو بكر : حدثنا حاتم بن اسمعيل المدني ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، قال :

« دخلنا على جابر بن عبدالله رضي الله عنه ، فسأل عن القوم حتى انتهى الي ؟ فقلت : انا محمد بن علي بن حسين ، فاهوى بيده الى رأسي ، فنزع زري الاعلى ، ثم نزع زري الاسفل، ثم وضع كفه بين ثديي ، وأنا يومئذ غلام شاب ، فقال : مرحبا بك يا ابن اخي ، سل عما شئت ؟ فسألته — وهو أعمى — وحضر وقت الصلاة ، فقام في نساجة ملتحفا بها ، كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ، ورداؤه الى جنبه على المشجب .

فصلى بنا ، فقلت : اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بيده : فعقد تسعا . فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ، ثم اذن في الناس في العاشرة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم، ويعمل مثل عمله .

فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة ، فولدت « أسماء »بنت عميس محمد بن ابي بكر ، فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أصنع ، قال : « اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي » .

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب « القصواء » حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش ، وعن يمينه مثل ذلك ، وعن يساره مثل ذلك ، ومن خلفه مثل ذلك ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ، وعليه ينزل القرآن ، وهو يعرف تأويله ، وما عمل به من شيء عملنا به .

فاهل بالتوحيد : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك » ، واهل الناس بهذا الذي يهلون به ، فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ، ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته.

قال جابر رضي الله عنه : لسنا ننوي الا الحج : لسنا نعرف العمرة ، حتى اذا اتينا البيت معه ، استلم الركن . فرمل ثلاثا، ومشى أربعا ، ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام ، فقرأ « واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى » . فجعل المقام بينه وبين البيت .

فكان يقرأ في الركعتين « قل هو الله أحد » و « قل يايها الكافرون » ثم رجع الى الركن فاستلمه ، ثم خرج من الباب الى الصفا .

فلما دنا من الصفا قرأ : « ان الصفا والمروة من شعائر الله » أبدأ بما بدأ الله به، فبدأ بالصفا ، فرقي عليه حتى رأى البيت ، فاستقبل القبلة، فوحد الله وكبره وقال :

« لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير ، لا اله الا الله وحده ، انجز وعده، ونصر عبده ، وهزم الاحزاب وحده » ، ثم دعا بين ذلك ، قال مثل هذا ثلاث مرات ، ثم نزل الى المروة ، حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي ، سعى حتى اذا صعدنا مشى ، حتى أتى المروة، ففعل على المروة كما فعل على الصفا .

حتى اذا كان آخر طوافه على المروة ، فقال « لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي ، وجعلتها عمرة ، فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل ، وليجعلها عمرة » .

فقام سراقة بن مالك بن جعشم، فقال : يا رسول الله العامنا هذا أم لابد ؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه، واحدة في الاخرى ، وقال : «دخلت العمرة في الحج مرتين ، لا بل لابد أبد » .

وقدم علي من اليمن ببدن للنبي صلى الله عليه وسلم ، فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل، ولبست ثيابا صبيغا ، واكتحلت، فانكر ذلك عليها ، فقالت : ان ابي أمرني بهذا .

قال : فكان علي يقول بالعراق: فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت ، مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه ، فاخبرته أني انكرت ذلك عليها . فقال : « صدقت صدقت ، ماذا قلت حين فرضت الحج ؟»

قال : قلت « اللهم اني أهل بما اهل به رسولك » .

قال : « فان معي الهدي فلا تحل » .

قال : فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن ؟ والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، مائة .

قال : فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم، ومن كان معه هدي .

فلما كان يوم التروية ، توجهوا الى منى فاهلوا بالحج ، وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى بها الظهر والعصر ، والمغرب ، والعشاء ، والفجر.

ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس ، وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة .

فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام ، كما كانت قريش تصنع في الجاهلية .

فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة ، فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس ، أمر بالقصواء فرحلت له . فاتى بطن الوادي فخطب الناس ، وقال :

« ان دماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، الا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ، ودماء الجاهلية موضوعة ، وان أول دم اضع من دمائنا ، دم ابن ربيعة بن الحارث — كان مسترضعا في بني سعد ، فقتلته هذيل — وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا ، ربا عباس بن عبد المطلب ، فانه موضوع كله ، فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه ، فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ، ان اعتصمتم به : كتاب الله ، وانتم تسألون عني ، فما انتم قائلون ؟ قالوا : نشهد انك قد بلغت وأديت ونصحت ، فقال : باصبعه السبابة يرفعها الى السماء ينكتها الى الناس ، اللهم اشهد ، اللهم فاشهد ثلاث مرات .

ثم اذن ، ثم اقام فصلى الظهر، ثم اقام فصلى العصر ، ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات ، وجعل جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة .

فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس ، وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص ، وأردف اسامة خلفه .

ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رجله ويقول بيده اليمنى : « ايها الناس ، السكينة السكينة» كلما أتى جبلا من الجبال أرخى لها قليلا حتى تصعد ، حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ، ولم يسبح بينهما شيئا .

ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة .

ثم ركب القصواء ، حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده ، فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا .

في الذكرى الثانية للرحيل الفلسطيني عن بيروت

د. عمر الخطيب

هكذا قاتل الفلسطينيون

فيمثل هذا الوقت من عام ١٩٨٢ كانت قوات الثورة الفلسطينية تشد الرحال الى المنافي البعيدة ، بعد قتال وصمود ملحميين دام قرابة ثلاثة أشهر في وجه واحدة من اكبر الحروب والغزوات الهمجية التي عرفها التاريخ ، والتي تذكرنا بهجمات المغول والتتار على الديار العربية قبل عدة قرون من حيث فظاعتها ، وليس من حيث حجمها . فالغزو الاسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٢ فاق في حجمه كل المعارك التي خاضها الغزاة الطامعون ضد هذه الامة ، بدءا من الحروب الصليبية ، مرورا بهجمات المغول والتتار وانتهاء بمعارك الاستعمار الاوروبي ضد الاقطار العربية في العصر الحديث . وبقدر ما كان الغزو الاسرائيلي وحشيا وبشعا ، كانت البطولة الفلسطينية فذة ورائعة ، وبحجم الة الغزو ، كان حجم الاستشهاد الملحمي الذي جعل الغزو الصهيوني ، المدعوم امركيا ، يتحطم على أبواب مدينة بيروت الباسلة ، تماما كما تحطم الغزو النازي على أبواب ستالينغراد .

وبقدر البطولة الفلسطينية الاسطورية ، كان الخذلان الرسمي العربي الفاجع . كأن الذين ظلوا يقاتلون ثلاثة أشهر ثماني فرق اسرائيلية أو يزيد ، ليسوا ابناء لهذه الامة ، ولم يكونوا يدافعون عن شرفها وكرامتها القومية في وجه العربدة الاسرائيلية التي داست قدس أقداسنا ، ومرغت انوفنا في الوحل ، في حرب عام ١٩٨٢ ، كان المقاتلون الفلسطينيون واخوتهم من قوا تالحركة الوطنية اللبنانية هم الشمعة الوحيدة فيليل الوطن العربي الدامس .

وفي هذا الوقت الذي يستمر فيه التنازع والاختلاف بين ابناء القضية الواحدة ، وفي هذا الوقت الذي تتعرض فيه القضية لبعض محاولات التصفية بكل السبل المشبوهة ومن أطراف عدة ، وفي الوقت الذي يستمر فيه هذا الليل العربي الطويل في هذا الزمن الرديء نرى أنه من حق أولئك الذين صنعوا مجد العروبة في جنوب لبنان واثناء صمود بيروت ، علينا وعلى التاريخ ، أن نتذكر تلك البطولات التي تحدث عنها العدو وشهد بها قبل الصديق . لا للمفاخرة ولا التباهي ، بل لاستخلاص العبر والدروس ان كان ثمة مجال لذلك بعد ،واول درس هو أن حرب عام ١٩٧٣ لم تكن اخر الحروب العربية ـ الاسرائيلية كما ارادها البعض ، وثاني درس أن حرب عام ١٩٨٢ ، اثبتت ، أكثر من أي حرب عربية ـ اسرائيلية سابقة ، ان الجيش الاسرائيلي يمكن أن يقهر اذا ما توفرت ارادة القتال . لقد وصف الصحافيون ومراسلو الاذاعات ومحطات التلفزيون الاجانب بعبارات واضحة ومليئة بالاعجاب تلك البطولات التي سطرها مقاتلو القوات المشتركة ، وذلك في عشرات التقارير التي بعثوا بها الى اجهزة اعلامهم اثناء القتال ، وفي عشرات التقارير ، والعديد من الكتب ، التي نشروها بعد انتهاء القتال ، ولكننا اثرنا أن نستعين بشهادات العدو نفسه ، بلسان عدد من كبار الضباط الذين شاركوا في عملية الغزو ، لان تلك الشهادات لن تكون حينئذ بحاجة الى أي تعليق ..

من أشبال الآربي جي .. الى ملحمة الشقيف

في اعقاب كل الحروب والمعارك الكبيرة التي شهدها التاريخ ، كانت احاديث البسالة والاقدام والبطولة التي يرويها كبار القادة الميدانيين تتمحور حول رجال اشداء متميزين ، من صغار الجند أو من كبار القادة ، ممن استحقوا الذكرى أو التخليد . كان ذلك في الحروب والمعارك التي تخوضها الجيوش النظامية أو تلك التي تشنها الحركات الوطنية الثورية غير النظامية . وتاريخ كل شعب حافل بذكريات وسير رجال من هذا الطراز . ولكنها قد تكون احدى وقائع التاريخ النادرة أن تتمحور أحاديث البطولة لا حول ضباط وجنود وجنرالات ، بل حول الاشبال من الفتية الذين هم لا يزيدون عن الثانية عشرة الا قليلا من اعمارهم . وكان هذا هو ما حدث بالضبط ابان الغزو الهمجي الإسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٢ . ولعل ما يعطي بطولة اولئك الفتية معنى متميزا ومتفردا ، هو ان الحديث عن بطولاتهم لم يأت على سبيل التفاخر والزهو من قبل قادتهم او من قبل شهود عيان معجبين ومتعاطفين ، بل انه ياتي من قبل قادة القوات المعادية الذين قاتلوهم ، وهم من كبار العسكريين الاسرائيليين ومن اكثرهم تجربة في الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي ، الذين كانوا يقودون الوية أو فرقا او كتائب من الدبابات والدروع ، في مواجهة اشبال الثورة الذين لم يكن سلاحهم الثقيل سوى قذائف الـ ار. بي. جي. وحينما يكتب التاريخ كل تفاصيل الغزو الاسرائيلي للبنان ، وما قدمه الاشبال الفلسطينيون من بطولات ترقى الى درجة الملاحم الحقيقية ، فان التاريخ سينسب قذائف الـ ار. بي. جي. لاشبال الثورة الفلسطينية ، وسيلتصق اسم القذائف باولئك الاشبال وكانه من صنعهم وحدهم ، يقاتلون به فيبدعون القتال .

« ايلي دنكار » ، هو مقدم في الجيش الاسرائيلي ، كان يقود كتيبة دروع ابان الغزو ، كان يرقد في مستشفى كرمئيل في حيفا بعد أن أصيب بجروح من جراء قذيفة ار. بي. جي. خلال المعارك التي جرت في حاصبيا . وفي لقاء مع مراسل اذاعة الجيش الاسرائيلي ظهر يوم ١١ يونيو ١٩٨٢ ، يقول دنكار : « .. لدي ثلاثة ابناء ، وقد اشتقت اليهم جميعا ، لقد طلبت زوجتي بلا تحضر الابناء معها الى هنا ، الى هذا المستشفى ، فلا أريدهم أن يعلموا بان والدهم الذي كانوا يفتخرون به وبشجاعته يرقد هنا نصف ميت ، وبسبب ماذا ؟ بسبب رصاص الاطفال الفلسطينيين » وعن ظروف اصابته في القتال يقول دنكار : « كنت في سيارتي الجيب العسكرية واعتقدت للحظات بانني بطل ، فرحت القي بنفسي في المقدمة ، الا انه سرعان ما اتضح لي بانني أشد غباء من شارون نفسه . وليس سرا القول بان الذين هاجموا سيارتي كانوا ثلاثة اطفال فلسطينيين ، احدهم كان يحمل مدفع ار. بي. جي. ، اما الاخران فكانا يحملان اسلحة خفيفة رشاشة وقنابل يدوية . لقد اصبت بعد لحظات قليلة من دخولي الشارع الرئيسي لحاصبيا ، لا أستطيع ان استعيد اللحظات الاخيرة التي مرت علي قبل أن أصاب . كل ما استطيع ان اقوله انني وجدت نفسي على بعد أمتار من ثلاثة اطفال فلسطينيين يمطروننى بالرصاص ، احدهم اطلق قذيفة ار. بي. جي. فقتل سائقي في الحال ، كما قتل رقيبا اول كان معي ، وخيل الي بان هؤلاء الاطفال يريدون اسري ، وقد كان بوسعهم ذلك ، ولكنهم اختفوا من المكان ، وتركوني اتخبط بدمائي ، لقد أصبحت سيارتي بركة دماء ، كان المنظر مخيفا ورهيبا جدا » .

وفي محور حاصبيا نفسه يسقط المقدم « اهرون شيكار » من سلاح الدروع جريحا من جراء قذائف اشبال الار. بي. جي حيث ينقل الى مستشفى تل هشومير العسكري ، وتجرى عملية بتر لساقه ، ووسط عذابات الالم النفسي والجسدي ، لا يستطيع شيكار الا ان يتحدث بنوع من الذهول والاعجاب في الوقت نفسه عن بطولات الاشبال ، فها هو يقول : « اقسم انني شاهدت بام عيني اطفالا فلسطينيين لا تتجاوز اعمارهم الثانية عشرة يسخرون منا وهم يلاحقون دباباتنا بمدافع الـ ار. بي. جي. ان من المخجل القول بان مجرد صبية فلسطينيين كانوا يلاحقوننا ويطاردون دباباتنا ، ولكن هذه كانت الحقيقة التي يجب قولها بصراحة والاعتراف بها أمام جميع الذين خيل اليهم بانه سيكون بالامكان القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية بالوسائل العسكرية . انني لا أعتقد بان الاطفال والصبية اليهود في اسرائيل كان باستطاعتهم يوما القيام باعمال بطولية كالتي قام بها اطفال منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان . ولعل الكثيرين من جنود جيش اسرائيل ما كانوا ليقوموا بمثل هذه الاعمال البطولية لو أن سلاحهم كان مجرد مدفع بسيط مضاد للاليات ، يواجهون به أرتالا طويلة من الدبابات والمدرعات المتطورة ، هل كان بوسع الجندي الاسرائيلي القيام بهذه المهام البطولية الرائعة » .

أما المقدم « عقيبا تسيموني » فانه بينما كان يقوم بمحاولة اقتحام بلدة الدامور على مقربة من بيروت في اليوم الرابع للغزو ، اصيب بشظايا في بطنه وصدره بعدما اصيبت دباباته بقذيفة ار. بي. جي. ، حيث ينقل بعدها الى مستشفى بلنسون ، ومن فوق سريره يدلي هو الاخر بشهادته عن بطولة الاشبال الفلسطينيين ويقول : « انني أتذكر جيدا كيف أصبت وكيف سالت دمائي ، وكلما تذكرت اصابتي والدماء التي سالت مني تذكرت منظر ذلك الطفل الفلسطيني . أنا لن انسى ما حييت منظر ذلك الطفل الذي كان يطل علينا وبيده مدفع ار. بي. جي. ويسخر منا ، كم وددت لو يقع ذلك الطفل اللعين في قبضتي ، لكن ما حدث كان عكس ما تمنيت ، فانا الذي وقعت في قبضته ، حينما عاجلني بقذيفة ار. بي. جي. جعلتني ابكي دما » .

وفي جزين ، كان الرائد « أمنون عتسموني » يقود قوات اسرائيلية تتالف من لواءين : لواء دروع ولواء مشاة محمول، تساندها وحدة من المظليين ، وذلك في الايام الاولى للغزو ، وعن القتال الذي خاضته قواته يقول : « تكبدنا خسائر فادحة ، واشد ما اذهلني هو أن يكون الذين اعطبوا دبابتي واوقفوا تقدمنا هماطفال فلسطينيون لا تتجاوز اعمارهم١٢ عاما لقد شاهدت بام عيني عشرات الاطفال وهم يركضون هنا وهناك ويحملون فوق اكتافهم مدافع ار. بي. جي. مضادة للدبابات . لقد كان منظرا طريفا رغم شدة الخسائر ان يرى المرء اطفالا كهؤلاء يلاحقون دبابة اسرائيلية ليزرعوا الموت فيها . لقد أصبت بشظايا في ساقي وصدري ووجهي ، وقد تاثر بصري كثيرا .. هناك اشياء لن استطيع نسيانها ، وأرجو أن نأخذ منها دروسا مستفادة ، وأن لا نتسرع في اشعال فتيل الحروب مرة أخرى .

ويتحدث النقيب « عوفاديا اولفاني » عن ما يسميه « رحلة الجحيم » من البرج الشمالي الى صيدا ، حيث كان يقود وحدة مدرعات ، واصيب بجروح خطيرة في صيدا في اليوم الثالث للغزو ، يقول النقيب اولفاني : « كان هناك عشرات الاطفال الفلسطينيين يركضون في البساتين والحقول القريبة وهم يحملون رشاشات خفيفة ومدافع ار. بي. جي. ، كنت اشاهدهم بوضوح وهم يركضون في مختلف الاتجاهات ويطلقون النار ، وحتى القنابل المضادة للاليات . بعض دباباتنا راحت تطارد هؤلاء الاطفال الفلسطينيين داخل تلك الحقول والبساتين وتمطرهم بقنابلها الحارقة ، وقد قتل كثيرون من هؤلاء الاطفال ولكنهم قتلوا في المقابل الكثيرين منا . أذكر أن ضابطا كبيرا في سلاح الدروع قتل في هذه المنطقة بعد أن أصاب الاطفال الفلسطينيون دبابته بقذيفتي ار. بي. جي. ، ذلك الضابط قتل وهو يطارد الاطفال بهدف القضاء عليهم ، وكان يشجع جنوده ليفعلوا ذلك » .

لقد وصلت بطولة الاشبال الفلسطينيين الى الحد الذي كان كافيا لاثارة كل غرائز الحقد والوحشية لدى القوات الاسرائيلية الغازية ، فيقوم أحد الضباط الاسرائيليين بمطاردة شبل صغير بدبابة ! ولا يجد أن رصاصة صغيرة ستكون كافية للقضاء عليه ، فكان له جسدا فولاذيا ، فيرميه بقذيفة من دبابته ليمزق جسد الشبل الصغير . أجل ، لقد كان الملازم أول « دوف باركان » من سلاح الدروع ، على رأس وحدة من قواته التي كانت تحاصر مخيم الرشيدية قرب مدينة صور ، حين أصيب بقذيفة ار. بي. جي. وهو بداخل دبابته .. ويقول : « اذكر أن طفلا فلسطينيا لا يزيد عمره عن ١٢ عاما كان يحمل مدفع ار. بي. جي. ويختبيء في حقل قريب من مخيم الرشيدية . وقد سدد الطفل مدفعه نحو الدبابة التي استقلها ، لكنه اخطأ الهدف ، وصممت على أن اطارده بدبابتي ، واخذت اتعقبه داخل الحقل ، واطلقت عليه قذيفة من الدبابة اصابته اصابة مباشرة .. وعندما اقتربت بدبابتي من اشلاء جسده ونزلت ومعي ثلاثة من الجنود وطبيب برتبة رائد ، لنلقي نظرة على اشلاء الطفل الفلسطيني أو ما تبقى منه ، وبينما نحن كذلك سمعنا انفجارا ضخما وشظايا حمراء ملتهبة تتطاير من حولنا وفوق رؤوسنا ، فالقيت بنفسي أرضا وسرعان ما اتضح لي بان دبابتي قد تمزقت كما تمزق الطفل الفلسطيني ، واتضح لي بان ذلك الطفل اللعين كان يركض امامنا ويستدرجنا نحو كمين للفدائيين الفلسطينيين » ويضيف الملازم باركان قائلا : « وكنت الوحيد الذي خرج من ذلك الحقل حيا ، فقد أصبت بجروح خطيرة ، واستطعت الافلات باعجوبة » .

والحقيقة أن المرء حين يطالع هذه الشهادات ، وغيرها الكثير ، التي أدلى بها قادة العدو حول بطولات أشبال الثورة الفلسطينية ، تتملكه مشاعر هي مزيج من الفرح والحزن معا .. الفرح حين يجد أن قصص بطولات اولئك الاشبال ـ التي لا تخلو رغم الالم من الطرافة ـ قد أثارت حنق وغيظ كبار الضباط والجنرالات الاسرائيليين ، وحين يجد المرء ان دبابة اسرائيلية تطارد جسد صبي صغير يحمل مدفع ار. بي. جي يزيد وزنه عن وزن الصبي ، وحين يجد المرء كذلك أن فتية صغارا قد اسالوا دماء كبار هؤلاء الضباط والجنرالات . أما الحزن ، فهو حينما يتذكر المرء تلك الايام الطويلة الصعبة التي كان فيها الاشبال والمقاتلون يخوضون غمار اكبر وأضخم وأطول حرب عربية ـ اسرائيلية ـ بما فيها حرب أكتوبر ١٩٧٣ نفسها ـ وظهورهم مكشوفة من أي غطاء عسكري عربي . ففي الوقت الذي كان فيه الاشبال في المخيمات والاحياء والازقة المهملة الفقيرة يزرعون الرعب والدمار في صفوف قوات واحد من أقوى الجيوش في العالم كانت القيادات السياسية العربية لا تزال اسيرة مشاعر العجز والشلل ، وهي تضخ في اسماعنا مقولات عفى عليها الزمن ، وهي أن الدول العربية لا تستطيع مواجهة اسرائيل وهزيمتها . وانه لامر يبعث على الاسى حقا أن تكون ثماني فرق ونصف الفرقة اسرائيلية كاملة محتشدة في لبنان ، ولا يتحرك لواء نظامي عربي واحد لاسناد المقاتلين من القوات المشتركة ، ولا تخرج طائرة حربية عربية واحدة تقصف تجمعا لقوات العدو ، أو تهدد مطاراته في الداخل ، وتشاغله عن مواصلة حربه القذرة في لبنان . فاذا لم تتحرك الجيوش العربية في ظرف تاريخي قلما يتكرر لمهاجمة اسرائيل حتى عندما يكون الجيش الاسرائيلي بكامله تقريبا يخوض حربه في جبهة واحدة ، كجبهة لبنان في صيف عام ١٩٨٢ ، فمتى ستتحرك هذه الجيوش يا ترى: « لاسترجاع الاراضي العربية المحتلة »؟

ملحمة الشقيف

على الرغم من أن كل محاور القتال في جنوب لبنان قد شهدت بطولات فلسطينية فذة في مقاومة القوات الاسرائيلية الغازية ، الا أن البطولة التي تجسدت في معركة الشقيف تذكرنا بحق ببعض المعارك الضارية المشهود بها التيخاضتها قوات الوروبية حول بعض المعاقل والمواقع الاستراتيجية في مواجهة الغزو النازي ابان معارك الحرب العالمية الثانية . وعندما غزا النازيون الجدد لبنان في صيف عام ١٩٨٢ ، فانهم كانوا يحملون ذكريات أليمة ومريرة في نفوسهم من قلعة الشقيف ، ذات الموقع الاستراتيجي الممتاز بالقرب من النبطية في جنوب لبنان . ففي حرب عام ١٩٧٨ ـ معركة الليطاني ـ تكبدت القوات الاسرائيلية خسائر فادحة في الافراد والمعدات وهي تحاول احتلال هذا الحصن المنيع ، الذي كان الفدائيون الفلسطينيون يحتلونه ويقصفون من فوقه المستوطنات والمواقع الاسرائيلية في « اصبع الجليل » ويوقعون فيها خسائر كبيرة ويديون الرعب والهلع في صفوف سكانها من الناحية الامنية . ورغم الجهود العسكرية الاسرائيلية الكثيفة في تلك الحرب ، الا أن القوات الاسرائيلية فشلت في اقتحام القلعة واحتلالها .

أما في حرب عام ١٩٨٢ ، فقد كانت اوامر بيغن ـ شارون للقوات الغازية تقضي باحتلال قلعة الشقيف « باي ثمن » . وقد صدرت بالفعل اوامر الاقتحام منذ اول يوم للغزو ، الذي سبقه بيومين عدد كبير من الغارات الجوية الاسرائيلية العنيفة « التمهيدية » ضد القلعة لاضعاف المقاومة فيها ، وتسهيل المهمة على قوات المدرعات والدبابات والمشاة لاحتلالها .

الملازم اول « عميرام سيغف » شارك في المعارك الطاحنة التي دارت حول القلعة ، واصيب بجروح خطيرة خلالها ، كلفته بتر احدى ساقيه . ويروي الملازم سيغف قصة تلك المعارك فيقول : « لم اكن اعلم شيئا عن قلعة الشقيف هذه، على الرغم من اننا خضعنا لتدريبات عسكرية مكثفة لاحتلال موقع شبيه بموقع الشقيف . واصلنا التقدم نحو القلعة وكنا نعلم بان طائراتنا قامت خلال اليومين الماضيين بقصفها والقاء عشرات الاطنان من القنابل فوقها . انا شخصيا كنت علىقناعة من ان القلعة قد اصبحت انقاضا وان دباباتنا ومدرعاتنا ستسير فوقها دون أن تجد هناك اية مقاومة فلسطينية حقيقية، ولكن حينما اقتربنا من القلعة كانت تبدو لي بانها لا تزال شامخة ، وكان طائراتنا لم تهاجمها ابدا ، حتى انني قلت في نفسي ربما كانت الطائرات تلقي بحمولاتها بعيدا عن القلعة بسبب المقاومة الفلسطينية العنيفة ، وبينما كنا نتقدم نحوها، لم تكن هناك اية مقاومة ، ولم يعترض الفلسطينيون طريقنا». ثم يمضي الملازم سيغف قائلا : « على بعد ٢٠٠ متر من القلعة ، قام القائد بتوزيع القوات على مجموعتين كبيرتين: الاولى تهاجم من جهة الجنوب ، والثانية تستمر في التقدم من جهة الغرب ، وهكذا انتشرت القوات وصدرت الينا الاوامر بقصف القلعة قبل مهاجمتها ، والقينا عليها ٨٠ قذيفة مدفع ودبابة من العيار الثقيل . وفي الساعة الثانية والنصف (بعد الظهر) بدأ الهجوم الفعلي على القلعة ، ولكن الفلسطينيين هناك كانوا قد أعدوا لنا استقبالا رهيبا . فما كدنا نصل الى بعد ٤٠ مترا من القلعة حتى فتح الجحيم ابوابه ليبتلعنا ، فقد صب الفلسطينيون علينا نيرانا من مختلف الاسلحة التي بحوزتهم .. كان القصف عشوائيا بشكل لم اشهد له مثيلا .. كنت اسمع صرخات الجنود بوضوح ، وكانت اول الدباباتالتي اصيبت اصابة مباشرة دبابة القائد هرتيك ، وقد قتل هو واثنان من الضباط كانا معه في الحال ، وتم تعيين الرائد يسرائيل باروخي قائدا للقوات . ولاحظت بان الفلسطينيين يتصيدون دباباتنا ومدرعاتنا بانتظام . لقد كان منظر الدماء رهيبا . لن انسىمنظر هذه الدماء ومنظر الضباط والجنود الذين سقطوا حول القلعة . لم يكن باستطاعتنا اخلاء القتلى والجرحى من ساحة العمليات بسبب كثافة النيران الفلسطينية ، وكم هو مؤلم ان يرى المرء رفاقه يقتلون ويجرحون امامه دون أن يستطيع اخلاءهم للمؤخرة ».

ويصف الملازم سيغف القتال الذي دار حول الشقيف بانه قتال « مجنون متوحش » لم يشهد له مثيلا طوال حياته العسكرية ، وانه لم يخطر بباله يوما « ان لدى الفلسطينيين كل هذه الشجاعة الفائقة ، وكل هذه الكفاءة : « ويضيف قائلا : « لقد قاتلونا بكفاءة عالية ، لقد كان لهم اساتذة اكفاء حتما ، فهم مدربون جيدا ومنظمون بصورة مذهلة ». ووفقا لتقديرات سيغف فان عدد الضباط والجنود الاسرائيليين الذين قتلوا حول وفوق قلعة الشقيف يصل الى ٢٦ ضابطا وجنديا، وان ضعف هذا الرقم قد اصيبوا بجروح .

ومع ان اول هجوم اسرائيلي قد بدأ عمليا في الساعة الواحدة من ظهيرة يوم ٦ يونيو ، الا انه حتى الساعة السابعة والنصف من مساء ذلك اليوم كانت القوة الاسرائيلية الكبيرة المكلفة باحتلال القلعة عاجزة عن اقتحامها بالفعل ، وذلك رغم أن القوات الاسرائيلية قامت في تلك الساعات بمحاولتين اثنتين لاحتلال القلعة ، لكنهما باءتا بالفشل التام . وهذا ما دفع بالجنرال يكوتئيل آدم ـ الذي قتل في منطقة الدامور يوم ١٠ يونيو ـ نائب رئيس الاركان ، بان يعهد للمقدم « دوف » باحتلال القلعة ، وكانت تحت امرته ٩ دبابات سنتوريون و ١٧ ناقلة جنود مدرعة . وعن المرحلة الثالثة من محاولة الاحتلال يقول المقدم دون : « اعتقدت في البداية بان هناك ما لا يقل عن ١٠٠ فلسطيني داخل الحصن ، او هكذا قيل لي . لكن ذلك كله كان خاطئا . في حوالي الساعة السابعة والنصف كنت مع قواتي على بعد عشرات الامتار فقط من الحصن دون أن نواجه أي مقاومة تذكر . وقد نزل العديد من الجنود من مدرعاتهم واقتربوا مني والبسمات تعلو وجوههم اما أنا فقد كنت قلقا للغاية وغير مطمئن اطلاقا لهذا الصمت الذي يخيم على المنطقة . وبينما كنت الرد على استفسارات الجنود استعدادا لاقتحام قنوات الحصن ، فتحت علينا نيران من كل جانب . لقد أمطرونا بالقذائف الصاروخية والبازوكا ، وفتحوا نيران اسلحتهم الثقيلة علينا بشكل عشوائي ، وتعالى الصراخ والصياح بين الجنود ، لقد قتلفي الحال جميع الجنود الذين كانوا خارج دباباتهم ومدرعاتهم واخذت اصرخ بالجنود للتقهقر الى الخلف لاعادة التنظيم والانتشار ، لكنه لم يكن هناك اي مجال لذلك ، فقد وقعنا جميعا في المصيدة ».

ويقول المقدم دوف ان القوات الاسرائيلية تبادلت اطلاق النار مع القوات الفلسطينية المتمركزة في القلعة حتى الساعة العاشرة ليلا ، حيث لم يبق من قواته التي نفذت المرحلةالاولى من الهجوم سوى سبعة جنود فقط من مجموع ٩٠ جنديا ،بينهم ٧ ضباط برتب متوسطة وصغيرة ، كما ابيدت الدبابات والمدرعات التي استخدمها في الهجوم ، الامر الذي اضطره الى طلب ارسال تعزيزات جديدة له ، ووصلته بالفعل .ورغم ذلك لم تتمكن القوات الاسرائيلية الجديدة من احتلال القلعة الا في حوالي الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي ٦/٧ . وقد تبين للمقدم دوف حينها أن عدد الفدائيين الذين كانوا يدافعون عن القلعة واستشهدوا فيها لم يتجاوز ٣٣ فدائيا . ويقول دوف في هذا الصدد : « لم نأسر أي فدائي منهم لانهم قاتلوا حتى الموت ولم يستسلم احد ... لقد دهشنا جميعا من ضراوة مقاومة هؤلاء الفلسطينيين . لقد اعتقدنا بأنهم مجرد مجموعات صغيرة غير منظمة او مدربة جيدا ، ولكن اتضح لنا باننا نواجه قوة هائلة أشبه ما تكون بجيش نظامي .. لقد واجهونا باسلحة حديثة لم تكن واردة في حساباتنا ، واعتقد باننا لم نحسن التخطيط جيدا ولم نحسن معرفة القدرة الحقيقية لهم ، ولقد دفعنا ثمنا باهظا من جراء ذلك ».

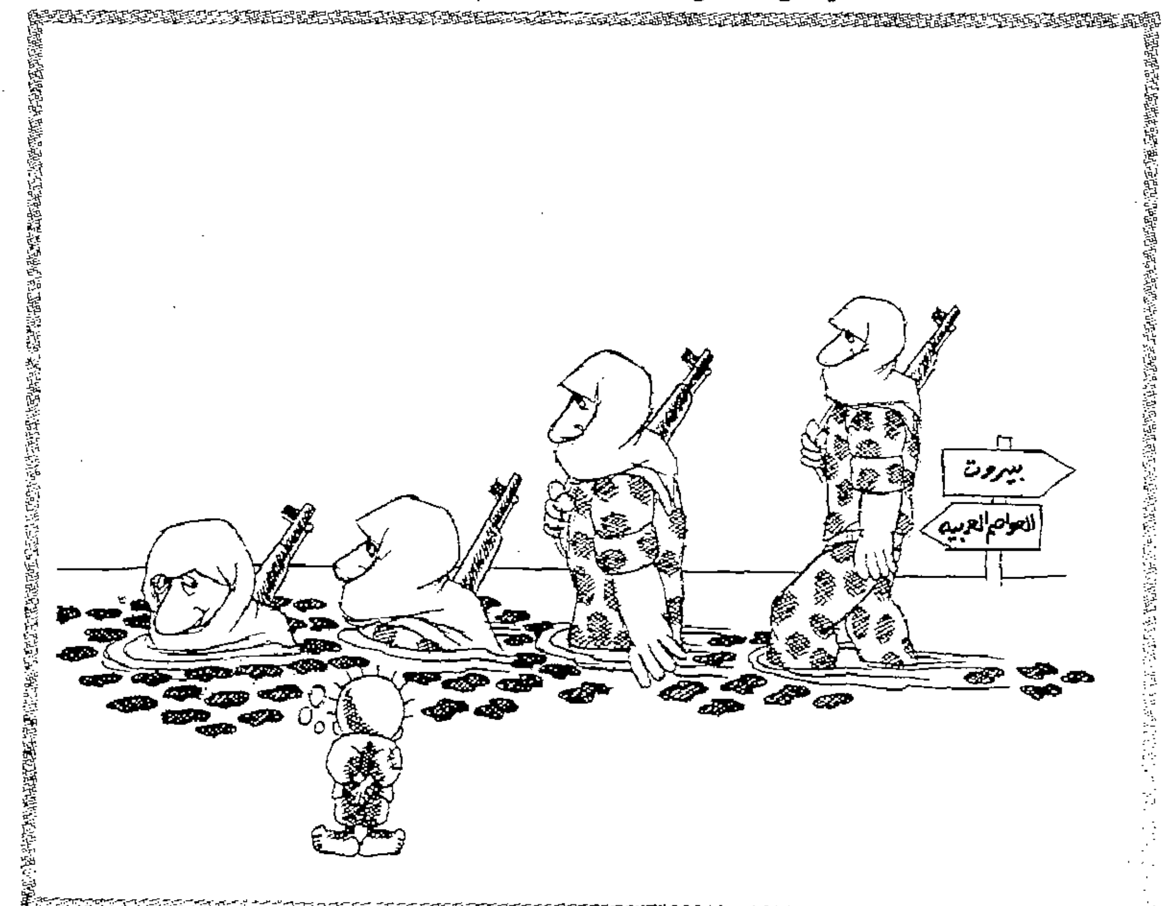
لقد بلغت خسائر العدو البشرية والعسكرية في معركة قلعة الشقيف حدا جعلت عددا من كبار قادة العدو الذين شاركوا في الغزو ينتقدون بشدة قرار بيغن ـ شارون احتلال القلعة « باي ثمن » . فها هو الجنرال « شاؤول مزراحي » ، الذي كان يقود لواء مدرعا اسرائيليا خلال الغزو ، يقول بالحرف الواحد : «.. آن أي موقع فلسطيني حصين داخل لبنان لم يكن يستحق احتلاله دفع الثمن الباهظ بالدماء التي سالت .. ان قلعة الشقيف هي بالفعل هدف استراتيجي حصين ومهم جدا من الناحية العسكرية ، ولكنني لا اعتقد بان هذا الحصن يساوي كل تلك التضحيات والضحايا الذين سقطوا ، وكنت سافضل بقاء هذا الحصن بايدي محتليه على أن ادفع ثمنا كبيرا من ارواح جنودي وضباطي لاستعادته واحتلاله . قد يكون جميلا أن يقول الناس بان الاسرائيليين احتلوا قلعة الشقيف التاريخية ورفعوا فوقها علما اسرائيليا ، لكنهم لا يعرفون شيئا عن الدماء الاسرائيلية التي سالت من أجل هذه القلعة اللعينة » . ويضيف الجنرال مزراحي قائلا : « وحتى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الذي اصر على زيارة قلعة الشقيف في اعقاب رفع العلم الاسرائيلي فوقها لم يخف الامه الحادة وتاثره العميق حينما ابلغ بالحقيقة التي تضمنت حجم خسائرنا في قلعة الشقيف ، وقد ازداد غيظا وغضبا حينما ابلغ بان احدا من الفلسطينيين الذين كانوا يدافعون عن هذه القلعة لم يستسلم ، وبانهم جميعا قد قتلوا ».

لقد قام بيغن بزيارة القلعة بينما كانت اعداد كبيرة من الدبابات وناقلات الجنود وصلت الى ٤٠٠ دبابة وناقلة تحاصر مدينة النبطية . ويقول الجنرال الاسرائيلي مزراحي بانه متأكد لو انه كان يعلم بحقيقة الموقف وحجم الخسائر الاسرائيلية التي دفعت في معركة الشقيف لما كان قد تحمس لزيارة القلعة . بل انه يذكر بانه حتى ارييل شارون ، وزير الدفاع انذاك ، الذي سارع الى القدوم للقلعة ليكون بانتظار وصول بيغن، كان مستاء من زيارة رئيس الوزراء ، ولم يخف غضبه وتذمره عندما خاطب بيغن بعصبية قائلا : « لماذا اتيت الى هنا ؟ الا تعلم بان وجودك هنا خطر جدا ، فالمعارك تدور على بعد مسافات قريبة ، وكان يتوجب عليك عدم الحضور ».والحقيقة ان شارون لم يكن قلقا على حياة بيغن ـ بعد أن جرى احتلال القلعة ـ بقدر ما كان قلقا جدا مخافةان يعرف حقيقة الخسائر الاسرائيلية التي وقعت واعداد الذين سقطوا حول القلعة من بين الضباط والجنود الاسرائيليين ، وبعض الضباط الذين قتلوا كانوا من ذوي الرتب العالية .

وفي مقال كتبه المعلق الاسرائيلي العسكري المعروف « زئيف شيف » في مجلة « جورنال تورسيز » تحدثعما اسماه « المفاجاة الفلسطينية » ، وكانت معركة قلعة الشقيف هي احد جوانب هذه « المفاجاة » التي تحدث عنها شيف فيمقاله المذكور الذي نشره في ابريل ١٩٨٤ . أما الصحافي والكاتب الاسرائيلي المعروف يوري افنيري (عضو القائمة التقدمية للسلام) فكان هو الاخر قد تحدث في احد مقالاته المتعلقة بالغزو الاسرائيلي للبنان عن معركة القلعة التاريخية ، وقال ان الجيش الاسرائيلي فقد في تلك المعركة ـ الملحمة ٢٠٠ قتيل ، بالاضافة الى عدد كبير جدا من الجرحى . ولو قدرنا عدد الجرحى الاسرائيليين في المعركة بحوالي ٦٠٠ جريح (نسبة الجرحى الى القتلى عادة ٣ : ١) ولو قمنا بعد ذلك بقسمة اعداد القتلى والجرحى من الاسرائيليين على عدد المقاتلين الفلسطينيين الذين كانوا يدافعون عن القلعة وعددهم (٣٣) بطلا ، لاتضح لنا ان كل مقاتل فلسطيني قد قتل وجرح ما لا يقل عن ٢١ جنديا أو ضابطا اسرائيليا ، هذا بخلاف الاعداد الكبيرة من الدبابات وناقلات الجنود والاليات الاخرى التي دمرت أو اعطبت للعدو .

انه لمن الامور التي تجعل من المعركة التي خاضها المقاتلون الفلسطينيون ضد قوات الغزاة في قلعة الشقيف معركة بطولية متميزة ، هو انه رغم حجم القوات الاسرائيلية المهاجمة ، عددا وعدة ، ورغم أن المعركة استمرت ٢٢ ساعة متواصلة في النهار والليل ، فان القوات الغازية لم تنجح في احتلال القلعة وابادة المقاتلين الفلسطينيين والمتمترسين فيها الا بعد أن قصفتهم بقنابل محشوة بالغازات السامة المحرمة دوليا . وهذا يعني أن القوات الاسرائيلية لم تتمكن من الاقتراب من موقع القلعة الى مسافة قريبة . هذا مع العلم أن القوات الفلسطينية كانت محاصرة من كل جانب ، وبالتالي فان العدو فرض عليها ان تخوض قتال « المواقع الثابتة » ، ولم يكن لدى تلك القوات اي مجال للمناورة الميدانية او للقتال حسب اسلوب حرب العصابات . كما تجدر الاشارة كذلك الى ان القوات الاسرائيلية التي هاجمت القلعة هي عبارة عن وحدات تنتمي الى « لواء غولاني » ، وهي من نوع « القوات الخاصة » . ومن المعروف أن هذا اللواء هو منابرز واحدث واقوى الوية الجيش الاسرائيلي ، وقد شارك في حروب ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٨ . ان كل هذه الامور والاعتبارات تجعل من معركة الشقيف التي خاضها الفدائيون الفلسطينيون ترتقي الى مرتبة « الملحمة القتالية » ، والى مراتب المعارك التاريخية المماثلة ، كمعركة « خط ماجينو » ومعركة « خط سيغفريد » ، ومعركة ـ خط بارليف ـ ولقد كان من بين ابرز نتائج معركة الشقيف ، التي فقدت فيها اسرائيل « خيرة المحاربين واكثر القادة المتمرسين في الجيش الاسرائيلي ابمن فيهم قائد اللواء المدرع نفسه ، أن اضطرت اسرائيل الى تغيير العديد من الخطط العسكرية التي كانت قيادة الاركان قد اعدتها مسبقا لغزو لبنان ، بسبب الخسائر الهائلة في الارواح والمعدات التي تكبدتها ».

* اعتمدنا في هذا الصدد على كتب الاستاذ خليل السواحري: أحاديث الغزاة ، ط٢ ، فبراير ١٩٨٣ ، الكويت .



الاحد :
بطولات تسقط القناعات الاسرائيلية عن الفلسطينيين



القبس تنشر على حلقات كتاب الحرب الفلسطينية الاسرائيلية في لبنان

أهداف لم تتحقق

الحلقة السادسة

« سلامة الجليل » اسم اطلقه الاسرائيليون على حربهم في لبنان في محاولة لايهام العالم أن حربهم وقائية ، وانهم يشنونها حماية لسلامة مواطنيهم في الشمال الذي يتعرض لقصف المدافع والصواريخ من قبل رجال المقاومة .

وفي واقع الامر كان ذلك غطاء لحرب واسعة اعد خرائطها وخططتها منذ أمد بعيد الثلاثي الارهابي — بيغن — شارون — ايتان لتحطيم الثورة الفلسطينية ، واخضاع دولة عربية للابتزاز الصهيوني في مؤامرة مكشوفة لفرض الصلح على لبنان .

والحرب اللبنانية لم تكن نزهة للجيش الاسرائيلي تدوم ٤٨ ساعة على أبعد مدى كما توهم قادة الصهاينة .

وانما تحولت الى جرح عميق في الخاصرة الاسرائيلية يستمر نزيفه على مدار الساعة على يد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية الذين يقومون كل يوم ، بل وكل ساعة باعطاء الصهاينة دروسا في التضحية والجهاد والفداء والموت وقوفا في سبيل تحرير لبنان من الاحتلال .

فهل حققت هذه الحرب أهدافها المعلنة وغير المعلنة ؟

بعض الاسرائيليين يقولون انهم حققوا ما يريدون ، من حربهم في لبنان ..

فاذا كان الامر كذلك اين بيغن وشارون وايتان . واين القوة المتعددة الجنسيات .. واين وهذا الاهم اتفاق السابع عشر من أيار الذي مزقه لبنان والقى به في غياهب النسيان ؟.

مادة هذا الكتاب كتبت بأقلام متخصصين من العسكريين والسياسيين والصحفيين الصهاينة ، نقلوا وجهات نظرهم عبر صحفهم . وقد قامت دار الجليل في عمان باعدادها وترجمتها ترجمة دقيقة وجمعها في كتاب تحت عنوان (الحرب الفلسطينية — الاسرائيلية في لبنان — اهداف لم تتحقق) تبدأ « القبس » بنشره على حلقات كي يطلع عليها القراء والباحثون والمختصون العرب .

وفي هذه الحلقة والحلقا تالتي تليها استقيت المعلومات من تقرير جلسات الحكومة التي سبقت تحديد ساعة الصفر.

الدروع الاسرائيلية تصل مطار بيروت وقصر الرئاسة في بعبدا
شارون يستخدم بشير الجميل غطاء لدخول بيروت الغربية

غادر الوزراء الجلسة بعد الساعة السادسة صباحا ، للعودة الى الاجتماع مرة اخرى في الساعة التاسعة . وبقي مناحم بيغن في مكتبه ومعه وزير الخارجية اسحق شامير ونائب الوزير يهودا بن مائير ، وسكرتير الحكومة دان مريدور ، والمستشار يهودا انير . وهنا توجه بيغن الى نائب وزير الخارجية يهودا بن مائير ، وقال له : اكتب يا يهودا ولكن بخط واضح . واملي على بن مائير رده على رسالة ريغن من مسودة كان اعدها من قبل وملخصها: **ان اسرائيل لا تستطيع ايقاف النار ، طالما يوجد فدائيون في لبنان يهددون سكان الجليل ، وانها لن تستطيع سحب قواتها قبل التوصل الى ترتيبات امنية ، تحول دون وقوع اعمال فدائية في الشمال** . وعندما فرغ بن مائير من الكتابة جرى اتصال بين مناحم بيغن وسفير الولايات المتحدة في اسرائيل ساموئيل لويس ، الذي كان موجودا انذاك في فندق « الملك داوود » في القدس . وابلغ بيغن السفير بانه فرغ من صياغة رده على رسالة الرئيس ريغن في الموعد المحدد وان نائب وزير الخارجية سيقوم بتلاوتها على مسامعه ، وفعل بن مائير ما طلبه بيغن ، وقام لويس بتسجيل اقواله بخط يده ووعد بنقلها الى البيت الابيض فورا . وبعد ذلك قامت وزارة الخارجية بطباعة الرد ايضا على ورق رسمي ، ونقل الى مكتب رئيس الوزراء بيغن ، ومنه الى السفارة الاميركية .

خلال الجلسة الثانية التي عقدتها الحكومة الاسرائيلية في صباح ذلك اليوم ، قرأ رئيس الوزراء نص الرد على مسامع الوزراء ، وقال لهم ان هيغ سوف يصل قريبا ، وناقش الوزراء لاول مرة في امكانية التوصل الى تسوية ما في لبنان . وفجأة وصل السفير ساموئيل لويس واخرج بيغن من جلسة الحكومة للبحث معه في زيارة هيغ وتقرر عقد جلسة للحكومة ، في اليوم التالي ، بعد وصول وزير الخارجية الاميركي ولكن اتضح في المساء بان هيغ لن يصل ، وكان ذلك دليلا واضحا على النشاطات التي تجري داخل الادارة الاميركية، وعلى زعزعة مكانة وزير الخارجية في الحكومة الاميركية .

الدخول الى بيروت

عشية الغاء الزيارة تقرر مساء يوم الخميس ، في مشاورات جرت بين بيغن وشارون وشامير ورئيس الاركان بان يعرض على جلسة الحكومة التي ستعقد يوم الجمعة مشروع قرار يدعو الى الاعلان في اليوم نفسه عن وقف اطلاق نار من جانب واحد اعتبارا من الساعة الثانية عشرة ظهرا ، وذكر بان الجيش الاسرائيلي سيصل حتى ذلك الموعد الى جميع اهدافه . وفي الجلسة الصباحية للحكومة اقر وقف اطلاق النار بالاجماع ، وصدرت الاوامر اللازمة لتنفيذ القرار ، ولكن وقف اطلاق النار لم يصمد اكثر من ساعتين فقط واستؤنفت المعارك مرة اخرى ، وخاصة في منطقة كفر سيل التي تسيطر على مطار بيروت الدولي ، واستمرت المعارك يوم السبت حيث توجه رتل من الدبابات الاسرائيلية نحو قصر بعبدا وحي خلدة القريب من المطار الدولي .

لقد ادى ضغط اميركي الى صدور قرار بوقف اطلاق النار مرة اخرى ، على ان يبدأ في الساعة التاسعة من مساء يوم السبت وكانت القوات الاسرائيلية قد انتهت في المساء من تطويق غربي بيروت ، ولكن حتى في الايام التالية ايضا ، فقد نشبت معارك في اماكن مختلفة تخللتها اتفاقات عديدة لوقف اطلاق النار ، وجميعها لم تصمد وقتا طويلا .

الوزراء الذين اجتمعوا يوم الاحد ١٣ حزيران ، اكتشفوا بان الجيش الاسرائيلي وصل الى شرقي بيروت والى المطار وحول قصر بعبدا ، واستغرب الوزراء وتساءلوا كيف وصلنا الى هناك ؟ وكان التفسير الذي سمعوه من شارون وسيستمعون اليه مرات عديدة ، في المستقبل ، هو ان الفدائيين هم الذين خرقوا وقف اطلاق النار ، وكان من الضروري الرد للقضاء على مصادر الخطر على جنودنا . وعندما سئل ماذا يفعل جنودنا في بيروت ؟ اجاب وزير الدفاع اننا غير موجودين في بيروت ، بل فقط بالقرب من قصر بعبدا والمطار ، وهما خارج الحدود البلدية للعاصمة اللبنانية .

لقد احتل موضوع وقف اطلاق النار ، اكثر من مرة ، مكانا رئيسيا في الاسابيع التالية في المجابهة التي وقعت بين وزير الدفاع ورئيس الاركان ، من جهة ، وبين الوزراء « المعتدلين » الذين لم يتوقفوا عن ابداء شكوكهم ازاء الرجلين شارون وايتان من جهة اخرى وانهما يفتعلان اعمالا استفزازية ، في قطاعات مختلفة لارغام « العدو » على اطلاق النار ، وتمكين الجيش الاسرائيلي من التقدم واحتلال مناطق اخرى لقد تلقى الوزراء في منازلهم مكالمات هاتفية ، من جنود وضباط كبار ، تحدثوا فيها حول انتهاكات وهمية ، لاطلاق النار من جانب « العدو» وحول اطلاق النار المتعمد من جانب الجيش الاسرائيلي ، بينما اذاعة اسرائيل تزعم بان « العدو » هو الذي بدأ باطلاق النار كما صدرت ايضا شكاوى حول اوضاع في الميدان ، تختلف تماما عما يذاع في الراديو الاسرائيلي ، كما وصلت الى رئيس الوزراء ، مناحم بيغن ، بواسطة سكرتيره العسكري المقدم عزرئيل نبو ، انباء عن انتهاكات اسرائيلية لوقف اطلاق النار ، وعن استفزازات للجيش الاسرائيلي . وقال المقربون من بيغن : ان رئيس الوزراء قد اصيب بالانزعاج لسماعه تلك الانباء .

لقد طلب رئيس الوزراء وبعض الوزراء ، ايضاحات حول الانباء التي بلغتهم ، وكان الرد الذي تبلغوه : **ان الجيش الاسرائيلي لا يرد دائما باتجاه المكان الذي اطلقت منه النار بالضبط ، بل يقوم احيانا ولاعتبارات مختلفة بالرد في قطاعات اخرى ، والجندي الذي يتلقى الامر باطلاق النار هناك ، لا يعلم ابدا بان « العدو » قد بدأ باطلاق النار من مكان اخر . ولم يوافق جميع الوزراء على هذا التفسير ، ولكنهم كانوا عاجزين ازاء الادعاءات حول انتهاك وقف اطلاق النار من جانب « العدو » .**

في الجلسة التي عقدتها الحكومة الاسرائيلية بتاريخ ١٣ حزيران ، بدأت ايضا المجابهة حول دخول بيروت ، التي استمرت حتى الليلة التي قتل فيها بشير الجميل ، ودخل الجيش الاسرائيلي غربي بيروت . لقد بدأت المجابهة على شكل خلاف حول الدخول الى المطار والاحياء ومخيمات اللاجئين ، في جنوبي وشرقي المدينة ، واستمرت واشتدت حدتها بعد ذلك خلال الجدل الذي دار حول الدخول الى غربي بيروت ، وخلال ذلك قام شارون اكثر من مرة « بتقليص » حدود بيروت المحظور على الجيش الاسرائيلي اختراقها ، الى ان حددها بوسط العاصمة الكائن في شمال غرب المدينة ، اما البقية الباقية من المدينة الممتدة غربي طريق كورنيش المزرعة ، فهي بالنسبة لشارون غير تابعة لغربي بيروت ، وسوف يقترح خلال الاسابيع المقبلة الدخول الى غربي العاصمة اللبنانية او ان يدخل الجيش الى هناك بدون موافقة الحكومة الاسرائيلية ، مستخدما اسلوب التقدم « المتدرج » ، على حد تعبير عدد من الوزراء الاسرائيليين ، اي وضع الحكومة الاسرائيلية — بين وقت واخر — امام امر واقع صغير او طلب موافقة الحكومة على تنفيذ « احتلال صغير » اخر ، هدفه دائما منح الحماية الفضلى للجنود الاسرائيليين المرابطين هناك .

ان كل هذا ، لم يمنع شارون ، وزير الدفاع ، من التحدث في جلسات الحكومة ، ضد الدخول الى بيروت ، وخاصة في الجلسة التي عقدتها الحكومة يوم الثلاثاء الموافق ١٥ تموز ، قبل توجه مناحم بيغن الى الولايات المتحدة ، واعلن بيغن في تلك الجلسة تعيين سيمحا ايرليخ ، قائما باعماله ، واكد بان على جميع الوزراء العمل بتنسيق تام معه ، وابلاغه بكافة التطورات اولا باول .

في ذلك الوقت اثير نقاش حول موضوع بيروت ، وقال رئيس الاركان ، والقادة العسكريون ان من المستحيل القضاء على الارهاب ، بدون القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ، في بيروت ، وكرر شارون الزعم، بانه يجب علينا عدم الاقتراب من بيروت للاسباب التي ذكرها في جلسة الحكومة التي عقدت بتاريخ ٥ حزيران ، فهذه عاصمة عربية وبها سفارات وغير ذلك .. وهنا قفز وزير الاتصال ، مردخاي تسيبوري ، صارخا : ولكننا في الواقع دخلنا بيروت ، فرد عليه شارون بحركة استنكار ونفي .

لقد تقرر في اجمال النقاش ، بان لا يدخل الجيش الاسرائيلي غربي بيروت ، ولكنه سيساعد الكتائب على القيام بذلك ، وسأل زبولون هامر ، وزير التربية والتعليم ، اذا كان الدعم للكتائب سيشمل ايضا استخدام سلاح الجو الاسرائيلي ، فرد عليه وزير الدفاع قائلا : نعم ، ان الدعم سيشتمل على دعم جوي ايضا ، ولكن رئيس الوزراء قال كلا ! لن يقدم سلاح الجو الاسرائيلي الدعم للكتائب، لاننا لو فعلنا ذلك فسيكون الامر مفضوحا ، ويكفي ان نقدم للكتائب دعما مدفعيا ، فطلب وزير التربية والتعليم ، بان يسجل في وقائع الجلسة صراحة ، بان سلاح الجو الاسرائيلي لن يستخدم لدعم الكتائب ، فابدى شارون معارضته ولكن بيغن قال : يا زبولون انني استغرب تصرفاتك ، لقد قلت بوضوح وهكذا سيسجل لا طائرات ، ولا من الجو ، فقط ، دعم مدفعي ولا اكثر من ذلك .

لقد كلفت الحكومة وزير الدفاع ، بالتنسيق مع قائد الكتائب بشير الجميل ، دخول قواته الى بيروت . ومن الجدير بالذكر ان بشير وقواته كانوا على صلة واطلاع ، بجميع المخططات العسكرية الاسرائيلية للعمل في لبنان صحيح ان خلافات قد وقعت بين « الموساد » الذي وطد العلاقات مع الكتائب ، وشعبة الاستخبارات العسكرية ، التي اعربت عن اعتقادها باستحالة الاعتماد على الكتائب ، ولكن وزير الدفاع ومعه اعضاء الحكومة الاسرائيلية كلها قد عملوا في نهاية الامر حسب تقديرات « الموساد » .

والان ، في اعقاب قرار الحكومة ، اقام شارون علاقات مجددة مع بشير الجميل ، وبعد ذلك ابلغ القائم باعمال رئيس الوزراء سيمحا ايرليخ ، بان قوات الكتائب ستدخل بيروت في ليلة ٢١ — ٢٢ حزيران ، وبعد يومين ، عندما عاد ايرليخ وسأل شارون ، ما اذا كان التاريخ الذي ذكره هو تاريخ نهائي اجابه شارون ، ان رئيس الوزراء طلب في برقية ، تاجيل عملية الكتائب يوما واحدا ، لكي تتم ، بينما يكون هو — بيغن قد غادر الولايات المتحدة .

يوم الاثنين الموافق ٢١ حزيران توجه الوزراء الى لبنان ، للقيام بجولة هناك وبعد ان زاروا قلعة البوفور — شقيف — وبحيرة قرعون ، حلوا ضيوفا على كتيبة دروع . وهنا استعد شارون لوداع الوزراء ، للذهاب الى القدس للاشتراك في حفل توزيع جائزة امن اسرائيل ؟ **ولكن ايرليخ الذي كان منزعجا من دخول الكتائب الى بيروت انتحى بشارون جانبا وسأله عما اذا كانت الكتائب فعلا قادرة على تنفيذ العملية والقضاء على الفدائيين**



بشير الجميل

فاجابه شارون بحزم : كلا ولا بأي شكل من الاشكال فخشي نائب رئيس الوزراء ، ايرليخ من ان يكون قول شارون هذا ، تلميحا لامكانية دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت ، فحذر شارون من القيام باية خطوة بهذا الشأن بدون موافقة الحكومة . اما شارون من جانبه فقد طلب عقد جلسة للحكومة يوم الاربعاء في الاسبوع المقبل ، مع عودة رئيس الوزراء بيغن من الولايات المتحدة للبحث في موضوع بيروت .

اتصل شارون بمناحم بيغن في الولايات المتحدة وابلغه رئيس الوزراء بمعارضته عقد جلسة للحكومة بعد عودته ، ولكن وبعد مشاورات مع وزير الخارجية اسحق شامير توصل بيغن وايرليخ الى نتيجة بان من الضروري عقد جلسة طارئة للحكومة يوم الخميس الموافق ٢٤ حزيران .

لقد اجل بيغن عودته من الولايات المتحدة يوما واحدا وعاد الى اسرائيل يوم الاربعاء ٢٣ حزيران وحتى ذلك الوقت لم تقم الكتائب باي عمل في بيروت وفي اليوم التالي ، قبل جلسة الحكومة جرت مشاورات في مكتب رئيس الوزراء باشتراك الوزراء شارون وشامير وايرليخ ورئيس الاركان ورئيس شعبة الاستخبارات ، واوضح وزير الدفاع في جلسة المشاورات هذه ، بان من غير المتوقع ان تقوم الكتائب بتنفيذ مهمة بيروت ، وبعد ذلك تبلور اقتراح اخر ، **وهو ان يقوم بشير الجميل ورجاله بالدخول الى بيروت ، وبعد ذلك ببضع ساعات ، يدخل الجيش الاسرائيلي ، للمساعدة في استكمال المهمة ، وتقرر احضار بشير ، للاجتماع مع بيغن للبحث في هذا الموضوع وعرض الاقتراح على الحكومة لاقراره في جلستها المقبلة .**

بيغن في اميركا

حاول سيمحا ايرليخ عرض سؤال استشفت منه لهجة التحفظ ، ولكن شارون استل برقية واردة من سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة البروفسور موشيه ارينز ، تضمنت تفاصيل محادثة هاتفية اجراها السفير ، مع وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ ، وحاول هيغ فيها « طمأنة » ارينز ، في اعقاب الاجتماع العاصف الذي جرى بين رئيس الوزراء بيغن ، وفريق من اعضاء مجلس الشيوخ واضاف شارون بانه حسب برقية ارينز قال هيغ : اننا نقوم في لبنان بعمل كبير ومهم وذلك من اجل الجميع . ولم يفاجأ الوزراء من موقف هيغ هذا . فقد ظهر هيغ منذ بداية العملية بمظهر المؤيد ، او غير المتحفظ للحرب في لبنان ، وخلال زيارة مناحم بيغن للولايات المتحدة ، سمع بيغن اقوالا واضحة من هيغ ، ايد فيها عملية الجيش الاسرائيلي ، والقضاء على جيوب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، وتوصل بيغن وهيغ الى تفاهم حول ضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان ، وعرض بيغن وثائق استولت عليها القوات الاسرائيلية في لبنان ، تؤكد وجود علاقة وطيدة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي ، وقد عرضت هذه الوثائق على الرئيس ريغن اثناء اجتماع بيغن به بتاريخ ٢١ حزيران في واشنطن .

لقد برز هيغ كصديق لاسرائيل . فقبل دخول بيغن الى مكتب الرئيس ريغن ، نصحه وزير الخارجية هيغ قائلا لا تتراجع عن موقفك ودافع عنه بكل قوة . ولكن في نهاية ذلك الاسبوع ، ارغم وزير الخارجية على الاستقالة في اعقاب خلافات في زعامة الحكم الاميركي ، وخاصة بين هيغ ووزير الدفاع كاسبر واينبرغر الذي اتخذ موقفا متشددا ازاء اسرائيل .

استقبل الرئيس ريغن رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن بفنتور بارز ، وقال مراسلون حضروا الاجتماع ، ان ريغن بذل جهدا كبيرا ليتمالك اعصابه ، واستغرق الحديث الشخصي بينهما اكثر من نصف ساعة **واتفقا خلاله على ضرورة جلاء جميع القوات الاجنبية عن لبنان ، وتشكيل حكومة مركزية قوية في لبنان ، وانشاء « حزام امني » في جنوب لبنان لضمان حدود اسرائيل الشمالية وحمايتها .**

يوم الخميس ٢٤ حزيران ، وبعد مشاورات جرت في مكتب مناحم بيغن عقدت الحكومة جلستها ، وتحدث بيغن فيها عن محادثاته في واشنطن ، وبعد ذلك اقرت الحكومة عملية الجيش الاسرائيلي ، على طريق بيروت — دمشق بعد وقوعها ، وفي الواقع كان الجيش الاسرائيلي قد بدأ العملية على طريق بيروت دمشق قبل يومين ، دون موافقة الحكومة الاسرائيلية .

ان قضية طريق بيروت دمشق هي مثال كلاسيكي لوضع الحكومة الاسرائيلية أمام أمر واقع .

بعد ايام قليلة من سفر مناحم بيغن الى الولايات المتحدة ، سئل سيمحا ايرليخ من قبل احد زملائه ، عما اذا كان شارون ينفذ تعليمات مناحم بيغن ، ويبلغ القائم باعمال رئيس الوزراء بما يجب ابلاغه ، فاجاب ايرليخ بان شارون يقوم فعلا بابلاغه ، وانه يوقظه لهذا الغرض في الساعات الاولى من الصباح ولكنه (أي — ايرليخ) يشعر بان شارون لا يبلغه كل شيء ، واكبر دليل على صحة قوله ما حدث في عملية طريق بيروت — دمشق .

قال شارون لايرليخ في احد الايام : اذا اضطررنا فعلا الى الابتعاد خمسة كيلو مترات عن بيروت — وهي الفكرة التي اثيرت انذاك من قبل الولايات المتحدة — ، فان من الضروري لنا ان نجد موقعا بديلا ، على طريق بيروت — دمشق .

يوم الثلاثاء ٢٢ حزيران بدأ الجيش الاسرائيلي بمهاجمة الحشود السورية ، وقوات الفدائيين ، بالقرب من طريق بيروت — دمشق في منطقة قرية المنصورية بالقرب من بحمدون .

كان القائم باعمال رئيس الوزراء — ايرليخ — في طريقه الى القدس عندما بدأت الاذاعة تذيع انباء ، حول احتلال طريق بيروت — دمشق من قبل الجيش الاسرائيلي . ولم يكن ايرليخ يعلم شيئا عن ذلك . وعند وصوله الى القدس توجه اليه كل من عضو الكنيست شمعون بيريز والوزيرين دافيد ليفي ومردخاي تسيبوري وعضو الكنيست امنون روبنشتاين وغيرهم وسألوه عما اذا كانت قد صدرت اوامر للجيش الاسرائيلي باستئناف القتال واحتلال طريق بيروت — دمشق ، فاجاب ايرليخ بانه لا يوجد مثل هذه الاوامر ، ولا يعلم شيئا حول احتلال طريق بيروت — دمشق . وقال ايرليخ لوزير الداخلية يوسف بورغ بانه لا يعلم شيئا عما يدور في لبنان ، ودار الحديث التالي بين ايرليخ وكل من الوزيرين تسيبوري وليفي.

ليفي : — لا بد من استدعاء وزير الدفاع لبحث ما يجري .

ايرليخ : — لقد حاولت ومن المستحيل التعرف على مكان وجود اريل شارون .

تسيبوري : ورئيس الاركان ؟

ايرليخ : وايضا رفائيل ايتان لا يمكن الاتصال به .

ليفي : كيف يمكن حدوث ذلك ؟ ان هذا لا يمكن ان يصدق وان تقطع الخطوط كلها فجأة ، ان هذا امر لا يحتمل !

وفعلا فقد حاول القائم باعمال رئيس الوزراء ، منذ وصوله الى مبنى الكنيست ، العثور على وزير الدفاع لتلقي الايضاحات وابلغه موظفو مكتب شارون بانه موجود في الميدان ، ووعدوا بابلاغه بذلك ، وان يتصل باسرع وقت ممكن ، وبعد ذلك اتصل مكتب وزير الدفاع بالقائم باعمال رئيس الوزراء ، وابلغوه بعدم امكان اي اتصال مع شارون . في هذه الاثناء اتصل رئيس الوزراء بيغن من الولايات المتحدة بينما كان يحضر حفل غداء مع وزير الخارجية الاميركي ، الكسندر هيغ ، وسأل بيغن نائبه ايرليخ عن انتهاك وقف اطلاق النار ، وعن المعارك الدائرة على طريق بيروت — دمشق ، وقال بيغن لايرليخ : انني اجلس هنا مع هيغ وهو يطلب مني ان نعلن عن وقف لاطلاق النار اعتبارا من الساعة الرابعة بعد الظهر .

— يتبع —

وول ستريت جورنال

ايران تحولت الى التكتيكات الارهابية بسبب ضعفها العسكري على الجبهة .

خلفاء الخميني كلهم راغبون في السلام

بقلم : جيرالد سيب
ويوسف ابراهيم

يقول المحللون الاميركيون ان موقف العراق في حربها التي مضى عليها قرابة الاربع سنوات مع ايران قد تحسن بشكل كبير خلال الستة شهور الماضية في الوقت الذي عصفت بايران موجات عنيفة من الخلافات الداخلية ، والمشاكل الحربية وبشكل متزايد .

وبعد أن دحر العراق الهجوم الايراني في فبراير الماضي ، لجأ العراق الى استخدام اساليب سياسية ، وخطوات حاذقة أدت الى بناء موقف دفاعي قوي جعل ايران تخفق في شن الهجوم الكبير المتوقع .

وفي الوقت نفسه ، أبعد في الاسبوع الماضي وزير الدفاع الايراني ، واربعة وزراء اخرين من مناصبهم ضمن حركة تغيير في المناصب أوضحت ان الايرانيين منقسمون على انفسهم حول كيفية متابعة الحرب . ويقول المسؤولون الاميركيون ان النتيجة الدقيقة لحركة تغيير المناصب لن تتضح بشكل جلي الا بعد اختيار وزير دفاع جديد في ايران .

ولكن تحسن الموقف العراقي في الحرب ، والانقسامات الايرانية ، لا تعني أن العراق أوشك على كسب الحرب ، فايران لا تزال تتمتع بمزايا اخرى اساسية اهمها ان عدد سكانها ٤٠ مليون نسمة أي ثلاثة اضعاف سكان العراق مما يعني انها تستطيع أن تتحمل الخسائر البشرية اذا ارادت خوض حرب استنزاف باستخدام موجات بشرية .

ويقول المحللون الاميركيون ان العراق حتى الان يستطيع صد ايران تماما . ويقول احد المحللين البارزين في البنتاغون : « ادركت ايران بشكل اساسي انها لن تستطيع كسب الحرب ضد العراق » ولكن نزار حمدون ، وهو كبير الدبلوماسيين العراقيين في واشنطن يقول : « تلك الحرب وصلت الى الطريق المسدود . وهجوم فبراير كان عبارة عن نقطة تحول في هذه الحرب » .

العراق استفاد من الاعتقاد المتنامي من جانب دول العالم بان انتصار نظام الحكم الايراني الراديكالي في الحرب سيزعزع استقرار الشرق الاوسط . وهذا الاعتقاد أدى الى حدوث تطورات عديدة :

● بعض دول الخليج العربية استأنفت تقديم المساعدات الاقتصادية للعراق على نطاق واسع مما عزز قدرته على متابعة جهوده الحربية .

● الاتحاد السوفيتي الذي تارجح بين دعم ايران والعراق ، استأنف تقديم المساعدات الحربية للعراق قبل حوالي عام .. وقبل ستة أو سبعة شهور مضت ، استأنف السوفيت شحنات الاسلحة للعراق على حد تعبير الدبلوماسيين . وفي الوقت نفسه ، كانت فرنسا تقدم للعراق الاسلحة المتقدمة وخلال فصل الخريف من المتوقع أن ترسل للعراق حوالي ٢٤ طائرة نفاثة من طراز ميراج .

● الولايات المتحدة كانت تعمل بهدوء على اقناع عدة دول ومنها الصين واسرائيل وكوريا الجنوبية بعدم بيع الاسلحة لايران ، وقد أدت هذه الجهود الى خفض تدفق الامدادات العسكرية اليها .

وفي الوقت نفسه الذي كانت فيه الاتجاهات السياسية تخدم العراق ، فانه قام بتحركات عسكرية عززت موقفه . فالهجمات العراقية على ناقلات النفط التي تحمل النفط من جزيرة خرج الايرانية حققت نجاحا من ناحيتين : عسكرية وسياسية . فقد أدت هذه الهجمات الى جعل ايران تخفض اسعار نفطها لتشجيع الناقلات على الابحار عبر المياه الخطرة .

ولكن قد يكون الاهم من ذلك أن الهجمات على حركة الملاحة اقنعت دول الخليج العربي بضرورة العمل على نحو نشط لانهاء الحرب خشية أن يؤدي ازدياد العنف الى قطع تجارة النفط .

كما أن الهجمات العراقية على حركة الملاحة قد ساعدت على تدخل السعودية بشكل مباشر في الحرب ، وهو تطور أدى الى سريان رعدة باردة في ايران في رأي المحللين . وكانت السعودية قد اسقطت طائرة ايرانية وهي تستعد لشن هجوم على ناقلات النفط التي تستخدم مصبات النفط السعودية . ويذكر أن ايران قامت بقصف السفن السعودية لمعاقبة السعودية بسبب مساعدتها للعراق ، وللانتقام من الهجمات العراقية على حركة الملاحة حول خرج الايرانية .

وفي الوقت نفسه ، قام العراق ببناء مواقف دفاعية قوية على الارض يمكن العراق من الحاق خسائر فادحة بايران اذا حاولت معاودة الغزو ، كما يعتقد محللو البنتاغون . ويقدر المسؤولون الاميركيون بان العراق تتفوق على ايران بفارق ٣—١ في القوة المدرعة في المنطقة الواقعة حول البصرة ، وهي مدينة استراتيجية على الحدود في جنوب العراق كانت محورا للقتال في هذه الحرب . كما أن الجيش العراقي انشأ منطقة تغمرها المياه في منطقة شاسعة حول البصرة ، مما يجعل من الصعب على ايران اختراقها في حالة شن هجوم جديد .

المسؤولون الاميركيون يقدرون بان العراق قد قابل الحشود الايرانية التي يبلغ قوامها ٥٠٠ الف جندي بزيادة مماثلة ، وهذا التكافؤ في عدد الجنود سيجعل من الصعب جدا على ايران شن هجوم جديد بنجاح . ويعتقد المحللون أن الجيش المهاجم بحاجة عموما الى اضعاف القوات الدفاعية لكي يحالفه النجاح .

الوضع العسكري يبدو في صالح العراق ، ولكن بعض المحللين يشكون من أن سلسلة الغارات العراقية الجديدة على حركة الملاحة الايرانية في الايام الاخيرة قد تغري ايران بشن هجوم انتقامي .. وتقول كريستين هلمز ، المحللة في معهد بروكلينغز ، والتي اصدرت كتابا عن العراق مؤخرا « اعتقد أن العراق يود أن يغري ايران بشن مثل هذا الهجوم لان باستطاعته توجيه ضربة حاسمة لايران » .

وعلى أية حال ، لمح العراق بانه يعتزم استغلال موقفه العسكري الجديد في مواصلة ضغوطه على ايران لدفعها للتفاوض حول وضع نهاية للحرب .

وقال حمدون : « اية بادرة تشير الى تحول نحو التسوية من جانب النظام الايراني ستكون مصدر ترحيب من جانب العراق » . ولكنه استطرد قائلا : بانه حتى تصدر عن ايران مبادرات مهمة باتجاه السلام فان العراق يعتزم مواصلة ضغوطه السياسية والعسكرية .

وداخل ايران ، هناك ميل نحو الاعتدال والى حد ما نحو تسوية سلمية ، بين الزعماء الايرانيين ، بمن فيهم الرئيس علي خامنئي ورئيس البرلمان حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني .

وقد أشار رافسنجاني مؤخرا على سبيل المثال بانه قد يقبل دعوة لزيارة السعودية خلال موسم الحج الحالي ، والاجتماع بالملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية ، بالرغم من اسقاط السعودية لطائرة ايرانية .

ولكن مصادر الحكومة الايرانية تقول بان هذا الزخم باتجاه المصالحة لم يحظ بمباركة الزعيم الايراني الخميني .

وقال أحد زعماء المعارضة في باريس أن الحديث عن السلام تزايد خلال الصيف الحالي بعد ان اصيب الخميني بازمة قلبية شديدة وعاش في غيبوبة لمدة ١٨ ساعة في ١٢ يونيو الماضي . وقالت مصادر ايرانية أن من بين خلفائه المحتملين يوجد كثيرون يفضلون التوصل الى نهاية لهذه الحرب بطريق التفاوض لتخفيف الضغوط الاقتصادية .

وقالت المصادر السابقة نفسها أن حوارا مشابها ظهر في طهران الشتاء الماضي عندما اثار مسؤولون كثيرون في الحكومة ضجة كبيرة حول المفاوضات مع العراق ، وكان الخميني قد سمح باستمرار هذا الجدل لمدة شهرين تقريبا قبل ان يضع حدا له ، كما قال مسؤول ايراني كبير .

وفي الوقت الحاضر ، وفيما يعترف المسؤولون الايرانيون وخبراء قطاع الاعمال وزعماء المعارضة بتفاقم الانشكلات العسكرية والاقتصادية في البلاد ، قال احد المصدرين الايرانيين ومركزه في لندن ، والذي عمل على تزويد المؤسسة الدفاعية الايرانية بالاسلحة وقطع الغيار طوال الـ ١٨ شهرا الماضية ، أن معين قطع الغيار للمعدات الغربية الموجودة لدى ايران قد نضب . واستطرد قائلا :

« اننا نواجه صعوبات في العثور على قطع الغيار ، وعندما نجدها نضطر لدفع أعلى الاسعار مقابل قطع ذات نوعية رديئة » .

وقال رجل الاعمال المشار اليه آنفا ان هذه الازمات فيما يختص بقطع الغيار أدت الى طرد وزير الدفاع الايراني السابق الذي يعيش في المنفى بباريس منذ ٤ سنوات ولكنه على اتصال مع مسؤولين داخل ايران ان سلاح الجو الايراني والحربي قد تاثر بازمة قطع الغيار .

وقال في مكالمة هاتفية اجريت معه وهو في منزله بباريس الاسبوع الماضي : « اعتدنا على الحصول على قطع الغيار بشكل مباشر ولكننا اليوم نضطر للذهاب الى اطراف ثالثة ورابعة . ولا يزال بالامكان الحصول على بعضها ، ولكن الذي نحصل عليه لا يعدل بشيء ما يحصل عليه العراق .

في الاسابيع التي أدت الى حدوث حركة تغيير في مناصب الوزراء ، بدت مؤشرات تدل على ان ايران قد ترد على تلك الازمات العسكرية باللجوء الى الارهاب وهو الاسلوب الذي نجحت فيه في الماضي . وقال مسؤولون أميركيون انه في حالة عدم مقدرة ايران على احراز تقدم في حربها على الارض مع العراق فانها ستظل قادرة على استخدام اسلوب الارهاب ضد دول عربية وأوروبية تدعم العراق .

ويخشى المحللون الاميركيون بان خطف الطائرة الفرنسية التي جرى مؤخرا وعمليات تلغيم البحر الاحمر بالقرب من مصر قد تكون المؤشرات الاولى لمثل هذا التغير في التكتيكات الايرانية . والولايات المتحدة يخامرها الشك حول علاقة ايران بتلك العمليات بالرغم من انكارها لاي دور في هذا الشأن .

ولكن مدني يقول بانه يعتقد بان الهجوم المتوقع من غير المحتمل ان يشن في الاطار الذي طال الحديث عنه مؤخرا .. ولكن ذلك لا يعود لاسباب سياسية ، فاذا توفرت الاسلحة ، فانهم سيشنون الهجوم فورا .



● عن الشعب



هيرالد تريبيون

رئيس .. « على كيفه »

بقلم : آرت بوكوالد

● رئيس ... و « على كيفه »

● سيادة الرئيس ، هل تسمح باجراء تجارب صوتية ؟ سنكون على الهواء بعد بضع دقائق .

— اخواني الاميركيون ، يسرني أن أخبركم اليوم بانني وقعت تشريعا من شأنه أن يقضي على الاتحاد السوفيتي نهائيا . وسنبدأ القصف في غضون خمس دقائق .

● سيادة الرئيس ، أن صوتك لا يأتيني واضحا كما ينبغي . فقد سمعتك تقول انك ستبدأ قصف الاتحاد السوفيتي في غضون خمس دقائق .

— ما سمعته دقيق ، فليس هناك أي خطأ صوتي .

● سيادة الرئيس ، لا بد انك لست جادا في ذلك ، أليس كذلك ؟

— بالطبع لست جادا . انها مجرد نكتة ، مثل قولك ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ .

● انني لا أعرف هذه النكتة .

— حسنا ، هنالك شابان على هذه الغواصة النووية الاميركية ، وهما يتساءلان ماذا سيحدث اذا وضعا مفتاحيهما في نفس الوقت في كمبيوتر الصاروخ .

● سيادة الرئيس ، لم أعد أفهم ما تقول ، فهلا رفعت صوتك قليلا .

— وكيف هذا ؟ انني مريض ، وتعبت من قيام الشيوعيين باسقاط كل خططي لنزع السلاح . وما أقوله هو دعنا نضربهم الضربة القاضية ، ونتخلص منهم فما رأيك بذلك ؟

● صوتك كان عاليا وواضحا ، ولكني لست متأكدا من أنني تلقيت الرسالة الصحيحة . فهل تتحدث عن القضاء على السوفيت ؟

— كل ما هنالك انني ألهو بالمايكروفون ، فنحن لسنا على الهواء ، أليس كذلك ؟

● ليس بعد ، يا سيدي . ولكننا قريبون جدا . فهل تسمح بالتجربة مرة اخرى ؟ لماذا لا تسمع انشودة « ماري لها حمل صغير » .

— لست احفظها . ولكن ماذا عن اغنية « بلغ تحياتي للكرملين ، وقل للميدان الاحمر الكبير مرحبا . وبلغ جميع الناس في شارع غوركي اننا سنكون عندهم قريبا » ؟

● هذه الاغنية جيدة يا سيادة الرئيس ، فهل أنت مرتاح للصوت ؟

— ولماذا لا أرتاح للصوت ؟ هل تقوم بتسجيل كل هذه التجارب ؟

● نعم يا سيدي .

— حسنا ، انك لن تعلم متى سأستعمل احداها . كم بقي لدينا من الوقت ؟

□

● دقيقتان . فهل تحب أن تقوم باجراء تجربة أخرى ؟

— ما رأيك بهذه ؟ « لم ار في حياتي سحابة على هيئة الفطر . ولست آمل أن ارى واحدة . ولكن اذا حدث ذلك ، فاني اعلم انني لن أرى سحابة واحدة فقط » .

● سيدي الرئيس ، آمل أن لا أكون قد فقدت السيطرة ، ولكن هل تعلم شيئا لا اعرفه ؟

— وكيف ذلك ؟

● حسنا ، كل هذه التجارب تشير الى ان شيئا ما يدور في ذهنك والعديد من الشباب في غرفة المراقبة بدأوا في الاتصال بزوجاتهم .

— لا تكن سخيفا ، كل ما هنالك انني احاول أن اجعل التجارب الصوتية مسلية . ولا يحق لهم الاتصال بزوجاتهم لان كل ما أقوله قبل أن يبدأ البث ، ليس للنشر .

● هذا صحيح يا سيدي ، ولكن لنفرض أن السوفيت التقطوا احدى هذه التجارب الصوتية ، وظنوا أنها حقيقية ؟

— دعهم يلتقطونها ، وسنرى ما يستطيعون عمله .

● ليس هذا هو الموضوع يا سيدي . ولكني اعتقد اننا حين نقوم بتجارب صوتية ، فان من الاسلم التحدث عن مواضيع اخرى غير خطيرة ، مثل مونديل والضرائب .

— أنا الرئيس ، وهذا يعطيني الحق في أن أقول ما أشاء اثناء التجارب الصوتية ، فهو مايكروفوني ، وأنا الذي دفعت ثمنه .

غارديان

وايزمان قضى على آمال شامير

بيريز المؤهل الوحيد لتشكيل الحكومة

بقلم : ايان بلاك

اتخذت المساومات لتشكيل حكومة ائتلافية في اسرائيل منعطفا دراماتيكيا بعد اعلان عزرا وايزمان ، وزير الحرب الاسرائيلي الاسبق ، أنه سينضم الى حكومة ضيقة بقيادة شمعون بيريز ، اذا فشل العمل والليكود في التوصل الى اتفاق حول تشكيل حكومة وحدة وطنية .

وعزرا وايزمان ، الذي يتزعم حزب « يلحد » الجديد ، الذي حصل في الانتخابات الاسرائيلية غير الحاسمة ، التي جرت في الشهر الماضي ، على ثلاثة مقاعد ، ظل يصر حتى الآن على أنه لن ينضم الا الى حكومة وحدة وطنية ، وليس الى ائتلاف ضيق ، سواء شكله الليكود او العمل .

وقراره الاخير ، الذي علم ليلة الثلاثاء ، عزز من فرص حزب العمل لتشكيل حكومة وطنية يكون فيها الليكود الشريك الاصغر شأنا ، او لتشكيل حكومة ائتلافية ضيقة بدون الليكود . ولم يبق أمام بيريز ، زعيم حزب العمل ، سوى اسبوع واحد وتنتهي المهلة المعطاة له من رئيس الكيان الاسرائيلي لتشكيل الحكومة ، حيث مضى على تكليفه حتى الآن اسبوعان .

وذلك يعني ، انه حتى لو استطاع الليكود الحصول على تأييد الحزب الوطني الديني بمقاعده الاربعة في الكنيست ، فانه لن تكون لديه الاصوات الكافية لتشكيل حكومة ائتلافية ضيقة .

وهكذا فان حركة وايزمان هذه تشكل ضغطا على الليكود لتقديم تنازلات لحزب العمل ، من اجل ازالة العوائق من امام تشكيل حكومة وحدة وطنية برأسها بيريز . وسبق لحزب العمل أن قال مرارا ان الحكومة الحالية تحاول نسف فرص تشكيل حكومة مشتركة .

والتقى زعماء من الحزبين ليلة الاربعاء في تل ابيب لاجراء جولة جديدة من المحادثات ، التي عقدت الجولات السابقة منها بهدف التغلب على الخلافات بينهما حول سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة ، وحول امكانية عقد مفاوضات سلام مع الاردن .

وهناك توقعات الآن بأن حركة وايزمن ستحدث التحول البارز في عملية تشكيل الحكومة الذي طال انتظاره .

وقال وايزمان في توضيحه لسبب اتخاذ قراره الاخير : « أردت أن أعطي الليكود الوقت ، وأرى كيف يتصرفون خلال محادثات لم يحرز بسبب تصلب الليكود في موقفه خلال المحادثات اعتمادا منه على تأييدي المتوقع له في تشكيل حكومة ضيقة بزعامته ، قررت ان اعلن استعدادي للانضمام لحكومة ضيقة بزعامة بيريز » .

وانضم ييغال هوروفيتش ، وزير المالية السابق في حكومة الليكود ، وزعيم حزب « أومتز » الذي له مقعد واحد في الكنيست ، الى عزرا وايزمان في اعلان تخليه عن دعم الليكود . وهذه الحركة تعتبر كذلك حاسمة بسبب نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي جرت في ٢٣ يوليو الماضي ، التي جعلت اي مقعد في الكنيست له اثره في مصير اية حكومة ائتلافية ضيقة .

وحتى لو لم يترتب على خطوة وايزمان أي تحول بارز مفاجىء في المفاوضات الجارية بين العمل والليكود ، فانها ستستبعد اي احتمال بتكليف اسحق شامير ، رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالية ، بتشكيل حكومة جديدة ، في حالة انتهاء مهلة بيريز الحالية لتشكيل هذه الحكومة دون الاعلان عن تشكيلها . فبدون دعم وايزمان وهوروفيتش لا يستطيع شامير تأمين اغلبية لحكومته في الكنيست . ولهذا فان من المؤكد أن يمنح شمعون بيريز ، زعيم حزب العمل ، مهلة ٢١ يوما اخرى لتشكيل الحكومة الجديدة .

١٩٨٤/٨/٢٢

● وايـزمن

● عن الـراي

واشنطن بوست

الولايات المتحدة تفرض قيودا وضرائب على الدبلوماسيين الاجانب وفق مبدأ المعاملة بالمثل

الخارجية الأميركية تصادر مباني بعض البعثات الدبلوماسية

بقلم : آن ماريانو

تبنت وزارة الخارجية سياسة متشددة للانتقام من دبلوماسيي الدول التي يعتقد أنها تسيء معاملة الدبلوماسيين الاميركيين .

وتتلخص هذه السياسة بقطع الحرارة الهاتفية عنهم ، وحجز البضائع المشحونة لهم ، ورفض السماح لهم بشراء ممتلكات جديدة .

وقالت وزارة الخارجية في تقريرها الذي بعثت به الى الكونغرس انها تخطط لالغاء الاعفاء من الضرائب الذي يتمتع به دبلوماسيو الدول التي لا تعامل دبلوماسيي الولايات المتحدة بالمثل . وتنص خطط الادارة على طلب وضع لوحات اميركية على سياراتهم وتأمينها .

وهذه الاجراءات جاءت في اعقاب قانون صدر عام ١٩٨٢ يعطي وزارة الخارجية نفوذا اكبر بامكانها ان تمارسه مع الدول التي لا تعطي الدبلوماسيين الاميركيين مزايا مثل المزايا التي يتمتع بها دبلوماسيوها هنا .

وقالت الوزارة انها تمكنت من جعل عدة اقطار تعامل الدبلوماسيين الاميركيين معاملة افضل خلال العام الماضي ، وذلك بممارسة ضغوط على سفارات تلك الدول في واشنطن .

وبعد أن بقيت شقتان تابعتان للسفارة الاميركية في براغ بدون خدمة هاتفية لعدة سنوات على سبيل المثال قام المسؤولون في واشنطن بقطع الخدمة الهاتفية عن شقة على وشك ان تسكن من جانب دبلوماسي تشيكوسلوفاكي في مارس الماضي . وعندما لم يحدث رد فعل ايجابي من جانب تشيكوسلوفاكيا ، قامت وزارة الخارجية بقطع الخدمة الهاتفية عن شقة اخرى في واشنطن .

● ريغـن

والآن الشقتان الاميركيتان في براغ تتمتعان بالخدمة الهاتفية ، واعيدت الحرارة للهواتف التشيكية في واشنطن .

وقانون عام ١٩٨٢ ادى الى انشاء مكتب البعثات الخارجية لاعطاء وزارة الخارجية سيطرة اكبر على الدبلوماسيين الاجانب وطلب القانون من المكتب تقديم تقرير للكونغرس سنويا حول تطبيق القانون ونتائجه . وطلب القانون من الحكومات الاجنبية الحصول على تصريح من وزارة الخارجية لشراء الممتلكات والاراضي لسكن الدبلوماسيين او للسفارة .

واشار تقرير وزارة الخارجية ان حوالي ١٢٥ طلبا تقدمت بها السفارات لاجل شراء ممتلكات تمت الموافقة عليها وفقا لنصوص القانون . ولكن بعض الاقطار مثل الاتحاد السوفيتي والصين منعتا من شراء اية ممتلكات في الولايات المتحدة .

وطلب الصين الحصول على تصريح لشراء عمارة سكنية في واشنطن رفض لان الصين تمنع الولايات المتحدة الملكية في بلادها .

وأفاد التقرير انه تم ابلاغ الصين بانها اذا كانت تريد العمارة لاسكان موظفيها فبامكانها استئجار عمارة .

والاتحاد السوفيتي رفض طلبه ايضا بخصوص شراء ثماني شقق سكنية لغرض مشابه في نيويورك . كما أن اعمال البناء توقفت في بناية سكنية في واشنطن بسبب عدم تلبية تشيكوسلوفاكيا لمطالب اميركا الخاصة بحيازة الارض والصيانة في براغ .

وقد حجزت اللوازم المشحونة للدبلوماسيين الاجانب في الولايات المتحدة من جانب الجمارك لمدة ستة اسابيع او أكثر للانتقام من معاملة مشابهة حصل عليها الدبلوماسيون الاميركيون في دولهم . وقد طلب الى موظفي احدى السفارات تخليص حقائبهم الدبلوماسية بانفسهم مقابل اجراء مشابه اتخذ ازاء الدبلوماسيين الاميركيين في تلك الدولة .

وشددت وزارة الخارجية على الاجراءات السفر على دبلوماسيي الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية وبعض دول الشرق الاوسط بسبب اجراءات مماثلة تتخذها هذه الدول ازاء دبلوماسيي الولايات المتحدة . اذ ينبغي ان يحجز دبلوماسيو تلك الدول تذاكر السفر بالطائرات ، او الغرف في الفنادق من خلال مكتب البعثات الخارجية .

[illegible] ى السوفيت دفع رسوم زيادة الوزن عندما يسافرون ، لان السوفيت يطلبون الى الدبلوماسيين الاميركيين دفع رسوم زيادة الوزن في بلدهم .

وقالت وزارة الخارجية انها جمعت ٨٠٠ الف دولار من مبيعات قطع الاثاث في العمارات الدبلوماسية المصادرة التابعة لايران وفيتنام ، وكمبوديا ، وهي الدول التي لم تعد هناك اية علاقات دبلوماسية بينها وبين الولايات المتحدة . وهذه الاموال سوف يتم استخدامها في صيانة ممتلكات تلك الاقطار في الولايات المتحدة ، واية اموال تتوفر بعد ذلك يجب اعادتها الى تلك البلاد في حالة اعادة العلاقات الدبلوماسية .

وفي الاشهر المقبلة يخطط مكتب البعثات الخارجية بالغاء الاعفاء من الضرائب الذي يتمتع به دبلوماسيو الدول التي لا تعاملهم بالمثل . ويتراوح معدل التوفير نتيجة ذلك بين ١٥مليون و ٢٠ مليون دولار .

وقال نائب مدير المكتب « دوغ لانغان » ان فرض نظام الضرائب سيكون غاية في التعقيد بسبب اختلاف انظمة الضرائب في الدول المختلفة ، واختلاف المعاملة الضريبية التي يتمتع بها الدبلوماسيون الاميركيون في الخارج .

واضاف قائلا : « لا تزال امامنا عدة اشهر لاتخاذ خطوة كهذه ، ولكننا نعتزم تقديم توصياتنا بهذا الشأن » .

وخلال الصيف الحالي سوف يختار الدبلوماسيون الاجانب اللوحات المدنية الجديدة الحمراء او البيضاء او الزرقاء لسياراتهم وسيطلب اليهم تأمين سياراتهم . وسوف يدفعون رسوما مقابل ذلك مما يقلل التكلفة على واضعي الضرائب الاميركية .

شتيرن

موسكو تهاجم بون وتتهمها بتدريس ابنائها خارطة عام ١٩٣٧ .

هونيكر سيدفع منصبه ثمناً لتقاربه مع المانيا الغربية

احتفلت المانيا الاتحادية في الثاني عشر من شهر اغسطس الجاري بالذكرى الـ ١٤ لمعاهدة عدم الاعتداء التي أبرمتها مع الاتحاد السوفيتي ، وذلك في غمرة مخاوف بشأن العلاقات في المستقبل اثارتها موسكو عبر حملات شنتها في الآونة الاخيرة والتي ما زالت مستمرة على سياسة بون الخارجية .

وفيما يتعلق بهذه المعاهدة التي وقعت في موسكو في ١٢ اغسطس من عام ١٩٧٠ فقد اعتبرتها الاوساط السياسية في المانيا الغربية آنذاك بانها تتويج لسياسة المستشار الالماني الاشتراكي الاسبق فيلي برانت تجاه الشرق والعمل في سبيل تعايش سلمي بين الشرق والغرب .

ومن اهم بنود تلك المعاهدة البند الذي يقول ان حدود اوروبا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ثابتة ولا يجوز المساس بها .

وهذا البند يعتبر مهما جدا خاصة بالنسبة للاتحاد السوفيتي الذي يريد تكريس وتأكيد الحدود الحالية لاوروبا الشرقية ، بل ان المعاهدة في حجمها فاقت في اهميتها معاهدات المانيا الغربية مع بولندا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا والاتفاقيات الدبلوماسية الاخرى التي وقعتها مع هنغاريا و« المجر » وبلغاريا ، بل تفوق في اهميتها اتفاقية « بوتسدام » التي وقعتها الدول الكبرى حول برلين .

لكن بوادر الانفراج وتحسن العلاقات بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية جعلت الاتحاد السوفيتي يصعد من حملته على بون حيث لم يوقفها على مدى الاسابيع الماضية بل صعدها لتصل الى حد اتهام المانيا الغربية بخرق المعاهدة عن طريق السعي الى اعادة توحيد المانيا في حدودها التي كانت قائمة عام ١٩٣٧ .

ومن أهم الاسباب التي دعت الاتحاد السوفيتي الى تصعيد حملته على بون الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الالماني الشرقي اريك هونيكر لالمانيا الغربية خلال هذا العام ، لتكون بذلك أول زيارة يقوم بها رئيس الماني شرقي لبون منذ تقسيم المانيا عام ١٩٤٥ .

وقد أدت حملات موسكو الى تكهنات بأن هونيكر قد يلغي زيارته لبون . لكن وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر ابطل هذه التكهنات حين اعلن ان الزيارة ماضية قدما مثلما كان مخططا لها رغم الحملات السوفيتية واتهامات الكرملن بأن حكومة المستشار هلموت كول تحاول استدراج المانيا الشرقية بعيدا عن الحظيرة السوفيتية والشيوعية عن طريق تقديم قروض لبرلين الشرقية قيمتها ٣٣٠ مليون دولار مقابل تخفيف القيود التي تفرضها سلطات المانيا الشرقية على السفر والهجرة الى المانيا الغربية .

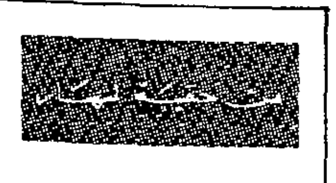
وكالة انباء « تاس » السوفيتية الرسمية تقول ان حكومة المستشار كول تلقى شكوكا بشكل متزايد حول التزامها بموجب معاهدة ١٩٧٠ باحترام الحدود الاوروبية عقب الحرب العالمية باعتبارها حدودا لا يجوز المساس بها . ويلزم الاتفاق الجانبين السوفيتي والالماني الغربي بالامتناع عن التهديدات او استخدام القوة ، واللجوء الى تسوية الخلافات بالوسائل السلمية وعن طريق المفاوضات المباشرة . وبموجب هذا الالتزام فان حكومة بون كانت ولا تزال تحرص على عدم الاساءة لعلاقاتها مع الاتحاد السوفيتي ومع دول الكتلة الاشتراكية بشكل عام وتحاول مواصلة علاقاتها السلمية مع هذه الدول من خلال اجراءات تستهدف تعزيز اتفاقاتها معها ، كمعاهدة موسكو مثلا .

هانز ديتريش غينشر قال في مقابلة مع راديو برلين ان حكومته لن تسمح لنفسها بتبادل الاتهامات مع السوفيت وستواصل تعزيز المعاهدات المبرمة معهم ومع دول اوروبا الشرقية بصورة عامة .

ان الاتحاد السوفيتي الذي يصف فكرة اعادة توحيد المانيا داخل حدودها التي كانت قائمة عام ١٩٣٧ كنزعة لاستعادة الاراضي المفقودة ، يقول ان بعض وزراء المستشار كول نجحوا في جعل الكتب المدرسية تتضمن حدود عام ١٩٣٧ للتاريخ الالماني والاقاليم التي فقدت خلال تقسيم أوروبا غداة الحرب . وفي هذا السياق وفي تعليق على هذا الاتهام رفض الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم في المانيا الغربية الفكرة السوفيتية . وقال فولكر روهي وهو أحد زعماء الحزب والخبير بالشؤون الخارجية في الحزب ، ان اي شخص يعرف اي شيء عن المانيا الغربية يدرك ان الحديث عن نزعة استعادة الاراضي المفقودة هو تصوير ساخر بالنسبة لنا .

ان الاتحاد السوفيتي مستعد للتخلي عن رموز الوفاق كعقوبة لالمانيا الغربية لمضيها قدما في نشر الصواريخ النووية الاميركية الجديدة متوسطة المدى في اراضيها منذ تسعة اشهر .

أما بالنسبة لسياسة الوفاق الجديدة والتقارب بين الدولتين الالمانيتين فان الاتحاد السوفيتي سيعمل كل ما في وسعه وسيستخدم كل وسائل الضغط المتاحة لتدمير هذا التقارب ولا يستبعد ابدا ان يستخدم القوة العسكرية لتصحيح المسار الذي بدأت حكومة برلين الشرقية ممثلة برئيسها اريك هونيكر السير فيه . فالتجارب كثيرة في هذا المجال ابتداء من هنغاريا ومرورا بتشيكوسلوفاكيا وانتهاء ببولندا . ففي هنغاريا نزل الجيش السوفيتي في شوارع بودابست وحصد بدباباته مئات العمال ، وفي براغ دخلت القوات السوفيتية على رأس قوات من دول حلف وارسو الاخرى لاعادة تشيكوسلوفاكيا الى الحظيرة السوفيتية ، واخيرا في وارسو ساعد قادة الكرملن الحكومة العسكرية في القضاء على نقابة العمال البولندية المعروفة باسم « التضامن » والممثلة بزعيمها النقابي العمالي ليخ فاليسا . ولهذا فان الكثير من المراقبين يظهرون تخوفهم أن يتدخل الاتحاد السوفيتي عسكريا في المانيا الشرقية بهدف القضاء على اية محاولة تستهدف تقويض المسيرة الاشتراكية في الجزء الشرقي من المانيا . ولا يستبعد هؤلاء المراقبون امكانية استبدال زعيم الحزب الالماني الموحد هونيكر بزعيم اخر يكون اكثر ولاء للمسيرة الاشتراكية في المانيا الشرقية .



الملفات والوطن

بالنسبة الى الرئيس الاسد لا ملفات في دورد اللبناني . ولا ملفات خصوصا قبل ملفات . او ملفات ضد ملفات . او ملفات لعرقلة ملفات . فالدور السوري في لبنان له شرط واحد للنجاح هو الشمول . والرئيس السوري يعمل على تحاشي الوقوع مجددا في التفاصيل اي في الملفات .

وهو لا ينظر الى لبنان نظرة اركان الحكم والحكومة والفاعليات اليه . فبيروت ، بالنسبة الى الرئيس الاسد ، هي مع الجبل والشمال والجنوب والبقاع وحدة امنية وسياسية وشعبية مثلها مثل سوريا .

ونجاح الدور السوري اما ان يكون نجاحا مئة في المئة واما ان لا يكون .

ومرة اخرى اظهر الرئيسان الجميل وكرامي في محادثاتهما مع الموفد السوري ، ثم في محادثات رئيس الحكومة مع الوزيرين بري وجنبلاط ، انهما يقدران حاجة سوريا الى النجاح ، وان هذه الحاجة قد تضطر الرئيس الاسد الى تجاوز بعض الحسابات المحلية او الفئوية اللبنانية لأن الغاية اهم من الواسطة .

وكان لأعراب اللواء الخولي عن ارتياح الرئيس السوري الى الانسجام بين الرئيسين الجميل وكرامي دور المؤشر لما توقعه ولا يزال يتوقعه الرئيس الاسد من جميع اركان "حكومة الوحدة الوطنية" ، خصوصا من الوزيرين [illegible]

هذا الانسجام اوجزه الرئيس كرامي عندما سئل الى اي مدى يتفق مع رئيس الجمهورية ، والى اي مدى يختلف معه في مسيرة الحكم ، بقوله "بالطبع لو لم يكن هناك اختلاف في الشخصية وفي الموقف لما كان هناك الرئيس أمين الجميل ولا كان هناك رشيد كرامي ، فكل منا له مميزاته وشخصيته . ولكن على صعيد الحكم نحن نسعى بالتنسيق والتعاون في ما بيننا الى انقاذ لبنان وتحديث نظامه وتأكيد وحدته وديموقراطيته على اساس العدالة والمساواة . فنحن نعتبر من هذا المنطلق شخصين في حكم واحد" .

هذا ليس بالقليل . الا انه لا يكفي . فالرئيسان الجميل وكرامي ، ومعهما سوريا ، يريدان من اركان الحكومة جميعا ان يكونوا اشخاصا مختلفي الشخصيات ولكن في "حكم واحد" .

وهذا "الحكم الواحد" هو الذي تعتبره سوريا الشرط الاساسي لبداية طموحها نحو فصل الوضع اللبناني عن ازمة الشرق الاوسط ، او كما يقول الرئيس الاسد نحو "انهاء حال الحرب" في لبنان . فـ"الحكم الواحد" هو الذي يقرر مع سوريا القرارات الاقليمية والدولية التي تبرر الدور السوري . كما ان "الحكم الواحد" هو الشرط الاساسي للوصول الى "لبنان الواحد" .

عندئذ يتجاوب جميع اركان الحكم والحكومة في لبنان مع نظرة الرئيس السوري الى لبنان وهي ان لبنان ليس ملفات بل هو وضع سياسي وبشري يجب ان يتوحد بالاداة الوحيدة الصالحة لذلك وهي "الحكم الواحد" . وهذا ما سمعه الوزيران بري وجنبلاط في دمشق .

و"الحكم الواحد" هو الذي يجعل كل ركن حكومي صاحب مواقف شمولية تتعدى الملفات لتضع الوطن كهدف نهائي لهذه الملفات .

ولبنان "الحكم الواحد" ، و"الوطن الواحد" لا يمكن ان يكون الا حصيلة لبنان "الامن الواحد" . وهذا ما تركز عليه سوريا الى حد تبدو احيانا كأنما تتجاهل عمدا صعوبات وعرقلات لتوحيد الحكم وتوحيد الامن وبالتالي توحيد الوطن . وهذا ما يركز عليه ايضا الرئيس فرنجيه .

ومبدأ "الحكم الواحد" افرز "حكومة الوحدة الوطنية" . ولكن عندما حاول الحاكمون الانتقال الى الامن ثم الى الوطن اصبحت الملفات كأنها صواريخ ومدافع ، البعض يطلب سحبها ، كأنها اسلحة ثقيلة ، والبعض يطلب فتحها بلهجة فتح الجبهات والمعارك .

هذا الواقع يضع سوريا امام الاضطرار الى الضغط . وهي تضغط على غير مقتنعين وتقول ان هذا لفائدتهم . كالضغط على المريض ليأخذ الدواء المر لمصلحته .

واكثر من الضغط ليس هناك غير الحسم . واقل من الضغط هو ترك الحصيلة الوحيدة للدور السوري ، وهي اقامة "الحكم الواحد" ، تنفرط .

وهو ما ترفضه سوريا . لأن نجاحها في لبنان له دور كبير في نجاحها فلسطينيا واردنيا وضد سياسة كمب ديفيد وبالتالي في معركة العد العكسي التي تخوضها للنجاح ويخوضها خصوم الدور السوري لانهائه واحباطه .

ميشال ابو جوده

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

ارتفاع سعر الذهب في السوق المحلية وتراجع الدولار في أسواق المال العالمية

ارتفع سعر الذهب في السوق المحلية ظهر أمس بمقدار ٦٥ دينارا للكيلو ، وسبعة دنانير للذهب عشر تولات ، وديناربن للاونصة عن ظهر أمس الاول . وبلغت اسعار المعدن النفيس في السوق المحلية ظهر أمس كالتالي : ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٣٧٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٣٦٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٣٩٤ ، ذهب اونصة وسعره ١٠٥ دنانير ، مقارنة باسعاره أمس الاول التي كانت ٣٣١٠ ، ٣٣٠٠ ، ٣٨٧ ، و ١٠٣ دنانير على التوالي .

في اسواق المال العالمية مني الدولار الاميركي بعدة تراجعات مقابل العملات الرئيسية أمس ، ففي لندن ذكر مصرفيون أن سعر الدولار الاميركي بدأ ضعيفا في افتتاح التداول مقارنة بمستواه السابق بالنسبة للعملات الاوروبية الرئيسية ، وعزا المصرفيون هذا الضعف بانه استمرار للضعف نفسه الذي تميز به الدولار في تداول متاخر بنيويورك الليلة قبل الماضية ، حيث يعود هذا الامر الى عدم مبالاة المستثمرين ، اكثر من كونه اتجاها جديدا يسير نحوه الدولار .

ويلغ سعر الدولار الاميركي في اسواق العملات الاجنبية أمس بلندن ٢٫٨٧١٠ مارك الماني غربي مقارنة بمستوى اغلاقه في نيويورك أمس الاول البالغ ٢٫٨٨٥٦٠ مارك بينما تم تداوله بالنسبة للفرنك السويسري بسعر ٢٫٣٩٢٠ بنسبة الى سعر أمس الاول البالغ ٢٫٤٠٥٠٦٠ فرنك سويسري .

وافاد المصرفيون أن الجنيه الاسترليني الذي ارتفع سعره صباح أمس الى ١٫٣١٢٠٢٥ دولار نسبة الى سعره أمس الاول البالغ ١٫٣٠٨٠٩٠ دولار فقد توازنه بالنسبة للعملات الاوروبية الرئيسية بسبب مخاوف من اضراب وطني جديد حول الاجور .

وكانت اسواق السبائك الاوروبية راكدة أمس ، فقد تم تداول الاونصة من الذهب بسعر ٣٥٢٫٥٠ دولارا ، بينما بلغ سعر الاونصة من الفضة ٧٫٧٦٠ دولارات ، مع ملاحظة عدم تغير سعري المعدنين النفيسين عن مستوياتهما السابقة .

في طوكيو ذكر سماسرة أن سعر الدولار الاميركي انخفض بحدة بالنسبة للين الياباني أثر بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو أمس . وقال السماسرة أن الدولار الاميركي انهى تداولا بطيئا أمس بسعر ٢٤٠٫٩٥ ينا مقارنة مع مستوى اغلاقه أمس الاول البالغ ٢٤٢٫٣٥ ينا يابانيا .

وبلغ حجم التداول في معاملات تمت بين البنوك في طوكيو أمس ١٤٨٢ مليون دولار ، مقارنة بحجم تداول أمس الاول الذي كان ١١١٣ مليون دولار .

أما في أسواق الاوراق الاجنبية فقد كانت الاسهم مختلطة أمس وسط موجة مبيعات متقطعة وعمليات شراء مختارة استهدفت اسهما مدعومة بحوافز الشراء .. وبلغ حجم التداول في أسواق الاوراق الاجنبية بطوكيو أمس ٣٠٠ مليون سهم ، مقارنة بحجم ٣٣٥٫٩٤ مليون سهم أمس الاول .

وفي ما يلي اسعار صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية أمس ، مقارنة باسعار صرفه أمس الاول : ٢٫٨٦٩٢ مارك الماني غربي ، مقابل ٢٫٨٨٧٠ ، ٢٫٣٨٨٠ فرنك سويسري مقابل ٢٫٤١٠٠ ، ٨٫٨٠٨٥ فرنكات فرنسية مقابل ٨٫٨٦٢٥ ، ٣٫٢٣٥٥ غيلدر هولندي مقابل ٣٫٢٥٨٥ ، ١٧٧٥٫٧٥ ليرة آيطالية مقابل ١٧٨٤ ، ١٫٢٩٩٥٥ دولار كندي ، مقابل ١٫٣٠١٠٥ دولار .

رئيس مجلس الشعب المصري يستقبل وفد الاتحاد العام للعاملين بالبنوك في الكويت

بحث الدكتور رفعت المحجوب ، رئيس مجلس الشعب المصري خلال لقائه أمس الاول مع محمد جاسم السنعوسي ، رئيس الاتحاد العام للعاملين بالبنوك في الكويت والوفد المرافق له دور الدبلوماسية الشعبية في مد جسور التعاون بين الاقطار العربية ومواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية .

ودار خلال الاجتماع الذي حضره محمود ديور ، وكيل مجلس الشعب ، رئيس اتحاد نقابات عمال البنوك في مصر حوار حول اهمية التعاون الاقتصادي بين مصر والكويت ،خاصة في المجال المصرفي .

وكان الوفد الكويتي الذي وصل القاهرة ، يوم الاثنين الماضي قد التقى مع الدكتور مصطفى السعيد ، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، وسعد محمد احمد ، وزير القوى العاملة والتدريب ، ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والقيادات النقابية بالبنوك ، كما التقى محافظ البنك المركزي وعددا من رؤساء البنوك في اطار دعم العلاقات النقابية ودعم التعاون الاقتصادي والمصرفي بين الكويت ومصر .

اتحاد الغرف الخليجية يدعو الى تقديم المنتجات الوطنية ضمن المساعدات للدول النامية

دعت الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية الحكومات المعنية والصناديق الوطنية باعادة النظر في اسلوب تقديم المعونات الى الدول النامية في ظل الاوضاع الاقتصادية العالمية ، بحيث يتم تقديم نسبة من هذه المعونات على شكل منتجات صناعية وزراعية وطنية .

وقالت الامانة العامة في تقرير بعثت به الى الحكومات الخليجية ونشرته صحيفة « الاتحاد » أمس الاول ان الهدف من هذه الدعوة هو دعم المنتجات الوطنية في الخليج والعمل على تسويقها في الخارج بعد أن لوحظ أن المعونات التي تقدم للدول النامية غير مشروطة بشراء بضائع أو خدمات من الدول الخليجية. كما لوحظ أن معظم المستفيدين من المعونات يقومون بشراء منتطلباتهم السلعية من الدول الاجنبية في الوقت الذي يوجد في دول الخليج انتاج كبير من المنتجات الوطنية والمشتقات النفطية التي تواجه منافسة حادة وعقبات تسويقية في الاسواق الدولية .

واوضح التقرير أن حجم المعونات المقدمة من خمس دول خليجية بلغ عام ١٩٨١ نحو ٧٦٠٠ مليون دولار ، سواء بطريق مباشر أو غير مباشر . (ق.ن.أ)

٣ شركات يابانية تساهم في تطوير استغلال حقول الغاز بقطر

ذكر الشيخ راشد عويضة ال ثاني ، نائبمدير عام المؤسسةالعامة القطرية للبترول رئيس لجنة تطوير غاز الشمال أن ثلاث شركات يابانية ابدت رغبتها بالاشتراك في مشروع تطوير غاز الشمال .

وقال الشيخ راشد في تصريح لصحيفة « غلف تايمز » القطرية نشرته أمس أن وفدا يمثل الشركات اليابانية الثلاث وهي « ميتسوي » و « ميتسوبيشي » و « سي ايتوه »قد تقدم بطلب المساهمة في المشروع والحصول على الاسهم المتبقية للشركات الاجنبية .

واضاف الشيخ راشد انه بحث مع الوفد جميع المسائل الخاصة بتسويق الغاز وبالمشروع المشترك ، ووعد الوفد بالعودة الى الدوحة في سبتمبر المقبل مصطحبا معه اخر الاحصاءات ، وبما يتعلق بالطلب على الغاز في اليابان بالمستقبل القريب .

وتجدر الاشارة الى أن كلا من شركة « بريتش بتروليوم » وشركة النفط الفرنسية حصلت على ٧٫٥ بالمائة من أسهم المشروع .

وكانت عدة شركات يابانية قد أبدت رغبتها بالاشتراك في المشروع الا انه لم يتم التوصل الى أي اتفاق في هذا الصدد . (ق.ن.أ)

غدا بدء العمل في حفر «زكيلا رقم ١» بالامارات

تبدأ الشركة الحائزة على امتياز بحري في التنقيب عن النفط في دبي بالامارات العربية المتحدة حفر اولبئر استكشافية بمنطقة الامتياز غدا السبت .

وذكرت صحيفة « الاتحاد »الصادرة في ابو ظبي امس ان البئر يطلقعليها اسم « زكيلا رقم ١ » وتوجد على مسافة ٩ كيلومترات غربي جبل علي بدبي ، وعلى مسافة١٢ كيلومترا داخل البحر وسيجري الحفر على عمق ٣٥ الف قدم .

اجتماع مجلس محافظي صندوق أوبك

بدات في فيينا أمس اعمال الدورة التاسعة والعشرين لمجلس محافظي صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك للتنمية الدولية .

وسينظر المجلس في نشاطات الصندوق منذ اجتماعه الاخير بفيينا في مارس الماضي ، كما سيناقش خطة الصندوق المستقبلية في تقديم القروض والمنح تمهيدا لعرضها على المجلس الوزاري للصندوق الذي يضم وزراء مالية الدول الاعضاء في الاوبك الثلاثة عشر .

ومن المقرر ان توقع ادارة الصندوق عدة اتفاقيات اليوم تشمل قروضالدعم موازين المدفوعات لدى بعض الدول النامية ، اضافة الى تقديم منح للصندوق الدولي للسلع .

ويذكر ان الدول الاعضاء فيمنظمة الاوبك انشات هذا الصندوق عام ١٩٧٦ بهدف مساعدة البلدان النامية غير الاعضاء في الاوبك ووكالاتالتنمية الدولية ، اضافة الى مساعداتها التي تقدمها بشكل ثنائي ومتعدد الاطراف . (واخ)

الصناعات الاساسية في قطر تحقق انتاجا جيدا في ١٩٨٣

اشارت نشرة اقتصادية صدرت في الدوحة الى ان الصناعات الاساسية في دولة قطر حققت نموا ملحوظا في انتاجها خلال العام الماضي .

وذكرت النشرة ان حجم الانتاج في صناعة الاسمنت بلغ ٨٫٧ بالمائة ، وبلغ حجم الزيادة في قطاع وبلغ حجم الزيادة في قطاع النفط والتوزيع ١٣٫٢ بالمائة و ١٧٫٤ بالمائة في قطاع الاسمدة الكيماوية و ٢٧ بالمائة في قطاع البتروكيماويات .

اما اعلى معدل فقد جاء في قطاع الغاز الطبيعي حيث بلغ ٣٥٫٥ في المائة .

وجاء في النشرة ان الزيادة التي تحققت في انتاج الصناعات الاساسية نتجت عن التحسن في نسبةاستغلال الطاقة التصميمية في عام ١٩٨٣مقارنة بمثيلتها في عام ١٩٨٢ .

واشارت النشرة الى الاهتمام دولة قطر في الوقت نفسهبالصناعات الخفيفة في القطاع الخاص ، حيث تقوم الجهات المختصة حاليا بالتعرف على وضع الصناعات الخفيفة والمشاكل التي تواجهها ، بغية النظر في افضل الوسائل الملائمة التي تكفل تقديم الدعم اللازم لها .

(واخ)

سوق السندات

الإصدارات قصيرة الأجل تحافظ على نوعية أرباحها الجيدة

شهد سوق السندات المقومة بالدينار الكويتي ضغطا على البيع خلال الاسبوعين الماضيين ، وحافظت الاصدارات قصيرة الاجل ذات النوعية الجيدة على ارباحها السابقة ، بينما سجلت السندات متوسطة وطويلة المدى تراجعا بنسبة واحد بالمائة . وهذه التراجعات لن تدوم طويلا نظرا لانخفاض المعدلات المحلية وعودتها الى مستوياتاواخر الاسبوع الماضي.

وسيجعل الافتقار الى اصدارات جديدة في وجه نشاط ودائع الاعتمادات والمشتريات ، سيجعل العمليات تتسبب بنقص حاد في توفر السندات داخل السوق ، مما يعني ان تحرك الاسعار في المستقبل سيخضع لضغط على طلب السندات بالدينار الكويتي في السوق الثانوية .

وفي مستويات الاسعار الراهنة ، فان السندات بالدينار الكويتي تبدو جذابة جدا حيث توفر فائدة تتراوحبين ١٠ و ١٣ بالمائة على المدى واسع الاستحقاق من سنة الى عشر سنوات مقارنة مع أي استثمار اخر متوفر في سوق الكويت المالي .

وسجلت شهادات الايداع رقما قياسيا في مبيعاتها خلال الاسابيع الثلاثة الماضية لم تشهد مثله في أي وقت ، مع امكانية كبيرة لتزايد التعامل في الاسبوع المقبل . وكان الطلب شديدا على شهادات الايداع ذات الشهر الواحد من جانب البنوك المحلية .

مؤشر « أكتس » للسندات بالدينار الكويتي :

من سنتينالى ٥ سنوات : ١٢٫١١١
من ٥ سنوات فاكثر : ٩٫٩٢٨ .

بورصات العالم

تراجع الأسعار في سوق لندن

ذكر سماسرة في لندن أن أسعار الإسهم كانت أضعف من مستواها السابق في بورصة لندن أمس ،حيث بدا القلق واضحا على المستثمرين من توقعات باضراب جديد لعمال الموانيء.

وقال السماسرة انه من بين الـ ٣٠ سهما لافضل الشركات البريطانية التي يقيسها مؤشر « فاينننشالتايمز » ابتدأ التداول بخسارة منيت بها اسهم ٢٧ شركة بينما لم تحقق الا شركة واحدة مكاسب واضحة .

واضاف السماسرة أن معدل مؤشر « فاينننشال تايمز » انخفض اثر بدء التداول في بورصة لندن بواقع ٨٫١ نقاط ليصبح هذا المعدل ٨٣٣٫٥ نقطة .

وتراجع معدل مؤشر « داو جونز » الصناعي الذي يقيس اسهم افضل ٣٠ شركة أميركية في « وول ستريت » بنيويورك الليلة قبل الماضية بواقع ٧٫٩٥ نقاط ليصبح معدله ١٢٣١٫٧٨ .

وأدت عملية جني الارباح التي حققها المستثمرون من مكاسب كبيرة امس الاول الى تراجع معدل مؤشر « اول اورديناريز » بواقع ٤٫١ نقاط ليصبح ٧٤٧٫٨ نقطة .

وفي طوكيو بيعت بعض الاسهم الممتازة في رد فعل واضح لانخفاض في اسعار اسهم « وول ستريت » فاسهم بعض الشركات الصناعية كانت ثابتة ، الامر الذي أدى الى ارتفاع معدل مؤشر « نيكي داو جونز» بواقع ٧٫٢٣ نقاط ليصبح معدله ١٠٥٤٥٫٥٥ نقطة .

وانخفض معدل مؤشر « هانغ سينغ » في هونغ كونغ امس بواقع ١٦٫٨٧ نقطة ليصبح هذا المعدل ٨٩١٫١٢ نقطة .

في باريس ساد سوق الصرف استقرار كبير أمس رغم توزيع الارباح الذي يتم في الجلسة الاخيرة من كل دورة من دورات البورصة « وهي الان دورة اغسطس »الحالي. فقد ارتفع المؤشر الفوري ارتفاعا طفيفا في نهاية الجلسة بنسبة ٠٫١٠ بالمائة بعد أن انخفض في البداية بنسبة ٠٫١٦ بالمائة . وينتهي بذلك شهر اغسطس بارتفاع نسبته ٨٫٥ بالمائة في سوق البورصة ، وهو اكبر ارتفاع شهري هذا العام منذ ارتفاع شهر يناير الماضي .

واكد الخبراء أن مبيعات الاسهم التي ارتفعت اسعارها أمس تمت في سوق اقل نشاطا مما كان عليه أمس الاول . فقد بلغ حجم التعامل في السوق الشهريةللسندات والاسهم الفرنسية امس الاول ضعف حجم التعامل ليوم الثلاثاء الماضي (٢٣٢ مليون فرنك) مقابل ١١١ مليونا .

ولم يؤثر انخفاض الاسعار في بورصة نيويورك أمس الاول على المستثمرين كثيرا ، ولكنهم تلقوا بارتياح الانخفاض الجديد في سعر الفائدة بباريس . ففي الصباح هبط المعدل اليومي للفائدة للمرة الاولى منذ فبراير عام ١٩٨١ الى أقل من ١١ بالمائة (١٠ ١٥/١٦ بالمائة) . ولا شك في أن هذا الانخفاض كان ذا أثر نفسي على السوق .

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٠٥٤٥٫٥٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٨٣٤٫٥
معدل الفاينانشال تايمز العام	—
معدل الداوجونز الصناعي	١٢٣١٫٧٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٦٧٫٨٠
حجم التداول في نيويورك	١٢٧٢٣٥٫٨٠٠

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/٨/٢٢)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) فورد موتور	٤٤ ٧/٨	٧/٨-
٢) اي - تي - تي	١٨ ٧/٨	٥/٨-
٣) اي - بي - ام	١٢٤ ١/٤	١ ٥/٨-
٤) اكسون	٤٢ ٣/٤	١/٤+
٥) اميركان اكسبرس	٣٣ ٥/٨	٣/٨+
٦) شامبيون انترناشيونال	٢٠ ١/٨	١/٨+
٧) كرايزلر	٣٠	٥/٨-
٨) ام - جي - ام غراند	١٠	١ ١/٨-
٩) سيفنا كوربوريشن	٣٧	١ ١/٨-
١٠) اس كال - ايدي	٢١ ١/٤	١/٨+

أسعار أسواق المال الرئيسية

• الولايات المتحدة (٨٤/٨/٢٢)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٣
الأموال الفدرالية	١١ ١/٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	١٠٫٤١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١٦/٣٢

• بريطانيا ٨٤/٨/٢٣

سعر البنوك الأساسي	١٠ ١/٢
إنتربانك (اسبوعان)	١١ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ٣/١٦

• اليابان ٨٤/٨/٢٣

سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٦ ٧/٣٢
انتربانك (٣اشهر)	٦ ٥/١٦

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/٨/٢٣	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٩ ٩/١٦	٨ ١١/١٦
شهر	١٠ ٣/٨	٩ ٥/٨
٣أشهر	١٠ ٥/٨	٦ ٧/٨
٦أشهر	١١ ٥/١٦	١٠ ١/١٦
سنة	١١ ٣/٨	١٠ ١/٨

أسعار العملات

« من الاذاعة »

دولار اميركي	٢٩٥	لير ايطالي	١٦٩
دينار اردني	٧٦٩	جنيه استرليني	٣٩٠
دينار عراقي	٣٠٠	جنيه مصري نقدي	٢٤٥
دينار تونسي	٣٩٠	جنيه مصري تحويل	٣٨٠
دينار يمني جنوبي	٨٦٢	جنيه قبرصي	٥١٠
دينار بحريني	٧٩٠	مارك الماني	١٠٣
درهم امارات	٨١	فرنك سويسري	١٢٤
درهم مغربي	٣٤	فرنك فرنسي	٣٣
ريال قطري	٨١	فرنك بلجيكي	٥٫١٠٠
ريال سعودي	٨٫٢٨٠	بيزتا اسباني	١٫٨٣٠
ريال عماني	٨٥٥	ين ياباني	١٫٢٣٠
ريال يمني شمالي	٥٤	روبية هندية	٢٥٫٥٠٠
ليرة لبنانية	٤٫٧٠٠	روبية باكستانية	٢١٫١٠٠
ليرة سورية	٢٫٦٥٠	ذهب تولات	٣٩٤
ليرة تركية	٧٧٠	ذهب ٩٩٥	٣٣٦٥
		ذهب ٩٩٩	٣٣٨٠

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/٨/٢٣	دينار كويتي	دولار امبركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	ماتدين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠,٢٩٥٥	٠,١٠٣٠	٠,٣٨٧٢	٠,٧٨٣٨	٠,٠٣٣٥	٠,٠٨٣٧	٠,١٢٢٦	٠,٠٨٠٤	٠,١٢٣٨
دولار اميركي	٣,٣٨٤٠	—	٠,٣٤٨٧	١,٣١٠٥	٢,٦٥٢٥	٠,١١٣٥	٠,٢٨٣٣	٠,٤١٥١	٠,٢٧٢٢	٠,٤١٨٩
مارك الماني	٩,٧٠٣٨	٢,٨٦٧٥	—	٣,٧٥٧٨	٧,٦٠٦١	٠,٣٢٥٥	٠,٨١٢٣	١,١٩٠٣	٠,٧٨٠٧	١,٢٠١٣
جنيه استرليني	٢,٥٨٢٢	٠,٧٦٣٠	٠,٢٦٦١	—	٢,٠٢٤٠	٠,٠٨٦٦	٠,٢١٦١	٠,٣١٦٧	٠,٢٠٧٧	٠,٣١٩٦
دينار بحريني	١,٢٧٥٨	٠,٣٧٧٠	٠,١٣١٤	٠,٤٩٤٠	—	٠,٠٤٢٨	٠,١٠٦٨	٠,١٥٦٥	٠,١٠٢٦	٠,١٥٧٩
فرنك فرنسي	٢٩,٨٠٥٤	٨,٨٠٧٥	٣,٠٧١٤	١١,٥٤٢٢	٢٣,٣٦٢٠	—	٢,٤٩٥٠	٣,٦٥٦٠	٢,٣٩٧٩	٣,٦٨٩٧
ريال سعودي	١١,٩٤٥٨	٣,٥٣٠٠	١,٢٣١٠	٤,٦٢٦٠	٩,٣٦٣٤	٠,٤٠٠٧	—	١,٤٦٥٣	٠,٩٦١٠	١,٤٧٨٨
ين ياباني	٨١٥,٢٢٨	٢٤٠,٩٠٠	٨٤,٠١٠	٣١٥,٦٩٩	٦٣٨,٩٩٢	٢٧,٣٥٢	٦٨,٢٤٤	—	٦٥,٥٨٧	١٠٠,٩٢٢
درهم الامارات	١٢,٤٢٩٧	٣,٦٧٣٠	١,٢٨٠٩	٤,٨١٣٤	٩,٧٤٢٧	٠,٤١٧٠	١,٠٤٠٥	١,٥٢٤٧	—	١,٥٣٨٧
فرنك سويسري	٨,٠٧٧٨	٢,٣٨٧٠	٠,٨٣٢٤	٣,١٢٨١	٦,٣٣١٥	٠,٢٧١٠	٠,٦٧٧٢	٠,٩٩٠٨	٠,٦٤٩٨	—

أسعار الأسهم

سوق الكويت للأوراق المالية
ص.ب: ٢٢٢٣٥ صفاة الكويت
تلفون ٢٤٢٣٠٠/١/٥/٦/٧/٨/٩
تلكس: ٤٤٠٩٨ - ٤٤٠١٥ بورصة

ادارة التداول — النشرة اليومية

حركة اسعار الأسهم ليوم الخميس ١٩٨٤/٨/٢٣
من الساعة ٨ ½ صباحا حتى الواحدة ظهرا

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	أولا – الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٠٫٢٥٠	٨/٢٢	
٢	بنك الخليج						٧٫٢٥٠	٨/٢١	
٣	البنك التجاري الكويتي						٧٫٠٠٠	٨/١٣	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٨٫٠٠٠	٧/٢٤	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٩٫٥٠٠	٥/١٤	
٦	البنك العقاري الكويتي						٨٫٢٥٠	٧/١٧	
٧	بنك برقان						٤٫٧٠٠	٨/٢١	
٨	بيت التمويل الكويتي	٦٫٥٠٠		٦٫٥٠٠	٣٥٠٠	٢	٦٫٥٠٠	٨/٢٢	
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٣٫٠٠٠	٨/١٤	
١٢	الكويت للتامين						١٨٫٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتامين						١٣٫٠٠٠	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتامين						١٣٫٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتامين						٥٫٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا – الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫٦٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤٫٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٠٠٠	٥/١٢	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	٣/٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						١٫٥٠٠	٨/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢٫٠٠٠	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيماويات						١٢٫٠٠٠	٥/٢٨	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١٫٥٠٠	٤/١١	
٢٧	الطيارات الكويت						٠٫٩١٠	٧/٧	
٢٨	الكويتية للصناعات البترولية						٢٫٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول	١٫٧٩٠		١٫٧٩٠	١٤٨٢	١	١٫٨٠٠	٨/٢٢	-٠٫٠١٠
	ثالثا – شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٢٫٣٠٠	٨/٢٢	
٣١	النقل البري						٣٫٠٠٠	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						١١٫٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٣٫٧٥٠	٥/١٤	
٣٥	المنتجات الزراعية						١٫١٥٠	٨/٧	
٣٦	المعارض الموسمية						١٫٣٠٠	٨/١٨	
	رابعا – الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٦٫٠٠٠	٨/٢١	
٣٨	العقارات المتحدة						٣٫٤٠٠	٨/٤	
٣٩	الوطنية العقارية						٣٫٦٠٠	٨/١٤	
٤٠	مجمعات الأسواق	٠٫٤١٠		٠٫٤١٠	٩٠٠٠	١	٠٫٤٠٥	٨/١٢	+٠٫٠٠٥
	خامسا – الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧٫٠٠٠	١٠/٨٢	
٤٢	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٣	الصالحية العقارية						٣٫٠٠٠	١٠/٢٩	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	
٤٥	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	٢/٨	
٤٦	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/٣١	
٤٧	الاهلية للاستثمار						٠٫٧٥٠	٧/٢٩	
	سادسا – الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫٠٢٧	٨/٧	
٤٩	صبح لتنمية الزراعية						٠٫٠٥٥	٥/٢٨	
	مجموع الاسهم المتداولة				١٣٩٨٢	٤			

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

دولة الكويت
سوق الكويت للاوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الخميس ١٩٨٤/٨/٢٣
من ٨½ صباحا وحتى الساعة الواحدة بعد

الشركات الخليجية

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
١	بنك الخليج الاول								
٢	بنك الخليج المتحد						٠٫١١٠	٥/٢٣	
٣	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٣٠	٥/٢٩	
٤	بنك البحرين الشرق اوسط						٠٫١٣٧	٦/٩	
٥	مركز الخليج المالي						٠٫٠٤٠	٨/٢١	
٦	مركز الكويت والخليج						٠٫٠٢٨	٧/٤	
٧	مركز البحرين الدولي	٠٫٠٤٠	—	٠٫٠٤٠	٢٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٤٥	٨/٤	-٠٫٠٠٥
٨	مجموعة الشارقة						٠٫٠٥٠	٥/٢٢	
٩	اللؤلؤ الاستثمارية						٠٫٠٧٢	٦/١٩	
١٠	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠٣٧	—	٠٫٠٣٧	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٣٨	٨/١٩	-٠٫٠٠١
١١	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٧٠	٧/٢٨	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠٫٢٨٥	٨٢/٤/٢٥	
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠٫٠٤٠	٨/٢٢	
١٤	العربية للاستثمار (شعاع)	٠٫٠٤٦	—	٠٫٠٤٦	٥٠٠٠٠	١	٠٫٠٤٧	٨/٢٠	-٠٫٠٠١
١٥	الجزيرة للمقاولات						٠٫٠٥٠	٥/٢٨	
١٦	الخليج العالمية للتأمين						٠٫٠٨٥	٨٣/٨/٣	
١٧	الشارقة للتأمين						٠٫٢٠٠	٨٢/٧/٥	
١٨	اتحاد الخليج للتأمين						٠٫٢٨٠	٨٣/٨/١٧	
١٩	التامين المتحدة								
٢٠	العربية الدولية للتأمين						٠٫٢٠٠	٨٢/٨/٢٥	
٢١	اسمنت الخليج (مدفوع كاملا)						٠٫٠٧٠	٧/٥	
٢٢	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)						٠٫٠٧٠	٨٢/١٢/١٤	
٢٣	اسمنت الشارقة						٠٫٠٤٧	٨/١٢	
٢٤	اسمنت الفجيرة	٠٫٠٣٨	—	٠٫٠٣٨	٥٠٠٠٠	١	٠٫٠٤٣	٨/٤	-٠٫٠٠٥
٢٥	اسمنت عجمان						٠٫٠٣٥	٦/٢٧	
٢٦	رأس الخيمة اسمنت ابيض						٠٫٠٥٢	٨/٢٢	
٢٧	اسمنت أم القوين						٠٫٠٤٢	٦/٣	
٢٨	كلنكر (رأس الخيمة)						٠٫٠٧٣	٦/١٣	
٢٩	كلنكر الامارات						٠٫٠١٤	٦/١١	
٣٠	الصناعات الخليجية						٠٫٠٢٣	٨/٤	
٣١	الحديد والصلب						٠٫٠٣٣	٦/١٩	
٣٢	المناجم والصناعة						٠٫٠٢٨	٧/٩	
٣٣	المتحدة للخدمات						٠٫٠٤٠	٨/٢٢	
٣٤	الخليج للصناعات الدوائية						٠٫٠٢٨	٤/١١	
٣٥	المشاريع الطبية						٠٫٠٣٠	٧/٢٣	
٣٦	الدواجن والعلف						٠٫٠٣٢	٦/٢	
٣٧	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٢٥٠	٨٢/٧/٢٨	
٣٨	المجموعة الخليجية للمشاريع	٠٫٠٤٠	—	٠٫٠٤٠	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٤٠	٨/٢٢	
٣٩	المنتجات البترولية						٠٫٠٤٣	٨/١٨	
٤٠	عقارات الخليج	٠٫٠٤٠	—	٠٫٠٤٠	٢٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٤١	٨/١٩	-٠٫٠٠١
٤١	الخليج الصناعة العقارية						٠٫١٤٥	١٩٨٢/٢/١٦	
٤٢	المتحدة للفنادق (مدفوع)								
٤٣	المتحدة للفنادق ٢٥٪						٠٫٠١٢٨	٨/١٩	
٤٤									
٤٥									
	المجموع الكلي				٧٠٠٠٠٠	٦			

جدول أعمال حافل في اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي

بحث الاجراءات الأميركية - الأوروبية ضد المقاطعة العربية

دراسة انشاء مؤسسة عربية لاستثمار قيعان البحار

التخطيط لزيادة الاعتماد على القوى العاملة العربية

يبدأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يوم الاحد المقبل في العاصمة الاردنية عمان اعمال دورته السابعة والثلاثين التي ستستمر خمسة ايام .

وستعقد كل من هيئتي « الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية » و « التجارة العربية » اجتماعها يوم الاحد ، فيما سيعقد المجلس اجتماعاته على مستوى الخبراء يومي الاثنين والثلاثاء وعلى المستوى الوزاري يومي الاربعاء والخميس المقبلين .

ويتضمن جدول اعمال المجلس ٢٢ بندا موزعة على محورين رئيسين ، يتناول احدهما الشؤون والعلاقات الاقتصادية والدولية ، يتناول ثانيهما الشؤون والعلاقات الاقتصادية العربية ، ونشاط مؤسسات العمل العربي المشترك .

وبالاضافة الى مناقشة تقرير الامين العام لجامعة الدول العربية حول نشاطات الجهاز الاقتصادي للجامعة ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس السابقة وسيبحث وزراء الاقتصاد والشؤون الاجتماعية العرب التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٤ الذي يقع في اكثر من ٣٥٠ صفحة ، والذي اعدته الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الاقطار العربية للنفط .

ويضم التقرير ثلاثة اجزاء رئيسية ، يتناول اولها التطورات الاقتصادية الدولية في الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية والدول الاشتراكية ، وتناول ثانيها التطورات الاقتصادية في الوطن العربي ، ويتناول ثالثها التطورات الاقتصادية في الارض المحتلة .

وسيناقش المجلس كذلك انعكاسات التطورات الاقتصادية الدولية على الاوضاع الاقتصادية العربية وعددا من المشاكل الاقتصادية الرئيسية الدولية من اجل بلورة موقف عربي مشترك ازاءها ، وذلك من خلال الخطاب الموحد الذي سيلقيه وزير التخطيط التونسي باسم المجموعة العربية في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير .

اجراءات اوروبية ضد المقاطعة العربية

وبالنسبة للعلاقات مع دول السوق الاوروبية المشتركة فان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي سينظر في مذكرة اعدتها الامانة العامة للجامعة العربية حول الخطوات والاجراءات المضادة التي تنوي الدول الاوروبية اتخاذها بشكل مشترك ضد المقاطعة العربية ، وذلك بضغط صهيوني ودعم اميركي من اجل تخفيف الضائقة الاقتصادية التي يعاني منها الكيان الصهيوني .

وسيعكف المجلس ايضا على دراسة مذكرة الامانة العامة للجامعة حول مشروع اقامة منطقة تجارية حرة بين الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني ، وذلك بطلب من المندوبية الدائمة للاردن .

ويمثل هذا المشروع البعد الاقتصادي لاتفاق التعاون الاستراتيجي المعقود بين الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني بهدف دعم اسرائيل سياسيا وعسكريا وامنيا وتكنولوجيا ، ومساعدتها على معالجة ازمتها الاقتصادية ونقل المزيد من اعباء هذه الازمة الى عاتق الاقتصاد الاميركي بصورة مباشرة هذه المرة .

واوردت الامانة العامة للجامعة مجموعة من المقترحات الكفيلة بمواجهة المخاطر المحتملة للمشروع الجديد الذي يرقى الى مرتبة التكامل بين الطرفين واكدت الامانة العامة في مذكرتها على اهمية التطبيق الجدي الحازم لمبادىء المقاطعة الاقتصادية العربية على الشركات والمؤسسات التي تنقل نشاطها كليا او جزئيا الى الكيان الصهيوني او تعمل على دعمه .

ويتضمن المحور الاول دراسة تقييمية عن الغرف التجارية العربية — الاجنبية المشتركة بهدف تقييم ادائها وتطوير دورها لخدمة العلاقات المتكافئة والمتوازنة بين الجانبين العربي والاوروبي ، وبما يخدم المصلحة القومية .

ويشكل مشروع الاتفاقية الخاصة بضمان الاستثمارات بين الدول العربية ودول المجموعة الاوروبية في اطار الحوار العربي — الاوروبي البند الاخير من القسم الدولي لجدول اعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، حيث سيعكف المجلس على مناقشة البنود التي لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها بين الجانبين حتى الان .

اما المحور الثاني من جدول اعمال المجلس فانه يتضمن بالاضافة الى ما ورد في التقرير الاقتصادي العربي الموحد مجموعة من القضايا المهمة ، اولها تقرير الامانة العامة عن نشاطات المنظمات العربية المتخصصة وموازناتها بهدف التعرف على انجازاتها وتقييمها .

وتعمل ٢٢ منظمة عربية متخصصة في نطاق جامعة الدول العربية في مختلف الميادين الزراعية والصناعية والخدمية وهي تمثل بيوت الخبرة العربية بحكم ما تقدمه من خدمات استشارية وفنية وتمويلية للحكومات والمؤسسات العربية .

مؤسسة عربية لاستثمار قيعان البحار

وسينظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في جدوى انشاء مؤسسة عربية لاستثمار الموارد غير الحية في قيعان البحار ، وذلك في ضوء الدراسة الاولية الاقتصادية والفنية التي اعدتها الامانة العامة للجامعة عن امكانية المشاركة العربية في هذا الميدان ، تنفيذا لاتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار ، بما يمكن من تنويع قاعدة الموارد العربية وتطوير القدرة العربية على نقل التكنولوجيا المتقدمة .

وفي مجال تعزيز العمل العربي المشترك وتنفيذا للاتفاقية الجماعية سيدرس المجلس سبل تيسير انتقال القوى العاملة العربية بين ارجاء الوطن العربي من اجل زيادة الاعتماد على الايدي العاملة الاعربية ، انطلاقا من ميثاق العمل الاقتصادي القومي الذي ينص على ان الانسان العربي هو صانع التنمية وينبغي أن يكون هدفها ، وانه يجب اعطاء الاولوية في التشغيل لعمال البلاد العربية من غير مواطنيها بما يتفق وحاجاتها .

وسيبحث المجلس في تطبيق هذه المبادىء في ثلاثة مجالات هي : اعداد برامج عربية مشتركة للتدريب المهني ، والتخطيط لزيادة الاعتماد على القوى العاملة العربية وتقليص الاعتماد على العمالة الاجنبية تدريجيا ، واقامة شركات ومشاريع عربية مشتركة بالاعتماد على القوى العاملة العربية .

وقد أعدت الامانة العامة للجامعة مذكرة حول هذا الموضوع اشارت فيها الى فائض القوى العاملة لدى بعض الدول العربية والنسب العالية للعاطلين في بعض الدول العربية الاخرى ، كما أشارت الى المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المترتبة على استخدام العمالة الاجنبية .

وفي ميدان تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية وتشجيع استثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية للاغراض الانمائية سينظر المجلس في مذكرتين تتضمنان السبل العملية لترجمة الاتفاقيتين اللتين سبق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن صادق عليهما .

وسيركز المجلس على معالجة المعوقات العربية أمام حركة تصدير المنتجات الزراعية وذلك في مواجهة مخاطر سياسات الاغراق الاجنبية التي تهدد كذلك الصناعات العربية الوليدة .

وسيتضمن تقرير الامانة العامة للجامعة كذلك بندا حيويا يتمثل في سبل دعم اقتصاديات الجنوب اللبناني المحتل ومعالجة مشاكل تسويق منتجاته في ضوء الدراسة التي اعدتها الامانة العامة بهذا الشأن .

● عبد المحسن زلزلة

وكالة التنمية الأميركية تساهم في تطوير القطاع الخاص بمصر

القاهرة — مكتب القبس :

بدأت الحكومة المصرية تنفيذ عدد من المشروعات التي تهدف الى تنشيط القطاع الخاص ، كدعامة اساسية للاقتصاد الوطني ، وذلك في اطار الاتفاقية التي تم توقيعها بين مصر والولايات المتحدة الاميركية في شهر سبتمبر من العام الماضي ، والتي وقعها عن الجانب المصري د. وجيه شندي وزير الاستثمار والتعاون الدولي السابق و د. احمد عبد السلام زكي رئيس قطاع التعاون الاقتصادي .. وعن الجانب الاميركي هنري برخت ، القائم بالاعمال في سفارة الولايات المتحدة بالقاهرة ، ومايكل ستون ، مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بالقاهرة .

ملامح التطوير

تتضمن الاتفاقية الموقعة بين الدولتين مساعدة وتشجيع وتطوير استثمارات القطاع الخاص ، لتحسين وتحديث البنية المالية والمناخ الاقتصادي لهذا القطاع ، وتطوير الاسس القانونية والادارية التي يتعامل من خلالها .

وتحددت ملامح التطوير ، في الاجهزة والانشطة التالية :

— الهيئة العامة لسوق المال ، وسوق المال ذاته .

— تشجيع وتعزيز الطلب على الحصول على الاوراق المالية .

— تحسين قدرة كل من بورصتي القاهرة والاسكندرية .

— تشجيع تأسيس المؤسسات المالية .

— تدريب المتخصصين اللازمة لسوق الاوراق المالية .

تقرير اميركي — مصري

ويذكر أن مجموعة من الخبراء الاميركيين والمصريين ، كانت قد أعدت تقريرا ، قبل بحث توقيع الاتفاقية ، ذكرت فيه أن ازالة العوائق التي تعترض الاستثمار في مصر ، سواء بالنسبة للمصريين او الاجانب ، وتوفير كل الاحتياجات المطلوبة لتنشيطها أمر ضروري وحيوي ، لاعطاء دفعة لهذا القطاع .

واقترح التقرير ان يتم تنفيذ تلك بواسطة الحكومة المصرية بالتعاون مع الوكالة الاميركية الدولية ، التي قدمت لمصر منحة قيمتها ٩ ملايين و١٠٠ الف دولار ، لتنفيذ هذا التطوير ، وتنشيط الاجهزة اللازمة لانجازه .

واشار هؤلاء الخبراء الى ان كثيرا من المعيقات التي يتمثل بعضها في شكل قوانين مالية تعوق عملية الاستثمار الانتاجي ، قد اعدت بواسطة الخبرات المصرية ، والمنظمات الدولية ، الحكومية وغير الحكومية ، وقد آن الاوان لتعديلها بما يتناسب مع طموحات المرحلة الحالية .

مجال المساعدات

ويتضمن التمويل الذي تقدمه وكالة التنمية الدولية المساعدات الفنية ، والخدمات الاولية اللازمة لتطوير قوانين الاعمال والخدمات . اضافة الى المساعدات المتخصصة في وضع وتطوير وتنفيذ الانشطة ، لتحديث الاسس المالية والقانونية ، لتشجيع الكثير من الاستثمارات الانتاجية الخاصة .

ومن الامثلة التي تضمنتها اتفاقية التعاون بين الحكومتين المصرية والاميركية في هذا الاطار :

● تأسيس وتنظيم نظام الجمع وتصليف القواعد والنظم المؤثرة في الاستثمار والاعمال .

● التحديث في مجال بيانات السجل التجاري ، عن طريق الكمبيوتر ، للامداد بالمعلومات الخاصة بالاعمال في مصر ، سواء للمستوردين او الموردين ، أو المستثمرين ، او الحكومة .

● انشاء معهد تدريب متخصص ، للمحاسبين والمراجعين وتطوير مستويات هذه الاعمال ، واعداد وتأسيس المعايير المناسبة لعملياتها .

وتكتمل المساعدات التي تقدمها الوكالة الاميركية في نهاية سبتمبر ١٩٨٦ ، مع استمرار تبادل الاراء حول تقدم العمل في هذا الاطار بين الجانبين .

● د. وجيه شندي

بيع مواد الترانزيت بالمزاد العلني يومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع

اعلنت الادارة العامة للجمارك عن قيامها بتنظيم ومباشرة عملية البيع بالمزاد العلني صباح يومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع ، وذلك لبيع بضائع مختلفة من البضائع العابرة « الترانزيت » التي مضت عليها المدة القانونية ببقائها في مستودعات تخزين في الموانىء والمناطق التخزينية الاخرى دون أن يتقدم اصحابها للتخليص عليها واستلامها .

وسيكون البيع بالمزاد العلني بمراقبة المزاد العلني — بيت المال — بمنطقة التخزين رقم ٢ الواقعة عند تقاطع شارع المطار الدولي وشارع جمال عبد الناصر بالشويخ .

الكمبيوتر يقتحم مجال التنبؤات الجوية بقطر

تعتزم دولة قطر استخدام الكمبيوتر في مجال التنبؤات الجوية ، وذلك من خلال انشاء مركز جديد يعتمد في استقبال المعلومات وتحليلها على الكمبيوتر .

وقال عيسى الماجد مدير ادارة ادارة الارصاد في تصريح نشرته صحيفة « جلف تايمز » القطرية أمس أن المركز الذي ستبلغ تكلفته الاجمالية أربعة ملايين ريال قطري — حوالي مليون و٩٥ الف دولار — سيقام خلال السنتين المقبلين بالقرب من ميناء الدوحة . واضاف أن المركز الذي سيبدأ العمل بانشائه في مطلع العام المقبل سيقوم بتخزين المعلومات الواردة اليه من داخل دولة قطر ومن خارجها وبحللها ليحدد التوقعات الخاصة بالاحوال الجوية وتقلبات الطقس .

واشار الماجد الى ان هذا المركز سيساعد في توفير الايدي العاملة حيث يقوم الان حوالي خمسة عشر شخصا بدراسة المعلومات الواردة ومعرفة الاحوال الجوية المتوقعة .

وذكر الماجد أن الادارة الارصاد بدأت دورة تدريبية تستغرق حوالي سبعة اشهر لتدريب الشباب القطري على تشغيل المركز .

— واخ —

بحث أوضاع الاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية

اجتمع عبد الله بن ناصر السويدي ، وزير المواصلات والنقل القطري في الدوحة أمس مع المهندس عبد الجبار حسن خلف الامين العام للاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية الذي يزور الدوحة حاليا .

وجرى خلال الاجتماع استعراض الوضع الحالي للاتحاد العربي وامكانية تطويره في المستقبل بمساعدة الدول الاعضاء بامكاناتها الفنية والمادية .

كما جرى بحث الموضوعات المتعلقة بالصناعة والتدريب والتعريب في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وزير مالية الامارات يدعو الى انفاق مقيد بحدود الموارد المتاحة لتمويل الميزانية

اعلن في ابو ظبي امس ان الميزانية العامة لدولة الامارات العربية المتحدة للعام المقبل ١٩٨٥ ستكون في حدود ميزانية العام الحالي .

وطلب الشيخ حمدان بن راشد ، وزير المالية والصناعة بدولة الامارات في تعميم صدر عنه امس من وزارات الدولة التقيد بحدود منطقية في اعتماد النفقات لان الموارد المالية المتاحة لتمويل ميزانية الدولة في العام المقبل لن تكون احسن حالا عما كانت عليه هذا العام .

واعرب الشيخ حمدان عن اعتقاده بان الظروف التي احاطت بسوق النفط العالمية خلال الاعوام الماضية لن تتغير وان هذه الظروف ربما ستمتد خلال عام ١٩٨٥ ، واوضح ان ثبات مستويات الانتاج النفطي والاسعار على ما هي عليه وعدم ظهور بوادر مشجعة لتحسن معدلات نمو الاقتصاد الوطني تشكل عوامل دافعة في اتجاه الانضباط بالنفقات .

واشار الشيخ حمدان الى انه نظرا لاعتماد دولة الامارات على العوائد النفطية بنسبة ٩٥ بالمائة من دخلها الوطني ، فان الموارد ستكون عند مستوياتها الحالية في حالة ثبات مستويات الانتاج والاسعار الحالية للنفط ، واكد أن هدف الدولة هو الوصول الى تقديم الخدمة بتكلفة اقتصادية مناسبة بدون اسراف ، وانه بعد بناء الهياكل الاساسية للمجتمع لم يعد مبررا استمرار تزايد النفقات بسبب تصور امكانات التمويل من جهة ، وبسبب مخاطر تلك الزيادات على عملية التنمية نفسها من جهة اخرى .

(واخ)

مصدر اقتصادي في الامارات يدعو للتعامل مع المؤسسات العربية لتدقيق الحسابات

حذر مصدر اقتصادي مطلع بالامارات كافة الجهات الحكومية والرسمية من التعامل مع المؤسسات الدولية الخاصة بتدقيق ومراجعة الحسابات قبل التأكد من مستواها والكفاءات العاملة وحسن اطلاعها على النظم التجارية والقانونية والضرائبية المختلفة المتبعة في المنطقة ، اضافة الى اهمية التحقق من سلوكها المهني في بلادها .

واشار المصدر الى أن العديد من هذه المؤسسات تغالي في تقدير الاتعاب والاجور الخاصة بعملياتها في المنطقة ، في الوقت الذي تتوفر فيه اعداد كبيرة من المؤسسات العربية التي تتمتع بقدر عال من الكفاءات مع تناسب تكاليف عملياتها مع ظروف المنطقة ، خاصة في الفترة الحالية ، وبالتالي ضمان معرفتها بالنظم التجارية والقانونية القائمة اكثر من مثيلاتها الاجنبية ، التي تحصل حاليا على ضعف الحصة التي تحصل عليها المؤسسات العربية في الاسواق المحلية .

وقال المصدر ان الاعداد الكبيرة من مكاتب المحاسبين المنتشرة في الوطن العربي تستطيع وبكفاءة سد حاجة الوطن العربي في هذا المجال الحيوي والمهم والمؤثر على الاقتصاد القوي بشكل عام ، حيث ان بعض المؤسسات الاجنبية تتبع طرقا محاسبية مختلفة — بقصد او دون قصد — تؤدي الى نتائج غير حقيقية ووهمية في احيان كثيرة.

واضاف المصدر أن المحاسبين العرب معترف بهم في المجتمع الدولي للمحاسبين وفي كافة الاتحادات الدولية كاللجنة الدولية للاصول المحاسبية في لندن والاتحاد الدولي للمحاسبين في نيويورك ، والمعهد الاميركي للمحاسبين القانونيين في الولايات المتحدة .

واشار المصدر الى ان العديد من المؤسسات المحاسبية الدولية واجهت خلال السنوات الماضية القضايا الكثيرة والمشاكل المتعددة بسبب سوء ادائها للمهنة ، ووصل الامر ببعضها الى دفع غرامات لبعض الشركات بسبب تورطها في تهم التضليل في الوضع المالي وبلغت احدى المطالبات ٤٢٫٣ مليون دولار .

السوق الخليجية مسرح تجارب لتكنولوجيا جديدة :

سيارات بدون "شاصيه" في الامارات والثمن أرواح المستهلكين على أقساط مريحة!

● الوكلاء ينسبون هذه « الميزة » الى وسائل التطور

ويعدون بمواصفات ومقاييس جديدة العام المقبل ؟!

تشغل قضية كثرة حوادث السيارات التي شهدتها دولة الامارات العربية المتحدة مؤخرا ، والكشف عن وجود سيارات بدون قواعد (شاصيهات) تشغل الرأي العام في دبي ومختلف الصحف التي تصدر في دولة الامارات.

وقد شهدت هذه القضية تطورا جديدا امس في ضوء ما أعلنه مندوب احدى الوكالات المحلية للسيارات في لقاء مع المسؤولين بقيادة الشرطة بدبي الليلة قبل الماضية بوجود سيارات في الدولة بدون شاصيه أو قوائم حديدية بجوانب السيارات ، يعرضها للانشطار ويجعلها بدون مقاومة فعالة للحوادث.

وكانت شرطة دبي قد اثارت هذه القضية مؤخرا بتصريحات للمسؤولين فيها أرجعوا اسباب كثرة الحوادث الناجمة عن تصادم السيارات وشدة الاصابات وارتفاع عدد الذين يذهبون ضحيتها الى وجود مثل هذه السيارات التي تخلو من الشاصيهات كعامل أمان اساسي في السيارات .

وكان ممثلو شركات السيارات اليابانية والكورية — وهي التي وجهت اليها الاتهامات لخلوها من الشاصيهات — قد عقدوا مؤتمرات صحفية خلال الايام الماضية للدفاع عن خلو السيارات من الشاصيهات بارجاع ذلك الى كونه احدى وسائل التطور الحديثة في صناعة السيارات.

وقد اعلنت شرطة دبي امس عن حصولها على مراجع تتضمن شروط الامن والمتانة في السيارات المصنعة بالدول الاوروبية والاميركية ، وهي مراجع معترف بها في جميع دول العالم وتتضمن شروط الامن والمتانة في المركبات ، مثل قوة الهيكل والاطارات والنتائج المترتبة على الصدمة وقدرة الهيكل على تحمل الصدمات وسماكة الحديد والمعدن المصنوعة منه السيارة ودرجة الاضاءة المستخدمة ونوعيتها .

كما أعلنت شرطة دبي امس عن استعدادها لاطلاع اعضاء لجنة السير والمرور بالمجلس البلدي على هذه المراجع لمقارنتها واتخاذ ما تراه مناسبا في هذا الشأن .

وذكرت صحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابو ظبي امس نقلا عن مصدر مسؤول بقيادة شرطة دبي : ان ثلاثة من مندوبي وكالات السيارات العاملة بابو ظبي ودبي قد التقوا الليلة قبل الماضية مع مسؤولين بقيادة الشرطة وطلبوا تحييد وسائل الاعلام وبصفة خاصة الصحافة عند مناقشة قضية السيارات الحالية ، وأبدوا استعدادهم للتعاون مع قيادة الشرطة للوصول الى الحل الافضل للقضية المثارة حول عدم توفر شروط الامان والسلامة ودراسة المواصفات والمقاييس المطلوبة لذلك ، والاتفاق على ما هو مطلوب في هذا المجال وتكليف المنتجين بتوفير المواصفات والمقاييس التي تحددها السلطات المحلية في السيارات التي تصدر الى دولة الامارات .

واضافت الصحيفة أن الوكلاء طلبوا التعتيم اعلاميا على تفاصيل التعاون بينهم وبين قيادة الشرطة من أجل مناقشة القضية دون اثارة الرأي العام المحلي ، وتجنب وقوع الاثار والمضاعفات المترتبة على ذلك .

واوضح مصدر الشرطة للصحيفة ان الوكلاء اكدوا انه ستتم مراعاة توفير شروط الامان والسلامة في موديلات العام المقبل ، والتي سيتم استيرادها خصيصا لدولة الامارات ، الا أن المصدر قال انه سيتم قبول هذا التأكيد في حالة حدوثه فعلا وليس قبل ذلك .

وقالت صحيفة « البيان » امس أن بعض وكالات السيارات اليابانية ابدت ما اشارت اليه قيادة شرطة دبي حول عدم توافر الشروط الفنية المطلوبة للسلامة بتلك السيارات ، واكدت أن السيارات التي ليس لها « شاصيه » او اي « فريمات » حديدية حولها لحمايتها من الصدمات تعتبر سيارات غير امنة وتشكل خطورة على من يقودها وهي ليست كما ادعت بعض الشركات من انها تمثل التقدم التكنولوجي بصناعة السيارات وانما تلافيا للتكلفة الباهظة .

ونقلت صحيفة « الخليج » الصادرة في الشارقة امس عن السكرتير الاول بالملحقية التجارية في السفارة اليابانية استعداد الملحقية لبحث القضية مع جهات الاختصاص ، مشيرا الى أن الملحقية لم تبلغ بحوادث معينة ومؤكدا بان هناك رقابة صارمة ومشددة للمواصفات والمقاييس في الصناعات اليابانية وخاصة في مجال صناعة السيارات .

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم الملحقية التجارية لسفارة كوريا الجنوبية في دبي ان الملحقية لا يمكنها بحث هذه القضية رسميا ، مفضلا بحث هذا الامر مع وكلاء السيارات الكورية في الدولة والممثلين للشركات المصنعة لهذه السيارات . (كونا)

تضاعف صادرات اليابان من أجهزة الفيديو لامركا

ذكرت وزارة المالية اليابانية امس ان نسبة تخليص الجمارك لصادرات اليابان من اجهزة الفيديو ارتفعت بحدة خلال الشهر الماضي .

وقالت الوزارة ان هذه النسبة صعدت خلال الشهر الماضي الى ٢٨٫٦ بالمائة مقارنة بمستواها منذ عام عندما صدرت اليابان ١٫٩١٧٫٠٠٠ جهاز .

وافادت الوزارة ان صادرات اجهزة الفيديو اليابانية الى الولايات المتحدة تضاعفت ٢٫٢١ مرة ليصل عددها الى ١٫١٤٣٫٠٠٠ جهاز .

واظهرت صادرات اليابان لبريطانيا من اجهزة الفيديو اكثر المستويات انخفاضا خلال الشهر الماضي ، وبنسبة تصل الى ٥١٫٧ بالمائة وبعدد من الاجهزة لا يتعدى ٨٧٫٠٠٠ جهاز .

وزادت صادرات اليابان من اجهزة الفيديو الى المانيا الغربية بنسبة ٤٫٣ بالمائة ليصل عدد الاجهزة المصدرة الى ١٥٤٫٠٠٠ جهاز .

وتضاعفت الصادرات الى الاتحاد السوفيتي والصين الى ١٫٢ مرة و٤٫٣ مرات على الترتيب ليصل عدد الاجهزة المصدرة الى ١٣٣١ جهازا و ١٠٢٨ جهازا على الترتيب .

(كونا)

أوراق اقتصادية

تكنولوجيا جديدة .. في الموت العربي

تعودنا ان نكون شعوبا مستوردة لمعظم احتياجاتها الاستهلاكية .. ان لم يكن كلها . وبحكم هذه العادة استحسنت ايادينا التصفيق للمبتكرات الاجنبية تطرح في اسواقنا وتفرقها ، ويكون التسارع على اقتنائها ورقة الرهان على امتلاء الجيوب ، مؤشر القدرة على امتلاك هذه « المغريات » تهفو اليها افئدة الجميع !

لقد اعتاد المستهلك العربي ان يتلقى اشتاتا من النصح تتفاوت قدرته في الاستجابة له ، وقد لا يلقي اليه كثير بال في بعض الاحيان ، طالما ان القضية يستطيع حسمها بمجرد أن تلامس يده ما تبقى في الجيب من اوراق النقد ، وقد يلجأ احيانا الى تأجيل البت في أمر معالجتها وفقا لتسلسل الاولويات في قائمة مصروفاته فيؤجل صيانة السيارة مثلا او المكيف او التلفزيون . وقد يكون في ادنى الحالات قد عمل حسابا للمفاجآت .. التي ان وقعت فلا تقيد ضد مجهول ، بل يتحمل مسؤوليتها هو وفي صورة من الرضا القسري .

.. ويبقى السؤال : من يتحمل مسؤولية طرح مئات السيارات في الاسواق العربية في صورة معدات جديدة مغلفة ، تحمل الرغبة في امتلاكها شبح الضربة القاتلة عند اول منعطف .. واول عناق مع عمود كهرباء !

لقد أثار اكتشاف ووجود سيارات أجنبية مائة بالمائة طبعا في شوارع الامارات تسير بدون شاصيهات — احد عوامل الامان في السيارة — اثار الكثير من القضايا ، يأتي على رأسها ان المستهلك العربي يدفع ثمن هذه السيارات حياته بعد ان تكون قد استنزفت ما في جيبه . والقضية الثانية — حسب ما يقول وكلاء هذه السيارات — أن هذه « الميزة » هي من دواعي الابتكار ووسيلة من وسائل التقدم التكنولوجي ! والقضية الثالثة وعدهم — الوكلاء — على العمل لايجاد مواصفات ومقاييس جديدة لموديلات العام المقبل ، دون أدنى اشارة لمن يتحمل مسؤولية هذه « الميزة » المطروحة في الاسواق مع شيك مفتوح لقبض ارواح المستهلكين العرب باقساط مريحة حتى العام المقبل ! والقضية الرابعة .. العمل على تحييد الصحافة ووسائل الاعلام وحجرها عن التعاطي في هذا الامر حتى تتم « تسوية » المشكلة !

.. انها جملة قضايا تبحث عن أجوبة مقنعة .. دون تجنيب المستهلك العربي بعضا من المسؤولية .. والى ذلك الحين يبقى هناك جواب واحد هو أن الفكر الاجنبي وجد في السوق العربي مسرحا لاختبار تكنولوجيا جديدة ... في الموت العربي !؟

احمد مكي

اشادة سوفيتية بنتائج الاجتماع المشترك مع الغرف التجارية العربية

اشاد رئيس غرفة تجارة وصناعة الاتحاد السوفيتي بنتائج الاجتماع المشترك الخامس للغرف التجارية العربية — السوفيتية وقال ان لقاءاتنا ومباحثاتنا مع الجانب العربي ستساعد على تعزيز الصداقة بين بلداننا .

وقال يفغيني بيتوفرانوف في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية ان غرفة تجارة وصناعة الاتحاد السوفيتي وتعزيز علاقاتنا . وعند بحثنا في تلك مع الغرف التجارية العربية يحظى باهمية بالغة بالنسبة لقضية تطوير وتعزيز علاقاتنا . وعند بحثنا في تلك المشاكل التي تشغل بال ممثلي البلدان العربية والمؤسسات السوفيتية توصلنا الى خلاصة مشتركة وحيدة ، وهي انه من الضروري تطوير علاقاتنا الاقتصادية والتجارية من مختلف جوانبها وتحسين تبادل المعلومات عن امكانات التصدير والاستيراد المتاحة للجانبين ، وتوسيع التعاون في جميع المجالات التكنيكية والعلمية والتجارية والاقتصادية .

واستطرد رئيس الغرفة السوفيتية قائلا : « ونحن سعداء جدا لكون اجتماعنا المشترك هذا الذي جرى في جو من الصراحة والتفاهم الاخوي. وكان عند الجميع ما يكفي من الشجاعة للحديث عن الامكانات في المستقبل بعد وعن ما يجب على الجميع عمله في المستقبل » .

واشار بيتوفرانوف اخيرا الى انه قد جرت هذا اليوم (امس) اجتماعات ولقاءات مهمة بين الوفود العربية وبين النائب الاول لرئيس الوزراء السوفيتي ايفان ارخيبوف والنائب الاول لوزير التجارة الخارجية السوفيتية كاموروف والقائم الموقت باعمال رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية كاجانوف ، وان جميع هذه اللقاءات والمناقشات تمت في جو من الصداقة والرغبة المخلصة وتخللتها الكثير من الافكار والاقتراحات المفيدة لعقد صفقات تجارية جديدة او القيام باجراءات معينة تخدم تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية ، التي بلا شك ستساعد بدورها على تعزيز الصداقة بين بلداننا .

معالجة أكاديمية لمرض الاستهلاك

* لا ينبغي السكوت عن الانحرافات الاستهلاكية أو اعتبارها مسألة خاصة
* زيادة الاستهلاك مقابل الانتاج يؤدي لزيادة الاسعار مقابل الدخول
* ارتفاع تكاليف المعيشة يخنل التطلعات المستقبلية ويطعنها في الصميم
* ٣ انواع من التدخل للحماية من عدوى التبذير ترشيد وتطويع وردع !

بقلم الاستاذ الدكتور صلاح الدين الشامي

ما هو مفهوم الحرية الانفاقية للمواطن في النظام الديمقراطي ؟ .. هل هو مفهوم اللامساءلة من جانب السلطة .. ام انه يخضع لذات مفهوم الحرية التي تنتهي عندما تمس حريات الاخرين ؟

الاستاذ الدكتور صلاح الدين الشامي بكلية الاداب بجامعة صنعاء القى دروسا في الاستهلاك ونشرتها معين اليمانية تباعا .. حيث يطرح رأيا فيما في شأن الاتجاهات والانماط الاستهلاكية وما يستوجبه انحراف بعضها من تدخل السلطة لوقف وتصحيح الانحراف .

وفي هذا الدرس يبين لنا الدكتور الشامي خطورة الانحراف السلوكي في مجال الاستهلاك على الاقتصاد الوطني وعلى البنية الهيكلية للدولة .

تدخل الدولة هو امر مشروع الى حد كبير .. بل قل انها مسؤولة مسؤولية مباشرة وغير مباشرة عن حماية البنية الاقتصادية وتركيبها الهيكلي من عبث السلوك الاستهلاكي غير الاقتصادي .. كما تتحمل مسؤولية حماية العلاقة بين العرض الذي لا ينبغي أن يبتز الطلب ، والطلب الذي لا يجب أن يرضي العرض ، ولا يستهدف هذا التدخل الحكومي غير حماية من مضاعفات الخطأ الاقتصادي الذي يقع فيه بقصد او من غير قصد ، وحماية الانتاج من تهافت مطالب الانحراف الاستهلاكي الذي لا يرحم .

ثلاثة احتمالات

وتتمثل هذه الاوضاع التي تستوجب بل تحتم تدخل الدولة بفرض الضبط الانسب في ثلاثة احتمالات رئيسية وهذه الاحتمالات التي تسجل انحرافات او تهور السلوك الاستهلاكي انحرافا مسيئا يستحق الترشيد او يستحق التطويع او يستحق الردع ، هي :

التغير الديمغرافي

اولا : في الاحتمال الاول ، يتحول السلوك الاستهلاكي بموجب المتغير الديمغرافي الذي تصطنعه زيادة معدلات النمو السكاني ، او بموجب المتغير الطبيعي الذي تصطنعه عوامل الطبيعة الجغرافية ، وتؤثر على مقومات الانتاج ، تحولا عاما حتى يصبح السلوك الاستهلاكي غير اقتصادي ولا يتناسب مع اوضاع الانتاج .. بمعنى أن الزيادة والنمو السكاني هو الذي يتصاعد بمعدلات رهيبة اكبر بكثير من معدلات النمو الانتاجي .. ومن ثم يبرر المتغير الديمغرافي عدم التوازن بين زيادة الطلب ونقصان العرض .. كما يؤدي المتغير الطبيعي الذي يدعو الى نقصان ملحوظ في الانتاج الى النتيجة نفسها .. والويل كل الويل لو مضى فعل المتغير الديمغرافي وفعل المتغير الطبيعي على الاتجاه نفسه .. عندئذ تختل العلاقة بالفعل بين استهلاك يتصاعد ولا يسكن او يتوقف وانتاج يتناقص ولا تاتى السيطرة عليه .

وعدم التوازن بين النمو السكاني والنمو الانتاجي على أي وجه معناه أن حجم الطلب يزيد في مقابل العرض، أو أن زيادة معدلات الاستهلاك تحمل الانتاج ما لا طاقة له به خطر شديد ويجسد هذا الخطر معنى ضغط الطلب ومعنى انحراف السلوك الاستهلاكي الى حد التفريط في الاتزان بين الانتاج والاستهلاك .

التغرير بالطلب

ثانيا : في الاحتمال الثاني ، يتحول السلوك الاستهلاكي بموجب المبرر الحضاري ، وفعل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والحضارية والنفسية الذي يترك له الحبل على الغارب ، ويزين للطلب ان يتهور وان ينحرف ، حتى السلوك الاستهلاكي غير اقتصادي او جائر او شديد الانحراف عن الصواب الاقتصادي .. بمعنى أن الطلب يطاوع هواه ، ويستمع لاغراءات المبرر الحضاري ويذعن لتغريره من غير وعي اقتصادي واجتماعي وحضاري ونفسي ، حتى يطفح الكيل وتزيد معدلات الاستهلاك حتما عن معدلات النمو الانتاجي ، على صعيد الدولة .. وفي حضور هذا الوعي احيانا ، وفي غيبته احيانا اخرى كثيرة ، يتاتى عدم التوازن وعدم التوازي بين اتجاهات معدلات الاستهلاك واتجاهات معدلات الانتاج .. بمعنى أن حجم الطلب يزيد لحساب الاستهلاك، في مقابل العرض الذي يقدمه الانتاج .. وبمعنى ان تحمل زيادة معدلات الاستهلاك الانتاج ما لا طاقة له به .. وتحمل الانتاج ما لا طاقة له به خطر شديد .. ويجسد هذا الخطر معنى ضغط الطلب الذي لا يرحم ولا يتعقل، ومعنى انحراف السلوك الاستهلاكي الذي يتسيب ، الى حد التفريط في الاتزان بين الانتاج والاستهلاك .

التوازن

ثالثا : في الاحتمال الثالث ، يتحول السلوك الاستهلاكي بموجب اشتراك كل المتغيرات في وقت واحد .. وتبدو وكانها تشترك في مؤامرة ضد الصواب الاقتصادي ، أو في صنع وتعميق الفجوة بين الانتاج والاستهلاك حتى يصبح السلوك الاستهلاكي غير اقتصادي .. بمعنى أن يزيد الطلب وينمو بمعدلات يسال عنها المتغير الديمغرافي والنمو السكاني ، وان يطاوع الطلب هواه ويستمع لاغراءات المبرر الحضاري ومتغيراته التي تغرر به ، وان يتناقص الانتاج وتهبط معدلاته هبوطا يسال عنه المتغير الطبيعي أو تكاسل أو اهمال .. عندئذ ، يتلاشى عدم التوازي وعدم التوازن بين معدلات الاستهلاك الذي يزيد ولا يكف عن الزيادة ومعدلات الانتاج التي تنقص ولا تكف عن النقصان .. بمعنى أن حجم الطلب الذي يزيد — في مقابل العرض الذي ينقص ، او أن زيادة معدلات الاستهلاك المستمرة ترهق الانتاج ارهاقا شديدا وتحملها ما لا طاقة له به .. وارهاق الانتاج وتحميله ما لا طاقة له به خطر شديد على البناء الاقتصادي .. ويجسد هذا الخطر الاقتصادي معنى ضغط الطلب وتداعي الانتاج ، ومعنى انحراف السلوك الاستهلاكي الجائر او غير الاقتصادي الى حد الافراط في الطلب والتفريط من غير وعي في الاتزان بين الانتاج والاستهلاك ..

خذلان التطلعات

وصحيح ان السلوك الاستهلاكي غير الاقتصادي على مستوى الجماعة في كل احتمال من هذه الاحتمالات الثلاثة، يرهق الانتاج ارهاقا مخيفا من وجهة النظر الاقتصادية .. وصحيح أيضا ان هذا الانتاج المرهق يجد المبرر السليم احيانا لارتفاع الاسعار ارتفاعا كبيرا ، ويجد احيانا اخرى المبرر غير السليم لابتزاز الطلب وارهاق الاستهلاك من خلال رفع الاسعار .. وصحيح ان ارتفاع الاسعار وهي تبتز او هي لا تبتز ، في مقابل الدخول التي لا ترتفع بالمعدلات نفسها — يؤثر على مستويات المعيشة ويطعنها في الصميم او يخذلها في تطلعاتها .. ولكن الصحيح بعد ذلك كله ، هو الخوف الحقيقي من مضي السلوك الاستهلاكي غير الاقتصادي وتركيبها الهيكلي في الدولة ..

وتمثل الحاجة الملحة الى تدخل الضبط الذي يرشد او الذي يطوع او الذي يردع ، في مواجهة هذا السلوك الاستهلاكي غير الاقتصادي ضرورة .. وتصبح هذه الضرورة احيانا اكثر من واجبة ولها ما يبررها اقتصاديا واجتماعيا .. بل قد تصبح هذه الضرورة احيانا اخرى ضرورة اخلاقية ، حيث لا ينبغي السكوت أو التهاون او الاستخفاف بالانحرافات السلوك الاستهلاكي في الخطأ الاقتصادي .. ومع ذلك ينبغي أن ندرك كيف تتفاوت ضغوط السلوك الاستهلاكي المنحرف ، وكيف تتفاوت بالمثل موجبات التدخل لضبط كل حالة من حالات هذه الانحرافات الاستهلاكية .. كما ينبغي أن ندرك أيضا كيف ينبغي أن يتفاوت الضبط وأن تتنوع اساليبه وان تتباين مستوياته ، في مواجهة الانحرافات الاستهلاكية في كل حالة من هذه الحالات ..

الطاعة الاقتصادية

— هنا ويجب أن يكون التدخل من اجل الضبط ومباشرته ، في الوقت المناسب ، وبالاسلوب المناسب .. وصحيح أن هذا الضبط ، هو الذي يتدارك الموقف الاقتصادي ويعدل الاوضاع ويحمي البناء الاقتصادي ، ويواجه السلوك الاستهلاكي وانحرافاته الخارجية عن طاعة القاعدة الاقتصادية وصحيح أيضا أن هذا الضبط لا يسكن ولا ينبغي أن يسكن او يتوقف حتى يتيقن من ترشيد او تطويع او ردع السلوك الاستهلاكي وعدوله عن الخطأ الاقتصادي .. ولكن الصحيح قبل ذلك كله ، أن يعرف التدخل الخارجي من اجل الضبط الذي يرشد او الذي يطوع او الذي يردع ، كيف يكون هذا التدخل منطقيا له ما يبرره ، وكيف يكون التدخل مجديا ويسفر عن رشد ينتفع به ..

— كما ينبغي أن يكون التدخل من اجل الضبط ومباشرته واصلاح مسار السلوك الاستهلاكي في الوقت المناسب وبالاسلوب المناسب وصولا الى الهدف الحقيقي .. وهناك فرق — كما قلنا — بين الضبط الوقائي الذي يتدارك الموقف الاقتصادي ، وينتشل السلوك الاستهلاكي من انحرافاته قبل فوات الاوان والتردي في هاوية الخطأ الاقتصادي من جانب والضبط العلاجي الذي يداوي الانحرافات ويعالج السلوك الاستهلاكي غير الاقتصادي وكانها ظاهرة مرضية تستحق العناية والمهم أن تعرف التدخل التمييز بين الخطأ الاقتصادي الذي يتصدى الضبط لمواجهة ، وكبح جماح انحرافه عن الصواب الاقتصادي ..

الضبط الاجباري

واضافة الى التمييز بين الضبط الوقائي والضبط العلاجي ، ينبغي أن يتجه التمييز بناء على شكل التدخل المباشر الذي يمارس الضبط الى تجسيد الرؤية الصحيحة لنوعين من الضبط .. وهذان النوعان هما ، الضبط الاختياري والضبط الاجباري.. ويسيطر على الضبط الاختياري منطق وروح التطوع .. ويسيطر على الضبط الاجباري منطق وروح الالتزام .. وقد يوظف التدخل هذين النوعين معا في وقت واحد توظيفا متوازنا فلا تعارض ولا اعراض .. وقد يوظف اي منهما حسب الحاجة على انفراد ..

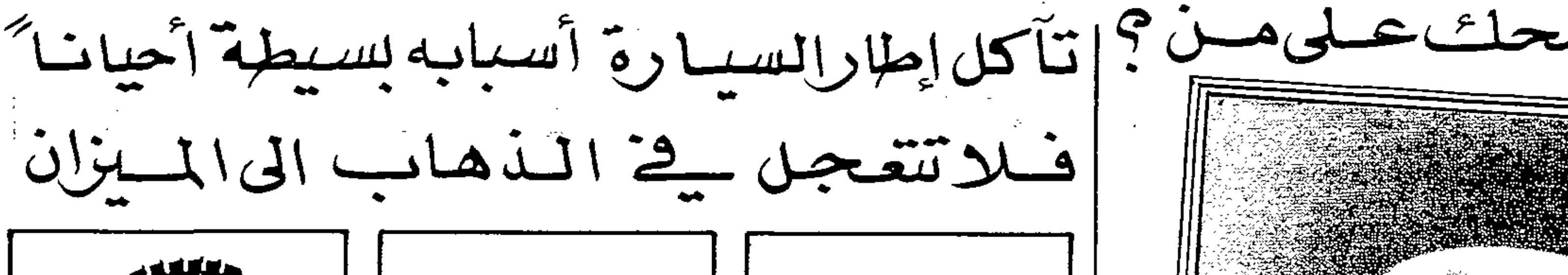
وسواء جاء هذا التوظيف منفردا ويكتفي بالضبط الاختياري او الضبط الاجباري ، أو جاء هذا التوظيف متعاونا يجمع الضبط الاختياري والضبط الاجباري، ينبغي أن يقترن هذا التوظيف دائما بيقظة الوعي الاقتصادي والاجتماعي والحضاري والنفسي، على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة .. وغير مجد في اعتقادي ، أن يطلب من الضبط الاختياري او الاجباري اداء المهمة المنوطة به في غيبة هذا الوعي .. بل قل ان يقظة هذا الوعي هي التي تشد ازر الضبط وتسدد خطاه .

تقييم الجدوى

— هذا ، ولا ينبغي أن يكون توظيف الضبط الاختياري او الضبط الاجباري على حد سواء ، توظيفا مطلقا ، يترك لفعله وتاثيره الحبل على الغارب.. بل لا بد أن يجد الضبط من يرقب فعله ، ويتعقب تاثيره ، ويتبين مبلغ استجابة السلوك الاستهلاكي له وهو ضبط علاجي على السواء .. بمعنى أن يخضع الضبط وتخضع اساليبه للتقويم من أجل حساب جدواه ، او من أجل حساب مبلغ نجاحه في اداء المهمة المنوطة به اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا ونفسيا .. وبمعنى اخر أن يملك من يوظف الضبط أن يقوم اداءه وأن يقوم مبلغ استجابة السلوك الاستهلاكي له ..

— ومن خلال هذا التقويم ومراجعة النتائج جيدا ، ينضبط الضبط ولا يتجاوز حدوده وتوجه ضغوطه في الاتجاه الصحيح .. كما يتحدد أيضا مدى الحاجة الى سريان مفعول هذا الضبط لبعض الوقت احيانا ، او كل الوقت احيانا اخرى.. وفي كل الاحوال ..ينبغي أن يكون الضبط رشدا في حد ذاته حتى لا يبالغ في اداء المهمة المنوطة به ، او حتى لا يبالغ في تحقيق الهدف الاقتصادي الذي يوظف من أجله .. بل قل لا ينبغي أن يمسك الضبط في يده العصا التي تضرب ، وينبغي أن يستخدم فقط العصا التي تهذب .

— ومهما يكن من أمر فان هذا الضبط بنوعيه يستحق اكثر من عناية لدى توظيفه والاعتماد عليه في ترشيد او في تطويع او في ردع السلوك الاستهلاكي .. وهذا هو ما نوجه اليه الاهتمام في الدرس المقبل ..





في السوق المركزي لاحدى الجمعيات التعاونية تباع العينات المجانية كبضاعة تجارية . فعلى الرف المخصص للوازم الاطفال وجد أحد المستهلكين شامبو الحمام الجديد كتب عليه المصنع Free sample اي عينة مجانية ولكن الجمعية لم تقدم الهدية للمستهلكين (بقيمتها) الاصلية فكتبت عليها ((٤٤٠ فلسا)) !

السعر المكتوب على العبوة هو ٤٤٠ فلسا علما بان السعر التجاري لهذه العبوة نفسها هو ٤٨٠ فلسا مما يعني ان الجمعية لم تحصل على البضاعة بالطريقة التجارية المعتادة من موزعها .

والمعروف ان البضاعة الاستهلاكية والجديدة بشكل خاص تكون لها عينات باحجام صغيرة توزع كهدايا مجانية بواسطة التجار ليوزعوها بدورهم على مستهلكي الاصناف المتشابهة كنوع من التعريف بالمنتج الجديد .

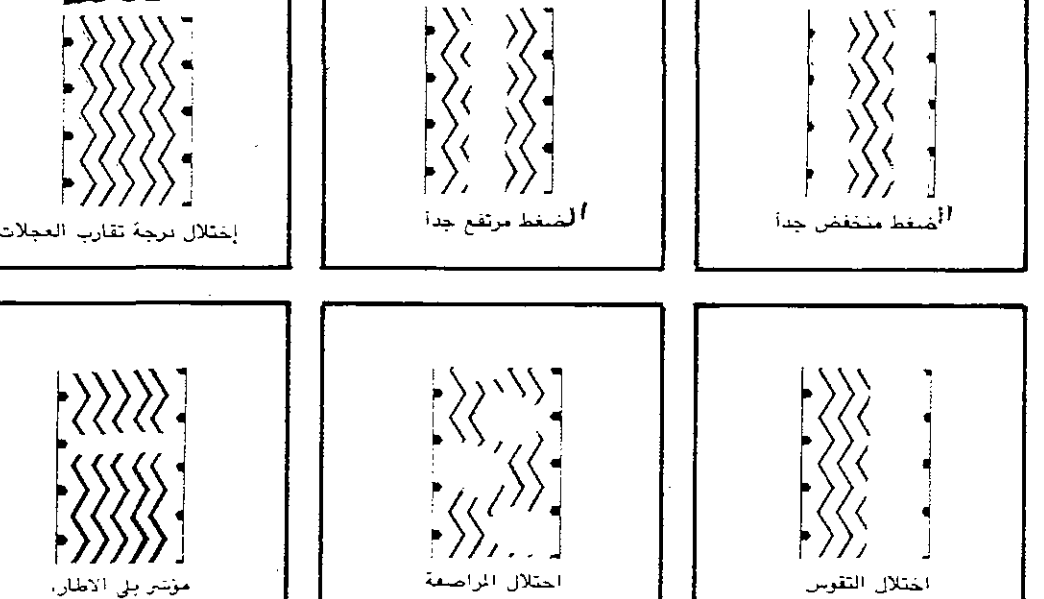
وقد سبق لشركة بريطانية ان سحبت توكيلها من الصيدلية المعتمدة لانها لم تقم بتوزيع العينات المجانية واهملتها بالمخازن .

اما بالنسبة لعينات الشامبو المعروضة بثمن في الجمعية التعاونية فقبل أن نتهم علينا أن نسأل :

هل اشترت الجمعية بضاعة مجانية بثمن ؟ أم انها اخذتها بالمجان ثم عرضتها على المستهلكين بثمن ؟

امامنا اربعة اطراف احدثلاثة منهم ضحك على الاربعة .

الشركة والمستورد والجمعية والمستهلك . فمن ضحك على من ؟



عندما تلاحظ تآكلا في اطارات سيارتك وتذهب بها الى الميزان .. غالبا ما يوهمك صاحب الميزان بخلل اكبر مما هو حاصل في السيارة . ثم يفتح لك قائمة بالاصلاحات المطلوبة .

نعم هناك اسباب كثيرة تؤدي الى سرعة استهلاك الاطار او الى تلفه وتآكله على نحو غير اعتيادي . ولكن بعض هذه الاسباب اصحاب السيارات مسؤولون عنها ، اما للطريقة التي نقود بها السيارة واما لاهمالنا في الصيانة .

وقد يكون سبب الخلل سطحيا مثل نقص او زيادة في عيار الهواء. فالعلاج بهذه الحالة نفخ الاطارات او تنفيسها لا اكثر .

فلكي نعرف متى يجب أن نذهب الى الميزان ومتى لا يجب ذلك.. ولكي تعرف ايضا ما هو الخلل الحقيقي بسيارتك وجعلها تستهلك اطاراتها بهذه الصورة الملحوظة .

نعرض ستة نماذج لتآكل الاطارات باسبابها المختلفة لتستطيع من مقارنة شكل الاطارات المستهلكة عندك باحد هذه النماذج معرفة الخلل الحقيقي.

نموذج (١) :
اطار متآكل من الجانبين . كل ما في الامر انه محتاج لزيادة الهواء.. لان الضغط المنخفض يجعل سطح الاطار يلامس الارض منبطحا على حافتيه .. فيتآكل كما هو ظاهر في الصورة .

نموذج (٢) :
هنا التآكل من وسط الاطار ..اذن السبب هو عكس السابق .. اي انك تضع في الاطار كمية من الهواء اكثر مما يجب فيتقوس الاطار ويلامس الارض الجزء الاوسط المحدب منه ، فيما تظل الاجزاء الاخرى مرتفعة عن الارض .

نموذج (٣)

عندما تلاحظ تآكل الاطارات على نحو ما هو ظاهر في الصورة . فاعلم ان الطريقة التي تصف بها سيارتك الى جانب الرصيف غير سليمة وعليك مراعاة المسافة الضرورية بين السيارة والرصيف .

نموذج (٤)

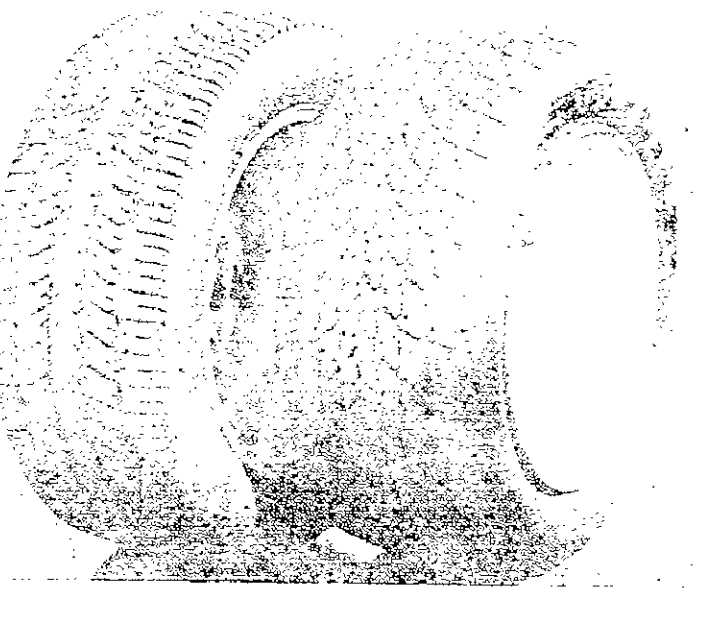
الاطار المتآكل بهذه الطريقة هو اطار مستهلك استهلاكا متوازنا فلا خلل بالسيارة ولكن الخط الممسوح اشارة لك بأن المتبقي من الخطوط العميقة لا يزيد عن ربع الانش وهو عمق لا يعطيك فرملة مأمونة في الطريق المغطاة بالرمل أو بالوحل .

نموذج رقم (٥)

اطار متآكل من جانب واحد .. اذن السيارة بحاجة الى ميزان ..فقط لضبط استقامة وقوف العجلات وتصحيح التقوس فيها .

نموذج (٦)

عندما تلاحظ الاطارات قد بدأت في التآكل كما في الصورة .. فعليك الذهاب الى الميزان وطلب تعديل درجة تقارب الاطارات اليمين واليسار معا ، لان هذا الشكل في التآكل يعني اختلال المسافة بين الاطارات .



في تراخيص المحلات الجديدة النصيب الأوفر للبقالين

تناول مدير ادارة العلاقات العامة في البلدية عبد الله الفوزان انجازات قسم تراخيص المحلات خلال شهر يوليو الماضي فقال انها بلغت ١٩٢ رخصة جديدة بالاضافة الى ٣٣٦ رخصة قديمة تم تجديدها خلال الشهر.

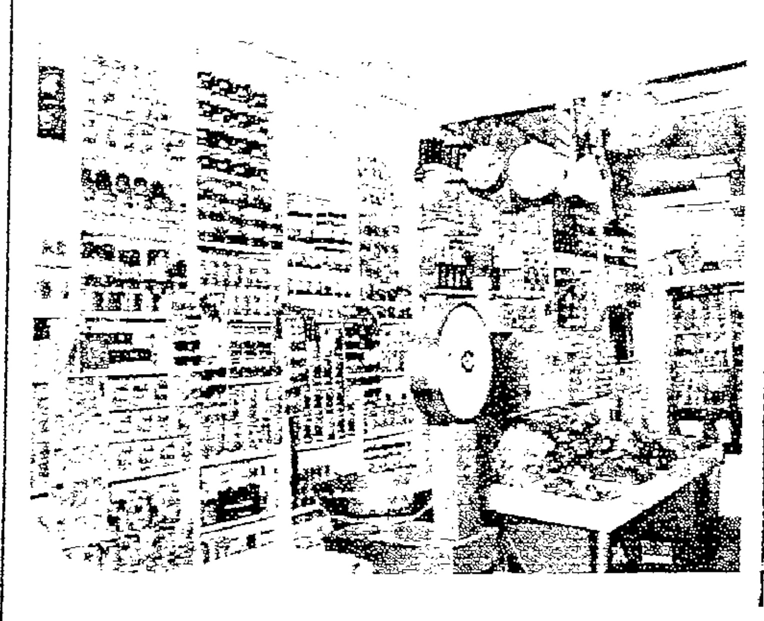
اما عن مجال بيع الخضار والسمك فقد قال السيد الفوزان ان للبقالين فيها النصيب الاكبر يليهم اصحاب المطاعم ، ثم الجزارون .

اما عن مجال بيع الخضار والسمك والدجاج فقد نفى مدير ادارة العلاقات العامة ان يكون اي من هذه المحلات قد حصل على ترخيص جديد في شهر يوليو .

وفي الجدول التالي تفاصيل تستدل منها على المحلات الجديدة التي اضيفت الى امكانات السوق خلال شهر يوليو .

انجازات قسم تراخيص المحلات

البيان	رخص جديدة	رخص مجددة
بقالة ومواد غذائية	٥٣	١١١
جزارون	٢١	٢٣
مطاعم ومقاهي	٢٣	٢٥
سندويش ومرطبات	١٢	٢٩
مخابز وافران	١٥	٩
خضار وفواكه	٦	٢
صيدليات	٢	٤
معارض دواجن	٥	١٣
حلاقة سيدات	٢	٩
حلاقة للرجال	١٧	٤٧
حلويات ومكسرات	٢	٨
كوى ملابس	١	١٠
عطارون	١	٢
نقانق	١	—
بيع سمك	—	١٨
مخازن مواد غذائية	١١	٢
بسطات خضار	—	٢
مزارع دواجن	—	١
بوظة وايس كريم	٢	٢
محامص البن والمكسرات	٨	٨
بيع مواد غذائية	٨	—
سوق مركزي	٢	٨
بنود اخرى	٢	٦
المجموع الكلي	١٩٢	٣٣٦



الصيدليات

● الكويت : صيدلية البخصمي — ٤٣٢٦٤٢ — شارع احمد الجابر — دوار الشرق .
● حولي والنقرة : صيدلية حولي — ٢٥١٢٥٧٢ — حولي — شارع تونس .
● السالمية والرميثية : صيدلية عبة — ٥٦١١٧٨٠٣ — شارع سالم المبارك .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية ابو حليفة — ٩١٥٤١٤ — الفحيحيل — الطريق الساحلي مقابل مدرسة ابو حليفة الثانوية للبنين .
● الفروانية : صيدلية التوفيق — ٧١٠٣٧٥ — مجمع الخالدية — ملك سليمان الرهماني .
● الجهراء : صيدلية النور — شارع المطافىء .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٢
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٤٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

* المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ — ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٢٢٨
* الجهراء	٧٧١١٨٠ — ٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩ — ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ — ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ — ٥٦١١١٣٠
* الفنطاس	٩٠١٢٠٤ — ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣
* فيلكا	٧٠٩١٢٥
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هواتف مراكز طوارىء المياه

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤
* حولي	٢٥٣٧٧٢٨
* الاحمدي	٩٨٤٩٣٦
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠
* فيلكا	٧٦٠٨٦٥

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٤٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رسالة بيروت

استعداداً لجولة التعديل الدستوري المقبلة:

مشروع للرئيس الحص يستبدل مشاريع التقسيم السياسي باللامركزية الإدارية

بيروت — القبس:

بادر فريق من الوزراء في حكومة الرئيس رشيد كرامي الى وضع بعض النقاط الرئيسية لمشاريع تعديل الدستور واصلاح النظام السياسي في لبنان .

وقرر هؤلاء الوزراء الذين يعتمدون بشكل رئيسي على مشاريع دستورية وسياسية كانوا وضعوها في الماضي عرض مشاريعهم على مجلس الوزراء بعد اتخاذ قرار يفتح الملف السياسي وتكليف الهيئة الدستورية بصياغة النص الدستوري الجديد .

ويأتي رئيس الحكومة السابق والوزير الحالي الدكتور سليم الحص بين الوزراء الذين يضعون مشاريع الاصلاح السياسي والدستوري .

ويشرح الرئيس الحص موقفه من مشاريع الكانتونات واللامركزية السياسية والادارية . ويقترح في مشروع خاص مشروعا للامركزية الادارية الشاملة للبنان .

ويقول الرئيس الحص في ملخص مشروعه :

منطلق التفكير الذي يرتكز عليه المشروع التالي هو التسليم بضرورة الاخذ بنظام يتسم باكبر قدر ممكن من اللامركزية واللاحصرية في الادارة . مع الحرص على ان لا يتعدى تطبيق هذا النظام النطاق الاداري الصرف الى النطاق السياسي . فالمبدأ الذي لا يمكن التفريط فيه ، لا من قريب ولا من بعيد ، هو مبدأ المحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وطنية . وفي تصوري ان اي نظام للامركزية يخترق دائرة المفهوم الاداري الى دائرة المفهوم السياسي سيكون بمثابة الخلل في بنية الدولة الذي يمكن ان يفضي الى زعزعة وحدة هذا الوطن ان عاجلا او آجلا .

المطلوب من اي نظام جديد يرسم : من جهة ، اختصار المسافة ما امكن بين المواطن ومصدر الخدمة التي يطلبها من المرافق والمؤسسات او الادارات العامة فيكون المبدأ ، في حدود الممكن عمليا ، ايصال الخدمة الى المواطن بدلا من حمل المواطن على الانتقال مسافات بعيدة سعيا وراءها كما هي الحال في ظل نظام من المركزية والحصرية الادارية . ومن جهة ثانية ، السعي لتحسين مستوى الخدمات بمشاركة ديمقراطية شعبية في السهر على حسن سير النظام الاداري الذي يفرز تلك الخدمات .

اما الفوائد المرجوة من تطبيق مثل هذا النظام فلا تقتصر على ما يعود به على الفرد من وفر وراحة ، مما ينعكس ايجابا على مستوى معيشته ، وانما تشمل كذلك ما يترتب على مثل هذا النظام من اثار ايجابية على الاوضاع المعيشية العامة في المناطق من مختلف وجوهها ، مما يساعد على الحد من حركة النزوح من الريف الى المدن . ولا بد أن يترتب على كل ذلك نتائج اجتماعية واقتصادية وسياسية طيبة على المناطق ومن ثم على البلاد ككل .

ان الاخذ بمبدأ اللامركزية او بمبدأ اللاحصرية امر نسبي — حيث أن العمل بهذا او بذلك يمكن ان يتم بمقدار يقل او يزيد حسب المطلوب وحسب الامكانات . من البديهي ان المنطق الذي يحدو الى اعتماد نظام اللامركزية ونظام اللاحصرية يقضي حكما بالاخذ بهما الى ابعد الحدود الممكنة . والممكن هو ما تسمح به الموارد المالية والبشرية المتاحة . حيث ان الامعان في تطبيق مبدأ اللامركزية ، وكذلك مبدأ اللاحصرية ، يقتضي المزيد من العناصر البشرية العاملة او ذات الاختصاص لتشغيل المرافق والادارات كما يقتضي المزيد من الموارد المالية لتغطية نفقات ذلك التشغيل .

يقصد باللاحصرية في هذه الدراسة تحديدا نوع من الممارسة تحتفظ فيها الادارة المركزية بمسؤوليتها كاملة بالنسبة لنشاطات ومهام معينة ، بينما تنشىء في مختلف المناطق مكاتب او شعبا او فروعا لها تفوضها صلاحيات واسعة يمكن أن تبلغ حد البت النهائي بالمعاملات التي تتولى تصريفها دون مراجعة مسبقة ، او مع قدر ادنى من المراجعة المسبقة ، على مستوى السلطة المركزية ، مع احتفاظ السلطة المركزية بحقها كاملا في المراقبة المؤخرة او المحاسبة اللاحقة او الاشراف اليومي ومع بقاء المسؤولية في عنق الادارة المركزية .

ويقصد باللامركزية الادارية نوع من الممارسة تتخلى فيها الادارة المركزية عن مهامها ومسؤولياتها في ميادين محددة الى السلطات المحلية في المناطق ، تلك السلطات التي تقترن بنيتها او هيكليتها بنوع من التمثيل الشعبي المباشر او غير المباشر .

توقيت التطبيق

لا محظور من المباشرة في اي وقت بتطبيق مبدأ اللاحصرية في كل المجالات التي يمكن تطبيق هذا المبدأ فيها ، ومن الممكن السير في تطبيقه الى ابعد الحدود فورا . فاللاحصرية تجمع بين مركزية المسؤولية ولا مركزية الصلاحية . وتفويض الصلاحيات مبدأ مسلم به في الادارة حاليا . ولو بدرجات متفاوتة بين ادارة واخرى . والتوسع في تطبيقه مطلب قديم لا يحتمل اي خلاف .

اما اللامركزية فشأن آخر . ففي نظام اللامركزية تحل الادارة المحلية في مهام ونشاطات معينة محل الادارة المركزية في المسؤولية والصلاحية معا . من هنا فان اللامركزية ، ولو ادارية الطابع ، ما لم تكن الادارة المركزية قوية بالقدر الكافي ، قد تفقد الادارة المركزية دورها في الدولة وقد تكون بالتالي عامل وهن في تماسك الدولة ربما افضى مع الزمن الى التفكك السياسي ، وهذا ما يتحتم تلافيه . وهكذا فان اللامركزية الفعالة تفترض وجود ادارة مركزية قوية ، والا فتطبيقها لا يخلو من الخطر على وحدة الدولة والوطن .

ولما كانت الادارة المركزية في لبنان اليوم ضعيفة الاوصال ، فان من المفروض العمل على تقويتها قبل الشروع في تطبيق اللامركزية بشكل واسع او مع تطبيقها في آن واحد .

حدود تطبيق اللامركزية

لا بد مبدئيا من رسم خط احمر ، هو الخط الفاصل ، كما نراه في ضوء معطيات لبنان في الظرف الراهن ، بين حقل المضمون الاداري المحدد وحقل المضمون السياسي الاوسط لاي نظام لا مركزي يعتمد . ويتمثل هذا الخط بمجموعة من « اللاءات » ان صح التعبير هي :

● لا لتجزئة قوى الامن الداخلي . فالامن اساس لا يتجزأ في اي بلد ، فضلا عن أن تجزئة قوى الامن تحمل بذور التقسيم السياسي كما تنطوي على الكثير من المحاذير بالنسبة لفعاليتها وجدواها ، وقد تدفع الى سباق في التسلح بين قوى المناطق مما لا يحمد عقباه في السياق البعيد . الا أن هذا التحفظ لا يتنافى مع وجود شرطة بلدية وضرورة تعزيز فعاليتها .

● لا لتجزئة الجيش والنظام الدفاعي . وما يقال عن قوى الامن الداخلي يمكن ان يقال أكثر منه عن الجيش ، لا سيما وأن مهمة الدفاع لا تقف عند حدود منطقة من المناطق وانما تشمل حدود الوطن كوحدة . وان سلامة الاوطان لا تقبل التجزئة .

● لا لتمايز المناهج التربوية ، فتمايز المناهج يؤدي مع الزمن الى تمايز في تنشئة الاجيال ومن ثم بروز تنافر بين فئات المواطنين ، فالمحافظة على وحدة المناهج التربوية ركيزة اساسية من ركائز الوحدة الوطنية لا يجوز التهاون فيها .

● لا لتجزئة الخزينة العامة . فلا يجوز وقف اي عنصر من عناصر الموارد العامة للانفاق على المناطق التي تتولد فيها ، والا كان في ذلك سبب لاتساع التفاوت الاقتصادي والاجتماعي مع الزمن بين منطقة واخرى ، بحيث تزداد المناطق الغنية غنى وتزداد المناطق الفقيرة فقرا ، مما يزرع بذور الشقاق المتعاظم بين المناطق ويعزز اسباب الفرقة بينها .

● لا لتجزئة التخطيط الانمائي . وما قيل عن وحدة الموارد العامة ينطبق على وحدة الخطة الانمائية . الوطن الواحد لا يمكن الا ان يكون وحدة انمائية متكاملة من حيث الرؤية والتخطيط .

وبطبيعة الحال ايضا ، من بديهيات منطق المحافظة على وحدة الوطن السياسية ، نضيف :

● لا لتجزئة التشريع : لا بديل عن مجلس نيابي واحد يمارس السلطة التشريعية الواحدة .

● لا لتجزئة الاعلام الرسمي ، فالاعلام مصدر أساسي من مصادر التوجيه الوطني الواحد الذي هو في اساس وحدة المواطنة .

● لا لتجزئة التمثيل الخارجي ، وهذا مبدأ مسلم به حتى في ظل الانظمة الفدرالية في العالم .

لا ازعم ان هناك رؤية واحدة مقبولة لتنظيم الدولة اداريا . هناك بلا ريب احتمالات عديدة وعلينا أن نكون منفتحين لتقبل أي منها ، خصوصا اذا كانت تراعي الحدود العامة التي رسمناها لانفسنا . فضلا عن احتمال تباين المشاريع المرشحة للظهور تبعا لتفاوت عناصر تقدير المعطيات لدى واضعي تلك المشاريع ، فان الاخذ بمبدأ اللامركزية عند التطبيق لا بد ان يقف ، كما سبق أن اشرنا ، عند حدود ما تسمح به الموارد البشرية والمالية المتاحة في البلاد . فللامركزية ثمن ، هو ما يقتضيه تطبيقها من الموارد البشرية والمالية التي كان يمكن أن توظف في مجالات اخرى . ولا بد ان يختلف مشروع عن اخر تبعا لتقدير صاحبه لامكانات واستعدادات المجتمع لتحمل ذلك الثمن .

من هنا فانني اذ اسمح لنفسي بعرض مشروع محدد للتنظيم الاداري اللامركزي في خطوطه العامة لا اقصد في حال من الاحوال طرح صيغة فريدة لا بديل لها ، وانما اقصد عرض نموذج ، على سبيل المثال ، لما يمكن ان يكون عليه مثل هذا التنظيم في لبنان في اطار الحدود والمبادىء العامة التي رسمناها لانفسنا .

فيما يلي المعالم الرئيسية لمشروع مقترح :

التصميم الجغرافي للبنية الادارية

يقسم لبنان في تطبيق التنظيم الاداري الى محافظات واقضية وفقا لما هو معمول به اليوم . المحافظة هي وحدة جغرافية ادارية تطابق حدودها حدود المحافظات في امتدادها الراهن ، ويطبق على اساسها نظام اللاحصرية بالنسبة للنشاطات والفعاليات التي لا تنطبق عليها اللامركزية وانما تنطبق عليها اللاحصرية : بما فيها قوى الامن وجباية الموارد العامة والقضاء وانظمة الرقابة المركزية من تفتيش مركزي وخدمة مدنية وديوان محاسبة ، والضمان الاجتماعي وغيرها .

القضاء هو وحدة جغرافية ادارية تطابق حدودها حدود الاقضية في امتدادها الراهن ، ويطبق على اساسها نظام اللامركزية بالنسبة للنشاطات والفعاليات التي تخضع لنظام اللامركزية ، أي الادارات العامة باستثناء تلك التي تخضع لنظام اللاحصرية : كالاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية والمواصلات والاقتصاد والصناعة والزراعة والصحة العامة والشؤون البلدية والقروية والتربية — الادارة دون المناهج — والشؤون الاجتماعية والمالية « تنفيذ موازنة الدائرة » وغيرها .

من المفضل ان لا يجري اي تغيير في عدد الاقضية والمحافظات او حدودها كما هي مرسومة حاليا مخافة ان تثير اعادة النظر فيها حساسيات واعتبارات قد تشكل عثرة في طريق الاصلاح المنشود .

اللامركزية

لكل قضاء « مجلس ادارة » يتكون من عدد معين من الاعضاء — كان يكونوا اربعة أو خمسة ، مثلا — ينتخبهم رؤساء البلديات من بينهم . وينضم اليهم نواب المنطقة . هذا باستثناء العاصمة بيروت التي يمكن ان يتألف مجلس ادارتها من اعضاء المجلس البلدي انفسهم مضافا اليهم نواب المدينة . ولما كان رؤساء البلديات في الاحوال العادية ، وبطبيعة الحال نواب المنطقة ، من المنتخبين شعبيا ، فان تكوين مجلس ادارة القضاء من هؤلاء من شأنه تأمين صفة التمثيل الشعبي في المجلس بشكل مباشر أو غير مباشر .

— لمجلس الادارة رئيس ينتخبه المجلس من بين اعضائه . ويمكن النص على امكان انتخاب رئيس من خارج المجلس بشروط خاصة .

— يعين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء مندوب عن الادارة المركزية يدعى محافظا ، يحضر اجتماعات مجلس الادارة ويشترك في مداولاته دون ان يكون له حق التصويت فيه .

— اذا اعترض المحافظ على قرار اعتبر لاغيا . وفي حال اصرار مجلس الادارة على القرار يرفع الامر الى مرجع أعلى للبت به ، ويمكن أن يكون ذلك المرجع الوزير المختص أو مجلس الوزراء حسب اهمية القرار موضوع الخلاف وحسب طبيعته .

— ينتدب المحافظ الواحد لمجالس الادارة في جميع الاقضية الواقعة في محافظة واحدة .

— يجوز أن يعين نائب أو أكثر للمحافظ يمكن لهذا الاخير ان ينتدبه لتمثيله في اجتماعات مجالس الادارة .

— يلتئم المحافظون في مجلس يدعى مجلس المحافظين ، ويحضره الوزراء والمدراء العامون ، حسب الحاجة ، وينعقد برئاسة وزير الداخلية . ويبحث المجلس في شؤون الاقضية .

— كل موظفي الادارات الخاضعة لنظام اللامركزية وبخلاف اللاحصرية هم في ملاك القضاء . اما الملاكات فتحدد بقوانين تصدر عن المجلس النيابي .

— يتولى مجلس الادارة تنفيذ الموازنة ، ويوقع عنه ويمثله رئيس مجلس الادارة .

— يحق لكل قضاء أن ينشىء ، الى جانب موازنته العادية ، موازنة انمائية واعمارية رديفة ، وهي غير الموازنة الانمائية العامة ، وتمول من المصادر التالية :

● الاقتراض ضمن حدود معينة لتمويل النشاطات المجزية ماليا : كالمشاريع الزراعية والحرفية والصناعية والسياحية ذات الاهمية الانمائية للمنطقة ، على أن تسدد القروض من مردود تلك المشاريع .

● قبول الهبات وتخصيصها لوجوه الانفاق التي لا تدخل ضمن ابواب الموازنة العادية ، كالمشاريع المجزية ماليا أو المشاريع الاجتماعية أو خلافها من المشاريع التي تهم المنطقة .

● رسوم محلية تنظم بقوانين .

● عائدات المشاريع المجزية ماليا .

اللاحصرية

تدار النشاطات والفعاليات المركزية الخاضعة لنظام اللاحصرية على اساس المحافظات ، بحيث يكون لتلك النشاطات او الفعاليات نقاط تمثيل : مكاتب او فروع وشعب على الاقل في مركز كل محافظة ، ويمكن انشاء نقاط تمثيل اخرى حسب الحاجة في مختلف الاقضية . وليس من الضروري ان تنشأ نقطة تمثيل في كل قضاء . ويمكن أن يكون هناك أكثر من نقطة تمثيل واحدة في كل قضاء ، كمخافر قوى الامن الداخلي مثلا ، التي يمكن أن تعمم على كل القرى في كل قضاء ، ويمكن أن تمنح أوسع الصلاحيات ضمن نظام اللاحصرية .

الموازنة

يمكن أن تنظم الموازنة المركزية العامة على النحو الذي يعكس نظامي اللامركزية واللاحصرية ، فتتضمن بابا لكل قضاء وبابا لكل نشاط أو فعالية مركزية .

الباب المختص بالقضاء هو الموازنة العادية لذلك القضاء ، فتغذى من الموارد المركزية وتنفق على الابواب المحددة فيها بمعرفة مجلس الادارة واشرافه ممثلا برئيسه .

أما الموازنة الرديفة في كل قضاء ، والتي تغذى من القروض والهبات ، وربما بعض الرسوم المحلية التي تنظم بقوانين ، فتنفق على تنفيذ وتطوير المشاريع الانمائية المحلية ذات الامكانات المالية الذاتية من زراعية وحرفية وصناعية وسياحية وربما تجارية . ان الموازنة المحلية الرديفة هي من خصائص النظام المقترح التي تتيح فسحة رحبة للادارات المحلية للقيام بنشاطات انمائية خارج الخطة الانمائية العامة وبأدنى حد من التقييد من الادارة المركزية ، واهمية المجال الذي تتيحه هذه الموازنة تكمن في الامكانات الواسعة للتمويل التي لا بد أن تتوفر سواء عن طريق الاقراض أم عن طريق الهبات ، من المغتربين اللبنانيين في شتى ارجاء العالم ومن اللبنانيين المقيمين في البلدان العربية ، لا سيما وان الكثير من هؤلاء ، دلت التجربة على أن جذوة غيرتهم على مسقط رأسهم في المناطق اللبنانية لا تخبو مهما طال الزمن .

خصائص النظام المقترح

من خصائص النظام المقترح :

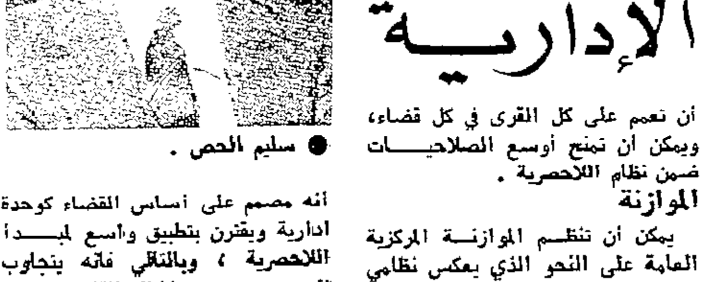
اولا ، انه يتجاوب مع المطالبة بنظام موسع للامركزية ، وذلك بمعنى انه مصمم على أساس القضاء كوحدة ادارية ويقترن بتطبيق واسع لمبدأ اللاحصرية ، وبالتالي فانه يتجاوب الى حد بعيد مع المطلب القاضي بتقريب مصادر الخدمة العامة ومصدر تصريف المعاملات من المواطن .

ثانيا : أنه ينشىء ادارات محلية مبنية على تمثيل شعبي غير مباشر وذلك من خلال مجلس ادارة منتخب من رؤساء البلديات الذين يرأسون مجالس بلدية منتخبة من الشعب مضافا اليهم نواب المنطقة .

ثالثا ، انه يلحظ امكانية تطوير مشاريع انمائية محلية من خلال الموازنة الرديفة التي تتيح للادارة المحلية مجالا حيويا من المرونة وحرية التصرف مما يعزز روح المبادرة الذاتية لدى السلطات المحلية في تنفيذ المشاريع الانمائية التي تهم المنطقة بشكل مباشر .

رابعا ، انه يحافظ على وحدة الوطن والدولة محافظة تامة من حيث انه يراعي في تطبيق اللامركزية (بالمقارنة مع اللاحصرية) ، بمنتهى الدقة وعدم تخطي النطاق الاداري الى النطاق السياسي ، فلا تفريط على الاطلاق في اي عنصر من العناصر او أي مظهر من المظاهر التي ترتكز عليها مقومات وحدة الدولة والشعب والمواطنية ، وذلك من خلال التشدد في المحافظة على مركزية الاجهزة والنشاطات ذات المدلول السياسي من قوى أمن وجيش ومنهج تربوي وخزينة عامة وتخطيط انمائي وتشريع واعلام وتمثيل خارجي .

خامسا ، انه يقيم نوعا من الربط الوثيق بين الادارة المحلية والادارة المركزية عن طريق المحافظ والموازنة المركزية العامة .



● سليم الحص .

رسالة تونس

مؤتمر التضامن مع الكفاح من أجل التحرير في جنوب أفريقيا يدين التعاون بين النظامين العنصريين في تل أبيب وبريتوريا

تونس — القبس :

تواصل حكومة اسرائيل العمل على زيادة تعاونها مع النظام العنصري في جنوب افريقيا متجاهلة بذلك نداءات الجمعية العامة ، وهذا التعاون له دلالته وهو بالتالي تحالف فعلي وتحد خطير للامم المتحدة وللمجتمع الدولي الذي ظل يدعو اسرائيل الى انهاء هذا التعاون الذي تجاوز كل الحدود ليصل الى التعاون في الميدان النووي .

في هذا الاطار الشامل انعقد فيما بين ٧ و ٩ اغسطس ١٩٨٤ بتونس مؤتمر التضامن العربي مع الكفاح من اجل التحرير في الجنوب الافريقي . ولعل اهمية هذا المؤتمر تكمن في انه جاء متزامنا مع الذكرى السنوية لاحتلال ناميبيا — ٧ اغسطس — وكذلك مع ذكرى يوم التضامن مع المرأة في جنوب افريقيا وهذان اليومان المهمان يعيدان للاذهان في كل عام ذكريات أليمة قاسية وهي ذكريات مآسي التمييز العنصري والفصل العنصري في جنوب افريقيا اللذين لا يزالان يرتكبان في هذا الجزء من العالم بأبشع الصور والاشكال الى حد يندى له جبين عالمنا المتحضر ، ويهدد السلم والامن الدوليين بأفدح الكوارث والاضرار .

كما أن هذين اليومين يؤكدان في ذات الوقت الطابع العالمي لهاتين المشكلتين وبالتالي يؤكدان على التزام المؤتمرين بمبادىء ميثاق الامم المتحدة والاتفاقية القضاء على التمييز العنصري بكافة أشكاله . والاتفاقية الدولية لقمع ومعاقبة جرائم الفصل العنصري ، تلك المبادىء والاتفاقيات التي تدعم حق الشعوب في تقرير مصيرها والسيادة على ثرواتها الطبيعية ، فضلا عن مكافحة الصهيونية باعتبارها شكلا أساسيا بغيضا من أشكال التمييز العنصري وحركة عنصرية تساهم بنصيب فعال في الجرائم العنصرية في جنوب افريقيا وقد ألح كل الحاضرين على أن صفات النظام العنصري الصهيوني في اسرائيل والنظام الحاكم في جنوب افريقيا هي صفات مشتركة وان اهدافها واساليبها العدوانية متماثلة اضافة الى ما يربط بينهما من علاقات وثيقة تستدعي من العرب والافارقة عملا مشتركا جديا ومؤثرا لمجابهة هذين النظامين .

في هذا الاطار الشامل فان مؤتمر التضامن العربي مع الكفاح من أجل التحرر في جنوب افريقيا ، اذ يشير الى دعم الحكومات والشعوب العربية المتواصل لتحرير افريقيا وخاصة للنضال من اجل الحرية في جنوب افريقيا وناميبيا ، واذ يتعهد بمواصلة وتعزيز التعاون والتضامن بين افريقيا والوطن العربي من اجل الحرية والقضاء على العنصرية ، فانه يدين التعاون المتزايد بين نظامي اسرائيل وجنوب افريقيا وكذلك الاحتلال غير الشرعي لفلسطين وناميبيا ، وهو يدين كذلك وبشدة قرار النظام العنصري لفرض دستور عنصري واستعماري جديد يرمي الى مواصلة العبودية وتهجير الاغلبية الافريقية الاصلية وتقسيم الشعب الاسود المقهور ويطالب المؤتمر جميع الحكومات بالامتناع عن اقامة اية علاقة مع النظامين في جنوب افريقيا واسرائيل الى تمكن شعوب ناميبيا وجنوب افريقيا وفلسطين من ممارسة حقوقهم ، غير القابلة للتصرف وخاصة حقهم الكامل في تقرير المصير الفعلي .

في هذا الصدد تميز هذا المؤتمر بحضور عدة شخصيات في مستوى عالمي وعدة قادة لمنظمات تحريرية سواء في افريقيا او في العالم منهم السيد الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي والامين العام المساعد لمنظمة الامم المتحدة ريدي والامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية شيموكا ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وبالتالي فان اللقاءات الثنائية كانت مكثفة مما اضفى صبغة الحركة والنشاط على اعمال هذا المؤتمر الذي وصفه كل الحاضرين بكونه مؤتمراً ناجحا على جميع المستويات .

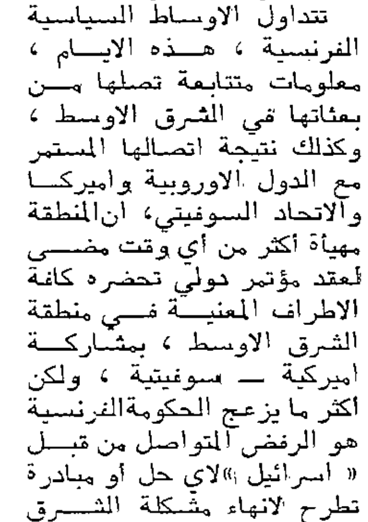
● جانب من المؤتمر .

رسالة باريس

استياء فرنسي من محاولة تعويم العلاقة بين حزبي العمل والاشتراكي

المبادئ الفرنسية للمشاركة في حل القضية الفلسطينية

المنطقة مهيأة لحضور مؤتمر دولي يحضره كل الأطراف



● ميتيران

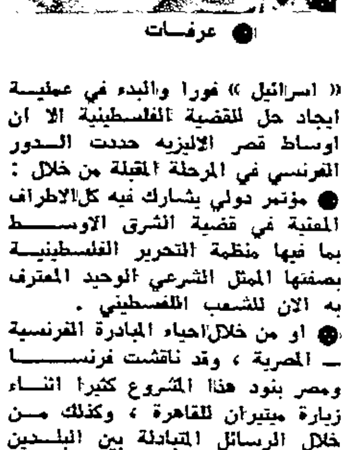


● حسني مبارك





● بيريز



● عرفات

باريس — خاص :

تتداول الاوساط السياسية الفرنسية ، هذه الايام ، معلومات متتابعة تصلها من بعثاتها في الشرق الاوسط ، وكذلك نتيجة اتصالها المستمر مع الدول الاوروبية واميركا والاتحاد السوفيتي ، ان المنطقة مهيأة أكثر من أي وقت مضى لعقد مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف المعنية في منطقة الشرق الاوسط ، بمشاركة اميركية — سوفيتية ، ولكن اكثر ما يزعج الحكومة الفرنسية هو الرفض المتواصل من قبل « اسرائيل » لاي حل أو مبادرة تطرح لانهاء مشكلة الشرق الاوسط ، وخصوصا اذا ما تطرقت هذه المبادرة الى اسم م.ت.ف وحقها في اقامة دولة مستقلة ، وهناك ارتياح لدى الحكومة الفرنسية لامكانية مشاركتها في أن تلعب دورا مهما في المنطقة . وتدرس الان وزارة الخارجية الفرنسية رسالة مهمة تلقتها من قيادة م.ت.ف ، بعد سلسلة اجتماعات عقدتها اللجنة التنفيذية للمنظمة ، واللجنة المركزية لحركة فتح في تونس أوائل هذا الشهر ، ملحق هذه الرسالة يقول : « ان م.ت.ف رغم ادراكها الكامل لاهمية المواقف الفرنسية المتقدمة كثيرا عن مواقف الدول الاوروبية الاخرى ، الا انها لاحظت في الايام الاخيرة تراجعا كبيرا في الموقف الفرنسي ، بالنسبة لتأييد القضية الفلسطينية ، اننا نأمل اتخاذ مواقف أكثر تقدما ، حتى نستطيع مع اصدقائنا في العالم من الوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية » .

* * * *

ومع أن فرنسا لا تؤيد أي مبادرة لحل القضية من خارج دول المنطقة الا أن المسؤولين الفرنسيين ما زالوا يدرسون بنود المبادرة السوفيتية كذلك كل نصوص المبادرات الدولية والعربية المطروحة لحل القضية الفلسطينية . ويجري مناقشتها بندا بندا من قبل خبراء ومستشارين متخصصين في شؤون الشرق الاوسط وشؤون القضية الفلسطينية ، وبدأت تتسرب هذه الايام معلومات متضاربة ، حول زيارة الرئيس الفرنسي ، فرانسوا ميتيران في الشهر الماضي الى دول المنطقة حيث زار كلا من عمان والقاهرة ، كما زار وزير الخارجية كلود شيسون دمشق وتل ابيب .



● شيسون

ورغم أن كثيرا من المسؤولين الفرنسيين ينفون ما يشاع من أن لزيارة الرئيس الفرنسي لدول المنطقة ، أي علاقة بالانتخابات التي جرت في الكيان الصهيوني ، الا أن كل الدلائل تشير الى احاديث تمت مع مسؤولي الدول التي زارها كل من ميتيران وشيسون في الشهر الماضي ، عن امكانية تلك الدول للمشاركة في مؤتمر دولي يجري الحديث عنه في كثير من الاوساط المهتمة بقضية الشرق الاوسط .

وفي الاسبوع الماضي ، عندما تأكد فوز حزب العمل في الانتخابات وزادت نسبة احتمال تشكيله لحكومة اسرائيلية جددت الحكومة الفرنسية اتصالاتها مع عدة اطراف في المنطقة ، حول ما تم التباحث فيه سابقا ، وقد نفت الرسائل الفرنسية حصول أي تنسيق مسبق مع حزب العمل الاسرائيلي .

الخطوط العامة للتحرك الفرنسي

ولكن ما هي الخطوط العامة لاطار المشاركة الفرنسية في أي حل مقبل ، أو بمعنى اصح ما هو الطرح الفرنسي لامكانية الحل في المنطقة ؟

مصادر سياسية فرنسية افادت ، أن أي مبادرة فرنسية يمكن ان تطرح ، أو رأي فرنسي يمكن أن يشارك في أي مبادرة أوروبية سيكون مبنيا على الخطوط العامة التالية :

١ — قبول القرارات الصادرة عن الامم المتحدة منذ عام ١٩٦٧ والخاصة بقضية الشرق الاوسط .

٢ — اقامة وطن للفلسطينيين .

٣ — الاعتراف المتبادل بين م.ت.ف والكيان الصهيوني .

٤ — الجلوس على قاعدة مفاوضات واحدة لكافة الاطراف في المنطقة .

وحتى الان ترفض الحكومة الفرنسية تحديد الاطار السياسي الذي يتوجب منحه للفلسطينيين .

العلاقة بين حزب العمل والحزب الاشتراكي

وقد ابلغت الخارجية الفرنسية وزارة الخارجية الاسرائيلية امتعاضها واستياءها من محاولات « اسرائيل » المتواصلة من الربط بين العلاقة القديمة التي تربط حزب العمل الاسرائيلي ، وخصوصا في هذه الفترة وهو على ابواب السلطة ، وبين الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يتزعم الحكم في فرنسا ، حيث أن وجهة نظر الحكومة الفرنسية تقول « ان المشاركة الفرنسية في اي مؤتمر او أي حل للقضية تنطلق من الاعتبارات الاساسية في فهم دول المنطقة للحل السلمي ، وليس ناتجا عن اعتبارات الصداقة لهذا الطرف أو ذاك » .

وقد جاء هذا التوضيح ليضع حدا لما يشاع من أن أي مشاركة فرنسية مقبلة في الحل تهدف الى دعم حزب العمل بصورة غير مباشرة وتعزيز مكانة شمعون بيريز .

ولكن الخارجية الاسرائيلية ردت على الرسالة الفرنسية بطريقة قاسية حيث قالت :

« ان ميتيران الذي يدرك جيدا بان اسرائيل والولايات المتحدة تعارضان عقد اي مؤتمر دولي على حساب وجود اسرائيل ، في هذا الوقت نفسه ، تقوم حكومة فرنسا بالاتصال ببعض الاطراف الاستخراج رأيها حول امكانية عقد مؤتمر دولي . ونطرح هنا السؤال التالي .. لماذا تعرض الحكومة الفرنسية اقتراحات ليست لها اية فرصة عملية ؟ كما انها تمس علاقاتها الحيوية مع الولايات المتحدة ، مقابل علاقات مع دول عربية .

ونحيطكم علما أنه في مقابل حالة الجمود السائدة الان في المنطقة فان فكرة المؤتمر الدولي تحظى بميزة مهمة واحدة فقط وهي أنها مقبولة لدى ما يسمى بـ م.ت.ف ، والاردن ، وكذلك يمكن أن تكون مقبولة لدى السوريين » .

* * * *

ان فرنسا التي خرجت من منطقة الشرق الاوسط في الخمسينات بخروج جنودها من لبنان ، تعتبر نفسها فقدت مشاركتها العملية في الاستفادة من الوضع القائم نتيجة الصراع العربي — الاسرائيلي ، منذ أكثر من ٣٦ سنة وقد حاولت الحكومة الفرنسية استغلال الوضع المتأزم في لبنان لاعادة نقلها مرة اخرى ، ولكن يبدو أن تركيب المعادلة اللبنانية ، رغم افساح المجال لدور فرنسي ، في حل الازمة اللبنانية الا أن اي حكومة ، من الحكومات المتعاقبة على الاليزيه لم يتح لها المجال في ممارسة اي نفوذ يتناسب مع المصالح الفرنسية .

هذا ورغم ان بعض الاوساط الفرنسية تعتقد أنه في حالة تمكن حزب العمل من تشكيل حكومة اسرائيلية برئاسة شمعون بيريز ، سيصبح بالامكان استغلال تغيير السلطة في « اسرائيل » فورا والبدء في عملية ايجاد حل للقضية الفلسطينية الا ان اوساط قصر الاليزيه حددت الدور الفرنسي في المرحلة المقبلة من خلال :

● مؤتمر دولي يشارك فيه كل الاطراف المعنية في قضية الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد المعترف به الان للشعب الفلسطيني .

● او من خلال احياء المبادرة الفرنسية — المصرية ، وقد ناقشت فرنسا ومصر بنود هذا المشروع كثيرا اثناء زيارة ميتيران للقاهرة ، وكذلك من خلال الرسائل المتبادلة بين البلدين والمتعلقة بازمة المنطقة .

الدور الفرنسي

ولكن هل يمكن لفرنسا أن تلعب دورا ايجابيا في المرحلة المقبلة لحل ازمة المنطقة ؟

نستطيع القول ان فرص النجاح الوحيدة لاي مشاركة فرنسية تنطلق من الاتي :

● العلاقة بين الحزب الاشتراكي الفرنسي وحزب العمل الاسرائيلي الذي يتزعمه بيريز ، يمكن أن يكون لها دور ، لتليين المواقف الصهيونية رغم ان فرنسا ترفض منطق الملاقات السابقة بين الحزب الاشتراكي الفرنسي وحزب العمل الاسرائيلي للمساهمة في أي دور .

● العلاقة العاطفية لفرنسا ببعض شعوب المنطقة العربية نتيجة تاريخها الطويل في الشرق الاوسط .

● الاتصالات المتواصلة للحكومة الفرنسية مع قادة م.ت.ف العلنية والسرية ، وان كان الموقف الفرنسي قد تراجع عن السابق فيما يخص علاقته مع م.ت.ف .

● العلاقات الاقتصادية المتطورة بين فرنسا وبعض الدول العربية سيخرج فرنسا اكثر من الطوق الاميركي ويعطيها فرصة النجاح في ممارسة مساحة اكبر في التعامل مع ازمة المنطقة .

أخبار مصرية

ضابط مصري يبحث عن كابتن يخت اسرائيلي في مياه طابا

صرح القنصل المصري بايلات حسن عيسى بأنه يشعر بمرارة لم يسبق لها مثيل بسبب التصرفات الاسرائيلية على الحدود المصرية الاسرائيلية وحكى عن حادث جرى في منطقة طابا سبب توترا شديدا من جراء اصحاب اليخوت الاسرائيلية . وكشف القنصل المصري عن انه منذ اسابيع رسا يخت احد الفنادق الاسرائيلية في مياه منطقة جزيرة (الموجيم) المصرية فتوجه رائد مصري الى ظهر اليخت لفحص وثيقة العبور الى المياه المصرية واثناء تلك فوجيء الضابط المصري بأن اليخت يتحرك به في اتجاه العودة الى داخل المياه الاسرائيلية مما اضطر الضابط المصري الى ان يقفز من اليخت الى داخل احد القوارب المطاطية المربوطة باليخت ثم فصله عن اليخت بقطع الحبل المربوط به وظل الضابط المصري بين أمواج البحر وقال القنصل المصري أن الصحافة الاسرائيلية صورت الموضوع على ان السلطات المصرية قامت بمصادرة قارب المطاط .

واضاف القنصل انالامر وصل الى درجة ان الضابط المصري أمر رجاله باحضار كابتن اليخت الاسرائيلي اذا شاهدوه ، حتى لو ادى الامر الى اطلاق النار على اليخت ومن فيه .

أول ذو الحجة فلكيا يوم الثلاثاء المقبل

تشير الحسابات الفلكية في القاهرة الى ان أول شهر ذي الحجة هو يوم الثلاثاء المقبل ٢٨ أغسطس وبذلك تكون وقفة عرفات يوم الاربعاء ٥ سبتمبر .

وقد صرح مدير معهد الارصاد والدراسات الجيوفيزيقية التابع لاكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بانه سيتم استطلاع هلال شهر ذي الحجة مساء يوم الاثنين المقبل بمعرفة مندوبي دار الافتاء ومعهد الارصاد الفلكية وذلك من مرصد القطامية وبرج القاهرة والهرم لتحديد أول الشهر العربي .

سندات التنمية الدولارية

اعلن وزير المالية أن من حق حاملي سندات التنمية الدولارية مستحقة الدفع في اول اغسطس الحالي واول سبتمبر المقبل الاختيار بين استبدالها بسندات أخرى لمدة خمس سنوات بسعر ٩ر٥ بالمائة أو استرداد قيمتها يوم استحقاقها الىجانب فوائدها.

قال الوزير ان البنك المركزي المصري بالنيابة عن الوزارة يقوم بصرف قيمة السندات فورا لمن يطلبها من الافراد أو الشركات أو البنوك الخاصة أو المشتركة وأكد أن الاختيار متروك لحاملي هذه السندات .

تحويل ١٥ ألف طالب بين الجامعات هذا العام

سيسمح هذا العام بتحويل نحو ١٥ الف طالب وطالبة بينالكليات المناظرة وذلك من اول سبتمبر المقبل على ان تعلن النتائج في اكتوبر وقد انشأت جامعة القاهرة مكتبا مركزيا لقبول طلباتالتحويل في حدود ٢٠ بالمائة من الاماكن المقررة للقبول باي كلية .

وقررت جامعة عين شمستحويل ٤ فئات الى كليات غير مناظرة وتخصيص ٥٠بالمائة من الاماكن المتاحة للطالبات .

مواعيد الدور الثاني بجامعة عين شمس

تبدأ امتحانات الدور الثاني لطلاب كليات جامعة عين شمس في يوم ٣ سبتمبر بكلية العلوم و ١٠ بالتربية و ١٥ بكلية البنات والسنوات الاولى والثانية والثالثة بكلية الطب .

كما تبدأ بالاداب والهندسة والزراعة والالسن في ٣ نوفمبر المقبل والتجارة في ١٠ نوفمبر وبكلية الحقوق بعد اسبوعين من بدء الدراسة في العام الجديد .

وتبدأ امتحانات الدور الاول للسنة الرابعة بكلية الطب يوم ٢٣ سبتمبر .

هرب من السجن ليتزوج خطيبته

اعترف المسجون بانه دبر عملية الهرب من السجن ليتزوج من خطيبته وكان قد حكم عليه بالسجن لاتهامه في جريمة سرقة بالاكراه وشروع في القتل ولكنه علم ان خطيبته ستتزوج من اخر فتسلل اسفل السيارة المخصصة لاحضار طعام المساجين اثناء خروجها من سجن الاسكندرية واسرع الى القاهرة ليتزوج من خطيبته غير انه لسوء حظه وقع مرة اخرى في قبضة الشرطة قبل ان يتم الزواج وعاد الى السجن من جديد .

الوفيات في العالم العربي

لبنان :

ابتهاج نجيب البيطار ، نقولا آلياس الترك ، زبيدة يعقوب الجميل، شحادة حليم القاصوف ، اميلي جرجي عيسى .

مصر :

الحاجة حميدة سليم ، حرم عبد الحميد سيد حميدة ، مصطفى محمد مصطفى قراع ، محمد صفوت ابراهيم ، سمير عزيز جندي، سمير حلمي بطرس ، الحاجة محاسن الاعصر ، اسماعيل صبري ، حرم المرحوم حسين شكري ، الحاج عبد الكريم محمود علام ، يعقوب كركور منقبال ، صلاح الدين عبد الحميد علي ، سارة حليم توفيق ، سهير ضابا بخيت ، محمد ابو الفتوح كمون ، محمد سرور أمام يحيى ، زكية أمين خليل ، محمد توفيق عفيفي، منيرة ميخائيل عبد الملك ، علي حسن البهنساوي ، الحاج عباس شريف ، فريد أحمد عطا الله ، ثابت الدراوس ملوكة ، محمد عبد المقصود الدميري ، حسان محمد بكري ، محمد نور الدين احمد محمود ، عايدة عزيز نصر .

الاردن :

محمد محمود الحاج نجي — ابو نامق ، جميل عبد الرحمن عبد الهادي حسين ، هاشم محمد سليمان المومني ، سعيد ابراهيم احمد زامل ، عبد الجليل الشرايعة العبادي ، محمود حسين الرحاحلة ، عادل علي مسلم الشمالية ، الحاج عيسى حسن غنيمة.

الارض المحتلة :

نابلس — الحاج محمد غالب حلمي عميرة ، الحاج سليمان محمد يوسف جرار — ابو نبيل .

سعير الخليل — الحاج احمد محمد الشلالدة .

ام الفحم — محمد عبد الوهاب السعد — ابو وائل .

رام الله — ميلادة ابراهيم تساريين .

القدس — بهية حسين عبادة — ام عبد .

مخيم العروبالخليل — ذياب محمد جابر رزقالشدياق — ابو احمد.

البيرة — لطفي صالح محمد الحاج .

غزة — الحاجة بهية عبد الله امان — أم عمر .

الانتخابات الأميركية

"الجمهوريون" أعادوا ترشيح ريغن وبوش بالتزكية وأشادوا بشجاعته في مواجهة السوفيت وغزو غرينادا

● قبلة تهنئة من نانسي بعد اعادة ترشيح ريغن (أ.ب — راديو)

● .. ولقاء مشترك مع نائبه بوش والزوجتين (أ.ب — راديو)

اعاد الحزب الجمهوري الاميركي ترشيح الرئيس رونالد ريغن ونائبه جورج بوش لانتخابات الرئاسة المقبلة، بالتزكية ومن دون وجود اي منافس لهما ، وذلك لاول مرة في تاريخ الاحزاب الاميركية .

وشاهد الرئيس ريغن اجراءات الترشيح على شاشات التلفزيون في جناحه بفندق دالاس . ويلقي الرئيس ريغن خطاب قبول الترشيح في الجلسة الختامية للمؤتمر اليوم .

وقد طرح اسم الرئيس للترشيح السناتور بول لاكسالت عضو مجلس الشيوخ عن نيفادا ورئيس الحملة الانتخابية للرئيس ريغن . وسأل قائلا : « دعوني اسأل الشعب الاميركي من يستطيع الجلوس على مائدة المفاوضات والتفاوض علىاتفاق معقول لخفض السلاح مع الاتحاد السوفيتي » .

واضاف يقول : اهو زعيم واثق من نفسه وشديد مثل رونالد ريغن عينا بعين مع القادة السوفيت ذوي العيون الفولاذية أم وولتر مونديل . وقال ان الرئيس ريغن اثبت شجاعتهبارسال القوات الاميركية الى جزيرة غرينادا في الكاريبي العام الماضي .

وعلى النقيض صور السناتور السيد مونديل انه رجل غير حاسم وغير كفء وقد غطى عليه الجدل الدائر حول شريكته في الانتخابات السيدة جيرالدين فيرارو .

وسأل السناتور : اذا كان وولتر مونديل غير قادر على ادارة حملته فكيف يمكن أن يتوقع العالم انيتفاوض بنجاح مع السوفيت .

واشار السيد لاكسالت الى محاولة اغتيال الرئيس ريغن عام ١٩٨١ قائلا: توقف قلب اميركا ولم يتوقف قلبه. وتلقى رصاصة في صدره واخذ يلقي مزحا عليها .

وشهد المؤتمر لحظة مثيرة عندما كرم السيدة نانسي ريغن بعرض فيلم عن حياتها تضمن جزءا من فيلم لنجمة هوليوود السابقة في فيلم من ايام الحرب ومعها رجلها الرئيس رونالد ريغن .

وبينما كانت السيدة نانسي تصعد الى المنصة لتتلقى تصفيق الجماهير ظهرت صورة تلفزيونية على الهواء للرئيس جالسا في غرفته بالفندق ويلوح امام الكاميرا وظهرت الصورة على شاشة ضخمة فوق راس السيدة نانسي مباشرة .

وقد توجه الرئيس ريغن المتفوق حاليا على السيد مونديل في استطلاعات الراي الى دالاس ووعد حشدا حماسيا بانه سيقود حزبه الى النصر في انتخابات السادس من تشرين الثاني نوفمبر المقبل .

وقال في كلمة القاها لدى وصوله المدينة التي اغتيل فيها الرئيسالاميركي الاسبق جون كنيدي عام ١٩٦٣ انه سوف يفوز في الانتخابات الاميركية المقبلة .

واضاف في حشد من اعضاء الحزب الجمهوري الاميركي الذي ينتمي اليه لمناسبة قبوله ترشيح نفسه رسميا لمنصب رئاسة الجمهورية للمرة الثانية ان الحزب الجمهوري سيكون فينهاية المطاف حزب اميركا في المستقبل .

وحمل على قيادة الحزبالديمقراطي بشدة واتهمها بنشر الهزيمة واليأس.

واعلنت سكرتارية الحزبالجمهوري ان سفراء ٧٢ دولة سوف يحضرون مراسيم ترشيح الرئيس ريغن لمنصب رئيس الجمهورية للفترة الثانية .

ومن السفراء العرب الذين سيحضرون الاحتفال سفراء من مصر وتونس والعراق والمملكة العربية السعودية وقطر ودولةالامارات العربية المتحدة اضافة الى سفراء المجموعة الاقتصادية العربية .

في غضون ذلك اخترقت مظاهرة طلابية احد شوارع مدينة دالاس وهم يرفعون شعارات تناهض سياسة الرئيس ريغن .

وتوجه المتظاهرون الذين ينتمون الى حزب الشباب الدولي الى مركز الحزب الجمهوري الحاكم الا ان الشرطة حالت دون وصولهم اليه واعتقلتمنهم حوالي تسعين طالبا .

وحملت وكالة تاس السوفيتية الرسمية على برنامج الرئيس الاميركي وقالت ان البرنامج يشكل انعكاسا اكثر لسياسة قوى اميركا اليمينية عدوانية ورجعية من حيث التمادي في النهج القائم على القوة والمجابهة نحو السوفيتي ... وعلى مواصلة سباق التسلح وعلى تنشيط التدخل الاميركي في مختلف مناطق العالم وتقويضالانظمة التقدمية وقمع الحركات الوطنية والتحريرية في العالم .

وفاة أحد متسممي « البريطانية »

قالت صحيفة « الديلي اكسبريس » البريطانية أمس أن رجل اعمال من بين مئات اصيبوا بحالات تسمم جماعية على متن الخطوط الجوية البريطانية في مارس الماضي قد توفي .

واضافت الصحيفة في نبأ لها من نيويورك أن رجل الاعمال وهو صيني المولد ويدعى كيم وا تشان — ٤١ عاما — كان يعالج في احدى مستشفيات سان فرانسيسكو منذ ستة أشهر .

ويعتقد أن شركة الخطوط الجوية البريطانية قد دفعت جميع تكاليف علاج رجل الاعمال المتوفى والتي تقدر بحوالي ٢٥٠ ألف دولار .

وكان حوالي ٧٦٦ راكبا استخدموا طائرات كونكورد وطائرات بوينغ أخرى تابعة للخطوط البريطانية قد اصيبوا بحالات تسمم أثناء رحلاتها الىالولايات المتحدة وبلدان الشرق الاوسط في شهر مارس الماضي .

وكانت صحيفة الاوبزرفر البريطانية قد ذكرت في شهر يوليو الماضي ان محققين بريطانيين واميركيين توصلوا الى قناعة أن التسمم الذي لحق بركاب الدرجة الاولى في رحلات طويلة من لندن ناتج عن ميكروب بسبب تسمم الغذاء ويحدث مضاعفات كالاستفراغ والاسهال . وكان من بين المتضررين عدد من المواطنين السعوديين .

اشتباك هندي باكستاني على حدود كشمير

ذكر ناطق في وزارة الدفاع الهندية أمس أن القوات الباكستانية قد منيت بخسائر في أفرادها وذلك في اشتباك حدودي مع القوات الهندية في أقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين .

وكالة الانباء الهندية نسبت لمسؤولين في سريناجار عاصمة كشمير الهندية قولهم أن عدة جنود باكستانيين قد قتلوا امس الاول عندما انتهكوا الحدود الهندية .

وقال مسؤول هندي اخر ان عدد القتلى الباكستانيين بلغ ١٠ اشخاص. ولكن الناطق بلسان وزارة الدفاع الهندية قد أوضح بان هناك اصابات في الجانب الباكستاني ، وليس لدينا تفاصيل اخرى .

وأضاف أن الاشتباك قد حدث في منطقة كارجيل على بعد ٧٠٠ كيلومتر شمال العاصمة الهندية .

والجدير بالذكر أن الهند وباكستان قد خاضتا ٣ حروب خلال السنوات الست والثلاثين الماضية .

زعيم هنود المكسيك : أوضاعنا تشبه أوضاع الفلسطينيين

قال رئيس المجلس الاعلى لسكان المكسيك الاصليين في مكسيكو سيتي أمس أن أوضاع شعبه تشبهأوضاع الشعب الفلسطيني الذي أرغم على مغادرة اراضيه والذي امتصالصهاينة مياهه واستنزفوا خيراته .

وقال رئيس مجلس هنود «مازاهوا» انطونيو سانشيز بابلو أن « اراضينا تلاشت ولم يعد لدينا اخشاب أو مياه كما أن حيواناتنا الصغيرة بدأت تموت من العطش والجوع » .

وأضاف : انه حتى المناطق والجبال التي اشتهرت بوجود المياه والاسماك أصبحت خالية من المياه أو حتى الطين .

وأوضح أن اوضاع هنود « مازاهوا » تشبه أوضاع الفلسطينيين حيث أنهم يعتبرون السكان الاصليين للارض التي زرعوها وعمروها لمدة لا تقل عن ٧٠٠ سنة ومن ثم جاء غزو « المكسيكاس »الذين يعرفون باسم « لازتيك » ثم جاء الغزو الاسباني ومن ثم تاثير مدينة مكسيكو سيتي عليهم .

وأبلغ بابلو صحيفة مكسيكية عن محاورة جرت بينه وبين مجموعة من ممثلي المنطقة الحكوميين الذين نصحوه بعدم تبذير الوقت والمال في نثر البذور في الارض لانه لن يجد اي مياه لرعايتها والاستفادة من محصولها .

واضاف أن المسؤولين نصحوا هنود مازاهوا بمغادرة اراضيهم والهجرة الى المدن والا « تعرضوا للهلاك والموت من الجوع » اذا ما بقوا في الاماكن التي ينتشرون بها .

ليبيريا :

« دو » أغلق الجامعة وسرح هيئة التدريس

أصدر الرئيس الليبيري صمويل دو قرارا باغلاق جامعة ليبيريا وتسريح جميع العاملين بها بما في ذلك رئيسة الجامعة ماري انطوانيت براون ونوابها وعمداء الكليات .

وصدر القرار أمس الاول عقب تظاهرة للطلاب المطالبين باطلاق سراح أحد العمداء وبروفسور اعتقلا مؤخرا .

وقد منعت السلطات دخول اي شخص الى الحرم الجامعي .

وأوضح القرار الذي أصدره دو ان تسريح كل أعضاء الادارةالجامعية يرجع الى فشل سلطات الجامعة في المحافظة على النظام بين الطلاب .

وذكر القرار أن جامعة ليبيريا قد تحولت الى مؤسسة أكثراهتماما بالاشتغال بالسياسة عن اهتمامها بالدراسة .

وكان الرئيس الليبيري صمويل دو قد أعلن أمس الاول أمام ٥٨ من أعضاء الحكومة الموقتة أنه على استعداد لاتخاذ اي اجراء مهما كان الثمن لكفالة أمن الدولة المعرض للخطر .

موضحا انه غير متأكد من ترحيب الجزائر وتونس بالخطوة

غديرة : الاتحاد مع ليبيا فكرة الحسن وليس ردا على معاهدة الاخاء الثلاثية

الرباط — كونا — نفى مستشار العاهل المغربي السيد أحمد رضا غديرة تفسيرات قالت أن اتفاقية الوحدة التي وقعها الملك الحسن الثاني والزعيم الليبي معمر القذافي مؤخرا قد جاءت ردا على معاهدة الاخاء الموقعة بين الجزائر وتونس وموريتانيا .

وقال أن الاخبار التي تحدثت عن فكرة الدعوة لعقد قمة رباعية لزعماء المنطقة لم تكن دقيقة لان هذه الفكرة لم تخطر بتاتا لا ببال العاهل المغربي ولا الرئيس الليبي .

وقال السيد غديرة الذي كان يرد على العديد من الاستفسارات حول مضمون اتفاقية الاتحاد للتلفزيونالمغربي أن الملك الحسن الثاني هو صانع اتفاقية الاتحاد بين ليبيا والمغرب تحريرا وانشاء ، وان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي استمع الى نصها وأكد انها « مشروع يعكس روح مسؤول عربي مسلم يقدر مسؤولياته الانية والمستقبلية حق قدرها » .

وأكد المستشار الاول للعاهل المغربي أن هذه ليست مناورة ضد اي احد وانما كان المغرب يعاني من وحدته الترابية فانه يعرف أن العدل لا يحتاج الى مناورة كما اننا لا نريد أن نحتمي بالقذافي او بغيره .

وقال السيد غديرة الذي يعمل الى جانب العاهل المغربي منذ ٤٠ سنة أي منذ ان كان زميلا له في الدراسة ان الاندهاش حل بالجميع وبي شخصيا وبالمبعوث الليبي السيد ابو القاسم زوي الذي سألني بعد التوقيع وتوديع العاهل المغربي حول ما اذا كانت هذه المبادرة جدية وقلت له انا مندهش مثلك ولكني اؤكد لك ان الملك الحسن الثاني لا ينطق الا ما يقدر على الالتزام به .

وتحدث السيد غديرة عن اندهاش العقيد القذافي بدوره .. فقال : ان العقيد القذافي عبر عن اندهاشه للفكرة لكني اكدت له أن الامر جدي وتواعدنا على اعداد المعاهدة .

ومضى يقول : عدت الى الرباط وشرعت الى جانب الحسن الثاني في اعداد الاتفاقية مؤكدا أن جميع البنود هي من تحرير واقتراح الحسن الثاني وأن العقيد القذافي ارتاح لذلك ولم يضم الا بندين هما بند المملكة الاتحادية وبند الميزانية المشتركة .

وبالنسبة لردود فعل تونس والجزائر اللتين زارهما السيد غديرة لشرح المعاهدة .. قال مستشار العاهل المغربي أن الاندهاش كان يبدو على الجميع لكنهما اكدتا لي ترحيبهما وأن كنت غير متأكد من صحة ذلك الترحيب.

واضاف : لقد حاولت أن اقول لهما بصدق أن المعاهدة ليست ردا على المعاهدة الثلاثية بين الجزائر وتونس وموريتانيا لانها تختلف عنها واستعدادنا لفتح حوار مع بقية الدول اما معاهدة الجزائر فهي لحل المشاكل بين الجيران .

وكرر السيد غديرة ما قاله العاهل المغربي منذ يومين من أن المعاهدة مقترحة للجميع حتى للدول الافريقية غير المسلمة ذلك أن القوة لن تكون الا في التكتل الحقيقي .

من ناحية ثانية يستعد المواطنون المغاربة للتصويت على معاهدة الاتحاد يوم ٣١ اغسطس الجاري .

وفي تونس تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تقريرا من السيد الباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسي حول نتائج الزيارة التي قام بها مؤخرا الى الجزائر والمحادثات التي اجراها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والسيد أحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري والمسؤولين هناك .

بحضور رؤساء لذكرى تحرير رومانيا

شاوشيسكو يؤيد عقد مؤتمر دولي وانهاء حرب الخليج عبر المفاوضات

● عرفات مجتمعا مع هونيكر في بوخارست (أ.ب — راديو)

بوخارست — كونا — أعلن الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو تأييده الكامل لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي كما أعلن أيضا تأييده لانهاء الحرب العراقية الايرانية عن طريق المفاوضات .

وقال الرئيس الروماني في كلمة القاها في حفل كبير حضره عدد من رؤساء الدول والحكومات أو من ينوب عنهم لمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لتحرير رومانيا من الحكم النازي التي صادفت امس أن بلاده تولي اهمية بالغة لمؤتمر ستوكهولم حول نزع السلاح في العالم وستبذل كل ما في وسعها من أجل تحقيق نتائج مثمرة تخدم البشرية .

ودعا الى بذل المزيد من المساعي من أجل انجاح محادثات فيينا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول تخفيف حدةالتسلح وعدد القوات العسكرية من وسط اوروبا .

واشار الرئيس الروماني الى المشاكل الاقتصادية التي تواجهها دول العالم الثالث مؤكدا على ضرورة ايجاد حل جذري لمسألة ديون الدول النامية وامكانية تخفيفها وتمديد فترة ايفائها اضافة الى تقليل نسبة الفوائد المفروضة عليها .

وشدد على وقوف بلاده مع حق جميع الدول بغض النظر عن حجمها ونظامها الاجتماعي في تقرير مصيرها واتخاذ قراراتها بنفسها .

وقال مصدر غربي أن القادة الرومانيين كانوا يعدون منذ وقت طويل لتحويلاحتفالاتهم بالعيد الوطني الذي صادف أمس الى مهرجان سياسي مختص بقضايا المنطقة الثلاث — القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية والحرب العراقية الايرانية .

واشار المصدر الى انه تم تهيئة الاطراف جميعها الا ان المناسبة ستكون فرصة غير عادية لتداول الازمات الثلاث بعيدا عن طقوس المؤتمرات الدولية التي يعتقدالرئيس الروماني ان اجراءاتها تفسد احداثها .

ويحضر احتفالات رومانيا بعيدها الوطني كل من ولي عهد الاردن الامير حسن ورئيس وزراء سوريا الدكتور عبد الرؤوف الكسم ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ووزير التجارة العراقي السيد حسن علي والرئيس السوداني جعفر نميري ومستشار الرئيس اللبناني ميشيل سماحة ومدير مكتب الرئيس المصري الدكتور اسامة الباز .

جنيف : جولة ثالثة من المفاوضات حول افغانستان

وصل الى جنيف امس وزير خارجية باكستان صاحب زادة يعقوب خان للمشاركة في جولة ثالثة من محادثات غير مباشرة بين بلاده وافغانستانحول المشكلة الافغانية تبدأ اليوم باشراف الامم المتحدة .

وقال السيد خان قبيل مغادرته انه سوف يبذل قصارى جهده للسعي من أجل ايجاد تسوية سلمية للازمة الافغانية التي وصفها بانها قضية معقدة ومأساوية .

وذكر ان بلاده تريد حلا سريعا للمشكلة الافغانية لكنه رفض اجراء مفاوضات مباشرة من حكومة الرئيس بابراك كارمال .

في غضون ذلك نفت افغانستانعلى لسان وزير خارجيتها شاه محمد دوست اتهامات من اسلام اباد بان القوات الافغانية قصفت الاراضي الباكستانية . واعرب لدى وصولهالى جنيف امس الاول في ان لا يؤثر هذا الموضوع على الجولة الجديدة من المفاوضات التي ترعاها الامم المتحدة .

وابلغ دوست الصحافيين بان المفاوضات الجديدة ستجري في غرفتين منفصلتين وتحت اشراف الامم المتحدة . وسوف ينتقل مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون افغانستان دييغو كوردوفيز من غرفة الى اخرى .

● في جدة ادانت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي انتهاكات القوات الافغانية للاجواء الباكستانية، واعلنت مساندتها لاسلام اباد .

نيكاراغوا :

حظر نشاط ٣ احزاب معارضة خلال الحملة الانتخابية

حظرت حكومة نيكاراغوا نشاط ٣ احزاب معارضة لم تسجل مرشحين للانتخابات العامة التي تجري في نوفمبر المقبل .

وقال هوغو ميخيا رئيس مجلس الاحزاب السياسية الوطني انالمجلس الحاكم اقر امس باغلبية ستة مقابل اثنين منع الحزب الاجتماعي المسيحي والحزب الديمقراطي الاجتماعي والحزب الدستوري الليبرالي من النشاط السياسي خلال الحملة الانتخابية .

وقال ميخيا ان الاحزاب المعارضة بمكنها الاستئناف ضد القرار .

وكان منسق المجلس العسكري الحاكم في ماناغوا قد قال في عطلة نهاية الاسبوع أن الحكومة ستبحث مطالب المعارضة الاخرى الرئيسية بعد تسجيل المرشحين وهي انهاء حالة الطوارىء ورفع الرقابة على الصحف .

من جهة اخرى اقر المجلس الحاكم قانونا يقضي بانشاء مجلس قومي للانذار هدفه تعبئة الشعب وانذاره في حالة وقوع هجوم على البلاد .

هزة في الاردن

عمان — كونا — تلك سلطة المصادر الطبيعية الاردنية ان هزة ارضية خفيفة بلغت قوتها ٣ر٢ درجات على مقياس ريختر وقعت في الساعة ٤ر٥٠ من بعد ظهر امس الاول على حافة وادي الموجب الجنوبية على بعد ١٦ كيلومترا شرقي البحر الميت .

وقالت المصادر انه لم تحدث اية اثار سطحية نتيجة للهزة التي شعر بها المواطنون في المنطقة .

موجز

● عمان — يتوجه وفد من جمعية الصداقة الاردنية السوفيتية الى موسكو غدا في زيارة لجمهورية اوزبكستان تستغرق بضعة ايام تلبية لدعوة من رئيسة اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية .

● لندن — يعتقد البوليس البريطاني أن قاتل رجل الاعمال الليبي علي الجيهور الذي عثر عليه مقتولا في شقته في لندن مؤخرا قد غادر بريطانيا عقب ارتكابه للحادث .

● روما — عقد اجتماع طارىء في وزارة الداخلية الايطالية امس لمواجهة الوضع المتدهور في قطاع السكة الحديد بعد تكرار عمليات السطو المسلح على القطارات .

● بوخارست — دعا الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو الى حل حلفي الاطلسي ووارسو ، جاء ذلك في خطاب له بمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشاء الدولة الاشتراكية .

● وارسو — دعا زعماء حركة « التضامن » المحظورة الى تظاهرات واسعة النطاق لمناسبة مرور ٤ أعوام لانشائها ، بينما حذر ليخ فاليسا من الدخول في مواجهة مع السلطة .

● سان سلفادور — توقفت حركة القطارات هنا لليوم الثالث على التوالي بسبب غطاء جوي لحمايتها من هجمات الثوار .

● انقرة — استنكرت الحكومة التركية امس الاتهامات اليونانية القائلة : أن تركيا هي الخطر الرئيسي الذي يواجه اليونان .

● موسكو — أتهمت وكالة تاس السوفيتية موسوعة جينس للشؤون الدفاعية بانها تبالغ في ابراز القوة السوفيتية مشيرة الى قولها مؤخرا أن الغرب قد اخفق في بناء قوة بحرية لمواجهة القوة السوفيتية الضخمة .

● اسلام اباد — ضربت هزة ارضية امس خمس مدن باكستانية منها مدينة اباد ، ولم ترد اخبار عن الخسائر البشرية والمادية .

٥ انفجارات في بيروت الشرقية

جنبلاط : الجميل يحاول تقسيم لبنان ويرفض بحث الاصلاحات السياسية

اتهم زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط السلطة برفض البحث في الاصلاحات السياسية وبمحاولة تقسيم لبنان .

وقال جنبلاط في تصريح اذاعه راديو « صوت الجبل » الناطق باسم حزبه أن الاشتباكات الاخيرة التي وقعت بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة والجيش والميليشيات الكتائبية من جهة اخرى في المنطقة الجبلية جنوب شرقي بيروت تتعلق برفض ادارة الرئيس امين الجميل في اجراء الاصلاحات السياسية .

وحث جنبلاط الرئيس الجميل على نقل اجتماعات مجلس الوزراء من قصر بعبدا كي يصبح بامكان الحكومة العمل على اكمال عملية السلام . وكان متظاهرون في الطريق المؤدي لقصر بعبدا قد حالوا دون وصول جنبلاط اليه لحضور اجتماع عقدته الحكومة أمس الاول . وقال جنبلاط ان القصر الجمهوري او اية مناطق اخرى في بيروت الشرقية لن تكون مناسبة لاجتماعات الحكومة . وزار خلال تغيبه عن اجتماع مجلس الوزراء الضواحي الجنوبية من بيروت. وقال: أن زيارتي للضاحية زادت من اقتناعي بالنيات التقسيمية لهذا النظام .. فتدمير الضاحية لم يكن مصادفة .. كل ذلك يصب في المشروع الاساسي الانفصالي الانعزالي للكتائب .

ويزور جنبلاط دمشق الان حيث أجرى مباحثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بحضور هاني سلام ومروان حمادة من قادة الحزب التقدمي الاشتراكي حول التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية وسبل معالجتها .

● من جهة ثانية وقعت ٥ انفجارات في الاحياء الارمنية في المنطقة الشرقية من بيروت استهدفت مؤسسات تجارية وسيارة مدنية . ويعتقد بان لهذه الانفجارات علاقة برفض التجار الارمن التجاوب مع حملات الجباية المالية التي تنظمها الميليشيات الكتائبية .

● أهالي المخطوفين احتلوا مبنى القناة ١١ من التلفزيون اللبناني في المنطقة الشرقية واخروا بث نشرة الاخبار لمدة ساعتين .

طرابلس : صمد وقف النار لكن الناس بقيت في الملاجئ

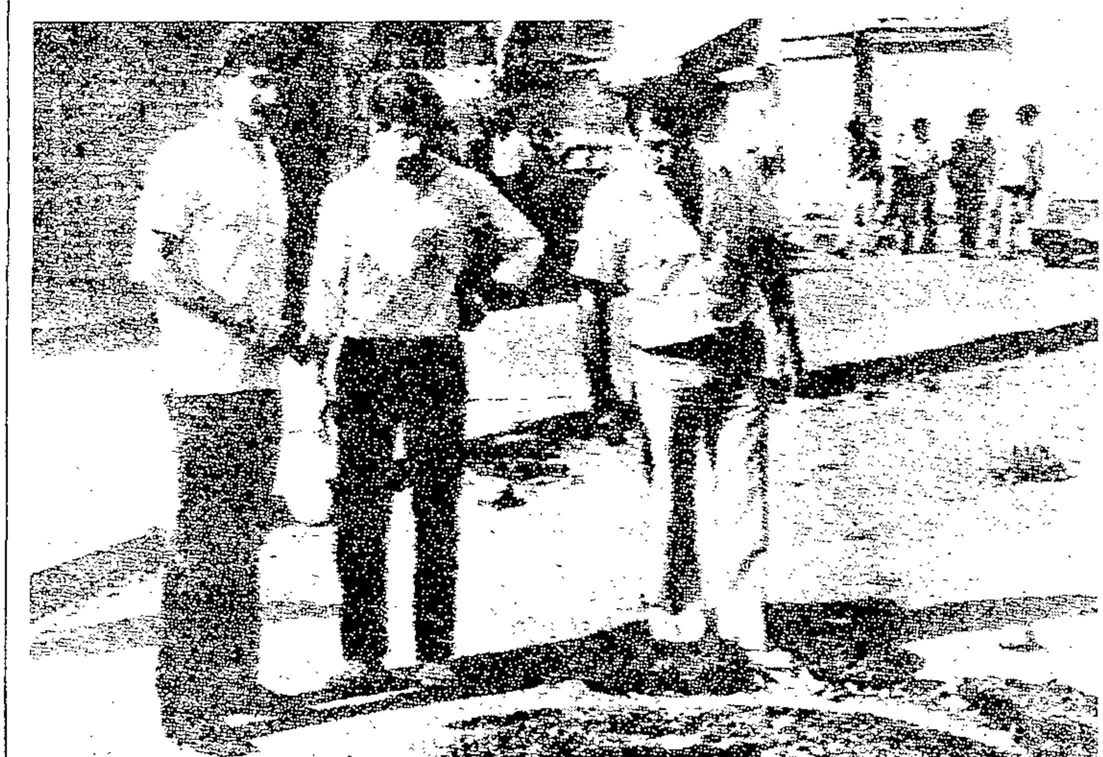
صمد اتفاق لوقف اطلاق النار في طرابلس بشمال لبنان بعد قتال استمر ٣ ايام وادى الى مقتل ١٠٠ شخص واصابة أكثر من ٣٠٠ اخرين بجروح رغم عمليات قنص متقطعة .

وقال شهود عيان أن أهالي المدينة ما زالوا في الملاجىء خشية تجدد القصف العشوائي بين حركة التوحيد الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي ، الذي لم تشهد طرابلس مثيلا له من قبل ، لكنهم اضافوا ان المحلات التجارية في المناطق البعيدة عن وسط المدينة فتحت ابوابها ونزل المواطنون الى الشوارع لشراء المواد الغذائية والاساسية .

وذكرت الاذاعات اللبنانية أن وجهاء طرابلس بعثوا ببرقية الى الرئيس حافظ الاسد يطالبون فيها بتدخل الجيش السوري لوضع حد لما اسمته البرقية « بحمام الدم » في طرابلس .

في دمشق قالت صحيفة (البعث) أن سوريا لا يمكن أن تقبل أبدا التدهور الحالي للموقف الامني في لبنان « أيا كان السبب » .

وذكرت الصحيفة « اننا لا نلمح دلائل على حسن النية لدى المحرض الذي يقف وراء هذا التصعيد » . ودعت الصحيفة جميع الاطراف اللبنانية الى الاتحاد حول حكومة الوحدة الوطنية .



● ٣ شبان من طرابلس يشاهدون حفرة احدثتها قنبلة خلال الاشتباكات . (ي . ب - رانيو)

رسالة واشنطن

أميركا ترفض اجتماع مجلس الأمن لبحث الوضع في جنوب لبنان

واشنطن — من مراسل القبس جول كاجيان :

علمت القبس أن اتصالات مكثفة جارية حاليا بين السلطات اللبنانية من جهة والمسؤولين الاميركيين من جهة اخرى بشأن احتمال انعقاد جلسة خاصة لمجلس الامن لبحث موضوع الجنوب اللبناني .

وعلمت القبس في الوقت نفسه أن هناك عقبات يضعها البيت الابيض ضد عقد مثل هذه الجلسة ، ويقال أن البيت الابيض ابلغ المسؤولين في لبنان انه لا يحبذ فتح هذا الموضوع في مجلس الامن في هذه الظروف .

وقال مسؤول أميركي للقبس بان الجو السياسي لا يسمح الان بمعالجة موضوع يتناول لبنان واسرائيل والولايات المتحدة . وكان يقصد بذلك الجو الانتخابي .

وتفضل الولايات المتحدة أن تستخدم مساعيها الحميدة مع اسرائيل في سبيل التوصل الى معادلة معقولة ومقبولة . واتصلت القبس بالبعثة اللبنانية وكان الجواب انها لم تتلق حتى الآن تعليمات من بيروت .

وسألت القبس الناطق بلسان الامم المتحدة فرانسوا جولياني حول الموضوع فقال : نحن على اتصال مع البعثة اللبنانية ولكن لم نتلق اي طلب لعقد الجلسة .

وتقول المصادر الاميركية الرسمية: ان موضوع جنوب لبنان حساس جدا ، وأن اللبنانيين يحاولون استغلاله لاغراض محلية ، وان الحكومة الاميركية التي عزلت تقريبا من الجو اللبناني لا يمكن أن تقوم بدور فاعل الا من وراء الستار .

وقال سياسي أميركي اخر في استفسار من القبس أن اللوبي الاسرائيلي ابلغ الاميركيين انهم بعد فسخ الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي، لا يجوز للبنان أن يطالب اسرائيل بمثل هذه المطالب ، ويجدر به أن يدخل من جديد في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل خارج نطاق الامم المتحدة، وفيما عدا ذلك فان اسرائيل غير مستعدة لا للانصياع لاوامر مجلس الامن ولا حتى لتعليمات من الحكومة الاميركية .

خلاصة القول أن اسرائيل ستحاول معارضة عقد جلسة مجلس الامن اولا ، وثانيا : اتخاذ قرار ضدها في مجلس الامن وتستعين في ذلك بالفيتو الاميركي .

كما تريد اسرائيل ثالثا استخدام هذه الازمة لاحراج اللبنانيين وارغامهم على العودة الى مائدة المفاوضات .

وقال دبلوماسي عربي أن اسرائيل تطلب المستحيل ولا شك في أن هذه الازمة ستنفجر على نطاق واسع جدا قد يحرج ليس فقط اسرائيل بل الولايات المتحدة على الصعيد الدولي.

وجرت اتصالات مع أمين عام الامم المتحدة بيريز دي كويلار الذي هو في اجازة وقد يعود الى نيويورك هذا الاسبوع وربما قام هو أيضا باتصالات ولكن العارفين يقولون ان الامم المتحدة عاجزة تماما عن معالجة هذه الازمة .

مصر أرسلت سفيرها الى الاتحاد السوفيتي

القاهرة — الوكالات — ارسلت مصر سفيرها الى موسكو أمس لاول مرة منذ حوالي ٦ سنوات وتعهدت بالعمل من أجل اعادة العلاقات بين البلدين الى حالتها الطبيعية .

وغادر السفير المصري الجديد صلاح بسيوني القاهرة الى موسكو ليبدأ مهام عمله في أوائل سبتمبر ليتزامن مع وصول السفير السوفيتي لدى مصر الكسندر بيلينغوف الى القاهرة .

وقال بسيوني قبل مغادرته : ان مهمتي هي وضع العلاقات الثنائية في اطارها العادي .

رسالة دمشق

أطراف النزاع في طرابلس التقوا خدام وعادوا باتفاق لوقف اطلاق النار

دمشق — من مراسل القبس صفي الدين الزعبي :

غادر اطراف النزاع في احداث طرابلس الاخيرة دمشق الى بيروت حاملين نتائج اجتماعاتهم بالسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية الى السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني لاقرار خطة امنية سريعة تشمل مدينة طرابلس والمناطق التابعة لها تكفل وقف اطلاق النار الفوري بعد ان اتفق كافة الفرقاء على تصور موحد لانهاء الاقتتال . واعرب اطراف النزاع لـ « القبس » قبل مغادرتهم دمشق الى بيروت عن تفاؤلهم بنتائج لقاءاتهم بالسيد خدام خلال يوم امس وامس الاول والتي شارك فيها ممثلون عن اللقاء الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي الذي يرئسه السيد علي عيد بحضور عضو هيئة التنسيق في شمال لبنان رئيس الوفد السيد واصف الفتال .

وقال السيد الفتال لـ « القبس » ان الوفد بحث مع السيد عبد الحليم خدام اوضاع مدينة طرابلس بشكل عام والمجزرة التي حصلت اخيرا في المدينة بشكل خاص والعمل على تذليل العقبات التي من شأنها عودة الهدوء الى المدينة . واسفر لقاء امس الذي استمر قرابة ساعتين عن اتفاق فوري لوقف اطلاق النار . واضاف ان الوفد سيلتقي بالرئيس كرامي اليوم (أمس) في بيروت لدراسة الخطة الامنية والعمل على تنفيذها مثل اي خطة في اي منطقة اخرى لتشمل مدينة طرابلس ومناطق القلمون والبداوي والمنية وبقية مناطق الشمال التي شهدت مجزرة ذهب ضحيتها ١٠٦ قتلى واكثر من ٣٠٠ جريح في يوم واحد وان سبب ذلك يرجع الى عدم اتفاق الفرقاء على تصور واحد . وقال آن تحقيقا سيجري لتحديد مسؤولية احداث المدينة وان اجتماع اعضاء اللقاء الاسلامي بكافة اعضائه والحزب العربي الديمقراطي بالسيد كرامي لتحقيق الخطة السليمة التي تكفل امن المدينة مستقبلا .

من جهة اخرى قال عضو اللجنة المركزية للحزب العربي الديمقراطي السيد علي البزي ان ما جرى ويجري على ساحة طرابلس هو جزء من المؤامرة الكبيرة على لبنان والذي حدث بالامس والذي سيحدث في مناطق اخرى في لبنان يهدف الى افشال الخطة الامنية ونحن متعاونون الى ابعد حدود المساهمة وبقدر الامكان لوقف هذا النزيف لان ما يحدث يساهم الى حد كبير في تفتيت وحدة لبنان شعبا وارضا ومؤسسات .

واكد ان الرئيس كرامي هو الجهة التي تمثل كافة الاطراف وهو مفوض بشكل مباشر ونحن متعاونون بكل الامكانات لتسهيل المهام التي من شأنها اعادة طرابلس آمنة .

من جانب اخر قال المهندس عبدالله بابتي ممثل اللقاء الاسلامي ان حضورنا الى دمشق لمعرفتنا تماما ان سوريا هي عمقنا وهي الاساس في معالجة الازمة اللبنانية ويعز علينا ان نأتي في هذه الظروف الصعبة باعتبار ان المدينة لها اكثر من صلة وعلاقة مميزة مع سوريا في الوقت الذي يجب ان نتفرغ جميعا لمواجهة اسرائيل بكل ادواتها واياديها التي تمعن تخريبا في الساحة اللبنانية واعرب عن تفاؤله بنتائج هذا اللقاء .

الشعبية والديمقراطية :

اجتماع كمال — غالي خرق لاتفاق عدن

دمشق — ق.ن.ا — انتقدت القيادة المشتركة للجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين بشدة اجتماع السيد سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس الاول .

وذكر مصدر اعلامي باسم القيادة المشتركة للجبهتين في تصريح وزع هنا أمس أن هذا الاجتماع يعد خرقا جديدا واعتداء صارخا لاتفاق عدن — الجزائر .

وحذر المصدر في تصريحه من خطورة الاستمرار في هذه السياسة التي لا تخدم الا أعداء الثورة ودعاة الانشقاق والانقسام في الثورة الفلسطينية على حد قوله .

وقال أن استمرار هذه السياسة يضع الكثير من « الالغام » في مسيرة الحوار الوطني والوحدة الوطنية الفلسطينية .

زايد أستقبل قدومي

اجتمع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان النهيان في تونس أمس مع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي .

وقال المسؤول الفلسطيني انه أطلع الشيخ زايد على اخر تطورات القضية الفلسطينية . وأضاف أن رئيس دولة الامارات اكد دعم الامارات الثابت للشعب الفلسطيني في كفاحه الوطني ومساندتها لمنظمة التحرير في جميع المجالات .

سعود الفيصل التقى بفريج

اجتمع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في الرياض أمس مع رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج الذي يزور السعودية حاليا .

وقال السيد فريج انه استعرض مع الامير سعود الفيصل الاوضاع الراهنة بالاراضي العربية المحتلة . وأعرب عن تقديره لموقف السعودية من القضية الفلسطينية ومساندتها لسكان الاراضي المحتلة .

اسرائيل تعيد حجاج يعبد

عمان — كونا — اعادت سلطات العدو عند نقطتي العبور أمس جميع حجاج بلدة يعبد والقرى المجاورة لها وكذلك حجاج مدينة قلقيلية ومخيم طولكرم وبلدة عزون والعديد من حجاج الخليل ومخيم العروب دون ان تبدي سببا لهذا الاجراء التعسفي . والمعروف أن مدة مغادرة الحجاج الى الديار الحجازية محددة واذا ما استمر منع الحجاج من السفر فان هؤلاء لن يتمكنوا من اداء فريضة الحج .

وذكرت انباء تلقتها وكالة الانباء الكويتية هنا أمس من الضفة الغربية المحتلة أن سلطات العدو منعت أيضا عشرات من زوار الصيف لهذا العام الذين حضروا لقضاء عطلتهم الصيفية بين اقربائهم وذويهم من السفر ولم تسمح أيضا لعدد كبير من الطلاب الذين يتلقون دراستهم في الخارج باجتياز الجسور والعبور الى الضفة الغربية .

تشيرنينكو مريض بالقلب

ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » امس ان الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو قد ادخل المستشفى في بداية الشهر الجاري لاصابته بمرض في القلب لم يحدد .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر سوفيتية غير محددة ومعلومات تتردد في الحكومة السوفيتية ان تشيرنينكو نقل يوم ٧ اغسطس الجاري من مقر اجازته الى موسكو ووضع تحت الاشراف الطبي .

ونسبت لمصادر سوفيتية قولها ان حالة تشيرنينكو الصحية لا تدعو الى القلق ويمكن توقع رؤيته في نهاية الشهر الجاري لمناسبة الاحتفال بانتهاء دورة الصداقة التي نظمها الاتحاد السوفيتي .

عرفات لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى) الفصائل الفلسطينية سيعقد في الجزائر في أول سبتمبر المقبل من أجل تحديد الموعد النهائي لاجتماع المجلس الوطني .

ولم يستبعد أبوجهاد احتمال تأجيل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لعدة أيام بعد الخامس عشر من سبتمبر لاسباب ادارية وفنية بحتة . وأكد قوله : نحن جميعا متفقون على مبدأ عقد هذا الاجتماع وضرورته على الصعيد الداخلي الفلسطيني .

وفي تطور اخر تسلم الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد أمس رسالة خطية من القيادة الفلسطينية حملها اليه السيد محمود عباس — أبو مازن — الذي بحث مع الرئيس اليمني التطورات الجارية على الساحتين العربية والفلسطينية واهمية تعزيز وحدة فصائل الثورة الفلسطينية في اطار منظمة التحرير .

وقد عاد الى عدن من دمشق أمس عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني السيد عبدالغني عبدالقادر بعد ما وجه دعوة رسمية لامناء الفصائل الفلسطينية لزيارة بلاده في اطار المساعي لاعادة الوحدة الفلسطينية .

حرب الخليج

قصف هدف بحري كبير جنوب «خرج» قوات فلسطينية ضمن قوة الفصل الاسلامية بين العراق وايران

نداء من المثقفين والمفكرين العرب لوقف الحرب

اعلن ناطق عسكري عراقي أن مقاتلات عراقية نفذت ضربة جوية ناجحة على هدف بحري كبير جنوب جزيرة (الخرج) الايرانية في الساعة الثانية والدقيقة الـ ٤٠ من بعد ظهر امس .

وقال الناطق في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية : لقد تمت اصابة الهدف بدقة وبصورة مؤثرة وعادت جميع طائرات القوة الجوية التي نفذت الضربة الى قواعدها سالمة .

ولم يورد المتحدث اية تفاصيل عن طبيعة الهدف الذي يحتمل ان يكون ناقلة بترول كانت مبحرة في طريقها الى جزيرة (الخرج) او غادرتها .

صحيفة « الشرق الاوسط » ذكرت ان اتصالا مهما قد جرى بين رئيس لجنة المساعي الاسلامية داودا جاوارا والحبيب الشطي امين المنظمة الاسلامية من جهة ، وياسر عرفات من جهة للبحث في المشروع الذي تقدمت به منظمة التحرير في نهاية الشهر الماضي ، والذي يتضمن اقتراحا بوضع قوات اسلامية في الحدود العراقية الايرانية .

وذكرت ان عرفات أجرى اتصالا مع عدد من قادة القوات الفلسطينية وطلب منهم الاستعداد لارسال قوات فلسطينية لاتخاذ مواقعها على الحدود ، عندما تتلقى لجنة المساعي موافقة ايران على وقف القتال .

في باريس ، اصدرت مجموعة من المفكرين والمثقفين والسياسيين العرب نداء عاجلا لوقف الحرب . ودعا النداء ايران الى الاستجابة لوقف الحرب واحلال السلام على اسس تضمن حقوق البلدين ومصالحهما المتبادلة ، وتعزز روابط الصداقة والتعايش وحسن الجوار.

وادان النداء اقتران الخطة الحربية الايرانية بتغيير نظام الحكم في العراق واستبداله بنظام حكم مماثل للنموذج الايراني ، وقال أن ذلك أمر مرفوض من الناحية المبدئية على نحو قاطع لانه يتجاهل ارادة الشعب العراقي ويتنكر لحركته الوطنية .

وقد اتصل الدكتور مهدي الحافظ الذي يعمل بمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية — يونيدو — التي تتخذ من فيينا مقرا لها بمكتب « كونا » في باريس لابلاغه بنص النداء .

وقال الدكتور الحافظ أن هذا النداء جاء ثمرة تشاور بين الموقعين عليه وقد تم هذا التشاور في الفترة الاخيرة لصياغة النص النهائي .

واضاف أن المثقفين العرب وقعوا كل بصفته الشخصية ودون الانتماء الى جهة معينة .

● وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي تسلم رسالة أمس من نظيره الجزائري احمد طالب الابراهيمي سلمها السفير الجزائري لدى طهران عبد الحميد المجري .

بغداد :

المدفعية الايرانية قصفت البصرة

نفذت دوريات قتالية عراقية أمس عملية ضد عدد من افراد القوات الايرانية في قاطع عمليات ميسان وتمكنت من قتل احدهم وجرح اخر والاستيلاء على رشاشة متوسطة .

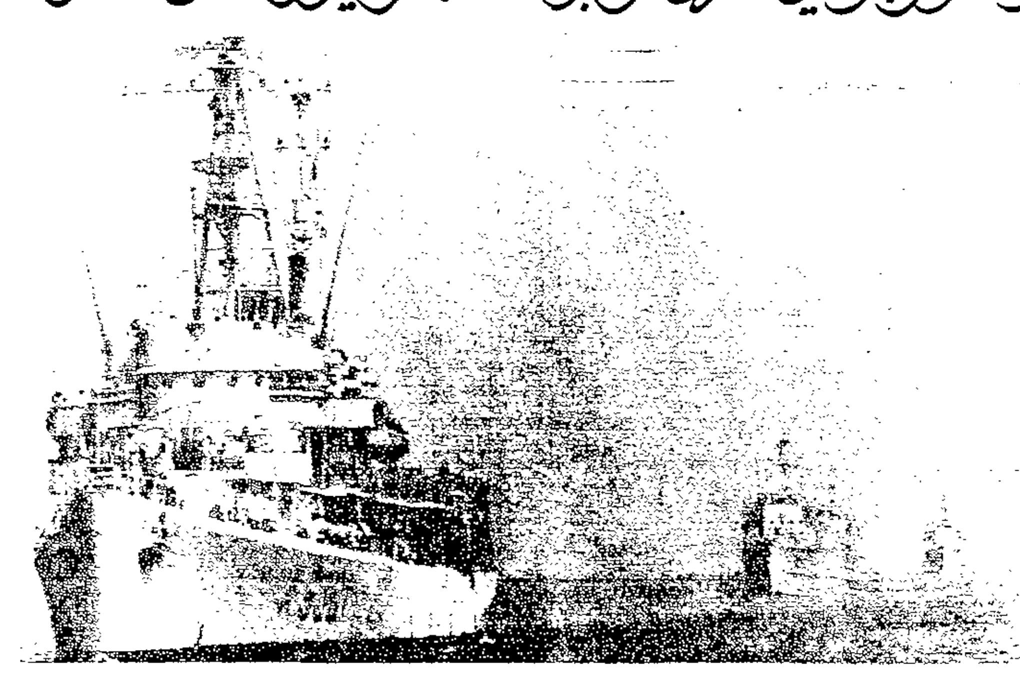
وذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية برقم ١٥٦٦ مساء أمس أن وحدات عراقية أمامية عالجت بالمدفعية مواضع وتحشدات ايرانية في منطقة عمليات شرق البصرة وحققت بها اصابات مؤثرة .. كما انها دمرت موقعا ايرانيا للاسلحة في القاطع الاوسط .

واوضح البيان أن الخسائر الايرانية نتيجة للقصف المدفعي العراقي للمواقع الايرانية ليلة ١٨ أغسطس — آب — الجاري في القاطع الشمالي كانت تدمير ٣ عجلات واصابة ١٩ فردا بين قتيل وجريح .

واشار البيان أن عدد القذائف الايرانية الساقطة على احدى المناطق المدنية في محافظة البصرة بلغت ٤٢ قذيفة حينما اقدمت القوات الايرانية مساء أمس الاول ونهار أمس على قصفها بالمدفعية الثقيلة .

الالغام المتنقلة

توازن عسكري دولي بالبحر الأحمر موسكو وباريس عززتا وجودهما البحري وواشنطن تفكر



● سفينة الاسناد الايطالية (كافيزال) تقود السفن الايطالية الباحثة عن الالغام . (أ.ب — رانيو)

انضمت كاسحتا الغام فرنسيتان جديدتان الى اسطول دولي متعدد الجنسيات يجري عمليات تفتيش في خليج السويس والبحر الاحمر بحثا عن الغام لتعزيز الاسطول فيما عبرت سفينتان حربيتان سوفيتيتان قناة السويس باتجاه مضيق باب المندب لتعزيز قوة بحرية سوفيتية تقوم بعمليات مماثلة قبالة سواحل اليمن الجنوبي . ووصف مراقبون تزامن انضمام كاسحتي الالغام الفرنسيتين « كاسيوبي ، وايريدان » الى اسطول بحري أميركي وبريطاني ومصري وانضمام حاملة الطائرات السوفيتية « لينينغراد » ومدمرة سوفيتية الى ٣ سفن سوفيتية كاسحة للالغام تعمل عند الطرف الجنوبي لمضيق باب المندب الاستراتيجي الذي يصل البحر الاحمر بالمحيط الهادىء بانه يشكل ما يمكن اعتباره توازنا عسكريا لقوى كبرى بالمنطقة .

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أن كاسحتي الالغام الفرنسيتين الجديدتين ستعملان في المياه الاقليمية المصرية « في قناة السويس وفي مداخلها الجنوبية » .

وتبحر ثلاث سفن ايطالية كاسحة للالغام وسفينة دعم في طريقها الى البحر الاحمر للانضمام الى الاسطول الدولي ويتوقع وصولها في غضون اسبوع .

وذكرت صحيفة «الاهرام » المصرية أن الولايات المتحدة قد تعزز معداتها البحرية العاملة في خليج السويس والبحر الاحمر .

وقالت مصادر مطلعة أن الاجسام الغريبة التي انتشلها غواصون من قاع البحر تبين انها عبارة عن صفائح قديمة وعلب معدنية وليست الغاما. واكدت انه لم يتم حتى الان اكتشاف وجود اي لغم في المنطقة .

وفي روما نفت الحكومة الايطالية بصورة ضمنية أن تكون الالغام المزروعة في البحر الاحمر من صنع ايطالي وقالت أن ايطاليا ليست « في مقدمة الدول المصدرة للالغام والشحنات المتفجرة تحت الماء » .

وقالت انها تواصل تحقيقات بشأن اذونات تصدير تتعلق بمثل هذه الالغام خلال السنوات الـ ١٢ الماضية .

وفي القاهرة صرح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل أن « الاحتكارات العالمية » تحاول بكل الوسائل ضرب الاقتصاد المصري كما تسعى القوى الكبرى للسيطرة على البحر الاحمر والتصدي لمحاولة جعله بحيرة عربية . ولذلك فانه يجب النظر الى هذه الانفجارات في اطار المخطط الكبير المستهدف اضعاف الامة العربية . جاء ذلك في المؤتمر الذي عقده في الحزب في احدى قرى الدقهلية وقال النائب احمد مجاهد في المؤتمر نفسه ان الالغام التي وضعت في البحر الاحمر وضعت بايد أميركية واسرائيلية بهدف تعميق الفرقة بين مصر وليبيا .

أخر مشاريع « الناتو » :

خط انابيب متفجر على حدود « وارسو » !

واشنطن — ي.ب — اقترح جنرال أميركي بانشاء خط انابيب تحت الارض يحتوي على سائل متفجر على طول الحدود مع دول المعسكر الاشتراكي لاستخدامه في حالة حدوث هجوم بري من قبل قوات « وارسو » ضد الغرب .

البنتاغون أكد في بيان له امس أن الاقتراح هو جزء من توصيات قدمت في اجتماع برلماني حزب الناتو حول خطط باقامة حاجز حدودي بين فسي واشنطن .

واكد البنتاغون أن وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر قد عرض هذا المشروع لاجتماع برلمانيي الناتو العسكريين .

واضاف البيان أن هناك تعقيدات وحساسيات سياسية واعتراضات على مثل هذا المشروع .

واوضح بأن مخططي الناتو العسكريين لم يطلبوا بعد تطبيق مثل هذا الحاجز .

وزير الدولة التونسي يستقبل سفير الكويت

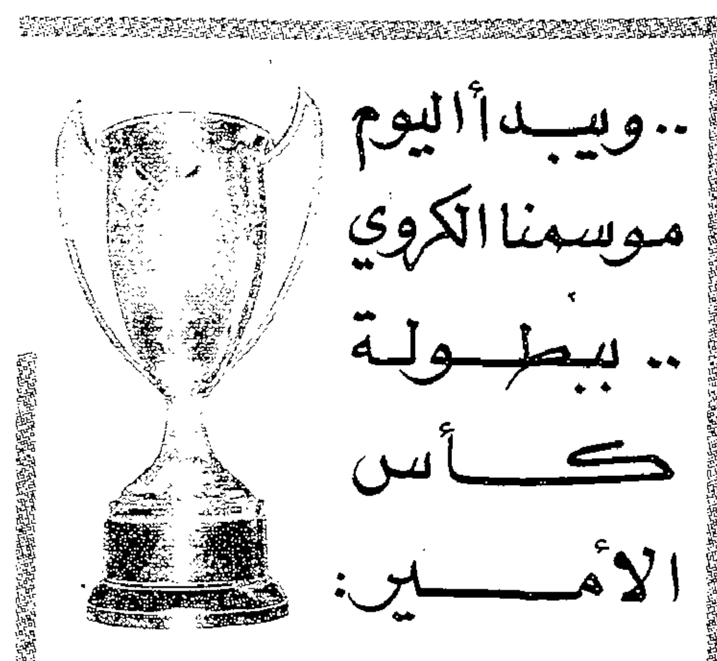
تونس — كونا — اجتمع وزير الدولة التونسي لشؤون الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري السيد المازري شقير هنا أمس مع سفير الكويت لدى تونس السيد مجرن الحمد .

وابلغ السيد الحمد وكالة الانباء الكويتية أن البحث خلال هذا الاجتماع تناول التعاون الاقتصادي بين الكويت وتونس .

وقال أن الوزير التونسي امتدح السياسة الرشيدة التي تمارسها الحكومة الكويتية على كافة الاصعدة الداخلية والخارجية ولا سيما على صعيد تعاونها مع الاقطار العربية الشقيقة .

الكويت المتطلع للثأر مع السالمية المشاكس في أكثر لقاءات اليوم قوة وندية

..ويبدأ اليوم موسمنا الكروي .. ببطولة كأس الأمير:



كتب جاسم اشكناني :

اليوم .. تبدأ الحياة .. وتعود الروح بملاعب الكرة ، اليوم تبدأ الكرة « المدورة » استدارتها فعلا بعد ان توقفت عن الدوران لاشهر طويلة زادت عن الستة .. في الخامسة والنصف مساء اليوم تتجه انظار الجماهير الكروية لملاعب كرة القدم .. لتروي ظمأها من الجفاف الكروي الذي طال .. تتشابك هذه الانظار وتتداخل تجاه ثلاثة ملاعب .. كي تقع على الاحسن والافضل لتتجه اليه .. ثلاث مباريات كروية حاسمة تبدأ مساء اليوم في الادوار التمهيدية لبطولة كأس الامير التي تم ترحيلها من الموسم الماضي .. لنبدأ بها رحلتنا الكروية هذا الموسم بسبب ارتباطات المنتخب الوطني .. فعلى استاد صباح السالم يلتقي فريقا الكويت والسالمية ، وباستاد الكويت بكيفان سيتبارى القادسية مع اليرموك .. اما التضامن والنصر الخصمان اللدودان فسيتنافسان للصعود للدور الثاني على استاد محمد الحمد بنادي القادسية .

السالمية والكويت

اقوى مباريات اليوم واكثرها ندية ستكون على استاد صباح السالم بين السالمية والكويت .. الفريقين اللذين تشهد مبارياتهما الكثير من الاثارة والشد والتوتر .. وذلك للمنافسة القوية بينهما دائما خاصة وانهما من فرق المقدمة غالبا في بطولات الدوري العام .. فالسالمية الذي يتبع المدرسة البرازيلية استعد مبكرا للبطولة واقام معسكرا تدريبيا لمدة شهر تقريبا في المجر لعب خلاله عدة مباريات تجريبية .. كما انه عاد مبكرا للكويت لمواصلة استعداداته للتعود على الطقس ولعب مباراتين وديتين مع النصر وكاظمة .. ولا شك ان الفريق قد وصل لمرتبة عالية من حيث اللياقة البدنية والفنية نتيجة لهذا الاستعداد المبكر .. وهو يأمل بابعاد الكويت عن طريقه اليوم حتى يستمر بالمنافسة ، أما فريق الكويت الذي يلعب الكرة الانكليزية المرنة .. فهو الاخر قد اقام معسكرا تدريبيا بانكلترا لمدة ٣ اسابيع ثم سافر للاردن حيث لعب بعض المباريات الودية هناك .. ولكنه لم يجر اية مباراة ودية بالكويت بعد عودته للبلاد قبل اسبوع ولكن من خلال متابعتنا لاخبار الفريق عرفنا انه يمتاز عن بقية الفرق باللياقة العالية جدا وبقوة الاداء وخاصة في خط الدفاع .. وعلى حسب علمنا ان الفريق تغير في تشكيله وادائه عن الموسم السابق .. فهل سيثأر الكويت لنفسه ببطولة الكأس من السالمية ام سيعزز الاخير قوته بعد ان ابعد الكويت عن المسابقة الاخيرة بركلات الجزاء ؟



● فريق نادي الكويت الرياضي

● جواد عاشور



● فريق كرة القدم بنادي السالمية

القادسية المتطور مع اليرموك بحلته الجديدة .. ومجابهة تقليدية بين التضامن والنصر

القادسية واليرموك

فريقان مبهمان .. استعدا خارج البلاد للبطولة ولم يشاهدهما احد كي يعرف المستوى الحقيقي لكل منهما .. ولكن الاخبار الواردة لنا تقول أن القادسية على اتم الاستعداد للبطولة وللموسم الكروي لتجديد امجاد الفانيلة الصفراء ..وأن الفريق اصبح في حالة يحسد عليها من قبل الخصوم اثر عروضه الجيدة بمعسكره التدريبي في يوغسلافيا .. خاصة وانه فاز في ختام جولته على بطل يوغسلافيا « ردستار » ٣—٢ .. مما يؤكد قطعا تطور الفريق القدساوي عن الموسم السابقة .. أما اليرموك فهو الاخر اقام معسكرا تدريبيا ببلغاريا لفترة تزيد عن الشهر لعب خلاله عدة مباريات .. وأن تطور مستوى اليرموك خلال معسكره الا انه لا شك ان مستواه سيتراجع في مباراة اليوم اذا ما غاب عنه ٤ لاعبين اساسيين بسبب الاصابة والايقاف من الموسم المنصرم .. كذلك وجود ٣ لاعبين جدد سجلوا هذا الموسم لن يتمكنوا من المشاركة .. لان البطولة تعتبر من بطولات الموسم الماضي .. ولا يحق لهم المشاركة .. كل ذلك سيكون له تأثير على مستوى الفريق .. ولكنها الكرة التي قد تفعل العجب .. فهل يفعلها اليرموك ؟

التضامن والنصر

هنا قد نقف وهلة لنفكر بالتضامن هذا الفريق المغوار الذي صال وجال خلال المواسم الثلاثة الماضية .. والذي ابهر الجميع بعروضه الجيدة ونتائجه الطيبة .. هذا الفريق استعد للبطولة منذ فترة بعيدة ومبكرة واستمر في تدريباته القوية بقيادة عبد الله المصفور فترة تزيد عن الشهرين ونصف .. الا انه مع كل هذه الاستعدادات التي اجراها بالكويت فان أحدا من المهتمين باللعبة لم يشاهد الفريق على حقيقته لانه لم يجر اية مباراة تجريبية .. وذلك برغبة المدرب والاسباب مبهمة بالطبع ولكن سمعنا بان لياقة الفريق عالية جدا وهو يعتبر من اكثر الفرق المحلية استعدادا للبطولة بدنيا .. أما من الناحية الفنية فالعلم عند الله .. والمدرب المصفور .. والعلم فان الاحتمال الاكبر هو عدم مشاركة جناح ايمن الفريق خالد شبيب مع زملائه اليوم بسبب عدم اكتمال لياقته البدنية .. أما النصر فقد شمر عن ساعديه بقيادة المدرب علي الشمري .. استعدادا لتاكيد تطور مستواه فقد بدأ الشمري باعداد الفريق منذ فترة ليست بقصيرة .. ولعب خلال هذه الفترة بعض المباريات الودية التي اظهرت تحسن ادائه من مباراة لاخرى .. ومثلما يعرف فان فريق النصر هو الند للتضامن والمنافس الخصم له .. فالمنافسة اليوم ستكون بين مدربين وطنيين الاول عبد الله المصفور مدرب التضامن والثاني علي الشمري مدرب النصر اللذين لعبا معا بالمنتخب الوطني في السبعينات .. فلمن ستكون الغلبة .. ومن منهما سيتفوق على الاخر ؟

حكام المباريات الثلاثة

● السالمية × الكويت : جواد عاشور ، احمد فرج ، عيسى كرم.. داود محمد حكما رابعا .

● القادسية × اليرموك : عيسى الجساس ، عبد السلام الياقوت ، فاروق العوضي .. ومحمد العتيقي حكما رابعا .

● التضامن × النصر : راضي الحداد ، علي حسين ، احمد المسفر .. ومحمد هاشم حكما رابعا .

● فريق القادسية .. لكرة القدم



● عيسى الجساس

● فريق اليرموك .. لكرة القدم

● نادي التضامن





● راضي الحداد



● نادي النصر

مدرسة الناشئين بالشباب تستقبل صغار السن

توالي مدرسة الناشئين بنادي الشباب الرياضي قبول اللاعبين صغار السن يوميا بملاعب النادي وذلك تحت اشراف مدير المدرسة امين سمير بعد عودته من الاجازة الخاصة التي قضاها بين الاهل في القاهرة .

فرق الشيش والقوى بالشباب تواصل تدريباتها

باشر فريق العاب القوى بنادي الشباب الرياضي تدريباته اليومية بعد عودته من رحلته التدريبية في هنغاريا ، ويشرف على التدريبات محمد السنطاوي والمدربون الكويتيون عنتر دحالة ومحسن العجمي وعبيد ناصر .. من ناحية اخرى أتم فريق سلاح الشيش بالنادي استعداداته للموسم الجديد تحت اشراف لاعبه الدولي محمد شهريار .

الشباب يعين اللاعبين القدامى مشرفين لفرق اليد

اجرت ادارة نادي الشباب الرياضي عدة تغييرات في المناصب الفنية لفرق كرة اليد جاءت على النحو التالي : محمد فاضل مشرفا لفريق تحت ١٩ سنة ، فاضل ذياب مشرفا لفريق تحت ١٧ سنة ، الراوي علي العنزي مشرفا لفريق تحت ١٥ سنة .. علما بان فريقي ١٥ ، ١٧ سنة اسند تدريبهما للاعب القديم غلام صالح ، والفريقان الاول وتحت ١٩ سنة يشرف على تدريبهما المدرب الهنغاري فاش كارولي .

اتحاد الطائرة يتلقى موافقات المشاركة بالبطولة العربية للاندية الابطال

تلقى اتحاد الكرة الطائرة موافقة نادي اليوشرية اللبناني ، ودمشق للمشاركة في البطولة العربية للكرة الطائرة للاندية ابطال الدوري التي ستقام في الكويت في شهر ديسمبر المقبل .. وجدير بالذكر ان الاتحاد قد تلقى من قبل موافقة اندية السعودية وقطر .

التبريد يفوز على الطيران ببطولة النادي العلمي للكرة

في اطار مباريات دوري كرة القدم في النادي العلمي تقابل قسم الطيران وقسم الفلك مرصد العجيري واستطاع قسم الطيران تحقيق فوز ساحق على قسم الفلكيين ٤—١ في مباراة ما قبل النهائي .

كما تقابل قسم التبريد مع الطيران في نهائي مباريات كرة القدم حيث حقق قسم التبريد فوزا ساحقا في نهائي الدوري واستحق بذلك كأسا من ادارة النادي العلمي والجوائز التشجيعية.

منتخب السعودية للناشئين يستعد لكأس آسيا

ضمن استعدادات منتخب السعودية للناشئين في كرة القدم الذي سيشارك في بطولة كأس اسيا للناشئين التي ستقام في السعودية خلال الفترة من ١٤ حتى ٢٥ سبتمبر المقبل اجرى المنتخب ٣ مباريات تجريبية حيث فاز في الاولى على نادي الكوكب ٤—صفر وعلى الشباب ١—صفر وخسر امام النصر ١—٣ .

منتخب شباب البحرين للسلة وصل الرياض

الرياض — وا خ — وصل منتخب دولة البحرين لكرة السلة الى الرياض امس للمشاركة في البطولة الاولى لكرة السلة لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي .

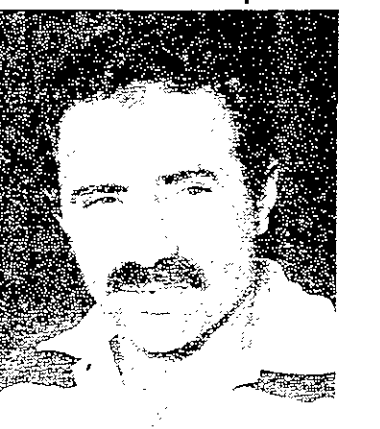
ويرافق منتخب الشباب البحريني وفد المنتخب البحريني لكرة السلة للصغار الذي سيشارك في المهرجان الرابع لكرة السلة والذي سيقام اثناء اقامة البطولة .

كما وصل وفد منتخب دولة قطر للمشاركة في البطولة المذكورة .

يونغ كو ملاكم الشهر

مكسيكو سيتي — ا.ب — قرر المجلس العالمي للملاكمة اختيار الملاكم الكوري الجنوبي يونغ كو كافضل ملاكم عن شهر اغسطس الجاري وذلك بعد ان نجح بالدفاع عن لقب وزن خفيف الذبابة امام منافسه اليابانى كاسيو توكاشيكي .

الاستعدادات جارية لحفل ختام أحواض البنين



● علي نجف

قال علي نجف مشرف احواض البنين ان الاستعدادات في الاحواض تجري على قدم وساق ، وقد اقيمت عدة بروفات تجريبية للحفل الختامي الذي سيقام ٢٨ الجاري على حوض كيفان .

وتم اختيار الالعاب الترويحية التي ستقدم في برنامج الحفل واقيمت ثلاث بروفات شارك فيها احواض البنين بتقديم الفقرات المنوعة . وقال ان حوض كيفان اعد اعدادا كاملا بحيث يستقبل ابناءنا السباحين وجمهور المتفرجين الذين سيحضرون الحفل الختامي وقد خصص اماكن خاصة للعائلات .

وسيقام يوم الاحد المقبل بروفة نهائية للحفل يشارك فيها أكثر من ٣٠٠ سباح من مختلف الاعمار والذين تعلموا السباحة خلال الفترة الصيفية .

واضاف علي نجف قائلا : ان اللجان التي تم اختيارها تعمل كلا في موقعها مما يسهل العمل الذي يسير بنجاح لاستمرارية العمل في الاحواض الاخرى كما هو متبع يوميا لتدريب وقضاء وقت فراغ ابنائنا الطلبة .

هذا ، وقد شاهد البروفات التجريبية التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي جاسم الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة وفهد عبدالرحمن مشرف عام الاحواض وقد اثنى الجيماز على جهود المشرفين والمدربين وشكرهم على نجاح هذه البروفات وابدى بعض الملاحظات خلال البروفة والتي تم تعديلها وتمنى لهم التوفيق في الحفل الختامي .

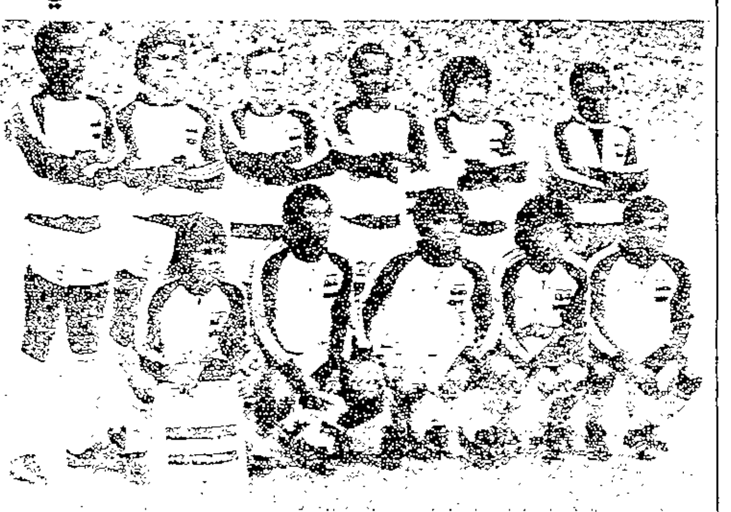
الحكومة الاميركية حاولت عرقلة تغطية ألعاب الصداقة للتلفزيون الاميركي

واشنطن — ي.ب — اكدت الحكومة الاميركية انها رفضت بناء على اسباب فنية استعمال قمر صناعي سوفيتي لنقل أحداث بطولة الصداقة ٨٤ في موسكو الى شبكة الخدمة الاميركية التلفزيونية السلكية « يو اس كيبل » .

وقد ارسلت الحكومة هذا الاعتراض الى الهيئة الاتحادية للمواصلات ، لان الشبكة كانت تنوي استعمال نظام انتر سبوتنيك السوفيتي بدلا من نظام انتلسات الغربي ، ومع ذلك فقد قال متحدث باسم الحكومة انها ترحب بفرصة تغطية هذه الالعاب للمشاهد الاميركي ولكن حسب اتفاق انتلسات ، فان الشبكات التلفزيونية الغربية مضطرة لاستعمال ، اما تسهيلات انتلسات أو التنسيق معها .

وأوضح المتحدث ان رفض تغطية العاب الصداقة في موسكو لم يكن لاسباب سياسية ، ويذكر أن الشبكة تمكنت من تغطية هذه الالعاب لمشاهديها بطرق اخرى .

هندوراس وغويانا تصعدان للدور الثاني



● فريق هندوراس

ترينيداد — أ.ب — صعد منتخبا هندوراس وغويانا الى الدور الثاني لبطولة اتحاد أميركا الوسطى والكاريبي لكرة القدم للناشئين بعد فوزيهما على منتخبي الولايات المتحدة وجزر الانتيل الهولندية على الترتيب .

واعلن الاتحاد استبعاد فريق جمهورية الدومنيكان وفرض غرامة عليه لعدم حضوره مباراته التي كانت مقررة امام منتخب كوبا ، وعلم في وقت لاحق من جاك وارنر سكرتير اتحاد ترينيداد وتوباغو لكرة القدم ان فريق جمهورية الدومنيكان تعطل في ميامي ولم يستطع الحصول على رحلة الى مكان اقامة المباراة .

وبالنسبة لنتائج المباريات فقد فازت هندوراس ٢—١ على الولايات المتحدة وتغلبت برمودا ٦—٢ على بربادوس ضمن المجموعة الثانية ،وفي المجموعة الاولى فازت ترينيداد ٢—صفر على بنما وغويانا ٢—١ على جزر الانتيل الهولندية .

فوز يوفنتوس ٦ — صفر على باليرمو بالكأس

ايطاليا — ي.ب — في مباريات الدور الاول لكأس ايطاليا حقق فريق يوفنتوس بطل الموسم الماضي فوزا كبيرا بستة اهداف مقابل لا شيء على فريق باليرمو ، وفاز فريق روما ١ — صفر على فريق بيستوييس وفاز نابولي الذي يلعب له مارادونا ٤—١ على اريزو وفيورنتينا ٤ — صفر على بيروغيا وفيرونا ٤—٢ على بينيفنتو ولازيو ٢ — صفر على بادوفا وتعادل تورينو بدون اهداف مع بيسينا كما تعادل كاتانزارو ١—١ مع سامبدوريا وباري مع ليشي بالنتيجة ذاتها .

وفاز فريق اودينيسي الذي يلعب له زيكو ٣ — صفر خارج ملعبه على كافيسي وكامبو باسو ٢ — صفر على كاتانيا وتعادل تارانتو ٢—٢ مع اتلانتا وكاسيرتانا مع بيسكارا بدون اهداف وبالنتيجة ذاتها تعادل جنوا مع فاريسي ، وفاز اي سي ميلانو ٢—١ على بارما وتريستينا ١ — صفر على بريشيا واسكولي على كازارانو بالنتيجة ذاتها ، وتعادل بولونيا بدون اهداف مع افيلينو وفاز انتر ميلانو ٣ — صفر على سيال وايمبولي ١ — صفر على مونزا وفيسنزا ٢ — صفر على كريمونيسي .

ايسترازي يقود هنغاريا للفوز على سويسرا

بودابست — هنغاريا — ي.ب — سجل اللاعب البديل ايسترازي هدفين ليخرج منتخب هنغاريا فائزا في اخر ربع ساعة بثلاثة اهداف مقابل لاشيء على منتخب سويسرا في مباراة ودية دولية بكرة القدم جرت باستاد نيب وحضرها ١٥ الف متفرج .

كان الشوط الاول للمباراة الذي انتهى بالتعادل بدون اهداف بطيئا ومملا وفي الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني سجل ايسترازي هدف هنغاريا الاول وسجل الهدف الثاني قبل دقيقتين من نهاية المباراة ، أما الهدف الثالث والاخير فقد سجله بالدقيقة الاخيرة اللاعب بودونايي بعد أن صنعه له ايسترازي ايضا .

كيناليا يشتري نادي نيويورك كوزموس

نيويورك — أ.ب — وافق مدراء دوري اميركا الشمالية بكرة القدم على عملية بيع نادي نيويورك كوزموس الى مجموعة من رجال الاعمال برئاسة نجم النادي السابق اللاعب الايطالي جورجيو كيناليا .

وفي مقابلة هاتفية معه حيث يحضر مباريات كأس ايطاليا قال كيناليا بعد أن علم بالموافقة انها ليست مفاجئة ولكن استغرقت بعض الوقت . ولم يتم الافصاح عن شروط البيع ولكن شركة وارنر للاتصالات مالكة النادي سابقا سوف تظل محتفظة بنسبة ٤٠ بالمائة من الاسهم.

ويذكر ان النادي كان مملوكا من قبل هذه الشركة منذ تاسيسه عام ١٩٧١ ، وقد فاز ببطولة دوري اميركا الشمالية لكرة القدم ٥ مرات منها ٤ مرات خلال اشتراك كيناليا كلاعب بالفريق ، ويعتبر كيناليا هداف دوري اميركا الشمالية حيث سجل ١٩٣ هدفا طوال حياته بالنادي ، ومن ابرز المشاكل التي تواجه المالكين الجدد طلب نيويورك كوزموس و ٣ اندية أخرى من الدوري الانضمام الى دوري الملاعب المغلقة في موسم ٨٤—٨٥ .

وجدير بالذكر ان جورجيو كيناليا عاد الى ايطاليا العام الماضي واشترى نادي لازيو .



● كيناليا

بيون بورغ يغادر هاواي الى السويد

هونولولو — الولايات المتحدة — أ.ف.ب — غادر لاعب التنس السويدي بيورن بورغ هاواي امس الاول الاربعاء في يوم اعلان اعتزامه تطليق زوجته نفسه .

ذكر ذلك متحدث باسم فندق كابالوا باي ريسورت وهو فندق فاخر يقع على احدى جزر هاواي حيث امضى بورغ اجازته .

وأضاف المصدر نفسه أن فتاة سويدية تدعى يانيك كانت تصحب بورغ خلال فترة اقامته في الفندق التي استغرقت اسبوعا .

ومما يذكر أن مك كورماك المتحدث الاميركي باسم وكيل اعمال البطل السويدي كان قد ذكر امس الاول في كليفلاند بالولايات المتحدة أن اجراءات طلاق بيورن بورغ لزوجته ماريانا سيميونيسكو سوف تتخذ في القريب العاجل في مونت كارلو .

بداية قوية لاندرلخت بالدوري البلجيكي

بروكسل — ي.ب — قدم فريق اندرلخت عرضا قويا ومذهلا في اليوم الاول لافتتاح دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في بلجيكا وفاز خارج ملعبه بتسعة اهداف مقابل هدفين على فريق ريسنغ جيت الصاعد من الدرجة الثانية ، واستطاع فريق بيفرين بطل الموسم الماضي ان يفوز ٣—١ على فريق بيرشوت .

وكان اللاعب البريطاني رونالد فيرغسون قد سجل الهدف الاول لفريق ريسنغ بشكل مفاجىء بعد مرور ٤٠ ثانية فقط من بداية الشوط الاول ولكن بعد ذلك انهمرت أهداف فريق اندرلخت من انزو شيفو واروين فاندينسبيرغ وفرانك أرنتسين واليكس جيريناتسكي لينتهي الشوط الاول ٤—٢ بعدما سجل بيني غيبلين هدف ريسنغ الثاني ، وفي الشوط الثاني اضاف جورج غرون هدفين وسجل جيرينا تنسكي هدفا ثانيا وأكمل المجموعة ارتور غود يونسون وفرانك فيركوتين بهدف لكل منهما .

بقية النتائج

تعادل انتويرب ٢—٢ مع سانت نيكلاس ولوكيرن ١—١ مع ميشيلين وفاز ستاندرد لييج ٣—٢ على فارجيم وتعادل سيرانغ ٣—٣ مع جنت ، وانتهت مباراتان بالتعادل بدون أهداف كانت بين سيركل بروج مع اف. سي لييج ، وكورتريك مع واترشاي ، وفاز اف.سي بروج ٢— صفر على ليرسي .

منتخب السويد يتعادل ١ — ١ مع المكسيك

مالمو — السويد — ي.ب — بهدف لكل منهما تعادل منتخبا السويد والمكسيك في مباراة ودية بكرة القدم انتهى شوطها الاول بدون أهداف وحضرها ١٦ الف متفرج .

سجل هدف التعادل للسويد اللاعب برايتز من ركلة جزاء بالدقيقة التاسعة من الشوط الثاني وسبقه بدقيقتين تسجيل هدف المكسيك بواسطة اوغيري ، ويذكر أن منتخب المكسيك الذي سوف تستضيف بلاده الادوار النهائية لمسابقة كأس العالم ١٩٨٦ يقوم بجولة كروية في اوروبا وسبق له الفوز ٣ — صفر على منتخب فنلندا وخسر بنتيجة مماثلة أمام منتخب الاتحاد السوفيتي ، وفي هذه المباراة الثالثة بدأ التعب على لاعبيه .

الصحف التايلندية تشيد بمنتخب الكويت .. وتنتقد الحكم الفلبيني
الهند تحتج على التحكيم .. والصين تتصدر المجموعة

بانكوك — فيصل معرفي موفد جمعية الصحافيين :

برصيد اربع نقاط تصدر المنتخب الصيني المجموعة أ من تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لبطولة كاس العالم للشباب تحت ١٦ سنة ، والتي تقام هذه الايام في بانكوك .. وحصل المنتخب الصيني على النقطتين امس اثر فوزه الساحق على منتخب مكاو ١١ — صفر .. وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ — صفر .. تسيد الفريق الصيني المباراة منذ الدقائق الاولى وذلك لعدة عوامل منها كبر سن لاعبي الفريق وتكتل فريق مكاو في الدفاع لدرجة انه لم يقم باية هجمة طوال المباراة وذلك لفقدان الخبرة لدى اللاعبين الصغار والهجوم المتواصل الذي شنه الفريق الصيني، ومن ناحية اخرى فاز الفريق التايلندي في المجموعة ب على الفلبين ٦ — صفر كانت نتيجة الشوط الاول ٤ — صفر ليصبح رصيده ٤ نقاط كسبها في مباراتين .

الصحف التايلندية تنتقد حكم مباراة الكويت والهند

اشادت الصحف التايلندية هنا بالمستوى الفني العالي والتكتيك الحديث الذي يلعب به الفريق الكويتي وذلك بعد فوزه على الهند امس الاول ٢ — صفر .. ورشحت صحيفة بانكوك بوست التي تصدر باللغة الانكليزية الفريق الكويتي للحصول على المركز الاول للمجموعة الاولى ، واثنت على حارس المرمى عبد الله الصبيح وقدرته على حماية مرماه ، وكان صبيح قد انقذ « عرينه » من هدف محقق كاد ان يحرزه المهاجم الهندي احمد خان عندما ارسل كرة قوية في الزاوية اليسرى الصعبة وببراعة حولها الصبيح الى ركلة ركنية .. وكتبت بانكوك بوست في تعليقها امس بالخط العريض .. معركة كروية خشنة فازت بها الكويت على الهند ٢ — صفر ..

● حسين يوسف

● الحكم شعيب محمد

وانتقدت الصحيفة الحكم الفلبيني بوكتت لانه اثار اعصاب لاعبي الكويت واستعمل الكارت الاصفر عدة مرات دون داع وقام بطرد كابتن الهند دون ان يلمس حارس مرمى الكويت ووصفته الصحيفة انه « كالنعيش » الذي ينفجر في اية لحظة .. اما صحيفة « التيشان » فقد قالت : الكويت استحقت الفوز بالطريقة الفنية العالية التي لعب بها الفريق .

اداري يحتج على الحكم

قدم الفريق الهندي احتجاجا امس الى لجنة التاديب ، وذلك ضد الحكم الفلبيني لطرده كابتن الفريق وقال صارتيز جاجيكا .. كان من المفروض على الحكم ان ينذر اللاعب لا ان يطرده حيث لم يتعمد ضرب حارس مرمى الكويت .

واضاف ان هدف الكويت الاول غير صحيح وكان من المفروض على الحكم ان يحتسبه ضربة حرة لصالح الهند حيث تعمد مهاجم الكويت الخشونة على الحارس الهندي . وعن الفريق الكويتي قال انه يضم عناصر جيدة ويلعب وفق الاسلوب البرازيلي الحديث . من جهة اخرى اوقفت لجنة التاديب والاحتجاجات كابتن الهند مباراة واحدة فقط !

اليمن والهند اليوم

تقام مساء اليوم على استاد بانكوك مباراتان .. ففي المجموعة الاولى يتقابل فريقا اليمن والهند في الثالثة. ويلعب بالفريق اليمني وله نقطتان حصل عليهما بعد تغلبه على ماكاو ١٦ — صفر .

اما الفريق الهندي الذي لا يملك اية نقطة فسيضع كل ثقله في المباراة حتى يعوض ما فاته .

منتخبنا يتدرب اليوم

يتدرب الفريق الوطني اليوم على فترتين وذلك على ملعب معهد التربية البدنية ببانكوك .. وسيركز المدرب في الفترة الصباحية على اللياقة البدنية وخطة اللعب التي يؤديها اللاعبون امام ماكاو يوم غد ، اما الفترة المسائية فسوف تقتصر على اللياقة وتدريب حراس المرمى وتسديد الركلات الركنية والجانبية .. وكان الفريق قد اجرى تدريبا خفيفا لم يشارك فيه الاساسيون .

شعيب : مستوى التحكيم عادي جدا جدا

ابدى شعيب محمد الحكم الكويتي المرشح لنيل الشارة الدولية رايه بمستوى التحكيم بهذه المجموعة قائلا: ان المستوى العام للحكام هنا عادي جدا جدا .. وهناك اخطاء قانونية يرتكبها الحكام بشكل واضح والسبب يعود الى ان الحكم الدولي الكوري ليكوك يقوم باستخدام الكارت الاصفر والاحمر باية لحظة وبدون اي سبب.. كما انه قيد الحكام بالتحرك القطري دون ان يترك لهم الحرية بالتحرك ، وعن افضل الحكام قال شعيب .. لا شك ان الجميع هنا يتفقون معي ان الحكم اليمني عبد السلام ناجي والياباني كي كواتس هما افضل الحكام الموجودين .

بسرعة من بانكوك

● قال مدرب ماكاو : لا استطيع ان اتنبأ بنتيجة مباراتنا مع الكويت يوم غد ولكن المباراة ستنتهي لصالحهم باكثر من ٦ اهداف تقريبا .. وقال : لقد تقيدنا بالتعليمات الخاصة بالسن واحضرنا عناصر لا تزيد اعمارهم عن ١٤ سنة واعتقد ان المستقبل سيكون افريقي !

● عيسى غانم حكم الكرة الطائرة الكويتي يقوم حاليا بالاتصال باعضاء الجالية الكويتية هنا وذلك لحثهم لتكوين رابطة للمشجعين تقوم بمؤازرة الفريق في بانكوك .

● قام حسين يوسف بحضور لجنة التاديب والاحتجاجات بعد مباراة تايلند والفلبين .

● ساتانا محلك المنتخب الوطني محبوب في كل مكان هنا لروحه الطيبة .. وقامت عدة فرق بالتصوير معه ، والتوقيع على الاوتوغرافات .

● حصل منتخب الكويت على مكافأة معنوية من رئيس الوفد لفوزهم على الهند واعطاهم راحة ، واذن بالخروج ليوم واحد فقط .. علما ان الوفد الكويتي هو الوحيد الذي يتقيد بتعليمات الادارة .

مباراة ودية لحكام الكرة مساء الاحد

يواصل حكام كرة القدم تدريباتهم اليومية بملعب اتحاد كرة القدم بالعديلية للمحافظة على لياقتهم البدنية والفنية ، من ناحية اخرى كون الحكام فريقا كرويا كي يجري بعض المباريات الترفيهية ، ويستهلها بمباراة في السابعة من مساء الاحد المقبل بملعب الاتحاد مع احد الفرق المحلية .

الاذاعة تنقل المباريات غير المنقولة بالتلفزيون



● منصور الميل

صرح الزميل منصور الميل رئيس قسم البرامج الرياضية باذاعة الكويت بانه سيتم اذاعة مباريات كاس الامير لكرة القدم التي لا يتم نقلها عن طريق التلفزيون . واضاف بان الزميل صادق بدر سوف يقوم بالتعليق على احداث مباراة اليوم بين القادسية واليرموك بالاذاعة على الهواء مباشرة كما سيتم اعلان نتائج المباريات الاخرى بالكاس اولا باول اثناء التعليق على المباراة المذكورة وسيقوم مندوبو الاذاعة باعلام المعلق ببقية النتائج عن طريق اللاسلكي .

البحرين تعتذر عن بطولة اسيا للكرة

اعلن جميل الجشي امين سر الاتحاد البحريني لكرة القدم عن عدم مشاركة منتخب البحرين في بطولة اسيا لكرة القدم ، واضاف الجشي ان هذا القرار جاء بعد دراسة مستفيضة تقرر على اثرها الاعتذار عن البطولة .

واوضح الجشي سبب الاعتذار ان البطولة ستقام خلال شهري اكتوبر وديسمبر مما يعني تاجيلا لمباريات الدوري مثلما حدث من قبل وتسبب في عدم اقامة نهائي كاس الامير حتى الان .

الاجانب سجلوا ثلث الاهداف ببدء الموسم الايطالي

روما — ي.ب — في اليوم الاول من الموسم الكروي الجديد في ايطاليا تم تسجيل ٥٢ هدفا بمباريات الدور الاول لكاس ايطاليا ، وقد سجل النجوم الاجانب حوالي ثلث هذا العدد من الاهداف يتقدمهم الارجنتيني دييغو مارادونا .

ومن اللاعبين الاجانب الذين سجلوا اهدافا البرازيلي زيكو والالماني الغربي كارل هينز رومينغه والانكليزي مارك هيتلي وزميله تريفور فرانسيس.

سلة الاتحاد السعودي تعسكر في تونس

وصل الى تونس العاصمة فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة السلة لاقامة معسكر تدريبي هناك لمدة ٢١ يوما ، وتضم البعثة ١٨ لاعبا يؤدون ١٠ مباريات ودية خلال المعسكر مع بعض الاندية التونسية استعدادا لدوري المملكة لكرة السلة .

اللجنة الاولمبية ترفض طلب فيرولي

اثينا — ي.ب — رفضت اللجنة الاولمبية اليونانية طلبا من بطلة رمي الرمح انا فيرولي لارسالها الى ايطاليا او اي بلد اخر لاجراء فحوص جديدة لاستعمال العقاقير الممنوعة .

ويذكر ان فيرولي استبعدت عن اولمبياد لوس انجلوس بعدما كشف الفحص عن تعاطيها عقاقير مقوية للعضلات ولكنها تصر على انها لم تتعاط اية مواد ممنوعة وان المسؤولين الاولمبيين في لوس انجلوس قد الصقوا بها هذه التهمة زورا .

اليوم آخر تجربة لمصر قبل لقاء زيمبابوي
القوات المسلحة تطالب بأرض الأهلي الجديدة

القاهرة — القبس — من محمود معروف :

وصل الى القاهرة اول امس الحكم الدولي الاثيوبي تسفاي لادارة مباراة مصر وزيمبابوي في تصفيات افريقيا لكاس العالم لكرة القدم ، وتقام المباراة في الثامنة من مساء الثلاثاء المقبل تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة هذا ويقيم تسفاي بفندق المريديان حتى موعد المباراة ، اما معاونه فسيصلان يوم الاثنين المقبل.. من ناحية اخرى لم يرسل مراقب المباراة السوداني عبد الحليم محمد موعد وصوله للقاهرة حتى الان .

عبد الهادي رئيسا لبعثة الاهلي لساحل العاج

قرر مجلس ادارة النادي الاهلي اختيار احمد زكي عبد الهادي عضو المجلس وامين صندوق النادي رئيسا لبعثة الفريق الاول لكرة القدم الى ساحل العاج للقاء فريق اسيك في اولى مباراتي الاهلي في دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس وقد تحدد يوم الاربعاء المقبل موعدا لسفر البعثة الى ساحل العاج .

الاهلي يجمع التبرعات والقوات المسلحة تعترض

قرر مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماع عقده مساء اول امس تكوين لجنة برئاسة صالح سليم ، وعضوية احمد زكي عبد الهادي والعميد محمود محرم اعضاء المجلس لتقوم بتنظيم عمليات التبرعات للاستاد الجديد بمدينة نصر ، وستعقد اللجنة اول اجتماع لها بعد ظهر اليوم .. الطريف ان هناك مشكلة طرأت بخصوص ارض الاستاد الجديد حيث ارسلت القوات المسلحة خطابا شديد اللهجة الى شركة مدينة نصر للانشاء والتعمير نظرا لانها قامت ببيع الارض الى النادي الاهلي بينما الارض مملوكة للقوات المسلحة طبقا للقرار الصادر مؤخرا والذي يقضي باحقية القوات المسلحة في الارض الخلاء ، وقد ارسلت القوات المسلحة صورة من هذا الخطاب الى صالح سليم رئيس النادي الاهلي الذي سلمه الى العميد محمود محرم مدير النادي لاتخاذ اللازم ، وفي الوقت نفسه يجري بعض اعضاء ادارة الاهلي اتصالات مكثفة مع المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع لحل المشكلة .

اليوم اخر تجربة لمنتخب مصر للكرة

تقام مساء اليوم تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة المباراة التجريبية الثانية والاخيرة بين فريقين من لاعبي مصر الدوليين لكرة القدم استعدادا للقاء زيمبابوي يوم الثلاثاء المقبل ، وسوف يتيح الوحش مدرب المنتخب الفرصة لجميع اللاعبين للاشتراك في المباراة بعد ان ظهر اللاعبون الجدد الشباب بمستوى افضل كثيرا عن بعض النجوم الكبار وخاصة طارق يحيى واسامة عرابي ومحمود صالح وعلاء ميهوب الذين تم ضمهم للفريق بعد العودة من لوس انجلوس .. من ناحية اخرى تحسنت حالة عماد سليمان جناح ايسر الفريق بعد اصابته بكدم خفيف اعلى الفخذ الايمن في المباراة التجريبية السابقة للفريق مساء الثلاثاء الماضي ، وقد اشترك عماد في تدريب امس الذي استمر لمدة ساعتين واشتمل على تدريبات اللياقة والسرعة والتسديد على المرمى من الزوايا المختلفة ، وسيدخل الفريق معسكرا مغلقا اعتبارا من صباح الغد باحد فنادق القاهرة حتى موعد المباراة ، وسيجري الفريق تدريباته المقبلة على احد ملاعب اندية القاهرة لاتاحة الفرصة لفريق زيمبابوي للتدريب على استاد القاهرة مرتين قبل المباراة .

● محمد حسن حلمي

● بروس غروبيلا

ميهوب وعرابي ويحيى فرضوا أنفسهم على المنتخب
حلمي معتكف بمنزله ويغادر الى المغرب في سبتمبر

اليوم المصري والاسماعيلي والزمالك ومنتخب الاندية

تقام بعد ظهر اليوم مباراتان في الاسكندرية .. الاولى بين الزمالك ومنتخب الاندية ، والثانية بين المصري والاسماعيلي ضمن مباريات الدورة التنشيطية التي تقيمها محافظة الاسكندرية .. تبدأ مباراة الزمالك ومنتخب الاندية في السادسة مساء ثم المصري والاسماعيلي في الثامنة والربع ، من ناحية اخرى تقرر الجهاز التدريبي لنادي الزمالك استمرار الفريق في معسكر بمدينة الاسكندرية طوال فترة الدورة التنشيطية وحتى السفر الى زامبيا يوم ٣ سبتمبر المقبل ليلعب مع نادي تكانارد ديفلز في دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس .

غروبيلار يحرس مرمى زيمبابوي أمام مصر

ارسل اتحاد زيمبابوي لكرة القدم برقية الى نادي ليفربول الانكليزي يطلب فيها ارسال حارس مرمى الفريق بروس غروبيلار ليحرس مرمى زيمبابوي في مباراتها امام مصر في تصفيات افريقيا لكاس العالم ، وقد رد نادي ليفربول على البرقية بالموافقة على ان يغادر غروبيلار لندن متوجها الى القاهرة بعد مباراة ليفربول في افتتاح الدوري الانكليزي غدا ، وسيصل غروبيلار الى القاهرة صباح بعد غد الاحد وينضم الى فريقه ويتدرب معه حتى موعد المباراة يوم الثلاثاء المقبل .

ثلاثة اعضاء جدد لمجلس ادارة الزمالك

يصدر قرارا خلال الايام القليلة المقبلة من رئيس مجلس الاعلى للشباب والرياضة يقضي بتعيين ثلاثة اشخاص ضمن مجلس ادارة نادي الزمالك .. والاسماء المرشحة هي محمود بدر الدين ، واللواء احمد فهمي ، والمستشار انور شلبي .

حلمي معتكف بمنزله

منذ انتخابات مجلس ادارة نادي الزمالك لم يغادر محمد حسن حلمي الرئيس السابق للنادي منزله وحتى امس ، وقد اتصلت به ابنته من مدينة الرباط بالمغرب حيث تقيم هناك مع زوجها المستشار احمد مهابة المستشار الاعلامي لسفارة مصر بالمغرب ، وقد طلبت منه ابنته ان يسافر للمغرب ويبقى به لمدة شهر يرتاح خلاله من الارهاق والعناء النفسي الذي تحمله اثناء فترة الانتخابات ، وقد وافق حلمي على طلبها ومن المنتظر ان يغادر الى المغرب في اول سبتمبر المقبل .

رئيس الاتحاد القطري لليد .. يشير الى ان البلد المضيف
فوجئ بتحويل بطولة الخليج للاشبال .. الى مهرجان ودي

الدوحة — السيد الوهيدي موفد جمعية الصحافيين :

تحدث محمد ناصر النعيمي رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد واللجنة المنظمة لمهرجان الخليج للاشبال عن الاسباب التي ادت الى تحويل البطولة الى مهرجان ، وردود الفعل بالنسبة للاتحاد القطري ، بعد ان اعد العدة لتنظيم بطولة .. وعن وجهة نظره في عدم حسم الامر من قبل لجنة تنظيم البطولات ، وتغييرها للبطولة الى مهرجان .

وقال النعيمي في معرض حديثه : انني كمسؤول في الاتحاد القطري لكرة اليد وكرئيس للجنة المنظمة لهذا التجمع الخليجي ، فوجئت بقرار لجنة تنظيم البطولات بتحويل البطولة الى مهرجان ، بعد ان هدد احد الوفود بالانسحاب ، ولم يكن لنا خيار في اقامة المهرجان بعد الغاء البطولة .. وقد اقمنا استعداداتنا منذ فترة طويلة على اننا سنستضيف بطولة ، واعددنا لها كل اللجان .. لكننا في المقام الاول كنا حريصين على نجاح اللقاء وعلى تجمعنا في قطر .. ويهمنا كاشقاء ان نلتقي على مستوى المسؤولين الرياضيين ، وعلى مستويات منتخبات الاشبال والشباب والمنتخبات الاولى ، لنحقق اهدافنا المشتركة تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي .. وقد تحمسنا لتنظيم بطولة للصغار من اجل الاسهام في بناء قاعدة قوية لكرة اليد تنطلق من عليها الى المستويات القارية والدولية .. ومن خلالها نبدأ مسيرتنا من اجل الارتقاء بمستوى اللعبة .



● محمد النعيمي



● لاعبو المنتخب الكويتي يستمعون لبعض التوجيهات من مشرفهم .

نعم هناك اجسام فوق السن .. ومن الخاسر ؟

ومن رأيه في الفارق الواضح بين اجسام اللاعبين واعمارهم قال : صراحة ان هناك لاعبين اشتركوا في البطولة السابقة ويلعبون هذه المرة واجسامهم تدل على انهم فوق السن المحددة ، حتى تحركاتهم وقوة بنيتهم تؤكدان انهم اكثر من ١٥ سنة ... لكن من الخاسر ؟ لا شك ان الفريق الذي لم يلتزم بامانة بالاعمار المحددة هو الخاسر من جميع النواحي .. يفسر ثقة اللاعبين واستمتاعهم باي نصر .. وكذلك لن يكسب من المهرجان خامات جديدة من خلال اعتماده على مجموعة واحدة في اكثر من بطولة ، وهذه امور بديهية يدركها كل مسؤول رياضي !

اما الفريق الملتزم فهو الكاسب مهما خسر.. وبلا شك استفاد من احتكاك لاعبيه الصغار في تنافس شريف، وخرج بدروس من هذه التجارب التي نعتبرها بمثابة تحضير لجيل قوي لكرة اليد يخدم اللعبة اطول فترة ممكنة .

وعن المجاملات وعدم الالتزام باللوائح والمواقف السلبية التي تضعف القوانين واللوائح .. قال : الحل الوحيد هو التقيد والالتزام دون مجاملة لاحد ، ويجب ان تكون القرارات واضحة وصريحة ، وعندما نفعل هذا لن نظلم احدا ، وقال انه سيطرح مناقشة هذا الموضوع على مستوى الاتحاد القطري لتقديم مقترحاته للجنة تنظيم البطولات من خلال التقرير الشامل عن هذا المهرجان .

وقال النعيمي : ان امامنا العديد من البطولات سواء القارية او الخليجية على مستوى مجلس التعاون او المحلية ونواجه الامور نفسها .. ولهذا لا بد من حسمها بضوابط مشددة وواضحة تفسيراتها واحدة لا تقبل الاجتهاد او التغيير امام اي موقف ، الا بتعديلات مسبقة ومتفق عليها مبكرا وليس قبل البطولة بيوم او يومين .. حتى لا تضيع جهود اي اتحاد خليجي او يتضرر ماديا نتيجة ما تحمله من نفقات لاعداد فريقه لاية بطولة او تنظيمه لها .

اليوم ختام المهرجان

● تختتم اليوم مباريات المهرجان الخليجي لاشبال كرة اليد بمباراتين ، ستحددان الفريق الثاني في المهرجان .. الاولى بين البحرين والكويت في الرابعة والنصف ، وهي مهمة للكويت بشكل اكثر والذي تعتبر فرصته اقوى لاحتلال المركز الثاني بعد ان فقد المركز الاول بخسارته الوحيدة في المهرجان امس الاول امام فريق الامارات .

● اما المباراة الثانية فتقام في السادسة الا ثلثا ، وهي ايضا مهمة لطرفيها الامارات الذي يتطلع للمركز الثاني بعد العرض الطيب الذي قدمه وتوجه بالفوز على الكويت امس الاول ، وبين فريق قطر الذي حقق اول فوز على منتخب البحرين في مباراته السابقة .. ويتوقع منه بعد عرضه الطيب في مباراته الاخيرة ان يحقق نتيجة طيبة في ختام المهرجان بعد ان افتتح ايضا مبارياته .

● ونتمنى ان تتكرر هذه اللقاءات وبشكل متكافئ من ناحية الالتزام بالاعمار والتقيد باللوائح وتنفيذها .. وان يكون الهدف الحقيقي والاول هو الارتقاء بمستوى اللعبة وليس احراز بطولة .

العاب سحرية .. بثلاثة ملاعب رئيسية

رفعوا اللياقة .. والكفاءة الهجومية كل واحد رسم له خطة دفاعية تدربوا على التسديدات الصاروخية واختراق الدفاع والمباريات اهي جاية اليوم ٦ فرق على ٣ ملاعب رئيسية الكويت فانيلة بيضة والعاب سحرية مع السالمية بنجومه وفانيلته السماوية الساعة ٣٠ر٧ باستاد صباح السالم عند العرباوية والقادسية الاصفر وهجومه ابو الفاعلية مع اليرموك الجديد بعناصره الشبابية على استاد الكويت .. والكرة زي ماهية والتضامن الازرق بفنونه بالكرويه مع النصر اللي اكيد رسم له خطة جهنمية على ملعب الحمد بنادي القادسية خذوا بالكم كل حكم بالمرصاد للحركات البهلوانية ومعاه كارتين للمخالفات اللي قانونية فيه انذار وبعدين طرد لاي روح غير رياضية يا جمهور شجع اللعبة الحلوة .. ووخر عن العصبية

ابن فطوطه

أبطال الاولمبياد بلقاء طوكيو الدولي

لندن — ي.ب — يقام في العاصمة اليابانية يوم ١٤ سبتمبر المقبل لقاء دولي في العاب القوى تشارك فيه ٨ دول سوف ترسل ٢٠ بطلا اولمبيا من بينهم البريطانيان ديلي تومسون وستيف كرام .

وسوف يشارك تومسون بالوثب الطويل و ٤ × ١٠٠ متر تتابع بينما يشارك كرام بسباق ١٥٠٠ متر ، ومن بين الابطال الاولمبيين البريطانيين الذين تم اختيارهم لهذا اللقاء ديفيد اوتلي وكيث كونور ونيدي سلاي وشيرلي سترونغ وكاثي كوك وفاطمة ويتبريد وسوزان تيلفر هارنشو وكريس اكابوسي وغاري كوك وتود بينيت وفيل براون وهيثر اوكس .

وتشارك في هذا اللقاء الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية واليابان وايطاليا وهنغاريا ومنتخب اسيا .

السباحات الالمانيات يحطمن رقم التتابع

موسكو — ي.ب — حطم فريق المانيا الشرقية لسباحة ٤ × ١٠٠ متر حرة تتابع سيدات الزمن القياسي العالمي الذي سجلته اثناء الدورة الاولمبية عام ١٩٨٠ في موسكو .

ويبلغ الزمن الجديد ٣ دقائق و ٤١ر٤٢ ثانية وكان الزمن القديم ٣ دقائق و ٤٤ر٤٢ ثانية ، وشاركت بالفريق الذي سجل الزمن الجديد كل من كريستين اوتو وكارن كيونغ وهايكي فريدرك وبيرغتماينكي .

اشفورد تحطم الرقم العالمي لسباق ١٠٠ متر
وعويطة يفوز بالميل .. وكويسباه ١٥٠٠ متر

زيورخ — سويسرا — أ.ب — اثبتت العداءة الاميركية ايفلين اشفورد استحقاقها للميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر بالدورة الاولمبية بلوس انجلوس ، وسجلت زمنا قياسيا عالميا جديدا لهذه المسافة باللقاء الدولي لالعاب القوى الذي جرى مساء الاربعاء باستاد ليتزيغروند في مدينة زيورخ السويسرية .

وقطعت اشفورد المسافة في ٧٦ر١٠ ثوان اي اقل بثلاثة بالمائة من الثانية من الزمن القياسي العالمي الذي سجلته في شهر يوليو من العام الماضي ، وزادت فرصتها بالتغلب على منافستها الالمانية الشرقية مارليس غوهر .



● ايفلين اشفورد

● سعيد عويطة

فوز عويطة

حصل البطل الاولمبي المغربي سعيد عويطة على المركز الاول في سباق الميل وقطع المسافة في ٣ دقائق و ٤٩ر٥٤ ثانية متقدما على النيوزيلندي جوني والكر ، اما البطل البريطاني سباستيان كو فقد شارك في سباق ١٥٠٠ متر وفاز بالمركز الاول متقدما على الاميركي ستيف سكوت ، وفاز البرازيلي يواكيم كروز في سباق ٨٠٠ متر وعلى غير ما كان متوقعا لم تشهد سباقات المسافات المتوسطة تحطيم ارقام قياسية عالمية كما وعد المشاركون سابقا .

ومن مفاجآت هذا اللقاء خسارة البطلة الاولمبية الاميركية فاليري بريسكو هوكس بسباق ٢٠٠ متر وحصولها على المركز الرابع .

ابرز النتائج

ومن ابرز النتائج في هذا اللقاء فوز الاميركي كارل لويس بسباق ١٠٠ متر مسجلا ٩٩ر٩ ثوان وحصل مواطنه الونزو بيبرز على المركز الاول بسباق ٤٠٠ متر في ٧٤ر٤٤ ثانية ، وفازت مارينا كوخ بسباق ٢٠٠ متر للسيدات في ٨٧ر٢١ ثانية واعادت التشيكية يارميلا كراتوشفيلوفا الثقة بنفسها وفازت بسباق ٨٠٠ متر في دقيقة و ٦٨ر٥٨ ثانية .

وعلى الرغم من اخفاقه النسبي بالدورة الاولمبية فاز الفرنسي تيري فينيون بالمركز الاول بالقفز بالزانة في ٦٥ر٥ امتار وجاء بالمركز الخامس البولندي فلاديسلاو كوزاكوفيتش بطل اولمبياد موسكو ١٩٨٠ وسجل ٥٠ر٥ امتار ، وحصل البرتغالي فرناندو مامدي على المركز الاول بسباق ٥ الاف متر وقطع المسافة في ١٣ دقيقة و ٦١ر٢٠ ثانية وهو يحمل الزمن القياسي العالمي في سباق ١٠ الاف متر والاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة يجري تحقيقا في ذلك .

خروج بطل دوري اسكتلندا من الكأس

غلاسغو — اسكتلندا — أ.ب — بشكل غير متوقع خرج فريق ابردين بطل دوري اسكتلندا في الموسم الماضي من مسابقة كاس الدوري الاسكتلندي لهذا الموسم بعد خسارته ١—٣ امام فريق ايردري الذي انتقل ليقابل فريق سيلتيك بالدور التالي من المسابقة .

وكان سلتيك قد فاز ٣—٢ خارج ملعبه في دنفرملاين وفاز فريق غلاسغو رينجرز بطل المسابقة في العام الماضي ١ — صفر على فولكريك ، وخسر مذرويل صفر — ١ امام آير يونايتد وفاز وندي ٣ — صفر على هاميلتون وهارتس ٤ — صفر على ايست ستيرلينغ وهيبرنيان ١ — صفر على ايست فايف وخسر كوين اوفذا ساوث ١—٢ امام وسبارتون وفاز كيلمارنوك ٣—٢ على الوا بركلات الجزاء وخسر ستيرلنغ البيون ١—٤ امام بريشين سيتي وفاز سانت جونستون ٢—١ على البيون روفرز وسانت ميرين ١ — صفر على كلايد .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠ ، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ ، ٤ خطوط ، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١ ، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

عمود الانحطاط

حافظ البرغوثي

بكرشك نشتري طائرة ميراج

بعد احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧ التقى رئيس احدى البلديات العربية مع ضابط اسرائيلي . وكان الاثنان على معرفة ببعضهما منذ ايام الانتداب البريطاني . كان الضابط معتدل الجسم قوي البنية رغم تقدمه في السن . اما رئيس البلدية فقد تكرش حتى بات بلا رقبة ، وبعد ان تصافح الاثنان ، نظر الضابط الى كرش رئيس البلدية وربت عليه بيده وقال « بكرشك هذا نحن نشتري طائرة ميراج » وكان الضابط يشير الى ان مصاريف رئيس البلدية على كرشه تشتري طائرة ميراج .

تذكرت هذه الحادثة وأنا اقرأ خبرين نشرا جنبا الى جنب في صحيفة الدستور الاردنية يوم الاربعاء الماضي على صدر صفحتها الاولى ، الخبر الاول عن ثري عربي دفع ٧٫٥ ملايين فرنك فرنسي ثمنا لمهرة والثاني عن صعوبات مالية تعترض صفقة سلاح سوفيتية للاردن .

الخبران وضعا في كادر واحد بطريقة ذكية بحيث يجد القارىء نفسه مجبرا على المقارنة بينهما .. ولعله اي القارىء بعد ذلك سيطرح الصحيفة جانبا وتنتابه نوبة من الاحباط على الوضع المزري الذي ننساق اليه يوما بعد يوم .

فالانسان العربي يشعر بالاشمئزاز عندما يقرأ عن فعاليات محسنينا الكبار وهم يهبون الاموال لمساعدة المستشفيات في بريطانيا وامريكا .. ويوزعون الفيش على الطاولات الخضراء .. ويعودون الى بلادهم العربية يحضون على اعمال البر والتقوى .

وانا هنا لا اعترض على شراء الخيول التي تبقى رغم كل شيء ورغم شراء احد العرب مجموعة منها بـ ٤١ مليون دولار من امريكا ... تبقى عملية تجارية بحتة .. ولكن الاعتراض هو لماذا لا يساهم الاثرياء العرب في دعم دولهم باموالهم كما يفعل الاثرياء اليهود ؟ لماذا لا يتم فتح باب التبرع في الاردن على الاقل لشراء صفقة السلاح ... حتى يكون الانسان مشاركا بماله في تسليح بلده . وحتى يحشر البخلاء من ذوي المال في زاوية « اليك » .

في العام الماضي هالني اعلان نشر في احدى الصحف الاردنية عن قصر للبيع بتسعة حمامات وتابعته فيلا صغيرة .. بمبلغ مليون دينار فقط ، وكتبت وقتها مقالة في الدستور عاتبت فيها صاحب القصر لانه عندما بنى قصره لم يفكر كيف سيحميه وكيف سيدافع عنه من عدو مازال ينهب الارض العربية . وكانت النتيجة ان صاحب القصر غضب على الصحيفة وحرمها من اعلانه ومساحته نصف صفحة .. وانتقل غضب قسم الاعلان على العبد الفقير الكاتب .. لكن عزائي كان عندما صادفني ضابط متقاعد وشكرني على المقالة لان صاحب القصر استفزني بالاعلان ، كما استفز غيره من عباد الله .

وقال الضابط لقد افنيت عمري في الجيش .. اخدم البلد وعندما تقاعدت لم اجد سقفا استظل تحته .. بينما غيري لم يخدم الا نفسه .

ثلث الفتيات والشبان يتعرضون للاغتصاب في كندا

اكدت لجنة مكافحة الاعتداء الجنسي في مجال الاطفال والشباب في كندا في تقرير لها أن فتاة من بين اثنتين ، وشابا من بين ثلاثة يقعون فريسة للاعتداءات الجنسية في كندا .

وقامت هذه اللجنة التي انشئت منذ ثلاثة اعوام باجراء تحقيقها بين افراد الشعب والجهزة البوليس على حد سواء وايضا في المستشفيات . وتعد هذه أول دراسة من نوعها تمت على مستوى كندا .

واكد التقرير ان اربعة ضحايا من خمسة يبلغون من العمر اقل من ٢١ عاما وان اربع فتيات من مائة فتاة هن ضحايا الاغتصاب وان ثلاثة اطفال من مائة يتم تهديدهم او يجبرون بالقوة من قبل المعتدين .

ومن جهة اخرى يضع التحقيق حدا لاسطورة أن المعتدي من الاجانب . وذكر التقرير أن خمسة معتدين من بين ستة هم اشخاص معروفون للضحية « فرد من افراد العائلة واشخاص من الموثوق بهم واصدقاء او معارف » .

وتضمن التقرير الذي قدم الى وزير العدل الكندي الذي تناول كذلك موضوعات مثل ممارسة الفتيات للدعارة أن ٥٠ بالمائة من العاهرات الكنديات يمارسن الدعارة في سن ١٥ سنة او اقل .

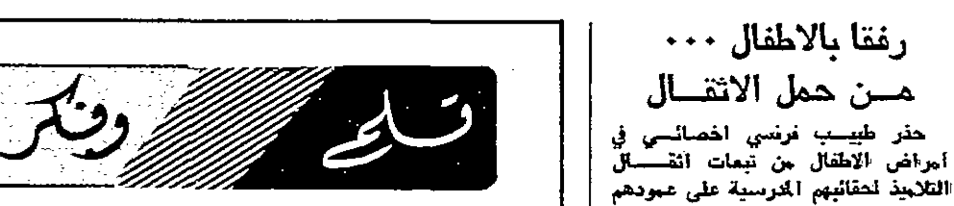
يتزوجان ثانية



● ويلسون وباولا معا

قرر الانكليزي بوب ولسون والايطالية باولا عقد قرانهما ثانية في الكنيسة نفسها التي تزوجا فيها اثناء الحرب العالمية الثانية .. ولكن هذه المرة بحضور ابنتهما البالغة من العمر ٣٦ والتي يرجع اليها الفضل في جمع الاثنين ثانية .

خلال الحرب العالمية الثانية ، كان ولسون يخدم في سلاح الجو البريطاني في ايطاليا حيث تزوج من باولا ، وبعد عامين انجبا ابنتهما اميليا لكن ولسون ترك عائلته وعاد الى بلده بريطانيا .. ولم تستطع زوجته وابنته اللحاق به لان والديها رفضا السماح لها باللحاق به لصغر سنها ... وبعد فترة مراسلات بين الاثنين انقطعت أخبارهما عن بعضهما .. فتزوج ولسون ثانية وطلق باولا غيابيا . لكن ابنته اميليا تمكنت من الحصول على عنوانه والاتصال به بعد هذه السنين .. فقرر ويلسون وعمره الان ٦٢ سنة زيارة ابنته وزوجها في نابولي خاصة وان زوجته الثانية توفيت .. وكانت المفاجأة في محطة القطارات عندما وجد أمامه زوجته الاولى باولا التي ما زالت تعتبر نفسها زوجة له لان الكنيسة الكاثوليكية لا تعترف بالطلاق .



● ناجي العلي ●

جناح بفندق لا يدخله الا أغنى الاغنياء

الليلة بألف ليلة .. وبأربعة آلاف دولار

اعتاد اغنى أغنياء العالم من ملوك متوجين وغير متوجين على زيارة جنة الاندلس أو « ماربيلا باسبانيت » .. ولكن هناك فرق بين الاثرياء والاثرياء جدا الذين افتتح خصيصا لهم اخيرا اغلى جناح في فندق في العالم اذ يبلغ سعر الليلة الواحدة فيه ما يعادل ٣٠ الف فرنك فرنسي أي ما يعادل اربعة الاف دولار .

والجناح يحمل رقم ٥١٧ في فندق ديناماز وقد زاره الى الان كل من جوتيلا فون بسمارك والاميرة ماري لويز أميرة بروسيا والاميرة اشرف بهلوي وبعض النبلاء الاوروبيين وكبار رجال الصناعة في العالم بالاضافة الى سكرتير الملياردير السعودي عدنان خاشوقجي .

وتقدر مساحة الجناح بالفي متر مربع ويحتوي على خمس غرف وعلى ثمانية حمامات بالاضافة الى حمام سباحة به أمواج صناعية وخليج صغير وعدد من الصالونات وشلالات المياه والحدائق الغناء . ويطل كل ذلك على البحر المتوسط .

وقد تجاوز سعر الجناح رقم ٥١٧ بفندق ديناماز الرقم القياسي السابق المسجل في تاريخ الفنادق حتى الان ، وهو الجناح الملكي بفندق نوفا بارك الكائن بشارع فرنسوا الاول بالشانزيليزيه بباريس اذ يبلغ سعر الليلة الواحدة فيه ٢٢ الفا و ٨٨٠ فرنكا ولو أن مساحة الجناح الملكي لا تتجاوز ٢٠٠ متر مربع اي أن سعر المتر المربع الواحد في الليلة تقدر بـ ١٢٠ فرنكا مقابل ١٣ فرنكا فقط للمتر المربع في جناح فندق ديناماز .

وأول ما يقابل نزيل الجناح ٥١٧ الكائن بالدور الخامس بفندق ديناماز تمثال لبوذا على قاعدة من الكريستال يقدر ثمنه بـ ٥٠ الف فرنك . ثم يسير النزيل في بهو مزين بالنباتات الاستوائية وبالمقاعد اليابانية الصغير وبقطع من السجاد العجمي يقدر سعر الواحدة منها بـ ٦٠ ألف فرنك .. كل ذلك في جو من الاضواء الخافتة غير المباشرة التي تعكسها ثريات الكريستال اما الارضية فمصنوعة من المرمر .

وهناك أيضا تماثيل من المرمر والذهب ومفروشات من الحرير الفاخر وبالجناح صالون كله من اللون الابيض اي أن جدرانه ومفروشاته كلها باللون الابيض . وذلك بالاضافة الى العديد من التحف الثمينة من مختلف الانواع والاشكال .

وقد أشرفت على اعداد هذا الجناح « دينا كوسين » التي تريد أن تدعو بعض الشخصيات العالمية المعروفة للترويج له ومن ضمن هذه الشخصيات ملك اسبانيا خوان كارلوس وقرينته الملكة صوفيا والاميرة مارغريت شقيقة ملكة بريطانيا والملك بودوان والاميرة كارولين دو موناكو والسيدة مارغريت تاتشر .

كما دعي المغني العالمي الشهير خوليو أجليسياس لزيارة الجناح ، وتجربته وان كان قد سبقه اليه سكرتير الملياردير عدنان خاشوقجي الذي وصف الليلة فيه بأنها ليلة من ألف ليلة وليلة .

والجناح محجوز حتى نهاية العام الحالي بيد أن ادارته ترفض الافصاح عن شخصية النزلاء .

كلب متمدن

يستعد الكلب الانكليزي كلايد للاشتراك في سباق الضاحية لذلك انتعل هذا الحذاء ..

وهذه ليست المرة الاولى التي ينتعل فيها كلايد حذاء ... ويقول صاحب الكلب شورلي لاينز الذي يعمل مدربا لقيادة السيارات انه اضطر لتعويد الكلب على انتعال الحذاء لانه يحس بالم في رجله كلما سار مسافة طويلة ، ولما عرضه على احد البياطرة نصحه بتعويده على انتعال الحذاء ، ومنذ ذلك الوقت لم يحس بالم .

رفقا بالاطفال ... من حمل الاثقال

حذر طبيب فرنسي اخصائي في أمراض الاطفال من تبعات اثقال التلاميذ لحقائبهم المدرسية على عمودهم الفقري الهش وعلى استقامة ظهورهم .

وذكر الاخصائي أن معدل وزن الحقيبة الواحدة ١٠ كيلوغرامات ، أي ما يساوي ربع وزن الاطفال بين ٧ و١٣ سنة وأن ذلك يعني أن الاطفال يحملون في السنة الواحدة معدل أربعة أطنان من الاثقال . وقد زادت اخطار الحقيبة في السنوات الاخيرة بعد دخول اللعب والحلويات وجملة من الاشياء الصغيرة الى حقيبة التلاميذ التي اصبحت خزانتهم الشخصية المتنقلة .

ابنة الرئيس كاتبة

توشك بيتي ريغن ابنة الرئيس الاميركي التي تبلغ من العمر ٣١ عاما على الانتهاء من كتابة اول رواية لها تصدر قريبا في الاسواق كما قامت بتسجيل اسطوانة جديدة لاغانيها .

وكانت بيتي التي تمارس حاليا الغناء والتمثيل قد انتهت من دراستها في جامعة لوس انجلوس .

والجدير بالذكر انها تزوجت مؤخرا من استاذها في رياضة اليوغا .

منزل نيكسون في المزاد

قرر الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون بيع منزله المكون من ١٥ غرفة في نيوجيرسي والانتقال الى نيويورك سيتي . وكان نيكسون قد قرر الانتقال من نيوجيرسي لان زوجته عانت من أزمتين صحيتين خلال عام ٧٦ وعام ٨٣ وتريد أن تكون قريبة من أطبائها .

الطب النفسي أهم من الدواء

تبين أن تسع نساء من بين عشر يراجعن الطبيب لاسباب نفسية مثل الاكتئاب والقلق والارق ،حيث يصف لهن دواء دون أن يوجه اليهن أية أسئلة او نصائح . وتقول دراسة نشرتها مجلة المرأة في بريطانيا أن ثلث النساء اللواتي يراجعن الطبيب لاسباب نفسية يغادرن العيادة وهن غير راضيات .

بعض المسؤولين في معهد الطب النفسي يقولون : لسوء الحظ يصف الطبيب للمرأة الدواء ، دون أن يدرس حالتها النفسية ، وكان ينبغي على الطبيب احالة مثل هؤلاء المريضات الى الطبيب النفسي ، بدلا من أن يصف لهن ادوية .

خرجت سهوا من بطن أمها

ما زالت الهدايا وبطاقات التهنئة تنهال يوميا على منزل الطفلة الاميركية ايمي زليمبو التي قام الاطباء بمستشفى اتحاد « فرامينغهام » باخراجها الى الحياة يوم ٢٧ يوليو الماضي لاعتقادهم أنها متوفية داخل بطن أمها وذلك بسبب خطأ في الاجهزة ورغم هذا استطاعت الطفلة المقاومة والبقاء على قيد الحياة .

وقد أوضحت والدة الطفلة أن تجاوب الناس مع هذا الحدث اعاد ثقتها بالناس وبالعلاقات الانسانية وأنها تلقت بطاقة من الاسكا تقول « اننا نريدك أن تعرفي أننا احتفلنا بميلادك في الاسكا » .

قلم وفكر

عبد الله الخطيب

دمار البيئة ومرحلة الخطر المقبلة ؟

اصبح التلوث مشكلة عالمية تهدد بالانفجار بعد ان اصبحت السبل مهيئة له من خلال كثرة المصانع والزيادة المطردة في اعدادها يوما بعد يوم ، وتواجدها قرب الانهار وصب نفاياتها في مجاري الانهار والبحيرات وما يسببه ذلك من القضاء على الاحياء المائية والزراعة كذلك ... فالدول الصناعية لها السبق في هذه المشكلة التي تزداد اتساعا ، بينما تلقي هذه الدول بالمسؤولية على دول العالم الثالث ومخططات التنمية فيها ومحاولتها اللحاق بالركب الصناعي والتقدم .

ووسط هذا التناقض يجب ان نعلم ان استهلاك الانسان لملياري طن من المحروقات يولد ١٥ مليار طن من غاز ثاني أوكسيد الكربون في الجو ... وما اكثر استهلاك الانسان فضلا عن المصانع ..

وفي باريس ينطلق يوميا في اجوائها (٩٠٠ طن) من غاز ثاني اوكسيد الكربون وفي الولايات المتحدة حوالي ٥٠ مليون طن سنويا ، هذا من جراء استخدامات المصانع كما ان كثرة استخدام المبيدات الحشرية تتسبب في اضعاف خصوبة الارض وزيادة على ذلك استخدام قاع المحيطات لتخزين النفايات الذرية واثر ذلك مستقبلا على الاحياء البحرية ....

والامثلة كثيرة في العالم سواء من الدول الصناعية الكبرى او دول العالم الثالث التي تحاول التحول الى الصناعة ... ومن الغريب انه حتى الان لم تتوفر تلك الدراسات الجادة على مستوى الدول للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة .

والحمد لله عندنا في الكويت جمعية لحماية البيئة ... استخدمت طريقة جديدة وهي تنظيف شواطىء البحر بالاستعانة بأكياس البلدية الصفراء ... وكان حماية البيئة فقط في النظافة مع العلم ان الامر يحتاج الى مخططات طويلة وقصيرة المدى ودراسة اماكن المصانع وخطر التلوث في الكويت ولكن لم يحدث من هذا شيء ... واخشى أن تنتهي هذه الجمعية وتصبح غير فعالة ومكانا اجتماعيا لقضاء وقت الفراغ ..

صديقة الدب



يبدو أن الانكليزية ميشيل روبنسون لا تخاف من هذا الدب الاسود ، فقد اقتربت منه لتشاركه في اخذ رشفة من كوب الحليب الذي يشربه في حديقة حيوانات سكاربور .

وميشيل البالغة من العمر ٢١ عاما ليست غريبة عن الحيوانات ، فقد دربت في السابق الدلافين وهي الان متزوجة من مدير حديقة الحيوانات ، وتقول ميشيل انها تشعر بالالفة مع الحيوانات فهي مخلوقات بحاجة الى رعاية واهتمام كبني البشر وربما تكون اكثر اخلاصا منهم .

صاتر وارد عاطفي

ظهرت الاميرة الصغرى ستيفاني ابنة امير موناكو في الحفل الراقص الذي افتتحه والدها الامير رينيه واشترك فيه اكثر من الف مدعو وخصص دخله لهيئة الصليب الاحمر . وبدت الاميرة حزينة بعد أن ترددت شائعات اخيرا عن قطع علاقاتها مع ابن الممثل بلموندو وارتباطها مع نجل الممثل ديلون .

عيب

ان تكون المدينة الصناعية والتجارية بالجهراء مثل بيض الصعو يسمع به اهالي الجهراء ولا يرونه .

رقم قياسي عالمي للعرب في التبذير

بينت اخر ارقام حكومية بريطانية أن السياح من منطقة الشرق الاوسط كانوا اكثر السياح انفاقا للاموال بين الزائرين من مناطق ما وراء البحار خلال العام الماضي .

واظهرت الارقام التي نشرتها وزارة التجارة والصناعة أن معدل ما يصرفه الزائر العربي خلال زيارة واحدة يبلغ ١١١٥ دولارا بالقيمة الحالية ، اي حوالي ضعف ما ينفقه الاستراليون وهم ثاني أكثر السياح انفاقا للاموال .

لكن المبالغ التي يصرفها الزوار الخليجيون تزيد عن ذلك لتصل في حالة الكويتيين الى ١١٦٧ جنيها استرلينيا .

وبلغ مجموع من زاروا بريطانيا من السياح الكويتيين في العام الماضي ٥٣٫٦٦٠ سائحا وانفقوا حوالي ٦٢٫٦ مليون جنيه خلال فترة لم تتعد في المعدل ١٧ يوما للواحد .

ومن بين الدول العربية التي زار منها عدد أكبر بريطانيا ، المملكة العربية السعوديه ودولة الامارات العربية .

وزاد عدد المقيمين في بريطانيا من منطقة الشرق الاوسط في العام الماضي الى ٦١٦٫٠٠٠ شخص مقارنة مع ٥٧٣٫٠٠٠ في العام الذي سبقه في حين زادت المبالغ التي انفقوها من ٤٨٢٫١ مليون جنيه استرليني الى ٥٢٨٫٣ مليون جنيه .

بحث مصري عن الاثار الغارقة

قررت هيئة الاثار المصرية البدء في أول عملية منظمة للبحث عن الاثار الغارقة في البحر المتوسط والتي تمثل العصر الفرعوني واليوناني والروماني .

وصرح احمد مصطفى مدير عام اثار غرب الدلتا أن الدكتور احمد قدري رئيس الهيئة يتابع مراحل الاعداد لهذا العمل الذي يتيح الفرصة للهيئة للدخول في المجال العالمي للبحث عن الاثار القديمة . واوضح مدير عام اثار غرب الدلتا أن عمليات البحث ستبدأ أولا بمعبد ايزيس في مياه البحر المتوسط ثم يستكمل بعد ذلك انتشال اجزاء اسطول نابليون من خليج ابو قير .

الطقس

تبقى درجة الحرارة دون المعدل بقليل مع رياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة . حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج . درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٢ ، الاحمدي وفيلكا ٣٩ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٠ بالمائة ، الاحمدي ٥٠ بالمائة ، فيلكا ٥٥ بالمائة .

البحر

اعلى مد :
١١ صباحا ٩ مساء
ادنى جزر :
٥ عصرا ٤ صباحا

القبس
الجمعة ١٩٨٤/٨/٢٤م
Friday, 24/8/1984
No. 4411 — العدد ٤٤١١
طبع من عدد اليوم الجمعة
٥٢٤٩٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.